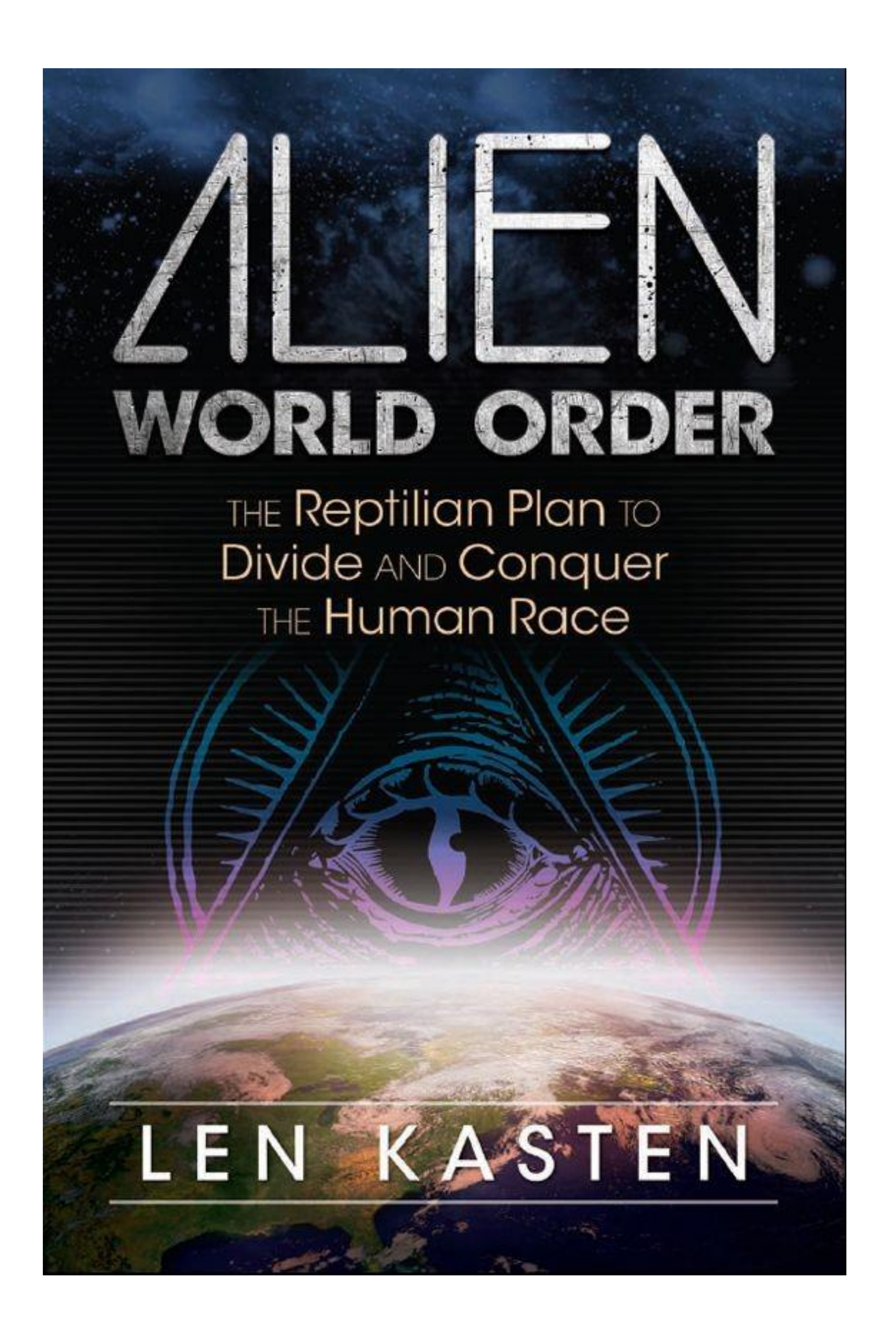
ALIEN WORLD ORDER

THE Reptilian Plan TO Divide AND Conquer THE Human Race

LEN KASTEN


ALIEN
WORLD ORDER
THE Reptilian Plan TO
Divide AND Conquer
THE Human Race
LEN KASTEN

NE LA

النظام العالمي

مؤامرة الزواحف لتقسيم و قهر العرق البشري

لين كاستن



Bear & Company
Rochester, Vermont • Toronto, Canada

النظام

العالمي الفضائي

"في النظام العالمي الفضائي ، يقدم لين كاستن وصفًا متماسكًا للتاريخ والأنشطة الإمبريالية للزواحف الفضائية ومجرة درب التبانة على مدى آلاف السنين ، باستخدام عمل روبرت مورنينج سكاي وستيوارت سويردلو وأليكس كولير ومصادر رئيسية أخرى. إن نطاق تأثير الزواحف على النخب البشرية والمجتمع يخطف الأنفاس ويقدم تفسيرًا للعديد من الشرور التاريخية التي تبتلي بها البشرية. كاستن يقشر طبقات السرية إلى أبعد من ذلك للكشف عن الوضع المؤلم الذي نواجهه بشكل جماعي اليوم - حيث يكون قادتنا السياسيون أوعية للفضائيين الزواحف الإمبرياليين - والحاجة إلى مواطنين مطلعين لاستعادة مصيرهم السيادي ".

مايكل إ. سالا ، دكتوراه ، مؤلف
رجل من الداخل يكشف عن برامج الفضاء السرية والتحالفات الفضائية

"قام الباحث المخضرم في مجال الأجسام الغريبة لين كاستن ببناء سيناريو مرعب لاستنتاجاته حول الخلفية التاريخية للفضائيين وعزمهم المستقبلي على السيطرة على الأرض. إلى جانب الأنواع الفضائية المختلفة ، يركز كتاب كاستن على الكائنات الشبيهة بالزواحف التي يتم الإبلاغ عنها غالبًا وخططها الشائنة. يجب قراءة هذا الكتاب من قبل جميع المعنيين لتجميع قطع لغز الفضائيين معًا ".

ديفيد م. جاكوبس ، دكتوراه ، مؤرخ أمريكي و
مؤلف الماشين بيننا: خطة الفضائيين للسيطرة على الإنسانية

"النظام العالمي الفضائي ل لين كاستن يقدم حالة مقنعة وموثقة جيدًا للمنافسة التاريخية المستمرة

بين إمبراطورية دراكو الزاحفة ، و برنامجها للكراهية ، واتحاد المجرة ، مع برنامجها للحب. وأحثكم على قراءة هذا الكتاب ؛ فكلما زاد عدد من يفعلون ذلك ، زاد احتمال انتصارنا على الدراكوس ، وبمساعدة من المجرات ، نرفع الأرض إلى كوكب يسوده السلام والتعاون والتشجيع للجميع ".

ساشا (أليكس) ليسين ، دكتوراه ، مؤلفة
الأنوناكي: لم يعدُ آلهة

"لقد جمع لين كاستن بشجاعة تاريخًا مفقودًا يتجاوز فهمنا الحالي لمن نحن ومن أين أتينا. لقد رسم خريطة لعلم الكونيات الجديد الذي يعيدنا إلى النجوم ، ويكشف عن القصص الخفية لتاريخ مجرتنا ، والتي تشمل الممثلين والشخصيات والسياسة المعنية. تسمح لنا المعلومات الموجودة داخل هذه الصفحات بأخذ قفزة عملاقة إلى الأمام إلى معرفة أعمق تم ترميزها دائمًا داخل حمضنا النووي. وكان هذا التاريخ الخفي ينتظر بصبر الكشف عنه عندما نكون مستعدين لمواجهة الأسئلة الروحية والنفسية العميقة التي تنشأ عن هذه المعرفة. هل أنت جاهز؟

جيسون كويت ، مؤلف مشارك للمعرفة المحظورة: الكشف عن
مسافر عبر الزمن متعدد الأبعاد

"كما هو الحال دائمًا ، يكتب لين كاستن بطريقة واضحة ومدروسة ومقنعة. يقدم النظام العالمي الفضائي "نظرة عميقة ومتماسكة وراء الكواليس" على أجندة الفضائيين الضخمة الشريرة التي تتشابك مع تاريخ كوكب الأرض الطويل. أوصي بشدة بكتاب لين الجديد!"

إدوارد ت. مارتن ، مؤلف
ملك المسافرين: سنوات يسوع الضائعة في الهند

"يضع لين كاستن يده على نبض الحقيقة التاريخية فيما يتعلق بالواقع الأكثر إنكارًا على كوكب الأرض اليوم ."

كاري لاسبيرانس ، مؤلفة كتاب التنفس الروحي: الضوء الروحي
وفن الإتقان الذاتي

"نظرة عامة مخدرة على أجندة الأجانب. من الفضائيين القدامى إلى النظام العالمي الجديد وبرامج الفضاء السرية - كل ذلك هنا في قراءة شائكة ".

زافيانت هاز ، مؤلف كتاب الفضائيون في مصر القديمة

المحتويات

الفصل الثالث. ملكة النجوم

الفصل الرابع. التحالف

الفصل الخامس. سفينة الملكة الرئيسية

الفصل السادس حرب النجوم

الجزء الثاني. مستعمرات الزواحف على الأرض: من التكوين إلى الإمبراطورية الرومانية

الفصل السابع. التكوين

المقدمة

من النبوءة إلى الواقع

تم نشر الكلاسيكية الخيال العلمي آلة الزمن من قبل أتش.جي ويلز لأول مرة كرواية في عام 1895. كانت مبنيًة على قصته القصيرة "بحارو الأرجو المزمنين" ، التي كتبت في عام 1888 بينما كان ويلز طالبًا ونُشرت في صحيفته الجامعية. ومن المتوقع أن تكون ضعيفة من حيث التكهنات العلمية ، كما كانت مكتوبة قبل الانجازات العلمية والتكنولوجية التي تحققت في أوائل القرن العشرين. لكن بشكل ملحوظ ، تحتوي القصة على وصف كامل لمفهوم الزمكان ، مع تحديد الزمان باعتباره البعد الرابع للفضاء ، قبل عشرين عامًا من كشف أينشتاين عن نظريته النسبية الخاصة! كما قدم بعض الأفكار الاجتماعية المثيرة للاهتمام. في زيارته للمستقبل البعيد في آلة الزمن، يواجه المخترع المسافر عبر الزمن حضارة من الشباب البسيط العقل الباحث عن المتعة ، إلوي ، الذين يعيشون في جنة دنيوية من الجمال والترفيه. ولكن تحت الأرض هناك مجتمع مختلف. هناك جنس من المخلوقات المشابهة للقرود، المورلوك ، الذين يديرون الآلات التي تسمح لملذات العالم السطحي بالتواجد. يفترض المسافر عبر الزمن في البداية أن عرق العمال تحت سطح الأرض هذا قد استعبد من قبل الإلوي للقيام بكل العمل الشاق اللازم للحفاظ على جنتهم في العمل. ومع ذلك ، يكتشف المسافر عبر الزمن أن المورلوك يضعون الإلوي في غيبوبة بشكل دوري ، ثم يتم إحضار شحنات دفعة من الشباب تحت الأرض لتصبح طعامًا لمورلوك آكلي لحوم البشر. المورلوك يسمحون للإلوي بالاستمتاع بملعبهم السطحي لكنهم يحتفظون بهم كالماشية في المراعي من أجل الطعام.



الشكل 1.*I*. ملصق فيلم لآلة الزمن

على الرغم من أنها بدت خيالًا علميًا محضًا ، إلا أن الرواية بدت وكأنها تعود إلى وجهات نظر ويلز المتشائمة حول مستقبل البشرية. ويزعم بعض المنتقدين أنه يعكس توجهاً اشتراكياً لأن رؤيته القاتمة للمستقبل تبدو وكأنها اتهام بالتصنيع والرأسمالية. صحيح أن ويلز كان اشتراكيًا ، وانضم لاحقًا إلى جمعية فابيان ، وهي منظمة بريطانية أيدت الاشتراكية كرد على العلل الاقتصادية في ذلك الوقت. حتى أنه سعى ليصبح رئيساً للمنظمة. في زيارة لروسيا في عام 1920، التقى مع فلاديمير لينين وليون تروتسكي ، أسلاف الثورة الروسية ، وبعد عقد من الزمان التقى مع جوزيف ستالين. بالنظر إلى ميوله الشيوعية ، سيكون من المنطقي أن نستنتج سطحيًا أن آلة الزمن هي رؤية للأيام النهائية المحتملة للرأسمالية. ويبدو أن ويلز يعترف بذلك عندما قال في الصفحة الأخيرة ، "هو ، أنا أعلم - لأن السؤال كان قد نوقش بيننا قبل فترة طويلة من التفكير في آلة الزمن ولكن دون مبالغة في تقدم البشرية ، ولم ير في كومة الحضارة المتزايدة إلا كومة حمقاء يجب أن تعود حتماً وتدمر صانعيها في النهاية ". ومع ذلك ، فإن هذا الفصل النهائي الدنيء في تاريخ البشرية على

هذا الكوكب غير منطقي كأي نوع من التنبؤ المقبول للمستقبل البعيد. كيف يمكن لأي شخص من ذكاء ويلز أن يعتقد أننا سنصل إلى مثل هذه النهاية أمر لا يمكن تصوره. إذا عاش ويلز بعد ظهور القنبلة الذرية ، فقد يكون من المعقول أن يعتقد أننا سندمر الحضارة في حرب كارثية أخيرة. ولكن فكرة عودة الجنس البشري إلى رعي الكهوف والناس الصغار البسطاء ، عديمي الإحساس ، عديمي النطق هي فكرة سخيفة. وكعرق ، بشكل عام ، نقترب بالفعل من حالة من الروحانية المتقدمة والتطور العلمي.

بالتأكيد لم نتمكن من العودة إلى القرود والحمقى في ثمانمائة ألف سنة! على الأرجح ، سنكون كائنات تشبه الرب نستعمر كواكب أخرى أو نجوم بعيدة. لذا ، بما أنه ليس من المنطقي حقًا من وجهة نظر نبوية ، كيف يمكن أن تظل هذه الرواية كلاسيكية لأكثر من قرن ، أنتجت فيلمين من هوليوود ، وألهمت عددًا لا يحصى من التتابعات والفوائد العرضية ؟ كما سنرى ، قد نكون قللنا من تقدير القوى النبوية لـ (ويلز)، وقد يكون هناك الكثير في هذه القصة أكثر مما هو واضح على الفور.



الشكل *I*.2. أتش.جي ويلز ؟ تصوير جورج تشارلز بيرسفورد (1903)

الحرب في الجو

كنبي ، كان ويلز لا مثيل له في عصره. كانت العديد من الأوصاف في كتاباته لمحات دقيقة بشكل ملحوظ للأحداث والمواقف لسنوات عديدة في المستقبل. ولعل الأكثر إثارة للدهشة هو روايته الحرب في الجو ، التي كتبت في عام 1907 وتم تسلسلها ونشرها في مجلة بريطانية في عام 1908. بحلول عام 1907 حقق الأخوان رايت للتو رحلات قصيرة جديرة بالملاحظة تحت السلطة. استقلوا ست رحلات في المسافر الثالث ، من سبعة عشر إلى ثمانية وثلاثين دقيقة ، أبعد مسافة طيران تصل إلى أربعة وعشرين ميلاً. خارج مقر الأخويةفي أوهايو ، تم الترحيب بهذه الأخبار على نطاق واسع مع عدم التصديق والتشكك. قالت صحيفة رئيسية باللغة الإنجليزية في باريس في عنوان عام 1906 حول الرحلات ، "طيارين ام كاذبين؟" [*1]ومع ذلك ، في رواية ويلز ، في سيناريو يوحي بشدة بالهجوم الياباني على بيرل هاربور ، يشن أسطول هائل من الآلات الألمانية الضخمة هجومًا مفاجئًا على مدينة نيويورك. يقول ويلز:

> في ذلك الوقت كانت ألمانيا إلى حد بعيد السلطة الأكثر كفاءة في العالم ، ومنظمة بشكل أفضل للعمل السريع والسري ، ومجهزة بشكل أفضل بموارد العلوم الحديثة ، ومع فصولها الرسمية والإدارية على مستوى أعلى من التعليم والتدريب. . . مرة أخرى في تاريخ التقدم يبدو أنها تحمل السلاح الحاسم [إشارة غريبة قبل الحرب العالمية الأولى]. الآن قد تضرب وتنتصر قبل أن يكون لدى الآخرين أي شيء سوى التجارب في الجو. على وجه الخصوص يجب أن تضرب أمريكا ، بسرعة ، لأنه هناك ، إذا كان في أي مكان ، توجد فرصة للمنافس الجوية. كان من المعروف أن أمريكا تمتلك آلة طيران ذات قيمة عملية كبيرة ، تم تطويرها من نموذج رايت ؛ ولكن لم يكن من المفترض أن مكتب الحرب في واشنطن قد قام بأي محاولات للبيع بالجملة لإنشاء بحرية جوية.

لكن الهجوم الأمريكي كان مجرد بداية. ويقول كذلك: "كان الهجوم على أمريكا هو الخطوة الأولى في هذه اللعبة الهائلة. ولكن بمجرد أن بدأت الحدائق الجوية على الفور ، كان عليها المضي قدمًا في تجميع الأسطول الثاني الذي كان من المفترض أن يهيمن على أوروبا والمناورة بشكل كبير على لندن وباريس وروما وسانت بطرسبرغ ، أو في أي مكان آخر كما كان تأثيره الأخلاقي مطلوبًا. كانت مفاجأة عالمية
- لا أقل من الفتح العالمي ".

بشكل لا يصدق ، كانت هذه بالضبط الحالة الذهنية الألمانية اثنين وثلاثين عاما في المستقبل في عام 1939، عندما كان أيضا سلاح الجو الألماني أن يكون مفتاح الحرب الخاطفة والنصر في أوروبا. وفي قصة ويلز ، في حين كان الجيش الألماني يدرك أن أميركا كانت "عملاقة نائمة "، فقد أدركوا أنها غير مستعدة على الإطلاق لهجوم من الجو. في الواقع ، عندما أعلنت ألمانيا الحرب على الولايات المتحدة في ديسمبر 1941 ، كانت الطائرات الأمريكية القاذفة القنابل على لوحات الرسم النازية لمدة ثلاث سنوات. وفي خطاب ألقاه المارشال الجوي الألماني هيرمان غورينغ في الثامن من يوليو/تموز 1938 على شركات تصنيع الطائرات الألمانية ، قال: "أنا أفتقر تماماً إلى قاذفات القنابل القادرة على السفر ذهاباً وإياباً إلى نيويورك مع حمولة قنبلة تبلغ 4.5 طن. سأكون سعيدًا للغاية بامتلاك مثل هذا القاذفات ، التي سيحشو أخيرًا فم الغطرسة عبر البحر ". هذه الخطة لقصف نيويورك قبل أكثر من ثلاث سنوات من بيرل هاربور لا يترك أي شك حول مخططات الحرب الألمانية المبكرة.

ولكن أكثر سيناريوهات الحرب العالمية الثانية نبوءة من بين كل سيناريوهات ويلز كانت وصفه للزعيم الألماني الجديد ، صورة مثالية لأدولف هتلر. يقول ويلز:

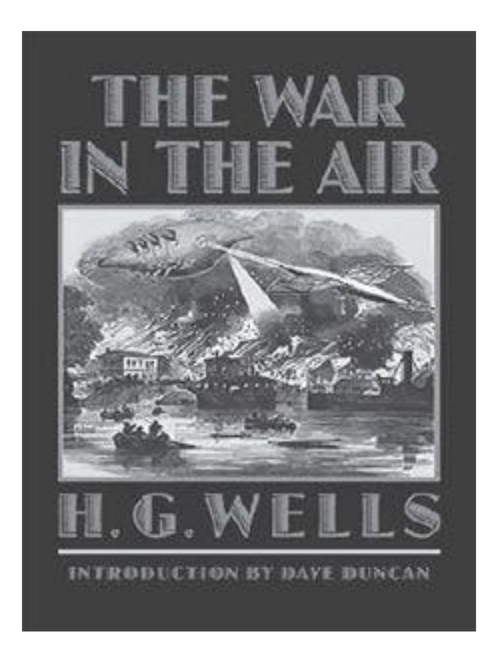
> كان الأمير كارل ألبرت بالفعل الشخصية المركزية في الدراما العالمية. كان حبيب الروح الإمبريالية في ألمانيا ، والمثل الأعلى للشعور الأرستقراطي الجديد - الشهامة الجديدة ، كما سميت - التي أعقبت الإطاحة بالاشتراكية من خلال انقساماتها الداخلية وانعدام الانضباط ، وتركيز الثروة في أيدي بضع عائلات كبيرة [Krupp ، IG Farben ، Tyson!]. تم مقارنته من قبل المتملقين المطيعين بالأمير الأسود ، إلى آلسيبيآَديز ، إلى القيصر الشاب. بالنسبة للكثيرين ، بدا مثل نيتشه أوفرمان [مقارنة شائعة مع هتلر] كما تم الكشف عنه. كان ... غير أخلاقي بشكل رائع.

ولكن كان هناك شيء من غورينغ أيضا في الأمير كارل.

> الإمبراطور . . . وضعه في السيطرة على ذراع الطيران الجديد للقوات الألمانية. وقد طور ذلك بطاقة وقدرة مذهلة ، يجري حلها ، كما قال ، لإعطاء ألمانيا الأرض والبحر والسماء[غرفة الحب!]. وجد فيه الشغف الوطني للعدوان أسه الأعلى ، وحقق من خلاله تحقيقه في هذه الحرب المذهلة. لكن سحره كان أكثر من

وطني ؛ في جميع أنحاء العالم سيطرت قوته القاسية على العقول كأسطورة نابليون [كان هتلر في كثير من الأحيان يقارن بنابليون] سيطرت على العقول. لقد قام بالحرب.

ولعل الأمر الأكثر إثارة للدهشة في هذه الرواية هو أنه على الرغم من أن ويلز ربما أخطأ في بعض التفاصيل ، إلا أنه حدد المشاركين والتقط المشهد الكامل للحرب العالمية الثانية. كانت في الواقع "حرب في الجو "، حيث كاد الألمان يدمرون لندن بالقنابل والصواريخ ، وحيث حقق الحلفاء النصر من خلال التدمير الكامل للمدن الألمانية الكبرى من خلال غارات B -17 على مدار الساعة. كتب هذا في وقت كان فيه الأخوان رايت في المرحلة الأولى من تطوير الطائرة. هذا المستوى من التنبؤ الدقيق قبل ثلاثين عامًا من الحقيقة يعني أن ويلز كان لديه نوع من كرة الكريستال. إن مجرد القول بأنه كان وسيطًا روحيًا لا يكفي لأن الوسطاء الروحانيين نادرًا ما يكونون دقيقين للغاية. هذا جعله حقا شيئا مثل نوستراداموس في العصر الحديث.



الشكل *3.I*. غلاف لكتاب إتش جي ويلز " الحرب في الجو"

حرب النجوم

لقد ثبت الآن أن المخلوقات الفضائية (ETs) التي يشار إليها بشكل شامل باسم الزواحف، كانت تعيش

هنا على الأرض لآلاف السنين وأنهم يعتبرون الأرض موطن أسلافهم ، لأنهم يدعون أنهم كانوا الشاغلين الأصليين في عصور ما قبل التاريخ. كانوا معاصرين للديناصورات ، التي كانت أيضا مخلوقات قائمة على الزواحف ، مما يعني أنهم يفترض أنهم عاشوا على سطح الأرض بين مائتي مليون وخمسة وستين مليون سنة مضت ، في ذلك الوقت أصبحت الديناصورات منقرضة. تلك الفترة ، المعروفة باسم العصر الجوراسي ، تعتمد على تأريخ الكربون ، وهو أمر مشهور بعدم الموثوقية. هناك أدلة عكسية على أن عمر الديناصورات ربما لم يكن أكثر من مليون سنة مضت. نحن نعلم أن الزواحف سبقت ظهور الجنس البشري على هذا الكوكب. ويعتقد أنهم جاءوا هنا من الكواكب في نظام النجوم دراكو. دراكو على بعد ثلاثمائة سنة ضوئية من نظامنا الشمسي.

كان البشر في هذه المجرة يتركزون في الغالب في النظام النجمي لكوكبة ليرا (القيثارة). هاجم زواحف دراكو وحلفاؤهم في أوريون (كوكبة الجبار) وريجل (رجل الجبار) واستعبدوا سكان الكواكب في واحد وعشرين نظامًا نجميًا في هذا القطاع من المجرة ، في حين أنشأ البشر في نظام ليرا حضارات سلمية ومزدهرة قائمة على الزراعة على عدة كواكب. بعد ذلك ، دراكو ، بعد أن طورت أسلحة مخيفة ، غزت نظام ليرا. البشر الليرانين ، أساسا محبين للسلام ، لم يكونوا مستعدين لمثل هذا الغزو الهائل. دمر دراكو تماما ثلاثة كواكب من ليرا: بيلا ، تيكا ، وميروك. ذبح خمسون مليون منهم. هرب الناجون من ليران إلى أنظمة نجوم أخرى ، في المقام الأول أركتورس (السماك الرامح) و أنتريس (قلب العقرب) و بليديس (الثريا) و ألفا كيغنوس (الدجاجة) و ألفا سانتوري (رجل القنطور) و كاسيؤبيا (ذات الكرسي) ومجرة أندروميدا (المرأة المسلسلة) ، وخلق الشتات البشري في تلك المجرة وكذلك مجرتنا درب التبانة.

يدعي أليكس كولير أنه كان على اتصال تخاطري مع البشر من النظام النجمي زينيتا في مجرة أندروميدا منذ سن الرابعة عشرة. ربما كان البشر في زينتيا لاجئين في الأصل من ليرا. يقول ، في كتابه " الدفاع عن الأرض المقدسة" ، "مع تشتت الجنس البشري ، تحركت الأجناس وسافرت واستقرت في العديد من الكواكب المختلفة في العديد من الأنظمة مع تطور السفر إلى الفضاء. أصبح الإنسان على دراية بالحضارات الكوكبية الأخرى في هذه الأنظمة. التقى مختلف الثقافات ونمت. أنظمة الاعتقاد تتصادم أو تنتشر. ظهرت أفكار جديدة للفلسفة أو التقنيات. البشرية كانت تتطور. مجتمع اجتماعي قوي للغاية تم تطويره بين الجميع في [من] ليرا ".

تطورت المستعمرات البشرية في 110 نظام نجومي مختلف ، ومعظمها لديه تكنولوجيا ارتياد الفضاء. اتحدوا معا لتشكيل اتحاد مجرة النور وتعلموا معا لصد الغزوات الزواحف. في هذا ، النظام الشمسي ، استعمروا المريخ وكوكب كبير بين المريخ والمشتري يسمى مالديك. جاء الزواحف ودمروا مالديك كما فعلوا لكواكب ليران. انفجر إلى شظايا ، والتي أصبحت حزام الكويكبات. عندما عبر نجمهم المميت الكبير كوكب المريخ ، جرد الكوكب من غلافه الجوي ، وأجبر البشر على المريخ للجوء تحت الأرض.

البشر يقاومون

على الأرض ، استعمر الزواحف قارة ليموريا ، التي احتلت معظم المحيط الهادئ في ذلك الوقت وكانت استوائية. الاتحاد قاوم. أرسلوا جنس بشري شرس من اللاجئين من لايرا ، الذين سكنوا كوكبًا في الثريا ، إلى الأرض. كانوا معروفين بالأطلنطيين. بنى الاطلنطيون حضارة عالية مع تكنولوجيا الفضاء والأسلحة المتطورة في قارة أطلانطس في منتصف المحيط الأطلسي. قصفوا ليموريا بأسلحة النبض الكهرومغناطيسي ، وغرقت معظم القارة تحت المحيط الهادئ. الزواحف تراجعت تحت الأرض. استولوا على نظام الكهوف والأنفاق الضخمة متعدد المستويات تحت الأرض تحت شبه القارة الهندية ، وتمتد من وسط التبت بالقرب من بحيرة ماناساروفار إلى شمال شرق الهند ، بالقرب مما أصبح في نهاية المطاف بيناريس ثم فاراناسي على ضفاف نهر الغانج. هناك ، أسّسوا عاصمتهم تحت الأرض بهوجوفيتا. ويشار إلى هذه الحضارة باسم "باتالا" أو "عالم الثعابين" من قبل السكان الأصليين السطحيين. أصبحت معروفة باسم موطن الناغا ، أو شعب الأفعى. وظلت مجموعة أخرى من الزواحف تحت حكم أنتاركتيكا ، التي كان مناخها معتدلا آنذاك.

الزواحف تعلموا كيف يتحولون ليظهروا كبشر ، وتسللوا إلى الحضارة الأطلنطية من البشر قبل التاريخ ، الذين كانوا شقر الشعر و زرق العينين. اختطفوا البشر وخلقوا هجائن زاحفة. هذه التقنية من التسلل والتهجين لحضارة أخرى قبل هجوم شامل كانت السمة المميزة لغزو الزواحف حتى يومنا هذا. يتحكم المتسللون ببطء في أذرع السلطة في السكان المستهدفين ، ويصبح العدو

ضعيف من الداخل. تم استخدامه بشكل فعال للغاية من قبل المتمتعين بحمايتهم ، النازيين ، قبل الحرب العالمية الثانية ، عندما تم إرسال متمرسين ، الذين يطلق عليهم كتاب الطابور الخامس ، إلى أوروبا وأمريكا في ثلاثينيات القرن العشرين. تم صياغة هذا المصطلح في عام 1936 ، خلال الحرب الأهلية الإسبانية ، من قبل الجنرال القومي إميليو مولا ، الذي أخبر مراسلًا أن لديه أربعة طوابير من القوات تهاجم مدريد و "الطابور الخامس" من المؤيدين داخل المدينة. وكان الطابور الخامس قد تسلل بالفعل إلى صفوف العدو. كما سنرى في الفصل 20 ، يتم تنفيذ هذه التقنية الزاحفة التي تم اختبارها في الوقت نفسه في أمريكا اليوم. اكتشف الإطلنطيون الخداع وبدأوا في توجيه أسلحتهم إلى الأسفل. في نهاية المطاف ، تسبب هذا في غرق اطلانطس تحت المحيط الأطلسي ، جزءًا تلو الآخر. ثم أطلق الزواحف "سلاحاً خارقاً" تجريبياً ، الأمر الذي تسبب في تحول القطبين. تقول امرأة زاحفة تدعى لاسيرتا ، تمت مقابلتها في مقطع فيديو تم نشره على YouTube ، إن هذا كان نوعًا من "قنبلة انصهارية ". الجزء الأخير من اطلانطس غرق في ليلة واحدة. أصبحت القارة القطبية الجنوبية أرض قاحلة متجمدة ، وتحول الغوبي إلى صحراء. ربما كان هذا الحدث الذي قضى على الديناصورات. تم إعطاء الأطلنطيين إشعارًا كافيًا من قبل أنبيائهم وهاجروا إلى مصر والبحر الأبيض المتوسط وأمريكا الوسطى والجنوبية. أطلق الوسيط الروحي إدغار كايس على هذا اسم هجرة "أبناء القانون الواحد ".

التكوين

لم يتم غزو نظامنا الشمسي مرة أخرى من قبل دراكو- أوريونيتس لأننا جمعنا الآن حلفاء ومؤيدين بشريين أقوياء في العديد من أنظمة النجوم الأخرى الذين كانوا قلقين بشأن مصير البشر على الأرض - اتحاد مجرات النور. لا شك أن هذا ثبط هجوم أخر للزواحف. لإحلال السلام على هذا الكوكب ، اجتمع مجلس على كوكب هاتونا في مجرة أندروميدا لحل المشكلة. قرر المجلس خلق جنس جديد وراثيًا لسكن هذا الكوكب. هذا سيصبح كوكبهم الذي يسكن إلى الأبد. تم التبرع بالحمض النووي من اثني عشر جنسًا بشريًا والزواحف لخلق الجنس البشري الجديد قبل حوالي أربعين ألف سنة. الزواحف على هذا الكوكب بقيت تحت الأرض. وبما أنها لا تنتشر بنفس السرعة التي ينتشر بها الجنس البشري ، فقد ظلت أعدادها صغيرة ، بينما زاد عدد سكاننا إلى أكثر من سبعة بلايين نسمة. يقدر أليكس كولير أن عدد سكان الزواحف الذين يعيشون الآن على الأرض ، في مستعمرات عميقة تحت الأرض ، يبلغ حوالي 1800 نسمة فقط. ومع ذلك ، فإن هذا التقدير ليس

محدث ، ومن المحتمل أن يكون العدد الآن أكبر بكثير. أيضا ، من المعروف أن الحمض النووي للزواحف لا يتغير أبدا. لا يزال الأمر كما كان في العصر الجوراسي ، في حين أن الحمض النووي البشري "تم تعديله" وتطور نتيجة لذلك بسبب اثنين وعشرين تعديلاً من أصدقائنا النجميين. نحن البشر على الأرض ، الإنسان العاقل ، تجربة عظيمة. لقد تم تطويرنا ومراقبتنا من قبل الكائنات النجمية المتقدمة التي تنتظرنا أن نتطور في الوعي والتكنولوجيا حتى نتمكن من أخذ مكاننا في التحالف البشري المجري. هذا التطور ، بالطبع ، عارضه الزواحف ، الذين يخشون (بشكل مبرر) أننا سنساعد في نهاية المطاف على إخضاعهم على الكواكب التي غزوها وتحرير عبيدهم البشريين.



الشكل $I.4$. اتحاد المجرة لشارات النور

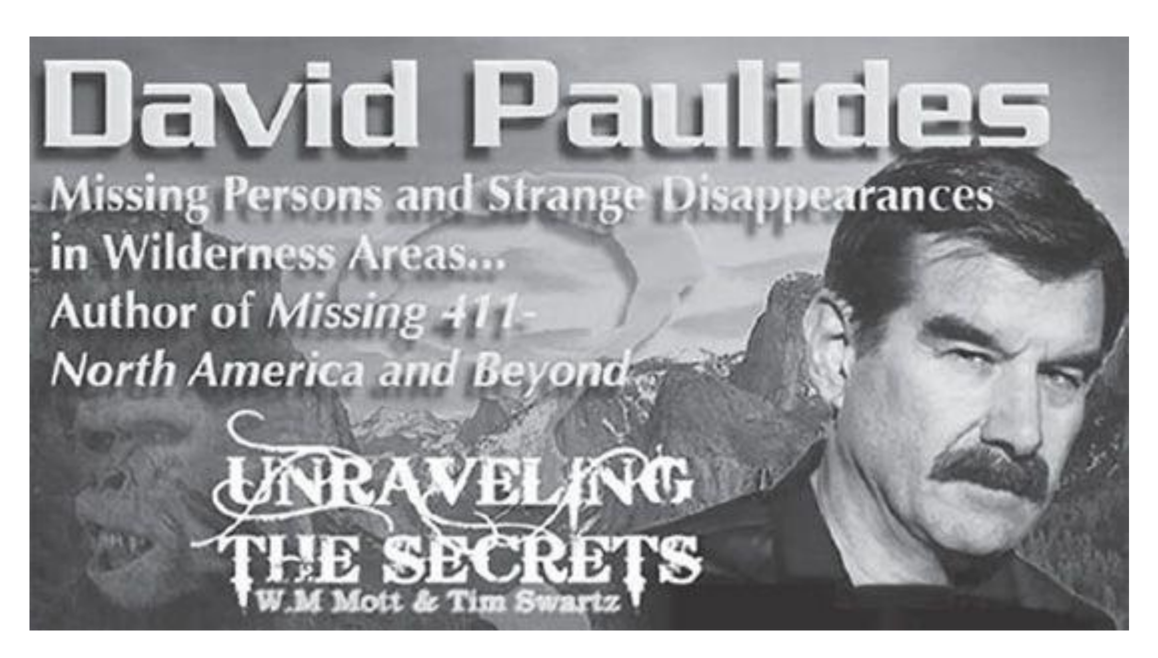
مصاصي الدماء من دراكو

كل الأدبيات عن الزواحف تتفق تماما على أن الزواحف يشربون دماء البشر ويأكلون اللحم البشري. يقول الكاتب والكاتب الأبرز أندرو هينيسي ، في مقاله "إرث دم الزواحف ":" الزواحف ونسلهم يشربون الدم لأنهم يشربون قوة حياة الشخص ولأنهم بحاجة إلى الوجود في هذا البعد. غالبًا ما يتحولون إلى زواحف عند شرب الدم البشري وأكل اللحم البشري ، قيل لي من قبل أولئك الذين رأوا هذا يحدث. شرب الدم في جيناتهم ونخبة الكهنة أو

"الإلهة الأم" في التسلسل الهرمي ، التي قامت بطقوس لجماعة الأخوية على أعلى مستوى ، قيل لي أنه بدون الدم البشري لا يمكن للزواحف البقاء على قيد الحياة في هذا البعد ".

من المعروف أنهم يجلبون أطفالًا بشريين إلى عوالمهم تحت الأرض ويضحون بهم في طقوس غامضة ثم يستهلكون دمائهم ويأكلون أجسادهم. يقول هينيسي في نفس المقال: "قال فيل شنايدر ، باني القواعد السرية الأمريكية ، للكاتب والباحث أليكس كريستوفر ، إنه عندما وصل الأطفال إلى النقطة التي لا يستطيعون فيها العمل بعد الآن في ظروف العبيد تحت الأرض ، فإن الزواحف تلتهمهم ". يقول كولير: "إنهم يفضلون الأطفال البشريين بشكل أفضل ، لسببين. الأول هو أن الأطفال ليس لديهم تراكم من الملوثات في أجسامهم كما يفعل الكبار ، وعندما يتم وضع الأطفال في حالة من الخوف ، تنفجر طاقتهم وحقلهم والأدرينالين. الزواحف تحصل على "النشوة" من هذه الاشياء.

وفي كتابه " المفقودون في أمريكا الشمالية وما بعده: قصص الأشخاص الذين اختفوا في مواقع نائية في أمريكا الشمالية وخمسة بلدان أخرى "، يوثق المؤلف ديفيد بوليدس حالات اختفاء آلاف الأشخاص ، معظمهم من حدائق وطنية وأماكن نائية. وهؤلاء هم في المقام الأول من الشباب ، ولا يعثر عليهم أبدا على الرغم من جهود البحث المكثفة. وقد حدد بوليدس بعض "التجمعات" الجغرافية التي حدثت فيها حالات اختفاء متعددة. وبعض هذه المناطق هي لويستون ، أيداهو ؛ إيفرغرين ، كولورادو ؛ شرون ليك ، نيويورك ؛ سيكويا ناشيونال بارك ، كاليفورنيا ؛ وواسيلا ، ألاسكا. ومن الغريب أن حراس الحديقة الوطنية لم يتعاونوا عادة في مساعدة بوليدس في الحصول على معلومات حول هذه الحالات ، والتي يظهر معظمها تشابهًا غريبًا. واضطر بوليدس في كثير من الأحيان إلى اللجوء إلى تقارير دائرة الحدائق الوطنية التي تم الحصول عليها من خلال قانون حرية الإعلام للحصول على وقائع هذه الحالات. في حالة نموذجية ، اختفى معسكر وحيد كيفن أوكيف ، البالغ من العمر ستة وثلاثين عامًا ، من مخيمه في حديقة خليج الجليد الوطنية ، ألاسكا ، في أكتوبر 1985. وجد حراس الحديقة حقيبة نومه وأغراضه الشخصية خارج خيمته. وبعد تحليق لمدة ساعتين دون جدوى فوق المنطقة ، عاد الحراس إلى موقع التخييم ووجدوا حذائه وقبعة على بعد نصف ميل. يقول بوليدس: "يبدو أن كل ما يحتاجه كيفن للبقاء على قيد الحياة كان في معسكره. كان لديه كتب وكتيبات للبقاء على قيد الحياة ، وأفلام ، وطعام ، وفرشاة أسنان ، وصابون ، وسجائر ، وفيتامين C ، وبوصلة ، ومصباح يدوي ، وغيرها من الأشياء المتنوعة التي تتوقع أن تجدها في موقع التخييم حيث كان شخص ما يقيم لأكثر من شهر ".



الشكل *5.I*. ملصق دعائي لدافيد بوليدس ، مؤلف كتاب مفقود 411
- أمريكا الشمالية وما بعده: قصص الأشخاص الذين اختفوا في مواقع نائية من أمريكا الشمالية وخمسة بلدان أخرى

الحراس لم يجدوا أي دليل على هجوم حيواني ولم يكن هناك دم في المخيم. يقول بوليدس عن هذه الحالة: "ألاسكا موقع لا يتسامح ؛ يجب أن يكون لديك حذاء إذا كنت تريد البقاء على قيد الحياة. . . لماذا يخلع (كيفن) حذائه؟ هل خلع كيفن الأحذية طواعية؟" ويقول أيضًا: "لم يجب الحراس أبدًا عن السؤال الواضح لماذا كانت حقيبة نوم كيفن وغيرها من الأشياء خارج خيمته. هذا غير منطقي." هذا الكتاب من تأليف بوليدس هو كنز دفين من المعلومات حول ظاهرة لا تحظى باهتمام وطني كبير. معظم الناس ليس لديهم أي معرفة عن هذه الحالات المشابهة المخيفة. هل هناك مصدر شرير لقمع الدعاية حول هذه المعلومات؟ هل يصبح هؤلاء الناس غذاء للزواحف تحت الأرض، الذين يمارسون نفوذاً سياسياً كافياً في العالم السطحي لإبقاء قصص الاختفاء هادئة؟ يدعي كولير في الرسالة الإخبارية من أندروميدا [*2]أن الأندروميدين أخبروه من خلال اتصال عبر القنوات أن أكثر من ثلاثة عشر ألف طفل قد تم اختطافهم من قبل الزواحف على مدى السنوات الخمس والعشرين الماضية.

لذا ، كما هو الحال مع الحرب في الجو ، يبدو أن آلة الزمن كانت تنبؤية بشكل أساسي أيضًا. بالتأكيد ، شبيه الوحش ، آكل اللحم

دب المورلوك شبيه معقول لتمساح قشري الجلد يشبه الزواحف، وشاب إلوي البرى شبيه للمعسكر والمكتشف الشاب في الحدائق الوطنية. قد يحدث أنه إذا تغلب الزواحف على سكان الأرض البشريين وتمكنوا من ذبح معظمنا ، فقد ينشئون بالضبط نوع المجتمع الموصوف في آلة الزمن. من المعروف أن لديهم قوى منومة على البشر ، كما يتضح بوضوح في معظم عمليات الاختطاف. ونحن نعلم أنهم صبورين جدا جدا. ربما هم على استعداد تام لانتظار ثمانمائة ألف سنة للحصول على نوع الظروف على الأرض التي يحتاجونها للتطوير. إنه بالتأكيد احتمال محزن للغاية أن تتمكن مجموعة صغيرة من الزواحف في نهاية المطاف من محو أمجاد الحضارة البشرية وتقليل كوكب الأرض إلى أرض غذائية في جميع أنحاء العالم! قد يعيدون الديناصورات. بالفعل ، مخلوقات ما قبل التاريخ مثل الماموث يتم إعادة خلقها باستخدام الحمض النووي القابل للتطبيق الذي وجد في بقاياها.



الشكل *I.6*. ملصق سابق لحروب النجوم

لقد حاولت في هذا الكتاب أن أروي القصة الكاملة لبداية معركة "لا أسرى" لهذه النظام الشمسي الذي نجد أنفسنا فيه الآن في القرن الحادي والعشرين. لقد تتبعت النضال منذ الأيام الأولى حتى الوقت الحاضر. هذه الحرب ضد الزواحف هي صراع رمزي جذب انتباه زوار النجوم من جميع أنحاء

المجرة لأنها المرة الأولى التي يتجرأ فيها هذا الجنس الجديد ، الجنس البشري ، الذي تم إنشاؤه وتعديله من قبل اثنين وعشرين حضارة إنسانية ، على مواجهة الإمبراطورية الزاحفة القديمة والقوية. نحن حاليًا في مأزق حيث يوسع الجنس البشري وعيه ويبدأ في فهم كيف تم تنويمه مغناطيسيًا وخداعه واستعباده ويبدأ في استخدام قواه الروحية العليا لهزيمة عدو لا يمكنه الوصول إلى الأبعاد العليا للمساعدة ، كما نستطيع. لقد أخذنا أخيرًا بعين الاعتبار النداءات التي وجهها يودا وأوبي وان كانوبي إلى لوك سكاي ووكر ، "استخدم القوة ، يا لوك ، استخدم القوة !" نحن الآن نستخدم القوة ، والنصر النهائي قد يكون قريبا في الأفق. سنستعيد المريخ ، كما فعل أسلافنا من أطلانطس ، ثم نبدأ في تجوال المجرة على متن السفن الفضائية الضخمة الأكبر من "إنتربرايز" التي لدينا بالفعل! ثم سنأخذ على عاتقنا الانضمام إلى أصدقائنا المجريين في تحرير العبيد ، كما أراد آيب لينكولن. قد تكون هذه هي المرة الأولى التي يكون فيها (إتش جي ويلز) مخطئاً.



الجزء الأول

عصر حروب النجوم الأولى

1

العالم الأخضر وما بعده

نحن لسنا وحيدين.

علماء الفلك مخطئون. العلماء مخطئون.

إنهم هنا ، لكننا لا نستطيع رؤيتهم لأنهم يختبئون. إنهم يختبئون... في مرمى أبصارنا.

نحن خدمهم ، نحن عبيدهم ، نحن ممتلكاتهم . . نحن لهم.

روبرت مورنينج سكاي

روبرت مورنينج سكاي هو مؤرخ غير عادي للغاية. نصف أباتشي ونصف هوبي ، فهو لا يجلب فقط منظورًا أمريكيًا أصليًا نادرًا للبحث في ما قبل التاريخ ، ولكنه ورث أيضًا الكثير من معرفته من مصدر فريد. تم إعطاؤه معلومات غامضة تم تمريرها بعناية فائقة من جده. بدأ كل شيء مع أحد الناجين من حادث تحطم مركبة فضائية في نيو مكسيكو ، في وقت ما قبل تحطم روزويل. ستة شبان من الأباتشي وجدوا كائن فضائي جريح في حطام المركبة. أحضروه إلى مخيم صحراوي في المحمية وعالجوه حتى شفي على مدى عدة أشهر. يقال لنا بأن هذا الناجي كان شبيه بالإنسان وأن المنقذين تمكنوا من التواصل معه بلغة فهمها كلاهما. يذكرنا هذا اللقاء بالاجتماع المماثل الذي عقده جورج أدامسكي مع أورثون من الزهرة في صحراء كاليفورنيا في عام 1954 (انظر كتابي التاريخ السري للكائنات الفضائية ، الفصل 1). في هذه الحالة ، كانوا قادرين على التواصل بنجاح عن طريق التخاطر. من المعروف الآن أن العديد من مراكب الفضائية تهبط في مواقع نائية في محميات الأمريكيين الأصليين في الولايات المتحدة وأن شاغليها

يتواصلون مع السكان ، الذين ليس لديهم أي اهتمام بالكشف عن هذه الاجتماعات للسلطات الحكومية من أي نوع.

أعطى أحد المنقذين الستة جد مورنينج سكاي المعلومات التفصيلية حول تاريخ الأرض القديم الذي كشفه الكائن الفضائي. إنها قصة مذهلة يبدو أنها تثبت صحة العديد من استنتاجات إيريك فون دانيكن في سلسلة عربات الآلهة من سلسلة الكتب [3*]،ولكنها تتجاوز حقًا تلك التكهنات. في نهاية المطاف ، غادر الكائن الفضائي المخيم الصحراوي وكان قادرًا على العيش كإنسان ، كما يفعل العديد من المخلوقات الفضائية البشرية بشكل روتيني. ومع ذلك ، ظل على اتصال مع أصدقائه الستة ومع مرور الوقت روى لهم قصة ما قبل التاريخ البشري بأكملها على هذا الكوكب. أطلقوا عليه "ستار إيلدر ". وعرفوا فيما بعد اسمه الحقيقي -بيكتي.

الخيب

تحدث بيكتي عن تطور الحياة على مدى ملايين السنين على كوكب أشار إليه باسم "العالم الأخضر" في مكان ما في هذه المجرة ، والذي أسماه "إريدانوس ". قال أن جنس من الزواحف البشرية التي أشار إليها باسم الخيب تطورت من اليعسوب على مدى ملايين السنين في العالم الأخضر وأصبحت الأنواع المهيمنة. مورنينج سكاي ليس أي نوع من علماء الأنثروبولوجيا أو علماء الحفريات ، لذلك فإن استنتاجه بأن جنس الخيب الزاحف تطور من اليعسوب على العالم الأخضر كان تكهنًا صارمًا بناءً على ما قيل له. وهذا النوع من التنمية ، سطحيا على الأقل ، يبدو مستبعدا إلى حد كبير ، لأنه يمتد حتى التطور الداروينى ، الذي هو تخميني إلى حد كبير في حد ذاته ، إلى نقطة الانهيار. نظرًا لأن الأدلة الأخرى حول ظهور الجنس الزاحف ، وخاصة تلك التي قدمها ستيوارت سويردلو ، الذي سيتم الإشارة إليه في الفصول التالية ، تتعارض مع مورنينج سكاي، فإنني أميل ، في هذه المرحلة ، إلى عدم تصديق هذا الجانب من قصته. يدعي سويردلو أن جنس الزاحف بدا متطورا تماما في نظام النجوم دراكو. إنه يتكهن بأنهم ربما أتوا من كون آخر ، أو بعد آخر ، أو فترة زمنية أخرى ، لكنه مصمم على أنه لا يوجد أي دليل على تطورهم من نوع أبسط في هذه المجرة. ومع ذلك ، فإن تاريخ مورنينج سكاي يبدأ من نقطة وجود فصائل زواحف متطورة بالكامل بشكل حدسي يبدو صحيحًا ، مع معرفة ما نعرفه الآن عنهم ، ومن الجدير بالتأكيد تقديم هذا السرد هنا. إنه يلقي ضوءًا ساطعًا على طبيعة الزواحف ويشرح شخصيتها بالكامل.

هذه القصة التي كتبها مورنينج سكاي تقرأ ، في أماكن ، مثل حكاية خيالية ، وقد يميل القارئ إلى تجاهلها تمامًا بناءً على هذا الانطباع. ومع ذلك ، فإنها ترتبط مع المعلومات من باحثين آخرين مثل أليكس كولير و ويس بينري ، بحيث يملأ العديد من الثغرات في معرفتنا حول ما قبل تاريخ هذا الكوكب بمعلومات غير متوفرة في أي مكان آخر. في حين أن العديد من الكتاب الآخرين حول هذه الموضوعات ، وخاصة ديفيد آيك ، يتحدثون عن الزواحف ، فإن هذا هو المصدر الوحيد للمعلومات عن تاريخهم ويستحق أن ينظر فيه بجدية.

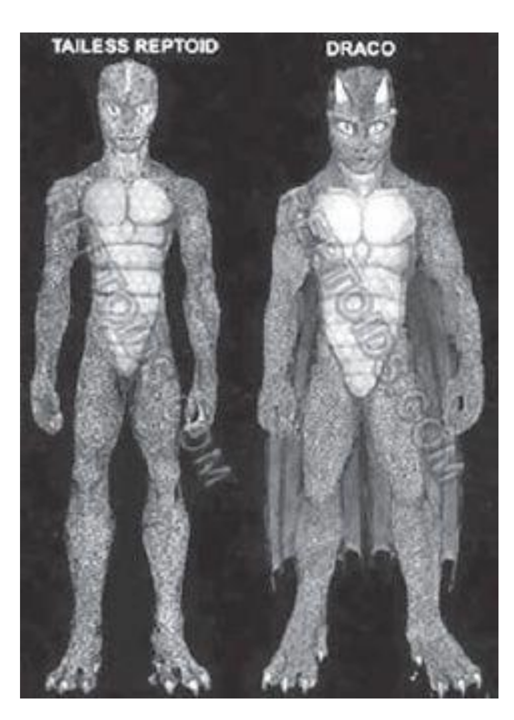
في كتابه عدن ، اطلانطس ، وأسطورة الصحون الطائرة ، مورنينج سكاي ، يتحدث كمعلم حكيم بير إلى تلميذه ماتو ، مثل سقراط يتحدث إلى أفلاطون ، يقول:

> كانت الشبيهات البشرية المبكرة "خيب" طويلة ونحيفة إلى حد ما ، لكن بنيتها الضيقة كانت قوية بشكل مخادع. كانت رشيقة وسريعة للغاية ، وقادرة على الركض على مسارات ضيقة والمرور عبر ممرات رقيقة. ويمكنهم الطيران ، لأعلى ولأسفل ، جنبًا إلى جنب وبسرعة كبيرة لدرجة أنهم بدوا ضبابيين. . . كان لديهم أيضًا مخالب حادة طويلة على الأيدي التي كانوا يطورونها. يمكنهم القطع والتمزيق بسرعة وحشية ، وكان لديهم فكوك مربعة كبيرة بأسنان حادة يمكن أن تقطع أحد الأطراف بعضة واحدة. كانت لديهم أرجل قوية سمحت لهم بالركض بسرعة والقفز في الهواء بسرعة وخفة حركة غير عادية. عيونهم السوداء عديمة المشاعر يمكن أن تخيف أقوى محارب للعدو... وتذكر ، ماتو... يمكنهم الطيران. كانت "الكيب" الطائر من بين أكثر المخلوقات وحشية في العالم الأخضر. . . . كانوا صيادين أكفاء وقاتلين... وكانوا قتلة بدم بارد. من بين جميع الأنواع التي ستتطور على العالم الأخضر ، كان النحل الزاحف - شبيه البشر ، "الخيب" ، الذي سينهض ليصبح أكثر أشكال الحياة هيمنة في العالم. مع استمرار ملايين السنين من تطورهم ، فقد شعب "الخيب" معظم ملامح الزواحف والحشرات المميزة جدًا لأسلافهم. لكن ليس كل صفاتهم الجسدية اختفت تماما. على الرغم من أن طولهم بدأ يتغير قليلاً ، إلا أن الأشخاص "الخب" ظلوا بشكل عام طويلين ونحيفين للغاية. وكما هو الحال مع جميع الكائنات المولودة من أسلاف الزواحف ، كان لديهم القليل من الشعر أو لا شعر على أجسادهم وكان لديهم القليل من الشعر على رؤوسهم. احتفظ جدعهم

عى شكل الساعة الزجاجية من أسلافهم من اليعسوب منذ فترة طويلة. كان للذكور صدور عريضة مع خصر ضيق ، وأرداف كبيرة وقوية مع فخذين قويين ورجلين مستدقين. كان للإناث الزاحفات نفس الشكل ولكن مع منحنى أكثر حساسية وأنثوية لأجسادهن. كانت وجوههم لا تزال مثلثة ، تستدق إلى نقطة واضحة ولكنها ناعمة. كان لديهم عيون داكنة كبيرة ، أكبر من معظم البشر ، وكانوا يمتلكون جمالًا مغناطيسيًا تقريبًا. كانت أفواههم أيضًا أكبر من معظم الكائنات ولكن بشفاه أصغر. عندما تغلق ، يبدو أن فم شعب الزواحف يكاد يختفي. وعلى الرغم من أنهم فقدوا أنياب أسلافهم الكبيرة للغاية ، إلا أن أسنانهم "الأمامية" كانت لا تزال طويلة وحادة . .. وتعمل تمامًا. كما أن الخرطوم الطويل المستخدم في استنزاف دم ضحاياهم قد اختفى ؛ فقد أفسح المجال لأنف ذو زاوية ، حاد وضيق ، وكان أيضًا جذابًا بشكل غريب.



الشكل 1.1. روبرت مورنينج سكاي



شكل. 1.2. أنواع الزواحف (مقدمة من جون رودس في *Reptoids.com*)

قد يفاجئني الأمر ، ماتو . . . لكن شعب الزواحف كان شعبا جميلا جسديا. كانت أطرافهم رشيقة ، وكانت أجسادهم مغرية وجميلة. ومع عيونهم الداكنة الكبيرة والمشي المنساب ، كان من المعروف أن الإناث الزواحف بعض من أجمل النساء في المجرة. كان شعب الزواحف وسيمًا ومخيفًا وجميلًا ومميتًا.. . وكان بإمكانهم الطيران. في الحفل ، عندما يرتدون ثيابهم المتدفقة ، في أفضل زخارف عالمهم ، يمكن للذكور والإناث أن يحوموا بخفة ، كما لو كانوا على أجنحة ملائكية... . لكنهم كانوا يد الموت نفسها ، مخبأة في قماش رقيق لامع.

كانت هناك العديد من الحروب بين مختلف أنواع المحاربين الزواحف في العالم الأخضر ، لكن الخيب ارتقى إلى السلطة المطلقة. القدرة على الطيران أحدثت الفرق الرئيسي في انتصاراتهم. يقول مورنينج سكاي:

دون فشل ، كان نجاح أو فشل جيوش الزواحف يعتمد دائمًا على القدرة الاستثنائية للمقاتلين المحلقين والقدرة على المناورة أثناء الطيران. يمكن للذكور والإناث على حد سواء أن يطيروا بأجنحة حساسة للغاية لحمل أجسادهم النحيفة. و قد كانوا

سريعين بشكل استثنائي على الأرض ، ولكن في الهواء لم يكن لدى الزواحف أي نظير. . . من مسافة بعيدة ، بدت الجيوش القادمة من المحاربين الطائرين وكأنهم سحابة سوداء ضخمة من اليعاسيب العملاقة ، طنين غاضب خافت يخفي نواياهم. ولكن على الرغم من أن العدو قد يكتشفهم بصريًا بينما لا يزال على بعد مسافة ما ، في غمضة عين ، يغطى المحاربون المجنحون الزواحف الأرض التي تفصلهم عن أعدائهم. في أقل من نبضة قلب ، تنزلت وحشية المحارب الزاحف على عدوه مثل غضب الله القاسي والمتعطش للدماء.

صعود النيخ

كانت مجموعة معينة من الخيب ، تسمى نيخ ، هي الأقوى. في نهاية المطاف ارتفعوا إلى قمة الكومة. وفقًا لمورنينج سكاي ، "تأرجح ميزان القوى ذهابًا وإيابًا بين العديد من العوالم الطموحة. الإمبراطوريات و الممالك نهضت و سقطت. ولكن بمرور الوقت ، ظهر جنس واحد من الزواحف على السطح على أنه الشعب المسيطر على الكوكب. كانوا يُعرفون بـ (نيخ) أو (السود) المخيفين. من خلال انتصارات المحاربين السود والتلاعب السياسي للملوك السود ، تم توحيد عالم الزواحف في نهاية المطاف تحت ملك واحد ومملكة واحدة ".

مع تراكم الغزوات من قبل النيخ ، أصبحت الحاجة إلى السيطرة الإدارية الفعالة على إمبراطوريتهم اعتبارًا أساسيًا. لطالما كانت هذه مشكلة شائكة للجيوش الغازية. تسبب في مشاكل كبيرة للحكام الاستعماريين الرومان والبريطانيين. دائما ، يصبح من الواضح في نهاية المطاف أن الرق ليس حلا دائما. ومن الأفضل أن تحكم الحضارات التي غزتها نفسها وأن تشيد بالحكام. تصبح وسيلة التبادل ، أو المال ، وسيلة للسيطرة الكاملة. يخبرنا مورنينج سكاي:

> تطورت الحياة بسرعة تحت يد ملوك زواحف النيخ. . . العلم والتكنولوجيا ، التي تم تطويرها في الأصل للمساعدة في حروب الغزو من قبل الملوك ، قفزت إلى الأمام على قدم وساق. في حين أن الأسلحة وعلم الغزو لا تزال تحظى بأولوية قصوى في البحث والتطوير ، فإن الاختراعات والأدوات التي نتجت عن التقنيات الجديدة كانت

غالبًا ما يتم تكييفها للاستخدام اليومي من قبل الإنسان "الخيب" العادي. بمرور الوقت ، تخلى ملوك "الخيب" عن حروب الغزو المدمرة وركزوا انتباههم على حروب جديدة من أجل السلطة. هذه الحروب لم تخض في ساحة المعركة ؛ لقد خاضت في أسواق العالم الأخضر. لقد بدأ ملوك "الخيب" في العمل معاً ، ليس من أجل السلام ، بل من أجل المكاسب المالية ، بعد أن بدأوا في العمل كجهد تعاوني لتحقيق جبهة موحدة مربحة في مختلف أنحاء العالم. فحروب التدمير لن تكون مقبولة بعد الآن في الممالك الرئيسية للعالم الجديد ، فالسلام والنظام سيسودان ؛ والازدهار والسعادة ملك للجميع. أصبح العمل ساحة المعركة الجديدة. الحروب العالمية الجديدة ، والمعروفة رسميا باسم الحروب العالمية للنيخ ، تم خوضها في مراكز الأعمال في العالم الأخضر. واستمرت عمليات الاغتيال والقتل ، لكنها لم تعد نتيجة للعواطف الساخنة والكراهية المطلقة. . . "لم يكنالأمر شخصيًا بل كان يتعلق بالعمل ."

في العالم الجديد ، ظهرت عائلة واحدة من كائنات الخيب للسيطرة على قواعد الثروة والقوة في العالم بأسره ؛ كانوا أول أحفاد ملوك النيخ ، وكانوا معروفين باسم نيخ- خيب. وفي ظل تلاعبهم ، تحقق السلام ، وتحقق عهد جديد. جميع ممالك العالم الأخضر تقع تحت علم رابطة دول الخيب ، وهي طريقة أخرى لقول رابطة الدول الزاحفة. يمكن التعبير عن قوة العالم الجديد في عبارة بسيطة ، "والربح سيقودهم ".

هذا المفهوم للحكم بالمال هو سمة من سمات جميع الكواكب التي يحكمها أسياد الزواحف ، وكما سنرى ، هو مناسب بشكل خاص في تأثيرهم على الأرض ، حيث يعملون من خلال دماهم ، المصرفيين المتنورين.

ملوك السماء

مع دمج جميع دول العالم الأخضر في الجمعية وتحت سيطرة النيخ ، بحث الملوك عن عوالم جديدة للغزو. لم يكونوا راضين أبدًا عن السلام والهدوء ، وكان من طبيعتهم دائمًا القتال والسيطرة. لم يكونوا مرتاحين أبدًا مع مجتمع مستقر قائم على الزراعة. يقول مورنينج سكاي:

مع وجود مؤسسات عصر العالم الجديد ، بدأت إمبراطوريات النيخ في النظر إلى السماء أعلاه. بدأوا ، كما فعل البشر في الأرض ، باستكشاف أقمارهم. طوروا تقنياتهم بعناية، وهبطوا على سطح أقمارهم وبدأوا في إنشاء موطئ قدم. في وقت لاحق ، تم استعمار أقمارهم واستغلالها، واستخراجه مواردهم ، وأصبحت مجهزة بالكامل كمنطلق إلى الكواكب والعوالم البعيدة. وصل رواد فضاء زاحف نيخ إلى عوالم نظامهم الشمسي وغزوها ، فأنشأوا قواعد جديدة ومزيد من المستعمرات ، واستغلوا وطوروا العديد من الأقمار الجديدة لجيرانهم. وأنشأ النيخ مجتمعا للمنظومة الشمسية للكائنات الزاحفة ، وهي أول رابطة لعوالم الزواحف.

مرة أخرى ، لم يرضوا بالسلام أبدًا ، نظر ملوك النيخ إلى ما وراء نظامهم الشمسي في الكون. وسرعان ما سمحت لهم تكنولوجيا الفضاء الخاصة بهم بتجاوز سرعة الضوء من خلال السفر عبر الثقوب الدودية ، وبدأوا غزواتهم في أنظمة النجوم الأخرى.

بدأ ملوك النيخ في الوصول إلى ما وراء حدود نظامهم الشمسي للإمبراطورية في المناطق الخارجية للأنظمة الشمسية الأخرى وعوالمهم. يمتلك ملوك النيخ تقنية وأسلحة غير عادية ، مع موارد هائلة وحشد محاربي النجوم ببرودة ، بدأوا في استكشاف واستغلال عوالم أخرى. كما فعلوا في العالم الأخضر ، وكما فعلوا في نظامهم الشمسي ، بدأوا سلسلة أخرى من حروب الغزو. وفي حروب الغزو هذه واجه شعب الزواحف البشر الآخرين في مجرة إردانوس. . .

عندما أجرت سفن النجوم التابعة للنيخ أول اتصال مع كائنات من عوالم أخرى ، كانوا حذرين بشكل متوقع ، بالطبع . .. ولكن لمفاجأة محاربي النجوم الزاحفين ، رحبت بهم كائنات العالم الآخر بأذرع مفتوحة. وبما أن بقية سكان العالم لم يتمكنوا من تطوير تكنولوجيا الفضاء الخاصة بهم ، فإن الحضارة الجديدة تنظر برهبة وشبه احترام لسفن النيخ. كان غزو كوكبهم بسيطًا. . . . بينما سقطت العوالم الأخرى لمحاربي نجوم النيخ ، كان الملوك سريعون في

إنشاء حكوماتهم العميلة مع مديري النيخ في مقاعد السلطة. ستعمل جميع العوالم الأخرى في ظل نفس الأنظمة المنشأة في إمبراطورية نيخ. جميع السكان الذين تم غزوهم حديثًا سوف يطيعون ويعيشون من قبل مؤسسات عوالم النيخ ، وجميع السكان الذين تم غزوهم سوف يشيدون بملك النيخ النجمي الذي جلس على عرش إمبراطورية النيخ. . . فليحيا الملك (نيخ)! فليحيي الجميع ملك السماء!

نهاية حقبة

عندما هاجم النيخ أنظمة النجوم البعيدة الأخرى ، فوجئوا عندما بدأوا يواجهون مقاومة شديدة ، والتي لم يعتادوا عليها. تقول مورنينج سكاي: "مع استمرار محاربي النجوم الزاحفين في التحرك نحو عوالم غير معروفة ، سرعان ما وجدوا أن هناك أنواعًا أخرى من المحاربين لم تكن هزيمتهم سهلة. تم الدفاع عن بعض اجناس النجوم من قبل المحاربين مع نقاط قوة وقدرات جسدية استثنائية لم يرها المحاربون الزواحف من قبل. ومما أثار استياء ملوك نيخ ، خسارة بعض حروب الغزو ".

وبالتالي ، الآن معارضة شديدة ، ووجد محاربون النجوم أنفسهم في مفترق طرق. تلك النقطة كانت علامة في تاريخ الزواحف. أصبحت معروفة بنهاية عصر حروب النجوم الأولى. في تلك المرحلة ، كان بإمكانهم الإصلاح واختيار التركيز فقط على المشاكل الداخلية لإمبراطوريتهم الموسعة الآن. ومع ذلك ، لم يكن ذلك في حمضهم النووي. وقد أدى هذا التباطؤ في وتيرة الغزو إلى إعادة تقييم ملوك نيخ لأنظمتهم العسكرية وأسلحتهم. أدركوا أنهم تغافلوا عن سلاح فعال جدا في المعارك - المحاربات الإناث. يقول مورنينج سكاي:

> حتى مع كل تقنياتهم المتقدمة والوحشية المتأصلة والدم البارد لمحاربي الزواحف ، وجد ملوك نيخ أنفسهم يؤخذون إلى مستوى أعلى من الشدة والفتك في الحرب. كان لا بد من إعادة تقييم التكتيكات والأسلحة.
> . . وأيضاً تركيب المحارب في ساحة المعركة. نتيجة للمطالب التي قدمتها "حرب النجوم" هذه على مستوى عالٍ ، لا يمكن رفض أو تجاهل أي محارب زاحف دون سابق إنذار.. .
> بغض النظر عن

الجنس. عند مراجعة تاريخ الحروب الناجحة للإمبراطورية ، سرعان ما تم التذكير بأن الإناث الزواحف قاتلن جنبًا إلى جنب مع المحاربين المحلقين في حروب العالم الأخضر. ولم يكن لمشاركتهم دور يذكر في انتصارات الحروب القديمة. لم يكن هناك سبب للاعتقاد بأنهم لا يستطيعون المساهمة في الانتصارات في الحروب الجديدة. كما حدث ذات مرة قبل سنوات عديدة ، تم تجنيد الإناث الزاحفات مرة أخرى ووضعهن في ساحة المعركة بجانب نظرائهن الذكور.

المحاربات الإناث

ساهمت عدة عوامل في السماح للزواحف من الإناث أن يكن جاهزات الآن ومستعدات للعمل في ساحة المعركة - وأن يصبحن محاربات مميتات. ومما له أهمية كبرى توقف الدورة الشهرية. في عوالمهم الأصلية كانت الدورة الشهرية للإناث منتظمة ويمكن التنبؤ بها بسبب الإشعاع الشمسي. ومع ذلك ، في الأنظمة الشمسية البعيدة للكواكب التي تم غزوها ، كان هذا التنظيم غائبًا. حول هذا الموضوع ، يقول مورنينج سكاي:

> في عالمهم الأصلي ، كانت الإناث يغمرن باستمرار بالإشعاع الشمسي القاسي من شموسهم المتعددة. أجبرت العواصف الشمسية النابضة على تقلب إيقاعي في دورات الإنجاب ، مما أجبرهن على إنتاج مادة كيميائية في أجسامهن من شأنها أن تساعد في تنظيم عملية الولادة والحمل. ولكن في المساحات الشاسعة من الفضاء ، وبعيدا عن شموس العالم الأصلي وبعيدا عن القوى التي ولدت دورات جسدية داخلية ، توقف التقلب الأنثوي... تماما! دورات الحيض للزواحف الإناث توقفت تماما! في الفضاء ، لا تزال الإناث الزواحف قادرت على الحمل والإنجاب ، ولكن فقط من خلال التحفيز المباشر والمتعمد لهرمونات الحمل. ما يعنيه هذا هو أن نساء الزواحف لم يكن لديهن دورة شهرية. يمكنهن أن يختاروا متى وإذا أرادوا أن يصبحن حوامل!

وبما أن الإناث تخلو من قيود الدورة الشهرية ، فقد تمكنن من الانضمام إلى العمليات العسكرية. لكن لمفاجأة ملوك نيخ، كانت المحاربات أكثر فتكًا من الذكور، بفضل

تحول السم المنتج طبيعيا في النظام الهرموني الأنثوي. لم تعد ضرورية للتكاثر [*4]؛أصبح السم متاحًا كآلية دفاعية وهو المقصود منه في الأصل. يقول مورنينج سكاي:

> لكن . .. لمفاجأة الجميع ، أصبح السم الطبيعي للإناث الزواحف أكثر فتكًا مما كان عليه من قبل! . . في ظل ظروف ساحة المعركة ، أدى اندفاع الأدرينالين الذي يمر عبر مجرى دم النساء إلى زيادة قوة السم. المفاجأة السارة للملوك ، وسوء حظ أعدائهم ، وبسبب التحول الطبيعي للسم ، وبسبب التأثير الإضافي للأدرينالين ، فإن السم المنتج طبيعيًا للإناث الزواحف جعلهن أكثر خطورة
> وأكثر فتكاً من أي من محاربي الزواحف الذكور. لا يزالن قادرات على بصق سم قاتل ساخن في أعين أعدائهم ، السم الجديد الآن يضمن الموت تقريبًا لأي جندي في ساحة المعركة واجه إناث الزواحف.

لا مشاعر

في رسالته يواصل مورنينج سكاي الحوار بين بير وتلميذه ماتو. "وبالطبع ، ماتو .. . كانت الإناث أيضًا أكثر شراسة بشكل طبيعي. عندما تم استفزازهن للمعركة ، لم تسمح الإناث للمنطق أو المشاعر بالتدخل في هدفهم .. . كان النصر الكامل والكامل هو نهايتهم. لم تكن الإناث تقاتلن من أجل المجد أو الفتح ؛ بل كن يقاتلن من أجل عالمهن وحياتهن. عندما يغضبن ، لا أحد كان أكثر فتكا من أنثى الزواحف. غيرت هذه العوامل مسار العديد من المعارك بين أجناس كائنات النجوم في مجرتنا ".

كان لظهور المحاربة الأنثى العديد من العواقب والفوائد غير المقصودة. وبما أن الإناث يُستخدمن حصرياً لإدارة الأراضي والكواكب التي تم غزوُها ، فإنهن الآن أكثر فعالية في هذا الدور. وفقا لمورنينج سكاي:

> وهكذا أيضًا ، استسلم سكان العالم الآخرون لوجود الحارسات الزاحفات اللواتي تم وضعهن للسيطرة على الحكومات الجديدة.

كان من السهل السيطرة على الحشود المعادية من قبل الإناث الزواحف اللتي كُنَ مسلحات بقليل من السكاكين والرماح طويلة النصل. عندما تم تنصيب الحكومات العميلة لم يجرؤ أي دبلوماسي على تحدي سلطة أي امرأة زاحفة تركت مسؤولة عن إدارة المنشأة الحديثة. كانت أساطير القوة المميتة للسم في نساء الزواحف منتشرة على نطاق واسع. قلة من كائنات العوالم الأخرى لم تفقد صديقًا أو قريبًا لسم أنثى الزواحف.

بالنسبة للملوك ، سمح هذا للنفوذ الأنثوي في بلاط السلطة الملكية وكان له عواقب أكثر حدة وغير مقصودة. أصبحت الملكات ، اللواتي كن يدرن جميع المستعمرات والأراضي المحتلة ، قويات في حد ذاتهن ، وسرًا لم يكن من مسرورات بسيطرت الرجال عليهن حيث كن حقًا هن من يدير الإمبراطورية. بدأوا ينظرون إلى الذكور كرؤساء شخصيات ، في حين أنهن ، الإناث ، حقا ملكن مقاليد السلطة. لذلك لم يكن من المستغرب تآمرهن للاستيلاء على الحكم وإخضاع الذكور. يقول مورنينج سكاي:

بحلول وقت توسعات العالم الأخرى ، كانت الملكات والإداريات المخلصات لهن هن مركز القوة الحقيقي في الإمبراطورية. في أي إمبراطورية تديرها "قوة سرية" رؤساء الشخصيات هم دائما أعلى وأكثر ظهوراً. حتى أن الإمبراطورية تعتقد أن إصدار الأوامر يأتي فقط من رؤساء الشخصيات. في الحقيقة ، في بعض الأحيان يعتقد رؤساء الشخصيات أنهم يصدرون الأوامر الملكية. ولكن الشخص الذي يرى في الواقع تنفيذ تلك الأوامر هو الذي يسيطر حقا على مقاليد السلطة. وفي كل حالة ، كانت امرأة مسؤولة عن تنفيذ الأوامر الملكية.

بدأت الملكات في الضغط من أجل المزيد من السيطرة المباشرة على السياسة ومن أجل المزيد من الرؤية مع الناس. نعلم من مورنينج سكاي:

مع الوضع الجديد للإمبراطورية كقوة في النجوم ، بدأت ملكات الزواحف الإناث بالضغط على العرش للحصول على مكانة أكثر وضوحا في حكم الإمبراطورية. من أجل تجنب الصعوبات في

المنزل واسترضاء الملكات والمديرات الزواحف ، منح ملوك الزواحف الملكات مسؤوليات جديدة. أصبحت الملكات أكثر وضوحًا ، وأصبحت جزءًا أكبر من احتفالات الدولة التي يستمتع بها الشعب دائمًا. تم تسليم البرامج الصغيرة إلى الملكة وقواتها النسائية الموالية.. . . ولكن في السيطرة على الإمبراطورية ، لن يتخلى الملوك أبدًا عن سلطتهم. . . يجب أن يتم انتزاعها. . . في نظر الملك ، جلست ملكة الإمبراطورية على العرش باعتبارها رئيسة الإمبراطورية. كانت واجباتها بسيطة للغاية: كانت مهمتها أن تقدم للعوالم الأخرى في مملكة الزواحف والعوالم الأخرى في القطاع التاسع انطباعًا واضحًا ومؤكدًا للغاية بأن جميع الإناث في إمبراطورية الزواحف كن يقفن بقوة وعاطفة وراء ملكهن. حتى المحكمة العليا للملكة أمرت بتقديم نفس الصورة لعوالم القطاع التاسع. وبما أن جميع الإناث ، بما في ذلك الملكة ، يستجيبن مباشرة لممثلي الملك من الذكور من المستوى الأعلى ، فقد اقتنع الملك بأن دور الملكة كان وهماً كبيراً وتأثيراً ضئيلاً. بالنسبة للملك ، كانت الملكة زخرفة للبلاط وزخرفة للمملكة لتتباهى بها.. . كان حضورها روتينيًا بحتًا.

دموع التماسيح

يواصل مورنينج سكاي حواره:

تخبرنا أسطورة "ليلة الدموع" بما يلي ، ماتو . . .. تم عقد الاجتماع الصباحي المبكر اليومي لموظفي الملك. كانت شؤون الإمبراطورية دائما الأولوية الأولى في الصباح. فوجئ أعضاء هيئة الأركان الملكية عندما دخلت الملكة الغرفة بدلاً من الملك. تبعها جنود من حراس النخبة الملكية من النساء. بينما كانت الجنود الإناث تصطف على جدران الغرفة الملكية ، جلست الملكة ، ليس على كرسيها ، ولكن على كرسي الملك! قفز العديد من موظفي الملك على أقدامهم واحتجوا بصوت عالٍ على عملها الشنيع. عندما تقدم حرس الملكة النخبة ، جلس الذكور وظلوا صامتين.

كان الإعلان سريعًا وبسيطًا: اغتيل الملك في منتصف الليل. الملكة نفسها بالكاد تمكنت من الهروب من القتلة. لولا حارس النخبة المخلص لها ، لما نجت الملكة الليلة. ورغم أن القتلة الذكور قتلوا على الفور ، لم يتسن التعرف عليهم كما لم يتسن التأكد من مصدر مؤامرة الاغتيال. من أجل الحفاظ على النظام ، من أجل منع الشغب والفوضى ، استولت الملكة على الفور على السلطة.

لتجنب الانقلاب من قبل سلطة الذكور المجهولة عديمة الضمير الذين كانوا وراء الاغتيال ، أصدرت الملكة أوامر لجميع قادة الزواحف الإناث والإداريين للسيطرة على دوائرهم المناسبة. لتجنب الاستيلاء من قبل هذه القوة الذكورية عديمة الضمير وغير المعروفة ، كان من المقرر إبعاد جميع الذكور عن مواقع سيطرتهم... من أجل الإمبراطورية! إلى أن تتمكن الملكة بشكل معقول من ضمان سلامة الإمبراطورية وشعبها ، ستدار الممالك الزاحفة من قبل الإداريين الإناث اللتي كن موجودات بالفعل. وعندما تقتنع الملكة بأن السلام والأمن مضمونان ، فإنها تتخلى عن السلطة لوريث الملك الظاهر.

وهكذا ، كان الانقلاب الملكي قد اكتمل. في سجلات التاريخ المسجل للزواحف ، أصبح هذا يعرف باسم "ليلة الدموع ". أشار إليهم ماتو الذكي باسم "دموع التماسيح" وهو يستمع إلى القصة من بير.

2

إمبراطورية الموت

إمبراطورية الملكة

تصرفت الملكة بسرعة لتعزيز سيطرتها على الإمبراطورية الزاحفة. يخبرنا مورنينج سكاي:

على مدار الفترات الزمنية القليلة التالية ، توفي العديد من القادة الذكور والإداريين من أعلى المستويات في ظل أكثر الظروف غموضاً. ذرية الزواحف والورثة
الملك أيضا تم اغتياله بشكل غامض. وتوفي أيضا ممثلون رفيعو المستوى للملك في مناصب رئيسية في عوالم أخرى من الإمبراطورية. كانت المؤامرة قاسية وشاملة.

وأكدت للشعب في جميع أنحاء الإمبراطورية أنها كانت تحت السيطرة الكاملة ، وليس هناك ما يدعو للقلق. وتم تشريح العديد من الرجال الإداريين والملوك الذين اغتيلوا وعثر على آثار لسم أنثى في أجسادهم. وأوضحت الملكة ذلك بالادعاء بأن المتآمرين الذكور يحاولون الآن الإطاحة بالملكة. أخبرت الناس أن "المحاولة المخادعة لمواجهة الذكر الزاحف ضد الأنثى الزاحفة لن تنجح ، ستحرص الملكة على ذلك ". وعدت الملكة لقيادة شعبها خلال وقت الأزمة. لم تكن "ليلة الدموع" لتطيح بالإمبراطورية ، أقسمت الملكة لشعبها! "ملكتكم لن تخذلكم" ، ووعدتهم بذلك!

وفي الوقت نفسه ، واصلت "تنظيف المنزل ". جميع الذكور الذين كانوا على صلة بالملك بصلة الدم وجميع الذكور الطامحين

للعرش إما عثر عليهم مقتولين أو اختفوا بشكل غامض. وشددت الملكة الأمن على جميع الوظائف العسكرية والإدارية ووضعتها تحت هيمنة نسائية قوية. تحت قيادة الملكة ، أصبحت الإمبراطورية عملية فعالة ومنضبطة للغاية. ومع إزالة جميع التهديدات الداخلية ، أصبح الجهاز الحكومي التنفيذي الآن تحت سيطرة نسائية صارمة.

على الصعيد الخارجي ، أصبح أعداء الإمبراطورية ، الذين يشعرون بضعف القيادة ، أكثر جرأة للاستفادة من الوضع ومهاجمة البؤر الاستيطانية الأمامية للإمبراطورية. بلا خلاف، كان هذا خطأ فادحاً. حاربت جيوش الملكة بقوة متجددة ودفعت الغزاة إلى الوراء ، واستولت على مناطق جديدة أينما ذهبوا. بدأ المحاربون الذكور ، الذين يرون انتصارات الإناث ، في الإعجاب بقيادة الملكة وانضموا إلى الحملات بحماس ، "من أجل مجد الإمبراطورية ".

يقول مورنينج سكاي: "أصبحت إمبراطورية الزواحف مملكة من الهيمنة والسيطرة الكاملة للإناث. حيث كانت الزواحف تعيش وتزدهر في عهد ملوك المحاربين الزواحف ، خلال سلالات الملكات الزواحف ، توسعت الإمبراطورية أكثر من أي وقت مضى ، وقفزت إلى المقدمة كأقوى إمبراطوريات النجوم في العالم التاسع لإيريدانوس. أصبحت الإمبراطورية الشرسة لملوك نيخ الزواحف سلالة لا تقهر تقريبًا من سلالة ملكات زواحف نيخ- تي ".

التحكم الذهني

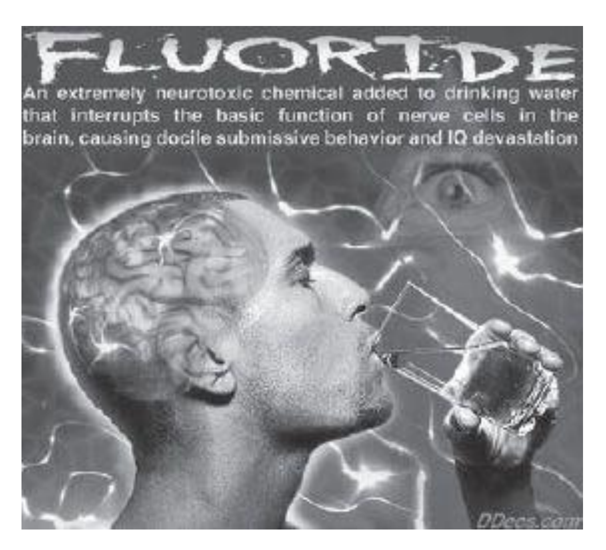
جلب ظهور سلالة الملكة المزيد من الاعتماد على الأدوية المستخدمة لتعزيز الفعالية العسكرية. كلفت الملكة علماء الأحياء لديها بتطوير دواء لجعل حراسها الملكيين أكثر شراسة وقسوة وعنفًا حتى لا تضطر إلى القلق بشأن التعرض للأذى أو الاغتيال. كانت محاطة بالفعل من قبل المحاربات الأكثر قدرة. هذه النخبة الحارسة كانت تدعى "الساسم" والتي تشتق منها كلمة " قاتل " تحت تأثير دواء يسمى هاشاشيم كانوا على شعرة على الزناد، يراقبون بكل حرص جميع الأنشطة حول الملكة. ومن المدهش كيف تم نقل هذه الممارسات الزاحفة إلى حماة النازية في الحرب العالمية الثانية بعد قرون عديدة. تم إصدار عقار للجنود الألمان يسمى بيرفيتين للحفاظ على اليقظة و "الانتباه ". تشير التقديرات إلى أنه تم إعطاء حوالي مائتي مليون حبة إلى

جنود الجيش الألماني خلال الحرب. كان بيرفيتين اسمًا تجاريًا مبكرًا لما يسمى الآن الميثان البلوري ، وهو شكل من أشكال مخدر الميثامفيتامين. هتلر بنفسه إستعمل المخدر بحرية.

أصبحت المخدرات عنصرا هاما في عهد الملكات الزواحف. المحاربين النخبة حراسة الملكة كن يعرفن باسم ماخا. كان هؤلاء المحاربون في الأصل جميعهم من الذكور ، ولكن تم استبدالهم بمحاربات شرسات بعد ليلة الدموع. (كان هتلر محاطًا بحرس عسكري مشابه جدًا من المحاربين المدربين تدريباً خاصًا يسمى فافن إس إس، وهو فيلق توسع مع تقدم الحرب). أدركت الملكات أن هناك طريقة أفضل للسيطرة على الحضارات المحتلة من مبدأ "الخضوع أو القتل ". اختار الكثير من الأسرى الخيار الأخير ، وبالتالي تم إهدار الكثير من الأفراد القادرين على العمل عندما كان من الممكن وضعهم للعمل في الإمبراطورية.

يقول مورنينج سكاي: "في عصر الملكات ، كان الأم الحاكمة الأولى التي أدركت أن تدمير السكان الذين تم غزوهم كان أيضًا تدميرًا لقوة عاملة يحتمل أن تكون منتجة. وبالانتقال إلى علماء قوات النخبة ، قوات ماخ ، أمرتهم بالبحث بنشاط وتطوير علم التلاعب بالعقل. كانت الملكة الأولى تأمل أنه بدلاً من تدمير المنشقين ، يمكن لعلماء ماخ العثور على طريقة ما "لإعادة برمجة" عقول السكان الذين تم قهرهم".

بدأت هذه الأمهات في وقت مبكر البحث والتطوير ، وفي نهاية المطاف أصبحت الممارسة محسنة وموحدة. يخبرنا مورنينج سكاي ، "في البداية ، من خلال الاستخدام البسيط للتحفيز الكهرومغناطيسي للدماغ ، كان الماخ قادرين على إنشاء نظام" مكافأة وعقاب "يمكن استخدامه للسيطرة على الكتل المقاومة. ولكن على مدى ملايين السنين من البحث والتطوير ، تم التلاعب بالدماغ بنجاح ، من خلال العديد من التقنيات المختلفة. من التأثير والتحكم البعيد ، إلى البرمجة الفورية للعقول في المختبر ، أصبحت تقنيات الماخ لتغيير العقل أساس البرامج الإدارية التي تم وضعها موضع التنفيذ في العوالم التي تم فتحها حديثًا ".



شكل 2.1. التحكم في العقل من خلال الفلورة

إمبراطورية العبودية والموت

يتابع مورنينج سكاي:

> القوات العسكرية للعوالم التي غزوها كانوا دائما أول الخاضعين لإعادة برمجة عقولهم. بعد أن تم تغيير عقولهم ، أعلنت القوات الغازية بإطاعة ولاءها الكامل وتفانيها للملكة. بمجرد اختبارها وتأكيدها ، تم وضع جميع المحاربين والقوات العسكرية للعوالم المحتلة في القوات المحاربة المشتركة للإمبراطورية الزاحفة. كجنود متفانين حديثًا للملكة (تت - تت) ، تم تدريبهم ليصبحوا المحاربين الأكثر شراسة ومهارة في المملكة التاسعة ، وتم إعطاؤهم بعضًا من أكثر الأسلحة الفتاكة المتقدمة وتقنيات التعامل مع الموت. نتيجة لتدريبهم والأسلحة المتاحة ، أصبح محاربو قوات الملكة الأبطال الذين لا جدال فيهم في تسليم الموت نيابة عن أمهم. كانت القوات مجتمعة تعرف باسم "موت الملكة" ، تت - تتخا القوية التي لا تقهر ، أو ببساطة أكثر. .. تاخ.

كانت هذه هي المرحلة الاستهلالية لتطوير تقنية الزواحف للتحكم العقلي ، والتي تم استخدامها منذ ذلك الحين في جميع

المناطق. وتجدر الإشارة إلى أن الجيشين الألماني والياباني الغازي حاولا غسل دماغ السكان المدنيين في البلدان الغازية باستخدام تقنيات الدعاية المتطورة للغاية. أيضا ، هناك أدلة على أنهم استخدموا التخدير الجماعي. وفقا لمقال في مجلة نيكسوس في عام 1995 من قبل إيان ستيفن بعنوان "الفلورة: التحكم العقلي للجماهير" ، تم استخدام المياه المفلورة لأول مرة من قبل النازيين في معسكرات الاعتقال. يتضمن المقال مقتطفًا من هارلي ريفرز ديكنسون من وثيقة حكومية أسترالية تسمى فيكتوريا هانزارد ، بتاريخ 12 أغسطس 1987. فهو يقول: "إن الجرعات المتكررة من كميات ضئيلة للغاية من الفلوريد سوف تقلل بمرور الوقت من قدرة الفرد على مقاومة الهيمنة عن طريق التسمم البطيء وتخدير منطقة معينة من الدماغ ، وبالتالي جعله خاضعاً لإرادة أولئك الذين يرغبون في حكمه ". يقول المقتطف أيضًا "أضاف كل من الألمان والروس فلوريد الصوديوم إلى مياه الشرب لأسرى الحرب لجعلهم أغبياء ومنسجمين ". نفوذ الزاحف على هذه الديكتاتوريات واضح. تمت إضافة العديد من المواد الأخرى التي تتحكم في العقل إلى طعامنا وماءنا وهوائنا وأدويتنا الطبية. وتجدر الإشارة في هذا الصدد إلى المستويات العالية من الألومنيوم الجسيمي الذي يتم رشه في الغلاف الجوي في جميع أنحاء العالم. أظهرت الاختبارات المختبرية الجوية الأخيرة في فينيكس ، أريزونا ، قراءات 6400 مرة من المستوى السام! ويرتبط ارتفاع مستويات الألومنيوم في الدماغ عادة بمرض الزهايمر.

كان حكم العوالم التي غزوها قاسيًا ووحشيًا. فالمديرات في كل مستعمرة كن صارمات ، وعاملات حسب الدفاتر. وكانت عقوبة الانحراف عن القواعد هي الإعدام ، وفي كثير من الحالات الإعدام الفوري. يقول مورنينج سكاي:

> ومن المهم أن نتذكر أن ممثلات الملكة الزاحفة حكمن بيد حديدية. لا يمكن لأحد في أي عالم آخر أن يفعل أي شيء دون موافقتها. أي تجاوز متعمد يعاقب عليه بالإعدام. . . . مع نمو إمبراطورية الملكات الزواحف لتشمل الآلاف من العوالم الأخرى ، أصبح من الضروري تبسيط مؤسسات الحكومة لتحقيق أقصى قدر من الكفاءة مع الحد الأدنى من الصيانة. لتجنب الصعوبات ، تم إنشاء شكل واحد من الحكومة في جميع أنحاء الإمبراطورية. كانت الواجبات اليومية لإدارة الأعمال والشؤون العسكرية لعوالم الإمبراطورية الزاحفة دائمًا

يديرها جهاز أمن الدولة الزواحف الإناث اللتي تم تعيينهن من قبل الملكة. و يخض جميع المساعدين الإناث والذكور في جهاز أمن الدولة لتدابير رقابة صارمة. لن تمر أي تفاصيل ، مهما كانت دقيقة ، دون تدقيق من قبل مديرات جهاز أمن الدولة . ولم يُسمح لأي حكومة بالانحراف بأي شكل من الأشكال عن المؤسسات التي أنشأتها الإمبراطورية الزاحفة. ويعرف أي وجميع المديرين المساعدين لرئيسة الدولة في العوالم الأخرى باسم SSS - T - IM. وكان عليهم أن يؤدوا الواجبات الموكلة إليهم ، بالضبط ودون انحراف. في الواقع يا (ماتو)، الانحراف عن المعيار يعني الموت لأولئك الذين ارتكبوا الخطيئة. ومع مرور الوقت ، لم يطبق مصطلح SSS - T - IM على المديرين المساعدين فحسب ، بل على المؤسسات نفسها. وبهذه الطريقة ، ولد يا ماتو . . . SSS - T - IM ، أو "النظام ".

المصطلح نفسه ينطبق على المحاربين الزواحف الذين أداروا الأراضي التي تحتوى على جذور "الموت ". أصبحوا معروفين باسم SAKH ، والذي يعني حرفيا "الموت من الكائنات الزاحفة ". حول هذا الموضوع ، يقول مورنينج سكاي ، "مرة أخرى ، على مدار العديد من العصور ، كما حدث من قبل ، على الرغم من أن العنوان مناسب بالفعل لمحاربي SSS ، جاء الناس من العوالم الأخرى لاستخدام مصطلح ساخ لكل من محاربي الزواحف وشعب الزواحف. وكذلك ، فإن النجوم وعوالم موطن كائنات الزواحف ستصبح معروفة باسم نجوم سساخ وعوالم سساخ ".

أصبحت كلمة SAKH جزءًا من لقب المسؤولين الزاحفين على جميع المستويات. أصبحت الملكة معروفة باسم "جلالة الملكة ساخ - ساخ ". في اللغة الزاحفة ، يمنح تكرار اللقب احترامًا كبيرًا. في دورها كقائد عام للقوة المحاربة ، تم مخاطبتها باسم ساخ- ساخ- آن. كان رؤساء الدول في العوالم الأخرى يعرفون باسم ساخ - آن ، وكان مساعدو رؤساء الدول يسمون ساخ - أي ، أو كمجموعة أصبحوا ساخ - أيم ، مما يعني مصطلحًا جمعيًا. وهكذا ، تم دمج المعنى الجذري "الموت من الكائنات الزاحفة" في كل عنوان ، مع تذكير الأشخاص دائمًا بمصيرهم بسبب المخالفات. واتخذ القادة العسكريون قرارات فورية بشأن الحياة والموت. عندما تم وضع هذا في طبقات على جمهور كان يسيطر عليه العقل بالفعل لإطاعة جميع القوانين ، كانت النتيجة شكلًا فعالًا وشاملًا للغاية من أشكال العبودية. وهذا دليل آخر على أن المنظمات البشرية التي

أظهر تكتيكات مماثلة بشكل لافت للنظر لإدارة الشعوب التي تم قهرها خلال الحرب العالمية الثانية ، مثل النازيين واليابانيين ، كانوا في الأساس تحت سيطرة الزواحف.

الملكة الأم

يمكننا أن نبدأ في تمييز العادات البشرية الأخرى المستمدة من الزواحف عندما نتعلم المزيد عن التقاليد والتقاليد الأمومية والاجتماعية للملكة. النوع الزاحف يتكاثر عن طريق وضع البيض. تنتج أنثى الزاحفة البيض ، الذي يبقى في كيس حتى تقرر تسليمه ، مخصبة من قبل ذكر أو غير مخصب. البيض المخصب يصبح إناث. البيض الغير مخصب يصبح ذكور. على مدى أجيال عديدة من النظام الأمومي ، وضعت الملكات إجراء لاختيار الذكر الذي سيكون له شرف أن يصبح أبًا للبنات الملكيات. بدأت الملكات الأوائل في استضافة الأحداث الرياضية الصعبة حصريًا للذكور. الفائز سيصبح الأب الملكي. يمكن للإناث الزاحفات تخزين السائل المنوي للذكور حتى يكونوا مستعدين للحمل ، وبالتالي يمكن أن تجلب بناتهم في أوقات مواتية. وهكذا كانت الملكة تحمل السائل المنوي للذكر المنتصر طوال حياتها ويمكنها أن تلد كلما اختارت. من الواضح أن الألعاب الأولمبية، التي كانت أيضًا مسابقات للرجال حصريًا في أصلها، مستمدة من هذه المسابقات الرياضية الزاحفة. لسوء الحظ ، في الألعاب الأولمبية ، كان على المنتصر أن يقبل إكليل الغار البسيط بدلاً من السرير الملكي.

ولفترة طويلة بعد قيام النظام الأمومي ، كان من المعتاد إنهاء حياة الملكة عندما لم تعد قادرة على الحمل أو الإدارة ، بحيث يمكن تسليم واجباتها إلى ملكة أصغر وأكثر قوة يمكنها أن تحمل المزيد من البنات الملكيات. في كثير من الأحيان يعني هذا أن الابنة يجب أن تنهي والدتها. تم تغيير هذا النظام من قبل ملكة مبتكرة أدركت أنه يمكن نقل كيس البيض والسائل المنوي الخاص بها إلى الملكة الأم المسنة ، والتي يمكن أن تهتم بعد ذلك بمشاكل الأمومة ، في حين أن الملكة الجديدة يمكن أن تركز على إدارة الإمبراطورية النجمية الشاسعة. [*5]وهكذا ، ولد الدور الهام للملكة الأم. عن هذا ، يقول مورنينج سكاي ، "للاستفادة من تجاربها ، ومع ذلك ، فإن الملكة الجديدة ستبقي دائمًا الملكة الأم في مجالس ومحاكم الإمبراطورية ، مما يوفر للملكة والمملكة الاستفادة من سنواتها العديدة على العرش. تدلل و

وتخدم بين اليد والقدم ، و الوفاء بكل حاجتها وسعادتها الفائقة ، لم يكن وضع الملكة الأم بدون فوائد".



الشكل. 2.2. الملكة اليزابيث ، الملكة البريطانية الأم ، عاشت حتى سن 101.

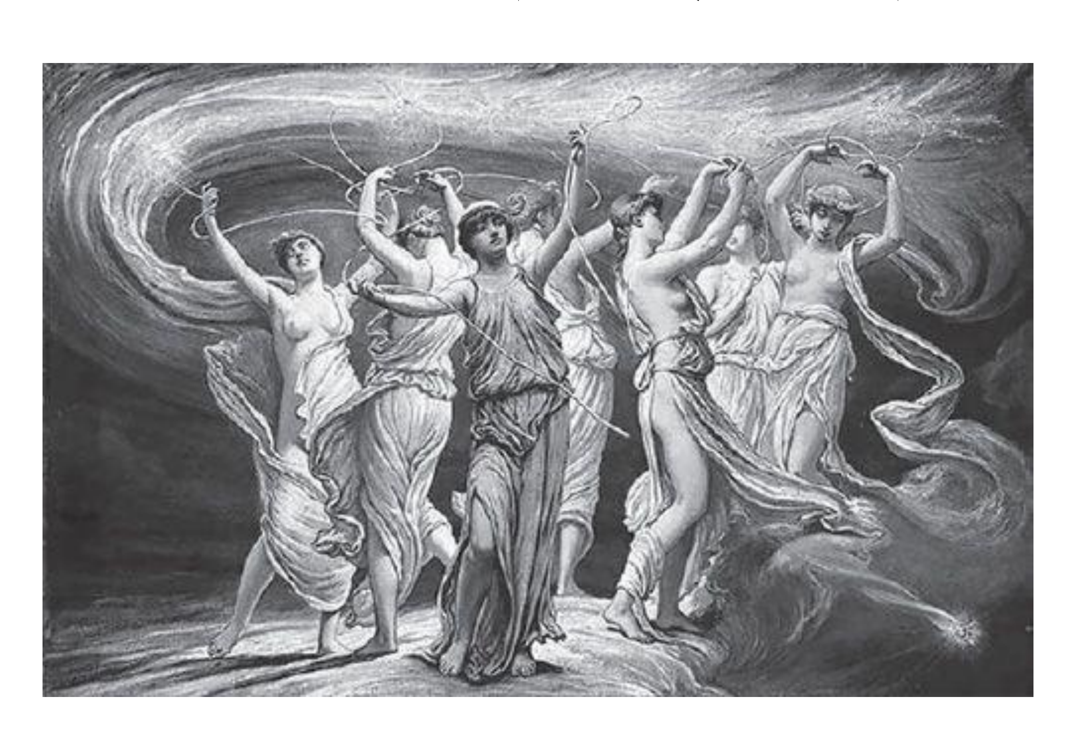
من الرائع كيف يبدو أن روح هذا التقليد ، إن لم يكن الممارسة الفعلية ، قد انحدرت بطريقة ما إلى الأسرة المالكة البريطانية ، والتي لا تزال فيها الملكة الأم مكرمة ومحترمة على الرغم من أنها لم تعد مطالبة بأداء واجبات المشاركة الشاقة. كيف قفزت هذه الاتفاقية الفريدة والمذهلة بطريقة ما إلى الأرض من نجوم أوريون البعيدة؟ (انظر اللوحة.3) هذا يناقش النفوذ الزاحف في الإمبراطورية البريطانية ، والتي سيتم استكشافه في فصول لاحقة. من المؤكد أنه لم يتم حكم أي إمبراطورية دنيوية أخرى من قبل الملكات الأقوياء اللتي كان لهن في الواقع دور ذو مغزى في الإدارة وتم احترامهن ، وحتى تبجيلهن ، في جميع أنحاء المملكة.

الأخوات السبع

للتمييز بين الملكتين ، كانت الملكة الحالية تسمى الملكة آية ، في حين كانت الملكة الأم تسمى الملكة بي. كانت إدارة الإمبراطورية وحكمها معقدين وصعبين. كان نظام تعيين حكام الممالك السبعة للإمبراطورية

مصمم بعناية للحصول على أقصى قدر من القوة والكفاءة والولاء. في كتاب مورنينج سكاي ، يشرح بير هذا لتلميذه الشاب ماتو وبالتالي:

للمساعدة في إدارة الإمبراطورية ، اختارت الملكة آية سبعة من بناتها الأميرات لمساعدتها في إدارة الإمبراطورية. على الرغم من أن العديد من البيض سيولد ، إلا أن الإناث السبع اللواتي أظهرن قدرات استثنائية ، وجمال لا يصدق ، و مكر لا يرحم
...واستعداد بدم بارد لتنفيذ إرادة الملكة
... سيسمح لهن بالبقاء في العالم الأوسط للمساعدة في إدارة الإمبراطورية. في حين أنه من الصعب تمييز بنات الأميرات المعينات في عوالم أخرى عن أخواتهن في العوالم الوسطى ، ومع ذلك ، تم اختيار سبع فقط لمساعدة ملكة الإمبراطورية مباشرة. . . كإناث الزواحف ، السبعة كن SSS - TT. ولكن باعتبارهم بنات الملكة آية ، فقد كانوا "أول وأهم" نساء أور في البلاط الملكي ، متفوقين على جميع الإناث الأخريات باستثناء الملكة نفسها. على هذا النحو ، كانت كل أميرة تعرف باسم SSS - T - URs. "الأخوات السبع" ، كاد يقفز ماتو! "يا معلم . . ." كان عليه أن يسأل. "" الأخوات السبع " ..." الأخوات السبع "هو اسم يُطلق على نجوم الثريا ، يا سيدي ، وليس نجوم أوريون. كيف حدث هذا؟



الشكل. 2.3. الأخوات السبع رقصة البليديز بقلم إيلهو فيدر (1885)

"هذا صحيح ، ماتو" ، أومأ بير برأسه بابتسامة شيطانية. "ما لا تعرفونه هو أن اللقب الأصلي لـ" الأخوات السبع "قد أعطي لنجوم أوريون. نجمتا الكتف ، نجمتا التنورة السفلية ونجوم الحزام الثلاثة كانت في الأصل رمزية لسبعة SSS - T - URs. في عالمنا ، في وقت لاحق بكثير ، تم نقل اسم "الأخوات السبع" إلى نجوم البليديز (الثريا) ".

على الرغم من وجود بلاط ملكي ، كانت الأخوات السبع قويات للغاية وعملن كمجلس أعلى لحكم الإمبراطورية بأكملها ، بينما حكمن أيضًا عوالمهن الفردية. يقول مورنينج سكاي:

والأميرات السبع ، بصفتهن الممثلات الأعلى للملكة ، يتمتعن بسلطة الحكم بالإعدام على أي شخص قد يخترنه ، لأي سبب يريدنه. كانوا الحكام النهائيين لمملكتهم. وكذلك كان للملكة الأم الحق في إعدام أي شخص لا يخدم كل حاجتها أو قد يتدخل في واجبها كملكة الأم. بالطبع ، الملكة نفسها لديها القدرة على إدارة الموت لأي شخص في أي وقت ولأي سبب من الأسباب. باختصار يا (ماتو) كل النساء الملكيات لديهن القدرة على إدارة الموت. بسبب هذا ، نادى شعب العوالم الأخرى ، وشعب الزواحف في العوالم الداخلية بيت SSS - B باسم آخر.. . بالنسبة لهم ، كان بيت قضاة SSS - B - AN ، وبيت SSS - B - K ، وبيت الموت الزاحف.

لا يمكن أن يساعد هذا إلا في تذكر ملكة القلوب في أليس في بلاد العجائب ، المشهورة بطلب "قطع رؤوسهم" لأي موضوعات استاءت منها. اقتباس آخر مناسب للغاية منها في الكتاب هو ، "أحذرك يا طفلي . .. إذا فقدت أعصابي ، تفقد رأسك". ربما تصاعد مفهوم أحكام الإعدام الغريبة التي أصدرتها الملكات الزواحف إلى وعي المؤلف لويس كارول بطريقة أو بأخرى. ربما

حصل عليه بنفس الطريقة التي حدثت بها فكرة الملكة الأم للعائلة المالكة.

الملكة الإلهية

لأن الملكة الحاكمة كانت قوية جدا ، في نهاية المطاف أصبحت مرتبطة بالألوهية في عيون رعاياها. يقول مورنينج سكاي:

> حتى في عصر الملوك ، كان من المقبول أن الفراغ ، خاع العظيم ، الذي أنجب كل شيء .. . كان أنثويا في جوهره. فقط جوهر أنثوي يمكن أن يولد الكون. ناشئاً من رحم الفراغ ، وُلدت حياة الكون. عندما نهضت الملكة إلى العرش، بسبب قوتها العظيمة، سرعان ما كان يعتقد أن ملكة الإمبراطورية الحاكمة ، آية ، كانت الممثل النهائي وتجسيد "الفراغ العظيم" نفسه:
>
> هي كَانتْ المظهرَ الواحد والوحيدَ للخالقِ الكبيرِ. لقد كانت الأم السماوية المطلقة.
>
> كانت خالدة، كانت قادرة على كل شيء وكانت في كل مكان علم. كانت الملكة آية تجسيدًا للفراغ.
>
> كانت هي التي جاءت منها كل الأشياء وإليها عادت كل الأشياء. في إمبراطورية شعب زواحف SSS ، كانت الملكة هي خاع الحية نفسها. كانت ، مثل الفراغ العظيم ، الحياة . .. وكانت الموت.
>
> أصبحت معروفة باسم "جلالة الملكة العليا ، الملكة الخار الإلهية ".

3

ملكة النجوم

ينبوع الملكة للشباب

في السلالات المبكرة للملكات الزواحف ، بينما كانت الملكة لا تزال مسؤولة عن حكم الإمبراطورية وإنجاب النسل الملكي ، كشف علماء SSS الذين يعملون مع برامج تطوير ماخ عن مغذيات خاصة للملكة ، واحدة ساعدتها بعدة طرق. يقول مورنينج سكاي:

> بالاعتماد على الحقيقة المعروفة أن البروتينات الخاصة في دم المخلوقات ذات الدم الدافئ ساعدت في إنتاج السم اللازم للحمل والولادة[6*]،بدأ علماءSSS في تطوير مستخلصات تعتمد على مغذيات الدم الدافئ. كان هذا العنصر الغذائي الخاص جدًا معروفًا باسم سما. كان السائل بمثابة "معزز" لعملية التمثيل الغذائي للملكة. زادت من مستويات طاقتها ، وأعطتها المزيد من القدرة على التحمل وزادت في الواقع من قوتها الجسدية. . . . إليك حقيقة مهمة أخرى ، والتي يجب أن تعرفها يا ماتو. في لغة شعب أوريون ، كان صوت "S"... كبادئة... "سببيًا ". فهو يعني حرفياً "يسبب" أو "يحدث" أو "يصنع ". نظرًا لأن الحرف "S" في هذه الحالة يسبق مصطلح MA ، لقب الملكة كأم ملكية ، فإن S - MA يعني حرفيًا "يجعل الأم الملكية تذهب ".

ويرتبط مشروب سوما ، الذي يُحترم لقرون في الأسطورة والثقافة الهندية الإيرانية لقوته المثيرة والمنشطة والتصالحية ، ارتباطًا واضحًا بهذا العقار الزاحف. وقد ذُكر ذلك مرارًا في ريجفيدا وأفاستا.

وقيل إن عصير السوما أعد من نبات مجهول وغامض ، يسمى نبات السوما. ويشمل المرشحون لمصدره على مر القرون الإيفيدرا والقنب ومسكرة أمانيتا والفطر الهلوسي سيلوسيبي كوبينسيس. نوقشت سوما باستفاضة في كتاب " طعام الآلهة" من تأليف تيرينس ماكينا.

الاقتباس بواسطة مورنينج سكاي قد يكون خطأ. ويبدو من غير المرجح إلى حد كبير أن تمتد حياة الملكة إلى "مئات الآلاف" من السنين. والأرجح أن هذا كان المقصود منه أن نقول "مئات بل وحتى آلاف" السنين ، وهو أمر لا يزال غير عادي. في كلتا الحالتين ، كان هذا تقدمًا علميًا مذهلًا.

أدى نجاح هذا البرنامج إلى إدراك الملكات الأوائل أن العلوم الحيوية كانت مفتاح القوة الدائمة للأمومية وأن علماء ماخ كانوا مهمين للغاية لاستمرار هيمنة الإناث. في نهاية المطاف ، أذنت الملكة باستخدام نسخة أقل فاعلية من عقار سوما - للملكة الأم والأميرات السبع. لكنه كان محظورًا صراحة على أي شخص آخر. تم إعدام أي شخص آخر وجد أن سائل سوما في حوزته على الفور!

ولكن بعد ذلك ، خلق علماء SSS تطورًا وراثيًا أكثر إثارة للدهشة يسمى برنامج الإنعاش. هذه العملية سمحت للعلماء بإعادة إحياء شخص ميت! طالما لم يكن هناك ضرر لا يمكن إصلاحه للجسم ، فقد تمكنوا من إعادة الشخص إلى الحياة. كما اقتصر توظيف هذا البرنامج صراحة على الملكة وحاشيتها الإلهية. هذا يطيل حياة الملكة أكثر من ذلك. الآن ، بالنسبة للجمهور ، بدت وكأنها خالدة بالفعل! ولم ينتهوا بعد ، مع تفوق كل تطور علمي رائع على سابقته.

وكان الاختراق التالي يتعلق بالتجديد. اخترع علماء SSS نظامًا لتجديد أجزاء الجسم عن طريق أخذ المواد الخلوية من جزء ضعيف أو مهترئ من الجسم وإنشاء نسخة صحية متطابقة يمكنهم نقلها إلى الملكة. سيكون هذا مشابهًا لإجراءات الخلايا الجذعية اليوم. في نهاية المطاف ، قاموا بإنشاء عدة إصدارات من جسم الملكة لتزويد أجزاء الجسم البالية. كانت هذه في الأساس نسخ من الملكة ، على الرغم من أنها لم تكن متحركة. من الواضح أن هذا البرنامج له علاقة بالأعضاء الداخلية ، والتي يمكن إزالتها واستبدالها ، أكثر من الأطراف.

علماء التكوين

كان الإنجاز الذي حققه علماء ماخ هو القدرة على نقل وعي الفرد إلى جسم آخر! من هذا الإنجاز المذهل ، مورنينج سكاي يقول:

> في إحدى المراحل النهائية من برنامج S - MA ، تم توجيه علماء MAKH النخبة ، الذين كانوا معروفين الآن باسم علماء " التكوين" بسبب قدرتهم على خلق الحياة والتلاعب بها ، لمحاولة عزل "وعي" الكائن والتقاطه. ومن المأمول فيه أنه إذا أمكن التقاط "الوعي "، فإنه يمكن بطريقة أو بأخرى زرعه في جسم آخر. تذكر ، ماتو ، هؤلاء هم العلماء الذين كانوا مطوري علوم التغيير الذهني المستخدمة بنجاح في برامج التحكم في السكان. على الرغم من أن المهمة كانت ضخمة ويبدو أنها لا توفر سوى فرصة ضئيلة للنجاح ، على مدى ملايين السنين وفشل لا يحصى ، إلا أن علماء ناخ التكوين نجحوا. من خلال الجهد الدؤوب والعبقرية المطلقة ، تم تطوير عملية سمحت بزرع الوعي الكامل من جسم إلى آخر. بيد أن إحدى الصعوبات التي ووجهت هي أن الوعي الأولي للجسم المستقبل لا يمكن القضاء عليه تماما دون إنهاء حياة الجسم. نتيجة لذلك ، بعد نقل "الوعي" ، كان الجسم الجديد على دراية كاملة بشخصيتين مختلفتين تمامًا في ذهنه.

ومن المثير للدهشة ، أن هذه هي الحبكة الدقيقة للفيلم الجديد *Self/less*في دور السينما الآن وهو مكتوب في (يوليو 2015). في ذلك الفيلم ، لا يزال متلقي الوعي الشاب الجديد ، الذي لعبه الممثل ريان رينولدز ، والذي تحركه الآن وعي رجل كبير في السن مع مرض عضال (بن كينغسلي)، على دراية بالحياة السابقة للرجل الأصغر سنا ويتورط في مشاكل تلك الحياة. في نهاية المطاف ، يتخلص من الوعي المزروع ويعود إلى حياته السابقة. ومع ذلك ، تمكن علماء التكوين من التغلب على هذا الحاجز ببراعة. يقول مورنينج سكاي:

> لمكافحة مشاكل الارتباك المحتملة ، اضطر علماء التكوين إلى إضافة إجراء ثانوي إلى عملية النقل. كان من المعروف بالفعل من خلال برامج ماخ للتحكم العقلي أنه يمكن زرع الأفكار والذكريات بسهولة في دماغ الهدف. وكان من المعروف أيضاً أن بعض الذكريات يمكن إزالتها في "الهدف ". من خلال مجرد تعزيز الإجراءات ، من خلال تكثيف تقنيات امتصاص العقل والزرع ، يمكن أن يكون عقل الجسم المتلقي في نقل "الوعي" متقبلًا تمامًا لوعي جديد. بعد الإجراء ، سيعتقد الجسم المتلقي أن الوعي الجديد كان دائمًا "الوعي" الأصلي للجسم. وماذا عن "الوعي" الأصلي؟ سوف تنخفض إلى العقل الباطن للجسم حيث ستظهر أحيانًا كحلم حي جدًا أو رؤية لا يمكن تفسيرها.

ربما ، إذا كان كاتب السيناريو لـ *Self/less* على دراية بقصة النجاح الزاحف القديمة هذه ، فقد يكتب نهاية مختلفة جدًا لسيناريوهاته! من الواضح أن هذا الإجراء كان مخصصًا للملكة فقط. نعلم من مورنينج سكاي:

> مع نجاح برنامج نقل الوعي ماخ ، كان لدى ملكة نجوم أوريون القدرة على نقل وعيها بالكامل إلى أحد أجسام أران - بي المجددة. في حالة حدوث أسوأ ظروف يمكن تصورها ، في حالة تضرر جسم الملكة بشدة ، يمكن نقل وعيها بالكامل. بالاقتران مع النجاحات في برامج التجديد والإنعاش ، تمكنت الملكة من تمديد فترة حياتها إلى ما هو أبعد من أي مدة تم تخيلها على الإطلاق. عندما ادعى رعاياها وسكان العوالم الأخرى أن ملكة الإمبراطورية كانت تمتلك "الحياة الأبدية" ... كانوا على حق تقريبًا. بسبب تقدم علوم التكوين ، اقتربت من تحقيق الخلود. بينما أجيال من رعاياها عاشوا وماتوا الملكة عاشت أكثر منهم جميعاً. ومن خلال تقييد أكثر العمليات تفصيلاً في علوم "الحياة الممتدة" لنفسها ، قامت الملكة الزاحفة بالتأكد من أنها ستعيش لملايين السنين و

يمكن أن تبقى الأكثر حكمة ، والأكثر ذكاء ، وأكثر الكينونة خبرة في إمبراطوريتها بأكملها.

الكار-يم

تحررت الملكة من أعباء الأمومة وإدارة إمبراطوريتها وقادرة على الحفاظ على جسم شاب ونشط لملايين السنين ، وسعت إلى التحويل. أمضت أيامها تغمر نفسها في الجمال والمتعة وفي اكتساب المعرفة. يقول مورنينج سكاي:

> ملكة نجوم (آرا- آن) كان لديها قوة وثروة آلاف النجوم في متناول يدها. يمكنها أن تفعل أي شيء تريده ، يمكنها أن تذهب إلى أي مكان تريده ، ويمكنها أن تحصل على أي شيء تريده. مع هذه القوة والثروة تحت تصرفها ، جعلت الملكة من واجبها ، ومسؤوليتها ، السعي وراء المعرفة ، والعثور على الحكمة ، وجمع أفضل الكنوز الفنية ، وجمع ثروة جميع الثقافات تحت سيطرتها. والأهم من ذلك كله ، ماتو ، جعلت من واجبها أن تتمتع بها . . للاستمتاع بجميع ملذات مملكتها. تم استهلاك يومها في الاستمتاع ببهجات الفن والموسيقى والرقص ومتعة الطهي.. . وعلى وجه الخصوص ، استمتعت بالمتابعة والانغماس في متعة المتعة الجسدية!

مع كل ذكور الإمبراطورية تحت إمرتها وندائها ، أصبحت الملكة انتقائية للغاية في اختيار عشاقها. لقد صنعت حريم ذكور. نعلم من مورنينج سكاي:

> الذكور الزواحف الذين يخدمون متعة الملكة يتم اختيارهم بعناية ولديهم واجب واحد فقط للقيام به . .. إرضاء الملكة بأي طريقة تختارها. تم السماح للفنانين والراقصين والموسيقيين والخبراء في المتعة الجسدية ، فقط لأجود عينات الذكورة SSS أن يكونوا مع الملكة. وإذا فشل أي منهم أو تعثر ، فإنهم يلغون على الفور ويطردون جانبا ، ويجبرون على العيش في عالم بعيد للغير مرغوب فيهم. ولكن إذا كانوا خدامًا مطيعين ومخلصين ، إذا كانوا قدوة في خدمتهم

للملكة ، فيعاملون كذكور عليا للإمبراطوريةِ. بالنظر إلى "صاحبة الجلالة ، الملكة الإلهية خار" ، كان الذكور الذين كانوا دائمًا إلى جانبها ، يعرفون باسم خار - يم ، والتي قد يكون مصطلح "الحريم" مشتقًا منها.

برنامج التربية

أما من أين جاء هؤلاء الشباب ، فيقول لنا مورنينج سكاي:

> للعمل كواحد من الخار إيم الملكي، تم اختيار الشباب الذكور لجمالهم الجسدي وقدرتهم على إرضاء الملكة. في الوقت المناسب ، طلبت الملكة من علماء ماخ تطوير برنامج تربية من شأنه أن يوفر للملكة أفضل وأكثر جمالًا خار - يم من كل جيل. مع تقدم برنامج التربية ، أصبح الذكور ، في الواقع ، أكثر وأكثر وسامة
> وفي إطار الجوانب التدريبية للبرنامج ، أصبحوا أكثر مهارة في فنون العاطفة. وتذكر ، يا ماتو ، الذكور الأكثر نجاحًا قدموا "البذرة" ، والتي تم استخدامها لإخراج أميرات الإمبراطورية. كما أدى هذا إلى إنتاج أميرات الزواحف اللواتي كن أجمل النساء في الإمبراطورية.

في إطار برنامج خار - يم ، تم توليد بعض الصفات الجسدية التي وجدتها الملكة غير مرغوب فيها من ذكور خار - يم. نظرًا لأن الشباب كان شيئًا وجدته الملكة سمة مرغوبة ، فقد تربى ذكور خار - يم ليكون لديهم أعمار قصيرة. هذا أكد للملكة أن جميع عشاقها سيكونون دائمًا صغارًا وصحيين. وعلى الرغم من أن الذكور الذين كانوا "يدومون طويلاً" في قدرتهم على إنتاج المتعة كانوا مرغوبين ، إلا أن الملكة أصرت على تربية الذكور في برنامج خار - يم بحيث يكون لديهم واحدة أو اثنتين فقط من "قمم" المتعة الجنسية. نظرًا لأن الملكة كانت قادرة على العديد من قمم المتعة ، فإن تقييد الذكور بقمة واحدة أو اثنتين فقط يضمن أن الملكة سيكون لها شركاء متعددين خلال أي من أوقات متعتها. وبهذه الطريقة ، فإن الملل لن ينال أبدا من للملكة.

أدركت الملكة تدريجياً أن برنامج التربية كان طريقة مثالية لترسيخ هيمنة الإناث في جميع أنحاء الإمبراطورية. احتفظت

بالذكور في وضع العبودية ، لا يشككون أبدًا في سلطة الإناث على كل مستوى. وهكذا لم يكن السكان الذكور مهددين ولا من المحتمل أن يشنوا أي نوع من الانقلاب أو الثورة. يخبرنا مورنينج سكاي:

للحفاظ على سعادة الإناث في خدمتها ، قامت أيضًا بتوسيع مكافآت برنامج خار - يم لتشمل أكثر المساعدين إخلاصًا وولاءً. في نهاية المطاف ، أصبح جميع الذكور في الإمبراطورية خاضعين لبرنامج التكاثر. مع مرور الوقت ، كل الذكور الزواحف من الإمبراطورية يتوفون في سن أصغر بكثير من الإناث. وستتمكن الإناث الزاحفات أيضا من الاستمتاع بشركائهن الشبابيين ، ولأن جميع الذكور لم يكونوا قادرين إلا على بلوغ ذروة واحدة أو اثنتين ، فبإمكانهم أيضا الاستمتاع بشركاء متعددين إذا رغبوا في ذلك. كما أكد الشركاء الشباب للإناث أنهم لا يحتاجون إلى الاهتمام بالغرور الذكوري الذي يحتاج إلى الاستمرار والاستمرار في تجاربهم العظيمة.

وكان لتوسيع برنامج خار - يم ليشمل بقية عوالم الوطن مزايا أخرى. منعهم الاحتفاظ بجميع شباب الزواحف من تحقيق الحكمة والنضج ، وهو أمر يمكن أن يسبب مشكلة للإمبراطورية. الذكور الصغار وغير الناضجين لا يتحدون المبادئ الأساسية للملكة وإمبراطوريتها. والحياة الطويلة لم تكن ضرورية للذكور الزاحفة على أي حال . .. كان غرضهم ، بعد كل شيء ، هو خدمة الملكة وتوفير بعض المتعة لأتباعها المخلصين. . . في نهاية المطاف ، أصبح برنامج خار - يم حجر الأساس في طرق إمبراطورية SSS. . . . وهذه ليست سوى بضعة أسباب لاعتماده.

يخضع أي فني أو عالم أو فرد قد يكون مرتبطًا ببرامج العمر الممتد لبرامج تعديل العقل في ماخ. أي وجميع الأفكار ، التي يمكن أن تكون خطيرة أو تهدد الملكة ، تم القضاء عليها تماما ، تم زرع أفكار الولاء الكامل والطاعة الكاملة. من خلال احتياطات السلامة هذه ، يمكن للملكة أن تؤكد لنفسها أن العلماء والأشخاص المسؤولين عن أي من عمليات أو إجراءات برامج الحياة الممتدة سيفعلون بالضبط ما تريد. صدقني يا ماتو ، حرصت الملكة على عدم خيانتها على أي مستوى... ومن أجل القيام بذلك ، استفادت بشكل كامل من برامج ماخ ... أينما و

ممن كان من الضروري السيطرة عليه. وستندهشون من بعض الأشخاص الذين تم تضمينهم في برامج ماخ.

أمن الملكة

مع كل هذا التحكم والتلاعب الذي يجري في جميع أنحاء الإمبراطورية ، كانت الملكة ، بالطبع ، واعية للغاية من الناحية الأمنية. يشرح مورنينج سكاي:

> للحفاظ على حياة العمال والإداريين رفيعي المستوى الذين كانوا لا يقدرون بثمن للأنظمة الجارية في الإمبراطورية ، أمرت الملكة باستخدام نسخ مبسطة من الاستنساخ وإعادة الإحياء لاستخدامها على الموظفين الرئيسيين. تم تضمين القادة والإداريين والمساعدين الحيويين في برامج الاستنساخ وإعادة التحرك ، وإذا كانت تجاربهم ومعارفهم مهمة لإدارة الإمبراطورية ، فإن نظام نقل الوعي يؤمن أن "وعيهم" لن تفقده الإمبراطورية . . . وخاصة . .. للملكة. للمساعدة في الحفاظ على SSS - T - IMS قوية ، تم منح إصدارات أضعف بكثير من سوائل S - MA لمختلف الأعضاء المهمين في الإمبراطورية ، مع سوائل أقوى إلى حد ما مخصصة للاستخدام الوحيد للعائلة الملكية. لكن S - MA العليا: كانت محجوزة بشكل صارم للملكة نفسها.

و . .. كتدبير نهائي للأمن لنفسها ، يا ماتو ، أخضعت الملكة الملكة الأم . . . وبناتها. . . إلى برنامج ماخ للتحكم العقلي. وبهذه الطريقة ، شعرت الملكة أنه لا يمكن لأحد ، ولا حتى عائلتها ، أن يفكر في التمرد أو تحدي حكمها.

4

التحالف

الممر التاسع

سيطرت الإمبراطورية الزاحفة على جزء من المجرة التي أشاروا إليها باسم بيش ميتين ، أو الممر التاسع. هذا هو الطريق الرئيسي للسفر التجاري المجري والزيارات من الهامش الخارجي للمجرة إلى النجوم المركزية الأقرب إلى ألسيون ، الشمس المركزية. إنها النسخة المجرية من طريق الحرير القديم الذي عبر آسيا من وسط الصين إلى أوروبا. كان هذا هو الطريق التجاري الذي سلكه ماركو بولو في رحلاته الشهيرة المسجلة في كتابه. كان أيضًا الطريق الذي يُعتقد أن يسوع الشاب سافر فيه في رحلته إلى الهند. يمر الممر التاسع عبر قلب الإمبراطورية الزاحفة. يقول مورنينج سكاي: "يوفر الممر التاسع روابط حيوية للعوالم الداخلية والعوالم الخارجية. وكان المسافرون ، سواء كانوا في مهام تجارية أو سياسية ، يسيرون باستمرار على الممر التاسع. ووصلت المركبات التجارية التي تحمل خامات ثمينة وكنوزا ثمينة إلى نهر بيش . كانت ، دون أي شك ، حيوية لأمن ورفاهية إمبراطورية الملكة الزاحفة ". لذلك كان من المفهوم أن الملكة تصرفت بهدوء عندما هددت إمبراطورية مخيفة أخرى هيمنتها على الطريق 95 من المجرة.

إمبراطورية ملوك الذئب

بعيدًا في نظام نجم سيريز ، بعد فترة طويلة من ظهور الإمبراطورية الزاحفة ، المتمركزة في أوريون ودراكو ، إلى النضج وأقصى غزو ، تطور نوع جديد إلى مكانة بارزة. مورنينج سكاي يسميها جنس ملوك الذئب على كوكب به ثلاث شموس في السماء ، واحدة منها كانت ضخمة

النجم كانيس ميجور ، والمعروف أيضًا باسم نجم الكلب ، وهو جنس من الكائنات الشرسة التي لا ترحم مع أصول كلاب قديمة أصبحت مهيمنة وأصبحت معروفة للزواحف باسم RRR. يقول مورنينج سكاي: "كما حدث في عالم شعب زواحف SSS ، سرعان ما سيطر الذئاب على عالم الشمس الثلاث ، على وجه الخصوص ، جنس واحد أصبح يعرف باسم" الجنس الذهبي ". خلق هؤلاء الفاتحون الملوك في نهاية المطاف "إمبراطورية عالم واحد" ، مع تريليونات من الكائنات الموحدة قسراً تحت راية RRR ".

فيما يتعلق بالعنف القاسي ، تجاوز ملوك الذئب فئة المحاربين الزواحف. في كتاب مورنينج سكاي، يقول بير ، وهو يتحدث إلى تلميذه:

> كل شيء ، يا ماتو . . . كل شيء يدور حول الحرب. وأدت الأحداث والمسابقات الرياضية عموماً إلى وفاة الخاسرين، في حين أن القضايا القانونية المتعلقة بانتهاكات العقود لم تنظر فيها محاكم الذئب إلا إذا لم يُقتل أحد أصحاب الشكوى. أطلقت الشرطة النار على المسرعين ومنتهكي حركة المرور في الموقع [هكذا وردت] بينما كان نزلاء السجون شبه معدومين. وبوجه عام ، فإن المحتجزين هم ببساطة في مرحلة انتقالية إلى إعدامهم. باختصار ، يا ماتو ، في عالم كائنات الذئاب ، إما يطيع الفرد القانون... أو يعدم. ولكن استخدام العنف لم يقتصر فقط على إنفاذ الضوابط على عامة الناس. وفي حين أن القسوة والخداع بدم بارد كانا يكافآن عموما بالتقدم في الرتب ، كان من الضروري في كثير من الأحيان ملء المناصب العليا بسبب الوفاة المفاجئة وغير المتوقعة للشخص الذي يشغل هذا المنصب. وفي حالات أخرى ، احتفظ بعض المسؤولين الرفيعي المستوى بمناصبهم لأن أي منافس محتمل لمنصبه يواجه أيضا وفاة غير متوقعة. من الغريب يا ماتو أن هذه الطريقة العنيفة في الحياة تضمن أن أكثر الأفراد دهاءً وفتكا ينتهي بهم المطاف في أعلى المناصب.

كان كل جانب من جوانب مجتمع الذئاب ملونًا بالاستعداد للحرب. يستمر بير في شرح هذا لماتو:

> تم تصميم جميع تقنيات الشفاء بقصد وأولوية الشفاء وتوفير التعافي السريع للذئاب

المحاربون ؛ تم تصميم وتطوير تقنيات الاتصالات لغرض محدد هو توفير رسائل موثوقة ومشفرة بين القوات المحاربة في الميدان ؛ وتم تطوير مركبات النقل على وجه التحديد بقصد توفير حركة سريعة وموثوقة في ساحة المعركة ؛ واستند إعداد الطعام وعلوم التغذية إلى احتياجات المحارب في الميدان. وكانت الأوسمة في الأوساط الأكاديمية والعلوم تقدم دائما لتحقيق إنجازات في ميادين العلوم العسكرية وعلوم الفتح. كان الترفيه موجهًا دائمًا نحو الموضوعات العسكرية ، وكذلك الألعاب المقدمة لأطفال وولفين الصغار. . .

ولا ينبغي أن يكون مفاجئًا لك ، يا ماتو ، أن البحث والتطوير في علوم وتقنيات حضارة الذئاب كان موجهًا نحو الغزو.. . . في عالم شعب ذئاب RRR، كان النقاش السياسي غير موجود تقريبًا. كل شيء وكل شخص خدم غرضًا واحدًا فقط: تعزيز القوة العسكرية للإمبراطورية وملوك الذئب. وحتى الخطوات الأولى في الفضاء الخارجي لم تكن مصممة للاستكشاف ، بل للاستغلال. لم يكن رواد الفضاء الأوائل الذين غادروا عالم موطن شعب الذئب متأكدين من وجود كائنات أخرى في العوالم الأخرى لنظامهم الشمسي ، لكن سفنهم كانت دائمًا مصممة للدفاع عن النفس والغزو. تم النظر إلى استكشاف الفضاء بطريقة مختلفة من قبل شعب الذئب. كما قلت من قبل ، عندما نظروا إلى النجوم ، لم يحلموا بالسير على عوالم جديدة غريبة ومقابلة كائنات جديدة غريبة ، ولكن بدلاً من ذلك ، تخيلوا أنفسهم يحكمون كملوك لأراضي وأقاليم جديدة ، لسكان جدد وأشكال جديدة من الكنوز. الأجسام الأخرى في السماء لم يكن الأمر متعلق بالوصول إليها ، بل لأخذها. من المهم أن تتذكر ، يا ماتو ، أن كل جانب من جوانب الحياة في عالم الذئب ، من العمل اليومي إلى الحياة المنزلية ، من السوق إلى الإمبراطورية ، من الحياة الشخصية إلى الحياة العامة. .. كان كل شيء موجهًا نحو الغزو والتوسع والطاعة للعرش.

كويكبات قاتلة

يتابع مورنينج سكاي:

العديد من حضارات الكائنات النجمية طورت وصنعت سفن فضائية ، العديد من الأحجام الاستثنائية والقدرة على المناورة. كانت معظم السفن الفضائية عبارة عن كرات دائرية ضخمة ، الشكل الأكثر كفاءة في المساحات المفتوحة الواسعة بين النجوم والعوالم. بنيت وصنعت من المعادن الفائقة ، كانت هذه السفن اللامعة والفضية بشكل عام هي المركبة التي تطورها معظم الحضارات عندما يتعلمون السفر عبر النجوم. لكن هنا ، يا ماتو ، هنا شهادةُ أخرى إلى تألقِ ومكرِ الذئابِ. حيث تتطور معظم أجناس النجوم وتنتج سفنها الفضائية من المعادن الفائقة لعوالمها ، تنتج RRR سفنها الفضائية بطريقة فريدة من نوعها. في سياق الوصول إلى النجوم ، بدأ علماء الذئب في تطوير طرق لتعدين واستغلال الموارد الطبيعية للكويكبات والنيازك في نظامهم الشمسي. وبسبب نظام الشمس الثلاثية غير المستقر للغاية ، كانت شظايا العوالم البدائية وكذلك الكواكب المدمرة حديثًا متوفرة بكثرة. وبدلا من محاولة تعدين السطح ، تمكن العلماء من إزالة المعادن الثمينة والقيّمة بطريقة أكثر إنتاجية وفعالية من حيث التكلفة. لكن ما لم يتوقعوه هو أن عملية التعدين التي أفرغت الكويكب ستؤدي إلى قذيفة ستصبح سفينة حربية قاتلة بشكل غير عادي.

كان الأمر بسيطًا للغاية وذكيًا بشكل مذهل. من خلال أخذ القذيفة الصخرية المتبقية ، التي غالبًا ما تكون بسمك أميال ، وإضافة منافذ التهوية والعادم المناسبة ، ثم من خلال تركيب محركات أقراص نجمية قوية وأسلحة مميتة ، وجدت قوات RR RR ملوك الذئب نفسها في حيازة سفينة حربية تم إنتاجها بسهولة وبتكاليف زهيدة.. . و . . . .. كان من السهل إخفاءها عن العدو. بينما صنعت أجناس النجوم الأخرى سفن فضائية هائلة محملة بأسلحة حربية هجومية ودفاعية استثنائية ، تم اكتشاف الكرات الفضية الكبيرة بسهولة. ومع ذلك ، يمكن للسفن الحربية المجوفة من الكويكبات التابعة لملوك الذئب أن تدخل بسهولة نظامًا شمسيًا فضائيًا دون أكتشافها. من خلال الاختباء في وسط كويكبات أخرى تدور حول الأرض أو ببساطة عن طريق الاندفاع عبر الممرات النجمية أثناء إطلاق الغازات "المناسبة" ، يمكن لسفن AR التحرك بهدوء إلى الأنظمة الشمسية المستهدفة. وفي الوقت المناسب ، بدأت آلاف السفن الحربية الكويكبية هجومها المدمر. لا ينبغي أن يكون من المستغرب أن معظم العوالم وقواتها العسكرية كانت ببساطة

لا تعلم بسفن الذئب الحربية الا بعد فوات الأوان. وهذا ، يا ماتو ، كان التألق من تقنيات الحرب من المحاربين RRR. كانت الأساليب بسيطة ولكنها فعالة. التخفي كان أعظم تكتيك لمحاربي الذئاب. والسفينة الحربية الكويكبيه ، التي عمدها ملوك الذئب AR ، أصبحت القوة الكامنة وراء الأسطول الفضائي لإمبراطورية RRR.

كانت انتصارات محاربي الذئاب سريعة وحاسمة. من خلال التكتيكات الشرسة والقاسية للجنود في ساحة المعركة إلى المناورات الخفية للسفن الحربية AR ، كانت الغزوات التي قامت بها قوات نجم الذئاب مفاجئة وطاغية بشكل مدمر. مع هذه التقنيات ، كان توسع مملكة الذئب محدودًا فقط بعدد قادة الذئاب المتاحين لقيادة الجيوش الغازية للإمبراطورية. على عكس الزواحف الذين أعادوا برمجة السكان الذين غزاهم ، التهم الذئاب ببساطة أي مقاومة . . . حرفيا تماما. . . .

كان من الصعب دمج الجيوش الخاضعة في قوات غزو إمبراطورية الذئاب. في كثير من الأحيان تمت محاولة الانقلابات العسكرية ، وفشلت جميعها تقريبًا. غالبًا ما فعلت الجيوش التي بقيت مع قوات الذئاب ذلك بدافع الخوف . . . ولكن إذا أتيحت لهم الفرصة ، فإنهم سيتركون ساحة المعركة ، ويركضون نحو السماء في بحث يائس عن الهروب. لهذا السبب ، وغيره ، أي وجميع الغزوات كان يجب أن يقودها قادة الذئاب. كان هذا ، في حد ذاته ، العامل الوحيد الذي منع التوسع الأوسع لعوالم RRR.

التعدي على إقليم الزواحف

كانت غزوات ملوك الذئب استثنائية في اتساعها ؛ لا يبدو أن أحدًا قادرًا على إيقافها. في مرحلة معينة ، ومع ذلك ، فإن طرقهم في الغزو جعلتهم قريبين جدًا من عوالم الإمبراطورية القديمة والأكثر قوة بلا حدود للملكات الزواحف. لسوء حظ ملوك الذئب ، أخذتهم غزواتهم إلى أطراف الممر التاسع. لم تكن الملكة غافلة تمامًا عن حركتهم ، لكنها لم تتحرك لإيقافهم .. . حتى الآن. عندما اقتربوا بشكل خطير من قلب الممر ، لم تستطع الملكة الزاحفة المخاطرة. كما يصفه مورنينج سكاي ، أرسلت على الفور رسالة إلى ملك الذئب.

"أوقفوا وأوقفوا حروبكم وحركتكم على الممر التاسع. استسلم وإلا سيتم تدميرك تمامًا !" هذه كانت كلمات الملكة. كان الملوك ، بالطبع ، قد سمعوا عن الإمبراطورية الزاحفة وكان لديهم الحد الأدنى من الاتصال بهم ، لكنهم لم يعتبروا أن حملاتهم الحربية قد أخذتهم ضمن نطاق قد ينظر إليه على أنه تهديد من قبل ملكات SSS. كما سمعت ملكة إمبراطورية SSS عن ملوك الذئب. لقد وجدت طرقهم الفاتحة مثيرة للإعجاب على مضض ، إن لم تكن همجية بعض الشيء. ربما ، لو كانوا قد مدوا إمبراطوريتهم في اتجاه مختلف ، لما تدخلت معهم. لكنهم لم يفعلوا. لقد دخلوا مملكتها. . . ولن تتسامح مع أي تدخل في إمبراطوريتها. كانت أيضًا على دراية بسلوكهم المميت وغير المتوقع. وتمتلك كائنات همجية من هذا النوع عقلية بدائية لا يمكن أن تظل ثابتة ومنطقية. ومن المرجح أيضا أن هذه الكائنات قد لا تكون لديها الحكمة لمعرفة متى توقف هجماتها. في حين كانت هذه سمة مرغوبة للمحاربين ، إلا أنها كانت سمة لا يمكن الترحيب بها في أعداء المرء.

وعند هذه النقطة ، يا ماتو ، سنرى الحكمة والقدرات غير العادية لملكة الكائنات الزاحفة. في البيان الذي أرسل إلى ملوك الذئب ، أصدرت الملكة تهديدًا بالانتقام المدمر إذا انتهكت حدود إمبراطوريتها. لكن في خطوة غير متوقعة ، قدمت الملكة عرضًا نادرًا ما تم تقديمه لأي عدو محتمل. .. عرضت الملكة تحالفًا بين الإمبراطوريتين. وكان عرضاً بالكاد يستطيع ملوك الذئب رفضه.

كانت هذه خطوة رائعة ومدروسة من قبل الملكة الزاحفة. وبما أن السكان الزواحف الذكور قد أضعفتهم بشدة سياسات الملكات وبناتهن ، فإن الصفات الشرسة والوحشية جدا في الحرب مفقودة ، لأنها أساسا صفات ذكورية. في حين أن المحاربات كن قويات وفعالات ، إلا أنهن ببساطة لم يستطعن إظهار هذه الخصائص الفطرية حصريًا في جنس الذكور بسبب الاختلافات الهرمونية في المقام الأول. وتجدر الإشارة إلى أن الملكات قد قللن من أعمار جميع الذكور ، بحيث لا يمكن إلا للمقاتلين الشباب والأخضر أن يخوضوا ساحة المعركة. استدلت الملكة على أن محاربي الذئاب الذكور الأصيلة والشجاعة والعنيفة يمكنهم ملء الفراغ

الموجود الآن في الرتب العسكرية الزاحفة ، إذا كان يمكن وضعهم تحت سيطرتها.

وحشية الذئاب

وحشية وشراسة محاربي الذئاب أصبحت أسطورية في جميع أنحاء المجرة. يخبرنا مورنينج سكاي:

> لقد قيل منذ فترة طويلة أنه إذا فعل كائن الذئب أي شيء ، هو .. . أو هي.. يفعل ذلك بشراسة نادرا ما تشاهد في مجرتنا. خلال تطورهم ، بدا الأمر كما لو أن عائلة الذئب لم تكن بحاجة إلى تعلم العنف أو الشراسة ، على العكس من ذلك تمامًا ؛ بدا الأمر كما لو أن العنف الشديد يتدفق عبر عروقهم بدلاً من الدم. كما لو أنهم ولدوا من قلب إله حرب بدائي غاضب. بدلاً من نبضات القلب ، كانوا يمتلكون نبضات الطبول... نبضات طبول الحرب. ولكن بسبب هذه القدرة الفطرية على أن تكون عنيف وشرس ، حقق الذئاب في وقت أقصر ما استغرق العديد من الحضارات ملايين السنين لتطويره. في عالم الشمس الثلاثة ، غزوا الأعداء الطبيعيين والأنواع المتنافسة كان سهولاً للذئاب. ولعل الدليل الأكثر أهمية على همجيتهم ظهر مراراً وتكراراً في ساحة المعركة. ولم يهزم محاربو الذئب أعداءهم وهم ينقضون على ضحاياهم بغضب "الكلاب من الجحيم "؛ بل دمروا أعدائهم. بعد انتهاء المعركة ، وبينما كان لا يزال يقف في الحقول الغارقة في الدم ، مزق محاربو الذئب ملابس أعدائهم ، وكشفوا الجسد للسماء .. . ثم على الفور ، وبوحشية . . . بدأوا في التهام الجسد! جثث جنود العدو الذين سقطوا في المعركة وفرت الغذاء والمعيشة لمحاربي الذئاب الجياع. باختصار . . . محاربو الذئاب أكلوا أعدائهم!
>
> العديد من القصص المخيفة تروى في تاريخ عالم الشموس الثلاثة ، يا ماتو. ولكن لا أحد يرسم صورة أكثر بشاعة من تلك التي تصف ساحة المعركة بعد انتصار محاربي الذئاب. هل يمكنك أن تتخيل رعب المنظر؟ الدخان والضباب يمزجان معًا في الشفق لخلق مشهد غريب وحقيقي. جاء النخير والهدير من كل مكان ، أصوات الذئب

قطيع يمزق اللحم ويلتهمه. في بعض الأحيان أصوات الأكل تتخللها صرخات وبكاء ضحاياهم. في الضوء الخافت قبل حلول الظلام مباشرة ، تنحني الأجسام الكبيرة التي تبدو مثل الأسود المشعرة ، وتتغذى على أحشاء الجنود الذين سقطوا. إن أجسادهم مغطاة بالدماء ؛ إنهم يمزقون اللحم بأسنانهم ويرفعون رؤوسهم مرارًا وتكرارًا للعواء عند انتصارهم .. . أولئك الذين نجوا من هجوم محاربي الذئاب لا ينسون أبدًا رعب ما رأوه. إنه شيء واحد أن ترى رفيقك يسقط في معركة بجانبك . . . ولكن أن تراه يؤكل ويلتهم بمثل هذا الجنون . .. كان ذلك شيئًا جلب الكوابيس حتى لأقوى وأشجع جندي.

عرض لا يمكن رفضه

الملكة ، بالطبع ، سَمِعتْ كُلّ القصص. أدركت أنه في حين أن لديها التكنولوجيا والأسلحة لتدمير مملكة الذئب ، فإن إمبراطوريتها ستصبح لا تقهر وقوية للغاية إذا تمكنت من تسخير قوة الذئب الذكورية. كانت بحاجة إلى وجود لا يقهر في ساحات المعركة التي يمكن أن توفر. كما أنها أعجبت بتقنية سفينة الكويكبات الحربية الخاصة بهم ، والتي يمكن أن تكمل أسطول نجمة الموت الخاص بها. في اقتراحها لملك الذئب ، عرضت الملكة الموافقة على التوسع المستمر لإمبراطورية الذئب طالما بقوا بعيدين عن الإمبراطورية الزاحفة ، وخاصة بيش ميتين. وقالت إنها ستعطيهم دفعة أولية في شكل شحنة من الخامات الثمينة لتثبيت الاتفاق ، الذي كان سخيا للغاية. وفقا لمورنينج سكاي:

> سيكون لدى ملوك الذئب السلطة لاستخدام اسم الملكة في أي مفاوضات سياسية ، وإذا أصبح ذلك ضروريًا ، فإن قوات ملكة SSS ستدعم كل حركة في النجوم. أصبح جميع أعداء ملوك الذئب RRR أعداء ملكة زواحف SSS وإمبراطوريتها. وأخيرًا ، إذا قبل ملوك الذئب التحالف ، فإن الملكة سترفع جيوش محاربي ملوك الذئب إلى الوضع الرسمي لمنفذي الإمبراطورية ، وهي رتبة أعلى من أي من جيوش أي

عوالم أخرى ، تأتي في المرتبة الثانية بعد قوات نخبة الملكة نفسها. سيتولى قادة وولفن السيطرة على العديد من القوات العسكرية الرئيسية لجيوش الملكة الزاحفة وسيكون لديهم الموارد الكثيرة والسفن الحربية الأكثر تقدمًا التي طورتها SSS علوم الحرب والتقنيات. باختصار ، سيكون لدى ملوك الذئب قوة عرش الإمبراطورية الزاحفة خلفهم وتحت تصرفهم.

لكن الملكة فرضت الكثير في المقابل ، وفقا مورنينج سكاي.

في مقابل هذه التنازلات الهامة للغاية ، طالبت ملكة SSS بالولاء بلا تردد والطاعة الكاملة لعرشها. ملوك الذئب سينفذون كل أمر لها بلا جدال وبلا تردد وبكل القوة والغضب الذي يمكنهم حشده. سيسلم ملوك الذئب على الفور أكثر من نصف ثروة إمبراطورية الذئب بأكملها إلى الملكة ، وسيستمرون في إرسال نصف أي مكاسب مستقبلية لها. الملكة ستصبح على الفور الكائن الأعلى والقوة المطلقة لإمبراطورية الذئب. ستبدأ جميع الاحتفالات الرسمية والأحداث الملكية بمخاطبة سلطتها والإشادة بمكانتها ككائن أعلى. منذ اللحظة التي تم الاتفاق فيها على التحالف ، سيتخلى الملك عن وضعه كأهم فرد في الإمبراطورية وسيصبح معروفًا كممثل للملكة. منذ اللحظة التي تم فيها توقيع التحالف ، لن يتمسك أي ملك ذئب بالعرش دون أن تجلس ابنة الملكة نفسها إلى جانبه... ولا يمكن لأي ملك ذئب اتخاذ أي قرار دون موافقة الملكة الجديدة: ابنة الأميرة نفسها. ومنحتهم فائدة أخرى بالغة الأهمية.. . سمحت لهم بالبقاء على قيد الحياة!

أعطتهم الملكة مهلة قصيرة للغاية للنظر في عرضها ، وهو أمر غير قابل للتفاوض. الملكة قدمت عرضاً لا يمكنهم رفضه حرفياً! احتشد ملوك الذئب وناقشوا وتمايلوا مع مرور الوقت. أخبروا الملكة أنهم بحاجة إلى مزيد من الوقت لاتخاذ قرار. كان هذا مؤسفاً. عندما انتهى الوقت ، نزلت قوات الملكة

إلى مقر سيريان للذئاب مع عرض مدمر للقوة. لقد دمروا جيوش الذئب في لحظات وكل سفنهم الفضائية. طمست جميعا تماما! كما دمروا جميع الكويكبات التي يجري إعدادها كسفن حربية بالقرب من الجيوش الزاحفة الغازية. كما استخدمت الملكة الأشعة الضوئية الدقيقة المدهشة التي طورها علماء ماخ. كان قادتها قادرين على التعرف على بعض الموظفين الشخصيين للملك ، ويبدو أن شعاع الضوء جاء من العدم وأحرق أدمغتهم من الداخل إلى الخارج! وبعد ذلك ، باستخدام خبرتهم المجربة والحقيقية في الطابور الخامس ، دمر الجواسيس الزواحف ذوو المكانة الجيدة بعض شبكات الاتصالات الخاصة بالملك. كان مشهدا مذهلاً لقوة مذهلة. أدرك ملوك الذئب أنه لم يكن لديهم خيار سوى الموافقة على التحالف ، معتقدين أنه قد تكون هناك فرص مستقبلية لقطع العلاقة وتحرير أنفسهم.

لكن هذا الحساب تبخر بسرعة ، حيث أعطى الاحتفال بالاحتفال بالتحالف الملكة الفرصة لعرض القوة التكنولوجية الرائعة للإمبراطورية الزاحفة لسكان الذئب على الكواكب المختلفة لأنظمة النجوم التي غزوها. إدراكًا منها لمدى إعجاب شعوب الذئب بتكنولوجيا الحرب ، استغلت الفرصة لإظهار أحدث الأسلحة وأكثرها قوة في ترسانتها للحصول على موافقة شعب الذئب. وبينما كانت السفن الحربية الزاحفة تحلق في الأعلى وتطلق مدافعها الخفيفة الضخمة على المركبات الفولاذية الفارغة ، التي كانت تتحول إلى برك معدنية منصهرة ، أطلق المحاربون على الأرض بنادق صوتية على المباني لإثبات تقنيتهم الصوتية المميتة. اهتزت المباني بعنف وانهارت. لقد كان عرضًا رائعًا ، وأولئك الأشخاص الذين لم يكونوا على علم بغزو الزواحف تعرضوا الآن لقوة الزواحف وأعجبوا بها بشدة. ومن المؤكد أن محاربي الذئب أصبحوا مقدرين للغاية للقوة العسكرية الهائلة التي ستكون الآن تحت تصرفهم.

بعد توقيع وثائق التحالف ، أرسلت الملكة ابنتها الأميرة المفضلة لتكون ممثلتها في بلاط الذئب الملكي. لم يكن زواجًا حقًا ؛ لقد تم تقديمها لشعوب الذئب كقرينة لملك ملوك الذئب ، للمساعدة في إدارة إمبراطورية RRR. كان دورها الحقيقي ، بالطبع ، هو التأكد من أن إملاءات الملكة قد تم إطاعتها بدقة وأنه لا توجد علامات على الخيانة. بالإضافة إلى ذلك ، أكد حضورها لملك الذئب أن الملكة لن تهاجم أبداً إمبراطورية الذئب وبالتالي تعرض ابنتها المفضلة للخطر. بالتأكيد ، عرف الملك ما ستكون العواقب إذا تأذت بأي شكل من الأشكال.

وبالطبع ، كان لدى الأميرة مجموعتها الحماية الخاصة من أي قدرة عسكرية لئيمة.

وهكذا ، يخبرنا مورنينج سكاي ، "تم إنشاء التحالف. قامت الملكة بتأمين محاربي الذئب الشرسين لقواتها النجمية ، بينما تلقى ملوك الذئب الدعم والدعم الكامل من الملكة الزاحفة وإمبراطوريتها. تم عقد "زواج" في السماء ". تشكلت الإمبراطورية الناتجة التي تضم أنظمة نجم أوريون ودراكو و سيريز. كانت بيش ميتين الآن تحت سيطرة التحالف.

5

سفينة الملكة الرئيسية

أسطول التحالف كان رائعا. مزيج من سفن الكويكبات من RRR والسفن الضخمة من SSS الملكة أرمادا ، بعضها كبير مثل الكواكب ، خلق أسطول كان لا يقهر حقا. سفن الملكة أظهرت تكنولوجيا مذهلة. يمكنهم السفر إلى أي مكان ، إما في الفضاء المادي ثلاثي الأبعاد أو في الفضاء الافتراضي ، الذي يبدو "فارغًا ". هذا الأخير هو في الحقيقة الزمكان ، أو العالم الأثيري. يشير مورنينج سكاي إلى الأول باسم "الفضاء الحقيقي" وإلى الثاني باسم "الفضاء العالمي ". يقول: "في الفضاء" العالمي "، لا يوجد وجود مادي ، لا توجد مادة
.. . إنه "نفس الفراغ الكبير" الذي لم يتغير أو يتدهور إلى عالم الأشياء المادية ". قد يشير البعض إلى هذا باسم الفضاء الفائق ، أو البعد الرابع.

استخدمت السفينتان أنظمة دفع مختلفة للسفر في أي من الوسطين. بالنسبة لرحلات الفضاء الحقيقية ، استخدموا "الدفاعات" مثل سفننا الصاروخية. ومع ذلك ، بدلاً من استخدام الوقود الصلب أو السائل لتوفير الدفع ، استخدموا جزيئات خفيفة أو كهربائية ، مما زاد من قوة الدفع بشكل كبير. كما استخدموا الثقوب الدودية في رحلات الفضاء السحيق. كانوا قادرين على الانتقال إلى نقاط دخول الثقوب الدودية ومن ثم يمكن أن تغطي ملايين الأميال من خلال المجال الزمني على الفور.

بالنسبة للسفر عبر الفضاء العالمي ، قاموا بتوليد قوة جاذبية كهربائية لسحب نقطة في الفضاء البعيد ، والتي يمكن أن تكون على بعد تريليونات الأميال من حيث الفضاء الحقيقي ، إلى السفينة. يشرح مورنينج سكاي الأمر بهذه الطريقة:

> بمجرد سحب النقطة حول السفينة ، يتم إيقاف تشغيل المحرك الكهرومغناطيسي. عندما يعود المكان والزمان إلى شكلهما الأصلي ، فإن النقطة... مع وجود السفينة داخلها ... هي الآن عند النقطة

المكان والزمان الأصليان. في حين أن شاغلي السفينة لن يشعروا بشيء ، يبدو أن الفضاء المحيط بالسفينة يطير. سيرى المراقبون من مسافة بعيدة نوعًا من امتداد الفضاء الذي يعود فجأة في غشاوة مع السفينة في الداخل. هذه هي طريقة "السحب" ولكنها تقتصر بشدة على المسافات التي لا توجد بها عوائق.

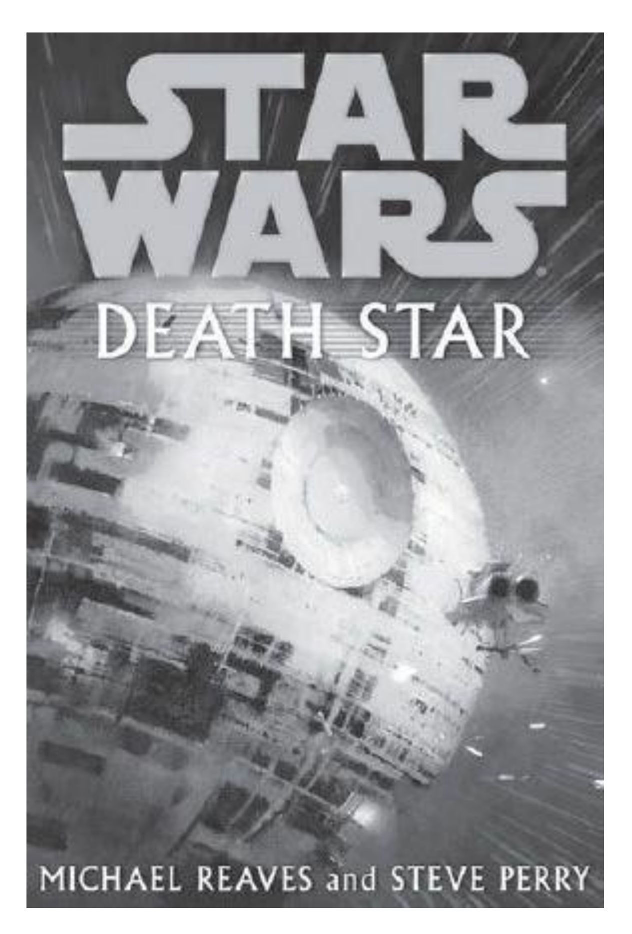
كان لا بد من تدريب طياري الكويكبات AR بشكل مختلف تمامًا عن أولئك الذين يقودون المركبة الكروية SSS. يخبرنا مورنينج سكاي:

إنها مجاملة لقدرات طياري الذئب AR أن بعض الالتباس قد نشأ بين أت - إن النجم القاتل و النجم القاتل للذئب . علم الطيارون المدربون على تشغيل نجم القاتل AR أن السفينة الحربية للكويكبات لا تتعامل تمامًا مثل سفينة فضائية مصنعة. ونتيجة لذلك ، لم يكتف طيارو الذئب بتطوير تقنيات جديدة للملاحة بين النجوم فحسب ، بل تعلموا أيضًا تطوير "إحساس داخلي" فريد لم يتمكن طيارو الزواحف من تطويره واكتسابه. وحيثما تم تدريب طياري النجوم الزاحفة على الاستجابة الفورية للأجهزة التي ترصد الفضاء المحيط بهم ، اضطر طياري الذئب إلى تعلم تشغيل سفينتهم كما لو كانوا كويكبا في الفضاء ، مما اضطرهم إلى التنبؤ إلى أين سيأخذهم تدفق "المياه" بين النجوم. وهذا يتطلب تكييفاً فورياً مع فيزياء الفضاء الذي كانوا فيه ، وليس مهارة صغيرة في الفضاء الخارجي. في كثير من الأحيان ، استخدم الطيارون الديناميكيات الطبيعية للفضاء الجديد من خلال الانزلاق على الموجات الكهرومغناطيسية أو الرياح الشمسية. نظرًا لأن طيارو AR كانوا يطيرون بشكل أساسي في كويكب ، فإن الطريق الأكثر مباشرة إلى الهدف كان في كثير من الأحيان مسارًا يأخذ سفينة AR في مسار دائري للغاية يتبع التدفق بين النجوم والعوالم. ولكن على الرغم من أن هذا النوع من الطيران قد يكون مستهلكًا للوقت ومتطلبًا ، إلا أن هذا الأسلوب الطائر هو الذي أثبت أنه مميت جدًا لأعدائهم. نادرًا ما كانت الأنظمة الشمسية تشك في سرب من الكويكبات القادمة ، وإذا كانت كذلك ، فإنها ببساطة لا تستطيع مراقبة كل مطر نيزكي يدخل إلى نظامها. كان نجاح حملات الغزو التي قام بها الذئب مبنيًا على هذا البساطة

الفرضية: كل كويكب كان سفينة حربية محتملة... سفينة حربية لم يشتبه فيها أحد. أصبح طيارو الذئب سادة في تحليق تيارات "المياه السماوية" بين النجوم والأنظمة الشمسية ، باستخدام التدفق الطبيعي للفضاء لمهاجمة أعدائهم. أصبح طيارو الزواحف سادة الهجوم الأمامي الكامل ، يخترقون الحقول الدفاعية والشبكات الكهرومغناطيسية بقوة تمكنهم من اتخاذ خطوط مباشرة نحو العدو. كانت التكنولوجيا هي قوة الطيارين الزاحفين ، وكانت التقنية هي قوة الطيارين الذئاب. .. عندما تم ضم نوعين من الطيارين معًا في أسطول قوات تاخ ملكة الإمبراطورية الزاحفة ، لم يكن هناك نظام نجوم آمن.

النجم القاتل

كانت السفن الزاحفة الحربية ضخمة ، كرات لامعة ، مصنوعة من معادن خاصة ، مسلحة بأسلحة قاتلة. كما لوحظ أعلاه ، كان بعضها بحجم الكواكب الصغيرة. ويمكن توجيهها عبر الفضاء السحيق بواسطة ملاحين سماويين مدربين تدريبا خاصا. سمحت الأبعاد الهائلة والتكوين الكروي لهذه السفن الحربية بإيواء أنظمة الدفع المتطورة والمعدات الثقيلة والمجموعات السكانية الكبيرة. بالنسبة للسفر في الفضاء ، لم تكن هناك ميزة خاصة للتصميم الأنيق مثل الطائرات ، خاصة وأن هذه السفن الكروية يمكن أن تحمل مجموعة كبيرة جدًا من طائرات الكشافة والطائرات المقاتلة التي يمكن استخدامها في أجواء الكواكب البعيدة. الأهم من ذلك ، أنها تحاكي حقا قرى بأكملها ، أو حتى مدن ، مع القدرة على إنتاج جميع المواد الغذائية ومواد الدعم للطاقم الضخم للرحلات عبر المجرة التي يمكن أن تستغرق أشهر أو سنوات ، كما هي مقاسة على الكواكب الأصلية.



الشكل 5.1 النجم القاتل في حرب النجوم

ومن الأمور ذات الأهمية الخاصة سفينة الملكة الرئيسية. كانت هذه أكبر مركبة فضائية بحجم كوكب صغير يشير مورنينج سكاي إليها باسم النجم القاتل ، "سفينة فضائية هائلة ، قادرة على القتل والدمار على نطاق لا يمكن تصوره لمعظم رعايا الإمبراطورية ". يقول: "تم تصميم الكرة الأرضية المصطنعة بالكامل لتكون مكتفية ذاتيًا تمامًا ." ويصفها كذلك قائلا:

> في الربع العلوي من الكرة الأرضية الهائلة كان هناك هبوط مقعر مظلم هائل يحتوي على المدفع الضوئي الضخم ، السلاح الرئيسي لـ أت - إن الملكة. من خلال تدوير المدفع العملاق نحو هدفه ، كان أت - إن قادرًا على التبخير الفوري للمدن والمناطق والسفن الفضائية والطائرات وحتى الكواكب الصغيرة بشعاعها الشديد. كان لدى "الضوء" أيضًا القدرة على توليد أشعة القطع الحادة التي يمكن أن تشق أي سفينة وتخترق بأشعة يمكن أن تشق فردًا واحدًا على مسافة بعيدة

العالم كهدف للقضاء عليه. . . يوجد أيضًا في ربع "المدفع الخفيف" "قاطعات الصوت" التي لديها القدرة على توليد موجات صوتية يمكن أن تهز البنية الجزيئية لمعظم الأجسام المادية ، والكائنات الحية المذهلة ، وحتى إنتاج شعاع القطع والتمزيق. يمكن أيضًا تركيز الموجات الصوتية في حزم مسطحة يمكن استخدامها لرفع الأحمال الثقيلة بشكل غير عادي من خلال توجيه الحزمة تحت الجسم ورفع الحزمة نفسها ببساطة.

هذا الادعاء حول استخدام تكنولوجيا الصوت لنقل خصائص مضادة للجاذبية إلى أحمال كبيرة وثقيلة للغاية تمت مواجهتها من قبل. [*7]إنها نظرية شائعة حول كيفية بناء الأهرامات والآثار الضخمة الأخرى في مصر. ويضيف ملاحظة أخرى من الأصالة إلى هذه القصة.

العين في السماء

كان لظهور النجم القاتل في سماء العوالم المحتلة تأثير هائل على السكان ، وكان ينظر إليه على أنه العين اليقظة لله. يقول مورنينج سكاي:

> من مسافة بعيدة ، بدا العالم اللامع وكأنه مقلة عين هائلة ، مع قزحية داكنة وبؤبؤها أسود. بينما كانت تقوم بتدوير هيكلها الهائل لاستهداف ضحاياه ، اتخذت أت - إن شكل عين عملاقة كانت تتحول للنظر إلى فريستها المقصودة. . . . بينما كانت أت - إن تلوح في الأفق، كان شعب العوالم الأخرى ينظرون إلى السماء ويعرفون أن مبعوث الملكة ، إن لم يكن الملكة نفسها ، كان على وشك الظهور. على الفور ، سيبدأون في البكاء باسمها . . أي! أي! أي! مع مرور الوقت ، ستصبح هذه الصرخة عالمية في الإمبراطورية . . . أي! أي! أي! هذه هي القصة التي قالها الجميع في العوالم الأخرى لأطفالهم.
> . . . لمعظم رعايا الإمبراطورية ... كانت هذه عين الإله. في مكان ما في السماء ، مخبأة بين النجوم أو في السحب ، كانت "عين" الكائن الأعلى فوق . . . تراقب ، تراقب دائمًا. .. في انتظار أن يمطر الموت والدمار على أي شعب ارتكب شيئًا خاطئًا. أي شر

أو جريمة ستعاقب بغضب يمكن أن يدمر الكوكب بأكمله! في حين أن القصة أخافت العديد من الأطفال ، فإن معنى الحكاية كان واضحًا جدًا. .. كانت قوى الملكة دائمًا في الأعلى ، وتراقب دائمًا أنشطة الناس على الكوكب أدناه. على الرغم من أنه لا يمكن للمرء أن يرى السفينة دائمًا ، إلا أنها كانت هناك
...في مكان ما!

وهكذا ، وبمزج الزواحف التكنولوجيا العالية مع الدين ، كانت الشعوب المتنوعة في الإمبراطورية في حالة مستمرة من الخوف وتحت السيطرة. في الفيلم الجديد عين في السماء (2015) ، الممثلة الحائزة على جائزة الأكاديمية هيلين ميرين تلعب دور العقيد في سلاح الجو البريطاني الذي يوجه هجمات بطائرات بدون طيار تحلق على ارتفاع اثنين وعشرين ألف قدم في السماء ، والتي ، بالطبع ، غير مرئية تمامًا لأولئك الموجودين على الأرض. بسبب المعدات التلسكوبية القوية المثبتة على الطائرات بدون طيار ، يمكن تحديد الأفراد على الأرض كأهداف بناءً على تقنية التعرف على وجه بالكمبيوتر! ثم يمكن تدميرهم ، أو مبنى محدد ، بواسطة صاروخ هيلفاير الذي أطلق من الطائرة بدون طيار. حتى الموت والدمار يمكن أن تمطر بدقة من السماء من قبل العقيد ، ببساطة من خلال إعطاء الكلمة ، بنفس الطريقة التي فعلت ملكات أوريون مع "عين في السماء ". يمكن لتقنية الكمبيوتر أيضًا تقدير نطاق الأضرار الجانبية (CDE) حول الهدف بدقة. في الفيلم ، يتردد طيار سلاح الجو الأمريكي الذي يقوم بتشغيل الطائرة بدون طيار من قاعدة في نيفادا في الضغط على الزناد لأن فتاة صغيرة قريبة تقع ضمن نطاق CDE. لكن العقيد عديم الرحمة يمضي قدمًا في الهجوم من خلال تغيير نطاق CDE لجعله يبدو أن الفتاة الصغيرة لن تتعرض للأذى. في النهاية ، الفتاة ، بالطبع ، قُتلت. كل التكنولوجيا المذهلة المعروضة في هذا الفيلم موجودة بالفعل.[*8]

قد يكون لدى مدراء الأفلام المتنورين غرض شرير في عرض هذا الفيلم ، وعرض هذه التقنية المذهلة للجمهور الأمريكي. إنه يحذرنا من أنه يمكن التعرف على أي شخص ، حتى شخص يسير في شارع مزدحم في مانهاتن ، من خلال وجهه واغتياله بواسطة لقطة ليزر من طائرة بدون طيار غير مرئية في الجو - ويمكن ضغط "زر القتل" من قبل شخص على بعد نصف العالم! وبعبارة أخرى ، جاءت "عين في السماء" لملكات أوريون إلى كوكب الأرض في القرن الحادي والعشرين! لذا ، كان من الأفضل أن نكون أغنام صغيرة جيدة ، وإلا.

تم دمج هذا المفهوم لـ "العين المبصرة" في الرمز على الجانب العكسي من ورقة الدولار الأمريكي. على يسار الجزء الخلفي من الورقة ، يتم تغليف العين في رأس الهرم الكبير للجيزة ، على الرغم من أن الرأس منفصل عن بقية الهرم. وهي محاطة بالعبارة اللاتينية تفضل العناية الإلهية تعهداتنا .قال ويليام بارتون ، الذي صمم الختم العظيم في عام 1782 ، إن العين هي "عين بروفيدنس" ، حيث تعني "بروفيدنس" "الله ". قال تشارلز طومسون ، الذي صمم النسخة النهائية من الختم العظيم ، إن *coeptis*السنوية تعني: "هو [الله] يفضل تعهداتنا ". ومع ذلك ، فإن هذا لا معنى له لأن الله لا يمكن تغليفه في هرم. هل من المفترض أن نفهم من هذا أن الزواحف ، الذين يسيطرون على المتنورين الذين يطبعون أموالنا ، يخبروننا أنهم "العين في السماء" ، كما كانت ملكة أوريون ، وهم يراقبوننا دائمًا ، تمامًا مثل الملكة التي كانت تراقب إمبراطوريتها ؟ وتفضيلًا لهذا التفسير ، لدينا الآن قمر صناعي في المدار يمكنه في الواقع قراءة لوحات السيارات التي تسمى أحيانًا "العين في السماء ".

جورج لوكاس و حرب النجوم

لا شك أن القارئ قد لاحظ الآن العديد من نقاط التشابه بين كتاب روبرت مورنينج سكاي وفيلم حرب النجوم ، الذي صممه وكتبه جورج لوكاس. يتحدث لوكاس ، مثل مورنينج سكاي ، عن "الإمبراطورية" ومدى قوتها في سعيها لسحق ثورة من قبل قوات المتمردين. علاوة على ذلك ، في الفيلم لا يمكننا رؤية وجوه جنود العاصفة وراء أقنعتهم ، أو دارث فيدر ، لذلك يمكن أن يكونوا زواحف. نحن نرى كم هم مدربون بشكل جيد وكم هم منظمون ، كما وصفهم مورنينج سكاي ، لكننا نعرف أن المتمردين جميعهم بشر. ومع ذلك ، فإن الأكثر صدفة هو مفهوم النجم القاتل. إن تمثيل هذه السفينة الحربية في الفيلم مطابق في جميع التفاصيل للسفينة الملكية الرائدة الموصوفة في كتاب مورنينج سكاي ، والذي يسمى أيضًا النجم القاتل. من المستبعد جدًا أن تكون هذه مصادفة ، لأنه على حد علمي لم يكن هناك فيلم خيال علمي قبل أن تتصور حرب النجوم سفينة حربية كروية بحجم الكوكب. واسم النجم القاتل يبدو غير عادي جدا أن يكون قد اخترع من قبل كل من المؤلف والمخرج. علاوة على ذلك ، يخبرنا الزحف في بداية الفيلم أن القصة بأكملها حدثت "منذ فترة طويلة ، في مجرة بعيدة ، بعيدة جداً". هذا صحيح في الأساس ، على الرغم من أن المتنافسين في الكتاب هم في نفس المجرة. لكنها بالتأكيد كانت منذ فترة طويلة

من الزمن. يوجد المزيد. الشخصية البشرية الرئيسية في الفيلم هي الأميرة. جميع بنات الملكة الزواحف يشار إليهن في الكتاب بالأميرات. لذلك تم تأييد مفهوم الملكية في كل من الكتاب والفيلم. يشير هذا إلى خط هبوط مباشر إلى حرب النجوم من أميرة المريخ بواسطة إدغار رايس بوروز ، وسلسلة روايات جون كارتر من المريخ التي كتبها بوروز في أوائل القرن العشرين. في الواقع ، اعترف لوكاس بصراحة بدينه لبروز في مقال في 24 ديسمبر 1977 ، عدد "مراجعة الخيال العلمي ". قال: "في الأصل ، أردت أن أصنع فيلم فلاش جوردون ، مع كل الزركشة ، لكنني لم أتمكن من الحصول على جميع الحقوق. لذلك بدأت البحث ووجدت المكان الذي حصل فيه أليكس ريموند على فكرته: أعمال إدغار رايس بوروز ، وخاصة سلسلة كتب جون كارتر ". في المقال ، "السينما وراء حرب النجوم: جون كارتر" على موقع حرب النجوم ، الذي كتبه المخرج براين يونغ ، يقول: "هذا النمط من رواية القصص العرضية في كتب جون كارتر والفيلم قد يكون أكبر تأثير على ملحمة حرب النجوم . نُشرت الرواية الأصلية في سلسلة سجلات المريخ بشكل متسلسل في مجلة اللباب الشاملة للقصة التي بدأت في عام 1912 وأنشأت هيكل الجرف الذي يعد أمرًا حيويًا لحروب النجوم. وتحافظ الكتب على وتيرة الاختراق تلك. من خلال قراءة تلك القصص أو مشاهدة الفيلم ، من الواضح أن جورج لوكاس كان صادقًا في كلمته عند استلهامه من سلسلة جون كارتر ". يقول المقال كذلك أن الأميرة ليا كانت نسخة معاد صياغتها مباشرة من ديجاه ثوريس ، أميرة المريخ الأصلية. مقالة أخرى على شبكة الإنترنت كتبت في 2 مارس 2014 بعنوان "لماذا جون كارتر من المريخ هو فيلم حرب النجوم الأصلي ".

لكن (بوروز) نفسه لم يكن مخترعًا بسيطًا للقصص التي تم إنشاؤها من قماش كامل. مثل (إتش جي ويلز)، كان نبيًا ، وبدا أن لديه كرة بلورية قوية مماثلة. وفقًا للسيرة الذاتية الوطنية الأمريكية عبر الإنترنت ، "تنبأ بوروز باختراع الرادار والسونار والتلفزيون والمبرقة الكاتبة والبوصلة الراديوية والطيار الآلي والأجهزة الموجهة على القنابل والطوربيدات والاستنساخ الجيني وزرع الأعضاء الحية والدفع المضاد للجاذبية والعديد من المفاهيم الأخرى التي تعتبر رائعة تمامًا في عصره ". ربما كان (إدغار رايس بوروز) يعرف عن ملكات (أوريون) أكثر مما يدركه أي شخص.

بشكل عام ، تصور فرضية وسيناريو الفيلم بأكمله صراعًا بين الناس في نظام النجوم الذين يقدرون الحرية الشخصية والقيم الإنسانية مقابل أولئك في نظام آخر قاسي ولا يرحم ، على الرغم من أن كل القوة في هذا الجزء من المجرة - على وجه التحديد طبيعة

معارضة بين الإمبراطورية الزواحفية وحضارة إنسانية يائسة. هذا سوف يتم مناقشتها بمزيد من التفصيل في الفصول التالية. لسوء الحظ ، فإن تاريخ نشر كتاب مورنينج سكاي غير معروف. إنه كتاب نادر وصعب الحصول عليه. لا يوجد تاريخ نشر في الكتاب. وبالتالي ، لا يمكن تحديد ما إذا كان قد سبق إطلاق حرب النجوم في عام 1977. ولكن يبدو من الواضح أن جورج لوكاس قد أصبح بطريقة ما على دراية بإمبراطورية الزواحف القديمة ، والصراع بين الإنسان والمستعمرات.

يبدو أن هناك بعض أوجه التشابه بين كتاب مورنينج سكاي وفيلم لوكاس ، وقد لاحظ المفكرون والكتاب الآخرون الساهرون أمثلة أخرى على الشخصيات والحوادث في حرب النجوم التي يبدو أنها من أكثر من مجرد عالم من الخيال العلمي. على سبيل المثال ، يقول ديفيد إيكي ، في حديثه عن "العين الثالثة "، في كتابه" أطفال المصفوفة ":

> في بعض الأحيان تسمى هذه العين الوسطى دراكونسيا 4 والعين في وسط الجبهة في القصص القديمة للكائنات التي تسمى سيكلوبس قد تتعلق بهذا أيضًا. يصف كريدو موتوا والمختطفون الحديثون كيف أن أكثر الزواحف "الملكية" وكبار الزواحف ، دراكو ، لديهم قرون. البعض يبدو مثل دارث مول في فيلم حرب النجوم مع العجيزة أو القرون حول رأسه. يقال الكثير من الحقيقة على أنها خيال من خلال أفلام هوليوود ، سواء من قبل أولئك الذين يحاولون إخراج القصة ، أو بشكل ساحق ، من قبل أولئك الذين يهيئون البشرية للظهور المفتوح لهذه الكائنات في السنوات القادمة. في رأيي ، جورج لوكاس من حرب النجوم هو من بين الأخيرين.

آخرون قالوا نفس الشيء عن جورج لوكاس. تقول الكاتبة أنجيلا بريتشارد ، في مقالها "الكيانات متعددة الأبعاد وراء الأجندة المظلمة التي تسيطر على العالم" ، المتاح على موقعها الإلكتروني (belsebuub.com):

> في حرب النجوم ، يستخدم سيث الشرير الجانب المظلم من "القوة" (وهي في الأساس طاقة عالمية) للقوة والحقد ، في حين يستخدم الجاداي القوة بما يتماشى مع الحب والمبادئ الكونية. يمكن للأفراد
> كلاهما "اذهب إلى الجانب المظلم" كما فعل أناكين ، وكذلك التوبة والعودة إلى النور مثل دارث فيدر. يمكن أن تظهر الشياطين في العالم النجمي كإنسان ، أو مخلوق جزئي ، مما يعكس بشاعة ، وحشية

الطبيعة التي حصنوا فيها الأنا الحيوانية. لكن الشياطين والسحرة السود ليسوا وحوشًا سخيفة ؛ إنهم أناس استيقظوا في الشر وهذا النوع من الاستيقاظ يجلب معرفة بالظلام ، والذي يمكن أن يمنحهم ذكاء وقوة تتجاوز ما يمكن لأي فيلم خيال علمي أن ينصفه. وكما تصور هذه الأفلام ، فإن هذه الكيانات بشرية أو كانت ذات يوم بشراً "ذهبوا إلى الجانب المظلم" ويعملون وفقاً لتسلسل هرمي للشر للسيطرة على المجتمع والتسلل إليه.

على العكس من ذلك ، تم تحديد لوكاس تحت عنوان "الخير - يعزز الحقيقة" في المقال على الإنترنت "الخير والسيء والقبيح في علم الطيور ". يُفترض أن كيانًا يُعرف باسم بكتار نقل المعلومات الواردة في هذه المقالة. يقول بكتار عن لوكاس: "كان لديه اتصالات بالكائنات الفضائية ذات طبيعة إيجابية ، خاصة من الاتحاد ، والتي كانت في الغالب نجمية ، في وقت الأحلام ، ولكن أيضًا في بعض الأحيان جسدية ، وهذه ألهمت حرب النجوم ". من كل هذا ، يمكن استنتاج أن حرب النجوم ربما هي خرافة حديثة تخفي حقيقة تاريخية. وسيجري توضيح هذه الإمكانية في الفصل التالي.

6

حرب النجوم

تاريخ سكن الزواحف على كوكب الأرض طويل ومعقد وعويص. عدد قليل جدًا فقط من الباحثين والكتاب عالجوا هذا الموضوع البعيد ، واستندوا في معلوماتهم إلى مجموعة متنوعة من المصادر الغامضة ، الكثير منها من التحقيقات الخارقة للطبيعة. البحث الأدبي وحده لا يمكن أن يعطينا هذه المعلومات. ولكن عندما يتم إضافة تقارير من المختطفين ، و الكائنات الفضائية أنفسها ، والأشخاص الذين لديهم تجارب فعلية مباشرة إلى المزيج ، تبدأ القصة الحقيقية في الظهور. من بين جميع الباحثين والكتاب المشهورين بهذا المشروع ، يبرز أربعة منهم بسبب المعلومات الموجهة واتصالات الكائنات الفضائية و/أو المقابلات مع المجربين والشامان أو ورثة الحكمة القبلية التي انتقلت لأجيال لا حصر لها. في هذه الفئة ديفيد إيكي ، أليكس كولير ، ويس بينري ، وبروس آلان ديوالتون ، المعروف باسم "برانتون ". ولكن يظهر شخص واحد فقط تعتمد معرفته بالكامل تقريبًا على الخبرة الشخصية. لقد عاش ستيوارت سويردلو حياة مذهلة ، بل يمكن للمرء أن يقول "غير واقعية" ، يُقال بشكل أكثر ملاءمة كفيلم خيال علمي من وصف في كتاب (انظر الملحق ب). بدا لي أن أفضل طريقة للتعامل مع رواية هذه القصة هي الاعتماد في المقام الأول على سويردلو وملء معلومات تكميلية أو تتميمية من الكتاب الآخرين لاستكمالها. يمكن العثور على معالجة سويردلو الأكثر شمولاً وتفصيلاً لهذا الموضوع في كتابه تاريخ العالم الحقيقي: ملحمة الإنسانية ، الذي نُشر في عام 2014. هذا الكتاب متاح على موقع Amazon.com.

في مقدمة كتابه السابق ، الدم الأزرق ، الدم الحقيقي ، سويردلو يغوص مباشرة في الجدل. ويقول: "بقدر ما يتعلق الأمر بتاريخ هذا الكوكب ، يمكنك أن تعتبر أن كل ما تعلمته هو كذبة كاملة. تتم إعادة كتابة جميع كتب التاريخ والعلوم لاستيعاب جدول أعمال المتحكمين في هذا الكوكب. . . . معلوماتي تأتي من تعاليم مشروع مونتوك ، التجارب ، التلقين، المحادثات مع العلماء

المشاركين في برامج المتنورين ، والاتصالات مع الكائنات الفضائية ووالكائنات المشتركة بين الأبعاد التي التقيت بها في مشاريع حكومية مختلفة ، ومن خلال التحقيق في "الكائنات الروحية" الخاصة بي ".

تاريخ سويردلو للأرض رائع إلى حد ما ومن المحتم أن يكون مثيرًا للجدل ، خاصة فيما يتعلق بعمر الديناصورات. يدعي سويردلو أنهم ظهروا هنا منذ مليون عام. ويقال إن التأريخ الإشعاعي لأقدم التكوينات الصخرية التي تحتوي على أحافير الديناصورات يثبت أن الأحافير عمرها 230 مليون سنة. ويعتقد أن الديناصورات كلها انقرضت فجأة قبل 65 مليون سنة. هذه قضية علم الحفريات ضد مشروع (مونتوك) لعلم الانسان. العديد من تقنيات تحديد التواريخ المقبولة ليست معصومة من الخطأ وقد ثبت أنها خاطئة في عدة مناسبات. يبدو من الصعب تصديق أن هذه المخلوقات تجولت على الكوكب دون إزعاج لمدة 165 مليون سنة ، قبل ظهور البشر بوقت طويل. ومع ذلك ، تظهر الاكتشافات الأخيرة آثار أقدام بشرية جنبًا إلى جنب مع مسارات الديناصورات.[*9]لم يكن هناك حتى هامش صغير من الأدلة حول تطور الديناصورات. لم يكن هناك حيوانات نعرفها يمكن أن تكون قد سبقت وتطورت إلى تلك المخلوقات الضخمة. ولكن عندما أخبرنا سويردلو أن الزواحف جلبوا حيواناتهم معهم إلى هذا الكوكب ، فجأة أصبح كل شيء منطقيًا. وكما سنرى ، فإن سويردلو يقدم على الأقل سبباً معقولاً لاختفائهم المفاجئ ، في حين أن علم الحفريات ليس له تفسير.

حكام المجرة ؟

في البداية ، تتخلص معلومات سويردلو من السلطات الأنثروبولوجية الموقرة والمقدسة مثل تشارلز داروين وألفريد راسل والاس. النظرية الداروينية للتطور لا مكان لها في هذه القصة. يمكن الآن النظر إلى الرحلة المشهورة لـ إتش إم إس بيغل على أنها مجرد رحلة ممتعة مغامرة من قبل مفكر إنجليزي ضجر وفرضية داروين المتباهى بها لدرجة أن تكهنات غير مثبتة ضيقت في إطار نظري. حتى يومنا هذا ، وعلى الرغم من قبول العلماء لها ، إلا أنها تظل مجرد نظرية ، حيث يتم الآن الطعن فيها "بذكاء" من قبل دعاة التصميم الذكي. تبدأ نسخة سويردلو من علم الكونيات ما قبل التاريخ قبل حوالي عشرة إلى اثني عشر مليون سنة من الوقت الأرض. في ذلك الوقت ، كان الزواحف يسكنون نظام نجوم دراكو ، والذي كان يتألف من العديد من الكواكب. من الأرض ، تموج النجوم في دراكو عبر السماء ،

يصف مسارًا يشبه الأفعى في السماء الشمالية ، وينتهي بين الدب الأكبر والدب الصغير ، ويعتبر في أورسا الكبرى. والعضو الأكثر شهرة في هذه الكوكبة هو النجم الأزرق الابيض المشع ألفا دراكونيس (Alpha Draconis)، أو ثوبان (Thuban)، الذي يعني "رأس التنين ". كان ثوبان هو القطب الشمالي حوالي 3000 قبل الميلاد ويعتقد على نطاق واسع أنه النجم الأصلي لزواحف دراكو ، على الرغم من وجود ثمانية عشر نجمًا رئيسيًا آخر مع الكواكب في نظام دراكو.

يتحالف الدراكو مع الزواحف في أوريون وريجل ، وتتشكل إمبراطورية دراكو- أوريونيت ، ومع ممالك سيريان والذئب. فهي أنواع عدوانية وحربية ومستبدة لا تهتم على الإطلاق بالتعايش السلمي ، بل تهتم فقط بهيمنة واستعباد الحضارات الأخرى. كانت لديهم تكنولوجيا السفر عبر الفضاء منذ أيامهم الأولى وتجولوا في المجرة ، وقهروا بسهولة الأجناس الأقل تطوراً التي واجهوها. سويردلو يقول أنه من غير المعروف كيف جاءت أي حضارات إلى هذه المجرة. ويخمن أنهم جميعًا ربما جاءوا من كون موازٍ ، أو بُعد آخر ، ولكن من المعروف أن الزواحف كانوا أول من وصل. تلك الأقدمية ، كما يعتقدون ، تمنحهم الحق في أي عقارات مجرية يريدونها. كما أن حمضهم النووي لا يتغير. وظل الأمر على حاله منذ ظهورهم لأول مرة. وهذا ، في اعتقادهم ، يشير إلى أنهم كاملون بالفعل ولا يحتاجون إلى التحسين وراثيًا. تعزز هذه المعتقدات من ادعائهم بأنهم مقدر لهم أن يحكموا المجرة. وإذا لم يكن ذلك كافياً ، فبوسعهم دوماً أن يتذرعوا بفلسفة "القوة تصنع الحق" لتبرير غزواتهم ، لأنهم من جنس المحاربين الأقوياء.



الشكل 6.1: كوكبة دراكو

الشتات الليراني

كانت الكائنات البشرية في هذه المجرة ، في ذلك الوقت ، تتركز في نظام نجوم ليران ، حيث أقامت مجتمعات زراعية سلمية ومتقدمة على عدة كواكب ، وتبادلت التجارة مع بعضها البعض. كانت مجموعة نجوم ليران هي القاعدة الرئيسية للبشر في هذه المجرة. يخبرنا سويردلو أن الليرانين كان طولهم من سبعة إلى ثمانية أقدام وأساساً شقر وزرق العينين. عندما أصبح الدراكو- أوريونيين مدركين لليرانين ، تظاهروا بالصداقة بينما كانوا يقيّمون ثروات إمبراطوريتهم. كان هذا أول اتصال بين الزواحف والبشر في هذه المجرة. في كتابه ، الدفاع عن الأرض المقدسة ، وصف الشخص الذي اتصل به أليكس كولير من الأندروميدان ذلك الاتصال الأول.

> أليكس كولير: أريد أن أتحدث إليكم عن كوكبة ليرا (القيثارة) وكيف استعمر الجنس البشري مجرتنا. استنادًا إلى عمر الشمس والكواكب في مجرتنا ، تقرر أن شكل الحياة البشرية كان سيتم إنشاؤه في نظام ليران (القيثارة). عاش الجنس البشري هناك لما يقرب من 40 مليون سنة ، يتطور. توجه الجنس البشري في

ليرا كان زراعياً بطبيعها. على ما يبدو ، كنا وفيرين جدا ، وعشنا في سلام. ثم ، في أحد الأيام ، ظهرت مركبة ضخمة في السماء. خرجت سفينة كبيرة من المركبة الضخمة واقتربت من كوكب بيلا ، ونزل الزواحف من ألفا دراكونيس. على ما يبدو ، ألفا دراكونيس والقيثاريين كانوا خائفين من بعضهم البعض. قلت لكم من قبل أن ألفا دراكونيس كانوا على ما يبدو الجنس الأول في مجرتنا الذي لديه سفر بين النجوم في الفضاء ، وكان لديه هذه القدرة لمدة 4 مليارات سنة. حسنا ، عندما جاء دراكونيس ورأوا بيلا ، مع كل وفرته والطعام والموارد الطبيعية ، أراد الدراكونيس السيطرة عليه. كان هناك على ما يبدو سوء اتصال أو سوء تفاهم بين الدراكونيس والإنسان الليراني. أراد آلليرانيون معرفة المزيد عن الدراكونيس قبل تقديم نوع من "المساعدة". أخطأ الدراكونيس في الاتصال على أنه رفض ، ودمروا بعد ذلك ثلاثة من

14 كوكب في نظام ليران. آلليرانيون كانوا في الأساس عُزّل. ودمرت الكواكب بيلا وتيكا وميروك. قتل أكثر من 50 مليون إنسان ليراني. في هذه المرحلة من التاريخ بدأ الدراكونيس ينظرون إلى البشر كمصدر للغذاء. هذا هو عمر الصراع بين الزواحف والأجناس البشرية.

كما لوحظ في المقدمة ، بعد أن دمر دراكو ثلاثة كواكب ، هرب الليرانيون إلى أنظمة النجوم الأخرى. سويردلو يقول أن الليرانيين الهاربين أسسوا 110 مستعمرة في أنظمة نجمية أخرى. يقول ، في كتابه " الدفاع عن الأرض المقدسة" ، "مع تشتت الجنس البشري ، تحركت الأجناس وسافرت واستقرت في العديد من الكواكب المختلفة في العديد من الأنظمة مع تطور السفر إلى الفضاء. أصبح الإنسان على دراية بالحضارات الكوكبية الأخرى في هذه الأنظمة. التقى مختلف الثقافات ونمت. أنظمة الاعتقاد تتصادم أو تنتشر. ظهرت أفكار جديدة للفلسفة أو التقنيات. البشرية كانت تتطور. مجتمع اجتماعي قوي للغاية تم تطويره بين الجميع في [من] ليرا ". أصبح هذا المجتمع اتحاد المجرة للنور.

عندما جاء لاجئو ليران إلى نظامنا الشمسي ، استعمروا كوكبين ، المريخ ومالديك. وفقا لعلم الكونيات سويردلوفيان ، في ذلك الوقت ، كانت الأرض الكوكب الثاني من الشمس والزهرة لم تكن موجودة. وبالتالي ، كان المريخ هو الثالث في الصف ، وكان مالديك هو الرابع. كان مالديك

كوكب كبير جدا مع جو قابل للعيش بشكل كبير وكان مثاليا لسكن الإنسان ، كما كان المريخ. كان الغلاف الجوي المريخي مثاليًا أيضًا ، وكان هناك الكثير من مياه المحيطات ، كما هو الحال على الأرض. سويردلو يقول أن المريخ كان لديه مواسم في ذلك الوقت ، لذلك يجب أن نفترض أن ميل المحور كان مشابهًا لميل الأرض في الوقت الحاضر. من ناحية أخرى ، كانت الأرض آنذاك كوكبًا مائيًا ، مغطى بالكامل بمحيط ضخم واحد. [*10]حتى الغلاف الجوي كان بخار ماء كثيف ، مقارنة بحوالي 1 في المئة فقط اليوم ، لذلك لم يكن جيد التهوية. بالإضافة إلى ذلك ، في تلك الفترة ، كان أورانوس أبعد من نبتون ، ولم يكن بلوتو موجودًا. قيل لنا إن بشر ليران عاشوا بسلام على المريخ ومالديك "لآلاف السنين" ، ولا شك أنهم زاروا وتبادلوا مع بعضهم البعض ، لأن كلاهما كان لديه تكنولوجيا السفر عبر الفضاء.



الشكل 6.2: تدمير مالديك

هجوم مذنب الجليد

في رحلاتهم المجرية ، التي كانوا يبحثون فيها عن عوالم جديدة للغزو ، اكتشف الدراكو في النهاية مساكن ليران على المريخ ومالديك. ما زالوا يعتبرون البشر أعداء لهم ، صمم الدراكو خطة للهجوم. لقد طوروا تقنية مذهلة لاستخدامها في حروبهم النجمية. كانوا قادرين على تجويف المذنبات الجليدية والنيازك. لقد خلقوا ثقوب سوداء صغيرة لسحب المذنبات تحت السيطرة الاتجاهية ، وبالتالي تمكنوا من استخدامها كأسلحة. أطلقوا مذنباً جليدياً كبيراً على هذا النظام الشمسي.

عندما اجتاز أورانوس ، تسبب في انقلاب الكوكب على جانبه بحيث يدور الآن أفقيا [*11]مع ميل محوره عند 98 درجة. وطبقاً لمقال نشره أندرو فازيكاس في صحيفة ناشيونال جيوغرافيك نيوز في الحادي عشر من أكتوبر/تشرين الأول 2011، فإن "النظرية المقبولة على نطاق واسع فيما يتصل بكيفية سقوط أورانوس هي أن كوكباً ضالاً بحجم الأرض اصطدم بالعملاق الجليدي قبل مليارات السنين. ومن المرجح أن هذا العالم المفقود قد دمر على الأرجح عند الاصطدام ". لكن سبعة وعشرين قمر معروف من أورانوس لا تزال تدور حول خط الاستواء الخاص بها.

يشرح زكريا سيتشين الأمر بهذه الطريقة ، "بعبارة أبسط ، فهذا يعني أنه في جميع الاحتمالات ، تم إنشاء الأقمار المعنية [من أورانوس] نتيجة للاصطدام الذي ضرب أورانوس إلى جانبها ". في المؤتمرات الصحفية كان علماء ناسا أكثر وضوحًا. وقالوا: "كان من الممكن أن يؤدي الاصطدام بشيء بحجم الأرض ، يسافر بسرعة 40,000 ميل في الساعة ، إلى ذلك ". وفقًا لـ جين موسكويل ، جي دي على موقع ScienceIQ.com ، ينقسم العلماء حول سبب دوران أورانوس أفقيًا. النظرية الشائعة هي أن أورانوس اصطدم بجسم كوكبي كبير في النظام الشمسي المبكر الذي ، في الواقع ، أوقعه على جانبه.

ثم مر المذنب بالقرب من مالديك ، مما خلق إجهادًا كهرومغناطيسيًا هائلاً على الكوكب وتسبب في انفجاره. كان العديد من المالديكيون قد لجأوا بالفعل إلى المريخ عندما رأوا المذنب يقترب. لكن معظم سكان مالديك تم القضاء عليهم. أجزاء من الكوكب المدمر خلقت حزام الكويكبات. تم التقاط بعض الشظايا من خلال السحب المغناطيسي القوي لعملاقي الغاز زحل والمشتري وأصبحت أقمارًا لتلك الكواكب.

مع مرور المذنب بالقرب من المريخ ، أحدث خرابًا في المجال المغناطيسي للكوكب ، والذي كان له تأثير نزع بعض الغلاف الجوي وتبخير المحيطات.[*12]قتل هذا الكثيرين وأجبر الناجين على التراجع تحت الأرض ، جنبا إلى جنب مع المالديكيين الذين تم نقلهم. بالإضافة إلى ذلك ، تم دفع مدار المريخ بعيدًا عن الشمس. لذلك ، بشكل مدهش ، حقق المذنب الجليدي القاتل هدفه الرهيب المتمثل في تدمير الحضارات البشرية لكل من مالديك والمريخ! لقد كان هجوما مذهلا عندما يعتبر المرء أن المذنب لا يمكن أن يكون قد حقق آثاره المدمرة على هذين الكوكبين إلا إذا تم توقيت إطلاقه بالتنسيق الكامل مع مدارات كلا الجسمين. وهذا يتطلب خبرة فلكية متطورة للغاية. يبدو أن الزواحف أصبحوا ذوي خبرة كبيرة في هذا النوع من الحروب المجرية.

إن الإشارة إلى هذا الجسم السماوي على أنه "مذنب" مضلل للغاية. في حين أنه قد يكون تصرف مثل المذنب من حيث اقتحامه لنظامنا الشمسي ، هناك الآن دليل واضح على أنه كان في الواقع كوكبًا ، مشابهًا في حجمه للأرض. تقنياً ، سويردلو محق بقوله أنه مذنب. لكنه بعد ذلك يدعي أن هذا المذنب أصبح في نهاية المطاف كوكب الزهرة ، وهي حقيقة يبدو أنها مثبتة في أسطورة أمريكا الوسطى ومن قبل المنظر الشهير إيمانويل فيليكوفسكي ، مؤلف عوالم في تصادم. وهذا منطقي لأن جسداً بهذا الحجم فقط كان من الممكن أن يسبب اضطرابات شديدة على كواكب كبيرة مثل أورانوس والمريخ وأيضاً على الأرض ، كما سنرى ، ودمر كوكباً بحجم مالديك. ادعى فيليكوفسكي أن كوكب الزهرة أصبح مذنباً بعد أن قذف من المشتري. وهذا يتناقض مع سويردلو ، الذي زعم أن المذنب الجليدي دخل نظامنا الشمسي في مدار أورانوس ، مما يشير إلى أنه ربما نشأ في حزام كايبر. على الرغم من أن هذا يبدو أكثر احتمالا من نظرية قذف المشتري ، إلا أنه سيكون من النادر جدا لجسم بهذا الحجم ومع تكوين كروي مثالي أن يسكن حزام كايبر ، أو حتى سحابة أورت. وكلما نظر المرء في هذه الظاهرة ، كلما بدا على الأرجح أن هذا "المذنب الجليدي" قد يكون كوكبًا فعليًا "سرق" من مداره حول نجم بعيد وأحضره الزواحف إلى هنا. ولكن بغض النظر عن أصله ، هناك أدلة فلكية وأسطورية واسعة النطاق على أن كوكب الزهرة كان بالفعل وافدا جديدا إلى نظامنا الشمسي وربما كان مذنب سويردلو الجليدي.

يواجه الكوكب الجليدي الأرض

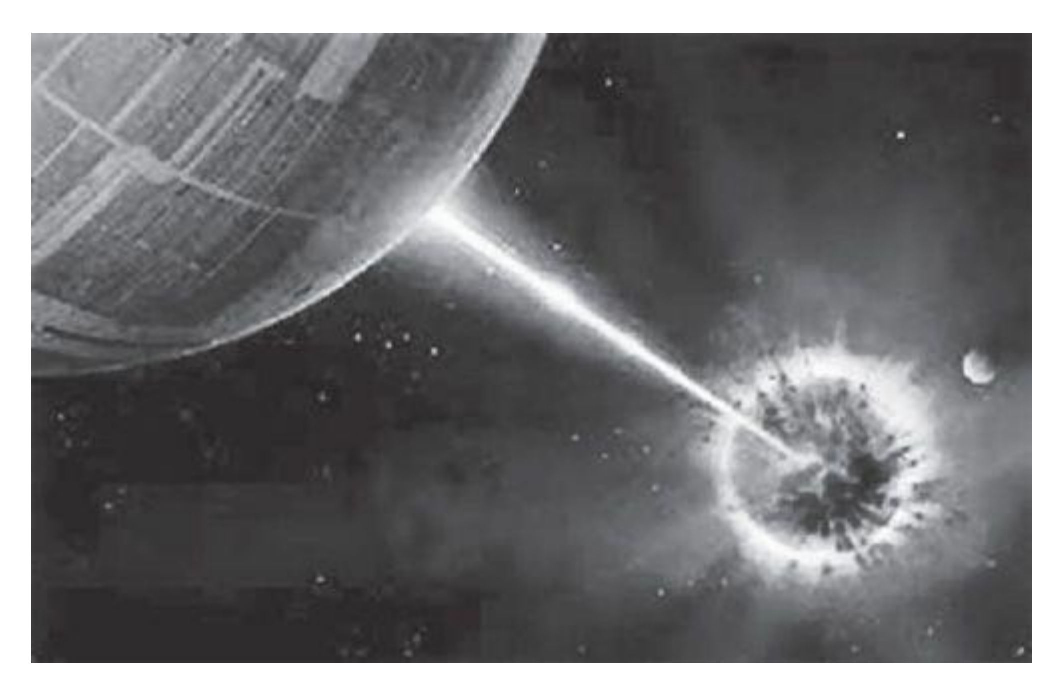
بالنظر إلى ما سبق ، أعتقد أن لدينا الآن ما يبرر الإشارة إلى مذنب سويردلو الجليدي على أنه الكوكب الجليدي. ومع استمراره في مساره التدميري ، وصل بعد ذلك إلى جوار الأرض ، حيث بدا أنه تبطئ وذهب إلى مدار حول الأرض. في الواقع ، أصبح مدارًا مشتركًا ، مما يشهد مرة أخرى على حجم المذنب الضخم. بدأت الأرض في الدوران بسرعة أكبر ، وسحب المذنب الكثير من الماء ، الذي تبخر في الفضاء. نشأ غلاف جوي حول الأرض ، وتشكّلت أغطية جليدية عند القطبين ، وظهرت كتل أرضية مع إزالة الماء. في نهاية المطاف ، دفع الكوكب الجليدي الأرض إلى أبعد من ذلك واستولى على مداره. استقرت الأرض الآن في موقعها ككوكب ثالث من الشمس واستمرت في دورانها السريع. أكبر كتلتين أرضيتين ظهرتا من المحيطات في النهاية أصبحتا ليموريا وأتلانتس. مع غلافها الجوي الجديد ، فإنه أكثر

المناخ المعتدل ، وقاراته الجديدة ، أصبحت الأرض صالحة للسكن. بما أن الزهرة كانت قريبة الآن من الشمس ، فقد ذاب جليدها وشكل غطاء السحابة الذي لا يزال مرئيًا. في النهاية ، أعطت هذه العملية بأكملها الزواحف كوكبًا جديدًا لامعًا للسكن فيه في هذا النظام الشمسي. لذلك ، في ضربة واحدة ، أهلك الزواحف أعداءهم القدامى من الليرانيين على مالديك والمريخ وخلقوا وطننا لأنفسهم في منطقة غولدن لوكس "Goldilocks" عالية الإيجار من النظام الشمسي! كان يجب أن تكون هذه أروع خدعة على الإطلاق في التطور الكوني. ولكن على ما يبدو ، بالنسبة للزواحف ، أولئك الناقلين والمحركين للعوالم والحكام المحتملين للمجرة ، كان العمل كالمعتاد.

الكواكب كسفن فضائية

عند إعادة النظر في هذا الحدث بأكمله ، يقدم تفسير جديد تمامًا نفسه. ساهم سويردلو بفكرة رئيسية عندما قال إن الزواحف طوروا التكنولوجيا لتجويف النيازك والمذنبات واستخدامها كأسلحة. لقد رأينا بالفعل أن لديهم القدرة على صناعة سفن فضائية بحجم الكوكب تسمى النجوم القاتل. ولكن الآن نعلم أن الزواحف لديها أيضا التكنولوجيا لاستخدام الكواكب الفعلية كسفن فضائية ، والتي ربما تعلموها من شعب الذئب! من الواضح أن الزواحف وجدوا كوكب مرشح غير مأهول في مكان ما في المجرة ، ربما في (دراكو)، وجوفوه.[*13]ثم انتقلوا إلى داخله وحولوه في الأساس إلى سفينة فضائية تحت سيطرة ذكية. أصبح حقا نجم قاتل طبيعي، وبالتالي كمل أسطول النجم القاتل المصطنع الموجود بالفعل! من المرجح جدًا أنهم أحضروا معهم نظامًا بيئيًا كاملًا مع الديناصورات الحية ، مصدر غذائهم الأساسي ، في مكان ما في جوف الكوكب. ثم قادوها عبر الفضاء إلى النظام "الشمسي ". وجمع غطاءً جليدياً في رحلته عبر المجرة. يعيشون بشكل مريح في الداخل ، لم يتعرضوا للإشعاع ، ودرجات الحرارة الشديدة ، وغيرها من مخاطر السفر إلى الفضاء. وبالتالي كانوا قادرين على توجيه المذنب لتدمير مالديك وشل المريخ. من المحتمل جداً أنهم أطلقوا نوعاً من الأسلحة الخارقة ، ربما شعاع جسيمات ، على (مالديك) عندما اقترب. ربما كانت هذه نفس التقنية التي استخدموها لتدمير بيلا وتيكا وميروك في نظام ليران. ثم ، عندما اقترب المذنب من الشمس ، أبطأوه وقادوه إلى مدار حول الأرض ، ودفعو بطريقة ما

الأرض أبعد إلى مدار جديد. عندما جفت الأرض جهزوها للسكن ، مسافرين ذهاباً وإياباً من المذنب الجليدي ، الآن الزهرة. كانوا يعيشون في داخل كوكب الزهرة ، وكانوا قادرين على البقاء بعيدا عن الحرارة الشديدة على السطح.



الشكل 6.3. إطلاق النجم القاتل

من هذا ، يمكننا أن نرى أن جورج لوكاس ربما كان لديه القصة بأكملها ، وربما لهذا السبب ضرب حرب النجوم مثل هذا الوتر الشعبي. ربما ، ربما فقط ، هؤلاء الجماهير الذين وقفوا وهتفوا في العرض الأول لحروب النجوم في مسرح غرومان الصيني في هوليوود في عام 1977 كانوا على مالديك أو المريخ في تجسد سابق ، وتذكروا كيف كانوا يحدقون بلا حول ولا قوة في السماء بينما يلوح الكوكب الجليدي في الأفق ويقترب. ولهذا هتفوا عندما أطلق (لوك سكاي ووكر) الرصاصة القاتلة التي فجرت النجم القاتل إلى قطع صغيرة.



الجزء الثاني

مستعمرات الزواحف على الأرض

من التكوين إلى الإمبراطورية الرومانية

7

التكوين

الآن قادرين على استخدام الزهرة كقاعدة للعمليات في هذا النظام الشمسي ، كان الدراكو على استعداد لبدء استعمار الأرض. ومع ذلك ، كانت الزهرة بعيدة جدًا عن الرحلات المتكررة. كانوا بحاجة إلى مخيم أكثر ملاءمة منها لتشكيل الأرض بالنباتات والحيوانات. قرروا أن يخلقوا قمر الأرض. ولكن بدلاً من استخدام كرة موجودة ، كما هو الحال مع الزهرة ، قاموا ببناء كوكب اصطناعي. يقول سويردلو:

> القمر هو جسم اصطناعي وهو أجوف. عندما يتم إرسال رنين صوتي إلى سطح القمر فإنه يرن على غرار الزجاج مثل الجسم المجوف. إنه لا يهتز كجسم صلب. لا يلف القمر أو يدور ؛ إنه جسم ثابت مع جانب واحد يواجه الأرض دائمًا. مدار القمر ثابت ميكانيكيًا ولا يحتاج إلى تصحيحات. يبقى في نفس الطبقة من الفضاء بسبب الكتلة والجاذبية. إنها مركبة متوقفة في الفضاء مثل قمر صناعي وبدون مجال مغناطيسي. استعمرت دراكو الأرض من هذه المركبة.

من المفترض أن الدراكو كانوا قادرين على نقل النظام البيئي بأكمله الذي أحضروه معهم من دراكو إلى القمر ، بحيث يمكن نقله بعد ذلك بشكل مجزأ إلى الأرض. كانت الديناصورات مهمة بشكل خاص لأن الزواحف اعتمدت عليها كمصدر للغذاء. وضعوا القمر على المسافة الدقيقة التي سمحت له أن ينظر إليها من الأرض بنفس حجم الشمس بالضبط. وقد أتاح ذلك استخدام الكسوف الشمسي والقمري كأجهزة توقيت.

بدأ الدراكو استعمار قارة وسط المحيط الهادئ الضخمة ليموريا قبل حوالي مليون سنة. كأول جنس يحتل الأرض ،

اعتبرته الزواحف كوكبهم. لم يكن هناك بشر على الأرض لمئات الآلاف من السنين. وظل اللاجئون البشريون من ليرا ، المريخيون والمالديكيون على حد سواء ، يعيشون تحت الأرض على المريخ خلال تلك الفترة. كان الجو المريخي رقيقاً جداً لدعم السكن السطحي. في هذه الأثناء ، شكلت مستعمرات اللاجئين في ليران البالغ عددها 110 مستعمرة تحالفًا لتوحيد القوى في الدفاع ضد هجمات الزواحف المستمرة. أشاروا إلى هذه المنظمة باسم اتحاد المجرة للنور ، أو الجماعة ، وظلوا مهتمين ومشاركين في مصير المغتربين من الليران البشرية في جميع أنحاء المجرة. ونجح أعضاء الاتحاد ، من خلال الجمع بين الموارد ، في صد هجمات الزواحف على الكواكب التي تبنوها. ولم ترفض الانضمام إلى الاتحاد سوى ثلاث جماعات ليرانية سابقة. لم تستطع هذه الحضارات التكيف مع وضع اللاجئين الجديد وسعت إلى إعادة خلق الأمجاد المفقودة لكوكبة ليران القديمة. وكانوا يعتبرون متطرفين. واحد من هؤلاء الثلاثة كانت اطلنس، يسكنون كوكب في البليديز (الثريا). واعتبرهم البليديز مثيرين للمشاكل لأنهم لم يساهموا بشيء في الاتحاد. وقدموا التماسا إلى الاتحاد لإعادة توطين هذه المجموعة في نظام نجمي آخر. وبما أن من المعروف أن الأطلسيين شجعان ولا يخافون من الزواحف ، فقد قرر الاتحاد نقل الأطلسيين إلى الأرض. لقد استنتجوا أنه إذا نجا الأطلسيون من مثل هذا الاستفزاز المباشر للزواحف ، فسيشكلون موطئ قدم على الأرض ويمكن أن يكونوا خط الهجوم الأول ضد المستعمرين الزواحف على الأرض ، والتي يمكن دعمها بعد ذلك من قبل قوات الاتحاد الأخرى في وقت لاحق. قد يجعل هذا من الممكن إخراج الزواحف بالكامل من النظام الشمسي. وبعبارة أخرى ، نقل الاتحاد هؤلاء الكسالى غير المتعاونين إلى الخطوط الأمامية لإشراكهم بشكل كبير في الكفاح ضد الزواحف. لقد كانت استراتيجية عبقرية! استعمرت الأطلنطيون قارة وسط الأطلسي ، والتي أصبحت تعرف بعد ذلك باسم أطلانطس.

وفي الوقت نفسه ، كانت هناك صراعات بين الحضارتين تحت الأرض على المريخ ، والتمس المريخيون من الاتحاد نقل المالديكيين إلى كوكب آخر. واعتبر الاتحاد هذا فرصة ذهبية أخرى لتطويق الزواحف على الأرض بمعارضين للزواحف المتحمسين. عانى المالديكيون من الصدمة الشديدة لفقدان الأسلاف والأصدقاء في التدمير الزاحف الوحشي لكوكبهم الأم. وعلى الرغم من أنهم أقاموا عدة أجيال بعيدا عن تلك الكوارث ، فإنهم كانوا سيقدرون ، دون شك ، فرصة الانتقام من مرتكبيها. أرسل الاتحاد المالديكيون لاستعمار الأرض. استولوا على المنطقة المعروفة الآن باسم صحراء غوبي ،

التي كانت آنذاك منطقة استوائية خصبة ، وكذلك أجزاء من شمال الهند وآسيا.

البشر يقاومون

كما توقع الاتحاد ، استمرت الكراهية القديمة ، تتسرب من الحمض النووي في اطلانس ، وربما تعززت بقصص تنتقل من جيل إلى جيل حول التدنيس في لايرا. ربما أكثر من المالديكيون ، كان الأطلسيون يكرهون الزواحف أيضًا. كان هذا الكوكب الجديد صغيرًا جدًا بالنسبة لهؤلاء الأعداء ، واندلعت الحروب. كان اطلانس جنسًا بشريًا شرسًا ، وكانت المعارك كثيرة. كانت الديناصورات مصدرًا رئيسيًا للخلاف. هذه الوحوش الضخمة هاجمت المناطق الزراعية في اطلانطس ، التهمت المحاصيل. أخيراً ، بدأ الاطلانطيون بقتلهم. يقول سويردلو: "احتقر الأطلانطيون هذه الحيوانات المدمرة ، لذلك استخدموا أسلحة النبض الكهرومغناطيسي لقتلهم. هذه هي الحقيقة حقا لماذا انقرضت الديناصورات والماموث وغيرها من مخلوقات ما قبل التاريخ فجأة ". هاجم المالديكيون المستعمرات القمرية الزاحفة. كما دخل المريخيون تحت الأرض المعركة في محاولة لإخراج الزواحف من هذا النظام الشمسي. وبدأوا أيضا بمهاجمة الزواحف على القمر لتدمير البؤر الاستيطانية القمرية التي تحرس مستوطناتهم الأرضية. في مدونة المصفوفة ، يقول جيمس إيفانز بومار ، "قد يعتبر هذا الحرب العالمية الأولى الحقيقية للعوالم. كَانَت فوضى!"

لكنها لم تكن فوضى على الإطلاق. وعند استعراض الحالة برمتها الآن في وقت لاحق ، يتضح تماما أن الاتحاد كان ينظم الحملة برمتها. الزواحف على الأرض الآن في وضع غير مواتٍ ووجدوا أنفسهم في مأزق محفوف بالمخاطر. فالصراع الذي بدأوه بمهاجمة مالديك والمريخ قد أسفر الآن عن عزلهم في نظام شمسي بعيد يحيط به البشر - البشر الذين تعلموا الدفاع عن أنفسهم بتطوير أسلحة عالية التكنولوجيا وتكنولوجيا الفضاء ، الذين لا يخافون من المتنمرين الدراكو. كان لدى المستعمرين البشر دوافع قوية لتدميرهم ، وكان لديهم الآن حلفاء أقوياء في جميع أنحاء المجرة. لقد انقلبت الدودة تم تدمير مصدر الغذاء الزواحف الرئيسي ، ولم تكن هناك مساعدة متاحة من دراكو. لم يعد بإمكانهم الغزو وأخذ ما يريدون. وكان عليهم الآن أن يتفاوضوا من أجل البقاء.

مجلس هاتونا

نظرًا لأن القتال كان في طريق مسدود بشكل أساسي ، سعى الاتحاد في البداية إلى تطوير حضارة سلمية على الأرض لمنح البشر الأطلسيين والمالديكيين الوقت والمكان للتطور واكتساب عدد أكبر من السكان. قرروا عقد مجلس محايد على كوكب هاتونا في مجرة أندروميدا. وكانت جميع الأطراف المهتمة بحضارة الأرض ممثلة. وكان هذا الاستدعاء بمثابة انتصار للاتحاد في حد ذاته. يبدو أنه تم التوصل إلى اتفاق من قبل الزواحف أنهم سيمنحون ملكية الكوكب لجنس يخلق حديثًا ، على الرغم من أن الجميع يعرف أن اتفاقيات الزواحف لا قيمة لها. يقول بومار:

> اجتمع مجلس هاتونا لعدة عقود مع استمرار القتال في هذا النظام الشمسي. وأخيرا ، تم التوصل إلى اتفاق بين بعض الفصائل البشرية ومستعمري الأرض الزواحف. ضع في اعتبارك أن هذه الاتفاقية كانت دون مشاركة الزواحف من إمبراطورية دراكو الأصلية ، وبالتالي لم يكن لدى هؤلاء الزواحف إذن من القيادة العليا وكانوا يتصرفون فقط بناءً على مصلحتهم المتآمرة. ونص الاتفاق على ضرورة إيجاد سلالة جديدة من البشر على الأرض تحتوي على الحمض النووي لجميع الأطراف المهتمة التي شاركت في عملية ’’السلام ‘‘. سيتم تخصيص منطقة معينة على الأرض لخلق هذا النوع الجديد. وافقت زواحف ليموريا الأرضية على ذلك بشرط أن يكون "جسم" الزاحف هو الأساس لهذا الكائن الجديد.

كان هذا شرطًا حاسمًا. يعتقد الزواحف أنه إذا كان لدى كائنات الجنس الجديد حمض نووي زاحف أساسي ، فيمكن التحكم بها بسهولة من البعد الرابع السفلي عن طريق الاهتزاز الودي. وقد ترتبت على ذلك العواقب المقصودة. ومع ذلك ، كما سنرى ، فقد انتعشت أيضًا على حساب الزواحف ، لأنها جعلت النوع البشري الجديد أكثر مرونة ، مما يسمح لهم بالدفاع عن أنفسهم بنجاح ضد هجمات الزواحف والتعديات.

أثمروا وتكاثروا

كانت المنطقة التي تم اختيارها لهذه التجربة الجديدة هي جنوب شرق تركيا في أصول نهري دجلة والفرات ، حيث تدفقوا من جبال طوروس في القوقاز. كانت هذه جنة عدن الكتابية. ومن المحتمل أن تكون هذه المنطقة في أيدي المالديكيين لأنها قريبة من مناطق استيطانهم. لقد كانت مسافة طويلة من ليموريا. سعى كل من المساهمين الثلاثة عشر إلى جعل حمضهم النووي مهيمنًا. وبالتالي ، تعارض البشر الجديد منذ البداية. ومع ذلك ، وضعت المسؤولية الرئيسية عن تنسيق الجهد في أيدي مجموعة من الجماعة المعروفة باسم إلوهيم ، حرفيًا "الآلهة" ، الذين كانوا بشرًا متطورين للغاية معروفين بأنهم علماء جينات وراثية بارعون. لكن الزواحف كانوا أيضًا علماء وراثة لديهم آلاف السنين من الخبرة. في الكتاب المقدس ، تُستخدم الكلمة العبرية إلوهيم كما لو كانت مفردة مثل كلمة الله. في الواقع ، الكلمات العبرية التي تنتهي بـ - *em* دائمًا ما تكون الجمع. التعددية ، أو "الآلهة" ، مذكورة بوضوح في الفصل الأول من سفر التكوين حيث تقول: "نَعْمَلُ الانْسَانَ عَلَى صُورَتِنَا كَشَبَهِنَا ". وبما أننا نعرف الآن أن الاتحاد يحمل كل الأوراق ، فقد قرروا الشكل البشري الجديد. يقول سفر التكوين كذلك: "فَخَلَقَ اللهُ [الإلوهيم]الانْسَانَ عَلَى صُورَتِهِ. عَلَى صُورَةِ اللهِ [الإلوهيم] خَلَقَهُ. ذَكَرا وَانْثَى خَلَقَهُمْ.. وَبَارَكَهُمُ اللهُ [الإلوهيم] وَقَالَ لَهُمْ: «اثْمِرُوا وَاكْثُرُوا وَامْلاوا الارْضَ وَاخْضِعُوهَا . يتوافق هذا مع سرد سويردلو حيث يقول إن الجنس الجديد كان يهدف إلى النمو بسرعة والسيطرة على الكوكب. لذلك تم اختيار الطريقة البشرية للتكاثر على الزواحف. هذا يفسر أهمية قول الله "ذكرا وأنثى خلقهم "، وبالتالي يميز بوضوح بين الإنسان والزواحف. يتكاثر الزواحف عن طريق وضع البيض ، والذي يمكن تخصيبه. * 14.



الشكل 7.1. الخلق البشري المصور على اللوح السومرية. © ز. سيتشن ، أعيد طبعها بإذن.

يتناقض هذا الوصف للخلق البشري مع قصة آدم وحواء المتعلقة بالفصل 2 من سفر التكوين ، حيث يشار إلى الله بالمفرد باسم "الرب الله" وقيل إن حواء تم إنشاؤها من أحد أضلاع آدم. هاتان الروايتان من سفر التكوين عن الخلق البشري مختلفتان بشكل أساسي. ويبدو أن هذه القصة الثانية يؤيد هيمنة الذكور على الإناث ، بدلا من المساواة بين الجنسين المنصوص عليها في الفصل الأول ، ويبدو أنه إضافة لاحقة. يبدو أن الأمر بأن "سيحكمكِ" قد يكون من أصل زاحفي ، منذ أن أصبح الزواحف الذين يسكنون الأرض مجتمعًا أبويًا في تحدٍ للملكة في أوريون. علاوة على ذلك ، تشير قصة آدم وحواء إلى العلاقات الجنسية على أنها لعنة وتقدم الثعبان الذي أعطى الإنسان معرفة بالتكاثر الجنسي في تحدٍ لله. وهذا يجعل من الواضح أن الزواحف كانت مفيدة للإنسان ، وبالتالي تأسيس "التعاطف مع الشيطان". هذا أمر مثير للسخرية منذ كان إلوهيم دافعًا كبيرًا لجعل البشر يتكاثرون بسرعة. على ما يبدو ، أراد مؤلف هذه الفقرة أن يعتقد القارئ أن الله غريب الأطوار قصد من آدم وحواء التجول في جنة عدن عاريان إلى الأبد. أيضا ، فإن القول بأن الله هو الذي خلق العداوة بين البشر والثعبان كان يهدف على ما يبدو إلى إلقاء اللوم على إلوهيم للعداء بين البشر والزواحف. إن قصة آدم وحواء الكامل عن الخلق البشري في سفر التكوين 2 معادٍ لله وبالتالي معادٍ للإلوهيم ، ويبدو مريبًا كما لو كان من أصل زاحفي ، تم إدراجه في طبعة لاحقة من الكتاب المقدس. هذا ليس مفاجئًا ، نظرًا لأن الكتاب المقدس بأكمله ، وخاصة العهد القديم ، مر بالعديد من الإصدارات والترجمات قبل إصدار الملك جيمس في عام 1604. تم إسناد تأليف سفر التكوين بأكمله إلى موسى. ولكن من غير المرجح إلى حد كبير أنه كان ليكتب روايتين مختلفتين عن خلق الجنس البشري.

مرت عملية الخلق بعدة نماذج لم تكن ناجحة وتم تدميرها أو تركها لتموت. هذا يفسر النماذج البشرية القصيرة العمر المختلفة ، مثل الإنسان المنتصب ، النياندرتال ، كرو ماغنون ، وما إلى ذلك ، والتي تم العثور على أحافير منها. في نهاية المطاف ، تم إجراء اثنين وعشرين تصحيحًا للحمض النووي البشري على مدى فترة الخمسين ألف عام هذه من قبل أسلافنا من خارج الأرض ، مما أدى أخيرًا إلى

الإنسان الحديث الذي نعرفه باسم الإنسان العاقل ، والذي ظهر فجأة قبل أربعين ألف سنة فقط. نجح الزواحف في الاحتفاظ بالحمض النووي لدماغ الزواحف في "المنتج النهائي ". هذا الجزء من الدماغ البشري يفسر سلوكنا العدواني والحربي. ومع ذلك ، سادت الجوانب الثديية الأكثر تحضرا من الحمض النووي البشري. قام الاتحاد بمراقبة العملية بأكملها ، ونجح المجلس في خلق الأنواع التي نسميها الآن الجنس البشري. واتفقت جميع الأطراف على أن كوكب الأرض الجديد هذا سيكون موطن الجنس البشري الجديد ، ومن ثم تسوية المطالبات بالسيطرة على الأرض نهائيا من قبل الجماعات المقاتلة.

مع انتشار البشر الجدد في جميع أنحاء العالم من بلاد ما بين النهرين قبل أربعين ألف سنة ، واجهوا في كثير من الأحيان الإصدارات السابقة من الجنس البشري ، وخاصة البشر البدائيين. تم اكتشاف أول عظام بشرية يرجع تاريخها إلى أربعين ألف سنة مضت مؤخرًا تحت الماء في كهف في رومانيا ، يسمى الآن كهف العظام. وجد البروفيسور جواو زيلهاو ، عالم الآثار في جامعة برشلونة والذي ظهر مؤخرًا في برنامج PBS الخاص بعنوان الناس الأوائل، عظام شخصين بالغين تحت الماء في كهف العظام. ويعتقد أن هذه هي أول الإنسان العاقل في أوروبا. لقد كانوا معاصرين للبشر البدائيين ومن الواضح أنهم تفاعلوا معهم ، وربما تزاوجوا معهم. ولكنهم أطاعوا الأمر الذي أعطاهم إلوهيم إياه وسرعان ما فاقوا عدد البشر البدائيين ، الذين كانوا محكوم عليهم بالفناء. تكهن زيلهاو بأن البشر الجدد كانوا أكثر اجتماعية وإبداعًا ، لذلك أنشأوا مجتمعات بسرعة ، بينما بقي النياندرتال صيادين في قبائل معزولة.

دماغ الزواحف

كان الأطلانطيون غاضبين من دمج الحمض النووي للزواحف في البشر ويعتقدون أن التجربة لم تكن تعمل على أي حال. قرروا شن هجوم شامل على ليموريا للتخلص من الزواحف مرة واحدة وإلى الأبد. يخبرنا سويردلو أنهم قصفوا القارة بأسلحة النبض الكهرومغناطيسي التي تسببت في غرق الجزء الأكبر من ليموريا تحت المحيط ، الذي يسمى الآن المحيط الهادئ ، وهو أمر مثير للسخرية لأن "المحيط الهادئ" يعني السلام. هبطت الليموريا قبل حوالي خمسين ألف سنة وانزلقت جزئيًا تحت الصفيحة التكتونية لأمريكا الشمالية. الزواحف

تراجعت إلى مناطق كهفية عميقة تحت الأرض ، في المقام الأول تحت التبت وشبه القارة الهندية ، وأنتاركتيكا ، التي كانت آنذاك على خط الاستواء وشبه مداري. يقول سويردلو: "بدأ هذا أساطير الجحيم والكيانات الشيطانية تحت الأرض. بالنسبة للبشر الاطلنطيين الزواحف كانت كيانات شيطانية. هذا هو المكان الذي نشأت فيه أسطورة الجحيم ". وهربوا أيضا إلى الكتل الأرضية المجاورة التي بقيت فوق المياه ، بما في ذلك أستراليا ونيوزيلندا وجزر المحيط الهادئ واليابان والفلبين وهاواي وأجزاء من أمريكا الوسطى والجنوبية وأمريكا الشمالية غرب صدع سان أندرياس. هذا الشريط من أرض كاليفورنيا ينتمي إلى جزء من الصفيحة التكتونية الليمورية التي لم تغرق. كما بقوا تحت الأرض في كوكب الزهرة.

يبدو أن العلماء الأطلانطيون فهموا أهمية إدراج الدماغ الزاحف في الإنسان الجديد. كانوا يعرفون أن هذا يحكم على الأنواع الجديدة بالخلاف والحرب. ومع ذلك ، من المثير للاهتمام أن إلوهيم سمح بهذا التكوين الجيني ، مما يشير إلى أنهم ربما يعتقدون أن الصفات الإنسانية العليا ، المعبر عنها من خلال الشريحتين الرئيسيتين الأخريين للدماغ البشري الثلاثي ، الثدييات والعقلانية ، ستسود في نهاية المطاف. ومع ذلك ، كان المكون الزاحف القاسي ضروريًا لضمان بقاء الجنس خلال المراحل المبكرة والخطرة للغاية. بالإضافة إلى ذلك ، أرادوا التأكد من أن الجنس البشري يمكن أن ينضم في نهاية المطاف إلى المعركة ضد الزواحف ، لذلك فإن إنشاء حضارة لطيفة ومحبة للسلام سيكون له نتائج عكسية. كانوا يعرفون أن السلام مع الزواحف كان مستحيلا. مرة أخرى ، كانت استراتيجية رائعة!

The triune brain

Mammal
(paleopallium)
Emotion,
seek pleasure,
avoid pain

Rational
(neopallium)
Logic and
thinking

Reptile
(archipallium)
Survival,
fear

الشكل 7.2. الدماغ الثلاثي

العالم الداخلي

الزواحف كانوا الآن معزولين داخل الأرض. قرر اللاجئون المريخيون الذين كانوا يعيشون داخل المريخ لعدة مئات من السنين استعمار الأرض ، ربما بناء على إلحاح من الاتحاد ، الذين أرادوا التأكد من أن سطح الكوكب لا يزال في أيدي البشر. استقر المريخيون في ما يعرف الآن بجنوب العراق والكويت ، الذين يسكنه بالفعل عدد صغير من البشر البدائيين. تم استقبال المريخيين كآلهة ، وخلقوا حضارة متطورة للغاية في سومر. كما استمروا في مهاجمة مستعمرة القمر للزواحف ، وجنبا إلى جنب مع المالديكيين ، قاموا بتجريد الزواحف من القمر. هرب الزواحف من القمر إلى الأرض وانضموا إلى المستعمرات تحت الأرض. يمكن أن تنمو الحضارة الأطلسية الآن وتتوسع دون أي تدخل مباشر. وفي الوقت نفسه ، عندما بدأ الجنس البشري الجديد يسكن العالم السطحي ، ظل الاتحاد يراقب الحالة برمتها.

الزواحف خلقت حضارة كاملة داخل الكوكب. تذكر أنهم كانوا بارعين جدا في تجويف الكواكب وإنشاء مستعمرات تحت الأرض وأنهم وصلوا إلى هذا النظام الشمسي داخل ما يسمى الآن الزهرة. بنوا مجمع من سبعة طبقات تحت شبه

القارة الهندية ، حيث أسسوا عاصمة تعرف باسم بهوجوفيتا. وكان هناك مدخلان رئيسيان ، أحدهما بالقرب من بيناريس والآخر في الجبال المحيطة ببحيرة مانوساروفار في التبت ، غرب لهاسا. أنشأوا أنفاقًا عميقة تعبر الكوكب ، بعضها يصل إلى عمق مائتي ميل ، وسيطروا على العالم تحت السطحي بأكمله ، وخلقوا طرقًا سريعة تحت الأرض. وفقًا لسويردلو ، "قاموا ببناء أنابيب تحتوي على مركبات سريعة تشبه مترو الأنفاق يمكنها السفر إلى أي نقطة على الأرض في غضون ساعات قليلة ". وهكذا تمكنوا من السفر بسرعة في جميع أنحاء العالم.

يزعم سويردلو أن هناك نقاط دخول إلى الأرض الداخلية عند الأقطاب التي يمكن رؤيتها من الفضاء. وهذا من شأنه أن يفسر لماذا أسس الزواحف مستعمرة كبيرة تحت قارة أنتاركتيكا. ويقول أيضًا: "توجد العديد من مداخل الكهوف إلى الأرض الداخلية في جبال روكي وجبال سييرا في غرب الولايات المتحدة ، بالإضافة إلى عدد أقل من الفتحات في جبال أوزارك والأبالاش. وتوجد أيضا مداخل في جبال الألب والهمالايا والأنديز ومنطقة البحر الكاريبي. وهناك أيضا العديد من نقاط الدخول دون المحيطية ، ولا سيما في الخنادق العميقة للمحيط الهادئ ، والبحر الكاريبي ، وسلاسل الجبال المغمورة في المحيط الأطلسي ، ولا سيما في جزر الأزور وجزر الكناري وجزر فوكلاند أو بالقرب منها ". يدعي سويردلو أن هذا العالم تحت الأرض موجود في قشرة الأرض. يقول: "لقد أنشأوا مدن العالم السفلي الشهيرة أكاديا وأغارثا وهيبيروربا وشامبالا التي يبحث عنها المستكشفون حتى يومنا هذا. يتم بناء هذه المدن على طول الجدار الداخلي للقشرة الداخلية التي تصطف داخل الأرض ".

(سول) لن يكون (لايرا) آخر

من ذلك المضاعف الآمن ، مع حراسة جميع المداخل بعناية ، خطط الزواحف بهدوء لاستعادة الأرض ، وهو كوكب اعتقدوا أنهم يمتلكونه بشكل صحيح. كانوا يعرفون أنه لم يكن لديهم سوى وقت قصير قبل أن ينمو عدد البشر الجدد إلى نسبة هائلة. غير أن هذه ليست مشكلة بالضرورة. بما أن البشر سيتحولون جميعا إلى عبيد كما هو الحال في الكواكب الأخرى في إمبراطوريتهم ، كلما كان ذلك أفضل. كانت المهمة الأولى في خطة معركة الزواحف هي الانتقام من أعدائهم الهالكين من ليرا الذين ذبحوا الديناصورات وأغرقوا قارتهم تحت الأمواج ، اطلانطس. لأن الزواحف ، إن لم يكن أي شيء آخر ، فهو جنس منتقم.

صحيح أن الزواحف قد وافقت في هاتونا لتسليم الأرض سلميا إلى الجنس الجديد الذي من شأنه أن يسكن الكوكب. ولكن الاتفاقات بالنسبة لهم هي مجرد وسيلة لتهدئة المعارضين للتقاعس ويمكن تجاهلها أو انتهاكها حسب الحاجة. سيتم عرض هذه الخاصية الزاحفة القديمة والمتصلبة لاحقًا ببهجة من قبل الحامي والعميل الرئيسي للبروتوهمان ، أدولف هتلر ، الذي خالف كل اتفاق عقده على الإطلاق. عرف الاتحاد هذا ولم يعتقد ولو للحظة أن الزواحف ستتوقف عن حملتها للسيطرة على الأرض. ومع ذلك ، كانوا يعتقدون بثقة أنهم قادرون الآن على مكافحة النار بالنار وأن الجنس البشري الجديد سيقاتل بذكاء وبطولة للدفاع عن عالمهم الأم.

كان الاتحاد مستعدًا تمامًا للزواحف لاستخدام تكتيكاتهم المعتادة من الحيل والتسلل والأكاذيب والخداع ، ونشر أقوى أسلحتهم: التهجين الجيني والسيطرة على العقل من خلال الدعاية. ولكنهم استنتجوا أن الإنسان العاقل الجديد سوف يتعرف على تلك التقنيات المستخدمة الآن بشكل مفرط ويكشف عن المؤامرات ويقاتل حتى الموت من أجل الحرية والحرية. أدرك كلا الجانبين أن الأرض كانت جائزة عظيمة ، لكن هذه المواجهة كانت في الحقيقة تدور حول النظام الشمسي ، والأرض كانت مفتاح النظام الشمسي. لم يكن الاتحاد سيسمح لنظام سول هذا أن يصبح ليرا أخرى. كل المناوشات و المعارك سيتم التنافس عليها حتى النهاية المريرة.

8

اطلانطس

التاريخ يصبح أسطورة يصبح

خرافة

الأسطورة تصبح فيلم ديزني

تشارلز ألكسندر موفات (2002)

ظهرت كتلة أرض اطلانطس ، التي امتدت من البحر الكاريبي عبر المحيط الأطلسي إلى إسبانيا وشمال إفريقيا وضمّت جزر الأزور وجزر الكناري ، من عالم مياه الأرض في نفس الوقت تقريبًا مع ليموريا ، قبل حوالي مليون عام ، حيث بدأ المذنب/الكوكب الجليدي الموجه بالزواحف مداره المشترك حول الأرض وجفّف الكوكب. لكن اطلانطس ظلت غير مأهولة من قبل البشر لمئات الآلاف من السنين بينما استقر الزواحف في ليموريا وكان لديهم الأرض كلها لأنفسهم. ثم وطن الاتحاد الأطلنطين في اطلانطس قبل حوالي ثلاثمائة ألف سنة. يخبرنا سويردلو أن المياه الدافئة لتيار الخليج كانت تتدفق حول اطلانطس في ذلك الوقت ، وتحيط بالقارة بأكملها ، وتتدفق جنوبًا بعد شمال إفريقيا كتيار استوائي ، ثم شمالًا بعد الكاريبي وأمريكا الشمالية ، كما لا تزال تفعل اليوم ، مما يمنح الجزيرة مناخًا معتدلًا ومثاليًا دائمًا. سيطرت سلسلة جبلية عالية جدًا على الجزء الداخلي للجزيرة.

كانت الحضارة الأطلنطية في أوج قوتها ونفوذها عندما غرقت ليموريا تحت الأمواج قبل حوالي خمسين ألف سنة. [15*]الآن خالية من تهديد الزواحف ، يمكن للأطلسيين تكريس جهودهم لخلق ثقافة طوباوية. في هذا العصر الذهبي ، كانت أطلانطس حضارة مزدهرة ومتقدمة. كانت الفنون والعلوم متطورة بشكل جيد ، و

يتمتع المواطنون بثمار السلام والازدهار. وقد انحدر الأطلنطيون مباشرة من ليرانس ، التين كان معروفا أن لديهم مجتمع متحضر للغاية على أساس الاقتصاد الزراعي والذين فروا إلى الثريا بعد غزو الزواحف. لاجئي (ليران) أتوا من أقدم أصول بشرية في هذه المجرة ، لذا ، بالطبع ، لم يكن لديهم دماغ زاحف. قد يفسر هذا سبب تمكنهم من تطوير مثل هذا المجتمع المتطور للغاية. حاول الأطلنطيون إعادة خلق الجنة على الأرض التي بناها أسلافهم على كوكبهم في لايرا.

الكتب القديمة التي تحتوي على أوصاف الحضارة الأطلنطية وتاريخ أطلانطس ضاعت أو دمرت. على ما يبدو ، كانت هذه الخسارة والدمار مقصودة. في كتابه "سادة العالم "، الذي كُتب في عام 1974، يقول روبرت شارو ، عالم الآثار وعالم ما قبل التاريخ الفرنسي:" إن التاريخ الحقيقي للحضارة محظور. تحاول المؤامرات القوية السماح بالتعبير عن نسخة مشوهة فقط. لقد تم تزوير تاريخنا الاجتماعي والديني لآلاف السنين ، منذ أن نسي المصريون أو تجاهلوا الحقائق التي قدمها لهم أسلافهم ، وأعطوا أنفسهم لقب "المبادرين الأوائل والشعب المتحضر ". يستشهد شارو بدليل على أن المسافرين من كوكب الزهرة كانوا مستعمرين مبكرين للأرض وتدخلوا في شؤون السكان الأصليين. هذا يتوافق إلى حد ما مع رواية سويردلو لأول مستوطنة للأرض من قبل الزواحف من كوكب الزهرة ، ولكن في وقت لم يكن الجنس البشري قد خلق بعد. ومما زاد من تفاقم التغطية على ما قبل التاريخ البشري الحرق المدمر لمكتبة الإسكندرية الكبرى من قبل الرومان. كانت هذه خسارة كارثية ، حيث كانت هناك ، بلا شك ، مخطوطات قديمة من أطلانطس وليموريا فقدت في الحريق.

في الأمريكتين ، قام الكهنة الكاثوليك المرافقين للغزاة الإسبان بحرق مخطوطات قديمة لا تقدر بثمن حول ما قبل التاريخ والتي ربما أكدت هجرة ألأطلانطين إلى أمريكا الوسطى. في مقالته على الإنترنت "علم الآثار المكبوت "، يقول المؤلف والصحفي ومخرج الأفلام الوثائقية ويل هارت:

> هل يتم قمع التاريخ الحقيقي لكوكب الأرض؟ هناك العديد من الاكتشافات الأثرية ، والتي لا يتم التعرف عليها لأنها لا تتناسب مع سجل المؤسسة الرسمي لكيفية تطور الحياة على الأرض. فما سبب ذلك؟ ما الذي يحاولون إخفائه؟ ويمكن

فقط إفتراض أن هناك بعض التاريخ لا يريدون الناس أن يعرفوه. وبعبارة أخرى ، يجري الكذب علينا بشأن التاريخ الحقيقي لكوكب الأرض. مثل حرق المكتبة في الإسكندرية ، فإن إبقاء الجمهور في الظلام أصبح سمة من سمات حكام العالم الحاليين. يكاد يكون من المفترض أن هناك معلومات من شأنها أن تسبب فقدان السيطرة والقدرة على التلاعب بنتائج الواقع إذا كانت معروفة.

يبدو أن المؤسسة العلمية لديها استثمار كبير جدًا في نشر الإيمان بالتطور. إذا كان العلم دينًا ، كما يعتقد الكثيرون ، فإن التطور هو عقيدة مركزية. ولكن كما هو موضح بالفعل ، فإن الحقيقة مختلفة تمامًا. من أجل اختراق هذه البطانية الداروينية ، من المهم أن نفهم ما حدث في اطلانطس. كان هناك العديد من المؤلفين من أطلانطس ، ولكن من المسلم به بشكل عام أن إغناطيوس دونلي هو الأكثر إفادة. وقد صمد كتابه الكلاسيكي ، أطلانطس: عالم ما قبل الطوفان ، الذي نُشر في عام 1882، أمام اختبار الزمن. تم شطب دونلي كمجنون لسنوات عديدة ، لكنه الآن يشهد إحياء. الباحثون الأثريون المشهورون مثل غراهام هانكوك قد منحوا احترامًا جديدًا لعمل دونيلي.

في حين لا أحد يعرف ما حدث بالفعل في أطلانطس ، لا تزال قصة أفلاطون في كريتياس و تيمايوس تعتبر الأكثر تصديقًا ، لكنها موجز للغاية. استتند تاريخ أفلاطون الشهير في أطلانطس إلى المعلومات التي قدمها له المحامي الأثيني والباحث المصري سولون ، الذي تعلمها بدوره مباشرة من الكاهن المصري العجوز سونشيس من سايس. تحدث سونتشيس عن الطوفان الذي أغرق أطلانطس ، مدعياً أن الأثينيين كانوا مستعمرين قبل الفيضان من أطلانطس. بالطبع ، لا يمكن أن يكون سونتشيس على علم بأن أطلانطس نفسها لم تكن بشرية حقا ، ولكن كانت من خارج الأرض من ليرا والثريا. لذلك من هذا البيان نتعلم أن الحضارة اليونانية الكلاسيكية كانت في الواقع من أصل ليرانية ولم تكن بشرية. وهذا يفسر تشابه الهندسة المعمارية اليونانية مع ما نعرفه عن الأطلانطين وأوجه التشابه بين الكثير من ثقافتهم. أفلاطون يتحدث عن عشرة ملوك آلهة حكموا مقاطعات أطلانطس العشر. ربما كانت المقاطعات العشر في روما الكلاسيكية بمثابة إعادة إنشاء للمقاطعات العشر في أطلانطس. كان الأتروسكانيون والرومانيون الأوائل ، بعد كل شيء ، فرعاً للحضارة اليونانية ، وبالتالي ربما لم يكن لدى الرومان الدماغ الزاحف. ومع ذلك ، كما غزا الرومان

المزيد من الأراضي الأجنبية ، العديد منها مأهولة من قبل الزواحف الهجينة ، أصبحت ثقافتهم هجينة ، والتي ربما تفسر زيادة وحشيتهم ، وفي نهاية المطاف ، وسقوطهم.

يستكشف دونيلي الموضوع بمزيد من التفصيل ويصقل الصورة حقًا. كان هناك تأكيد كبير لتكهنات دونيلي من قبل الوسيط الروحي إدغار كايس في الأيام الأولى من القرن العشرين. قراءات كايس عن أطلانطس بينما في استغراب ذهني حقا جلبت القارة المفقودة إلى التركيز والواقع وخدمت لتعريف الجمهور إلى ما قبل التاريخ المفقود الذي حرموا منه في المدارس والكليات العامة. لسوء الحظ ، تمت صياغة خطابات كايس في نوع من اللغة القديمة ، بحيث كان من الصعب فهم ما قاله. كانت باللغة الإنجليزية ، ولكن يبدو أنهم يستخدمون المصطلحات والقواعد وبناء الجمل التي تركت الباحثين والعلماء يحكون رؤوسهم.

ظهر ستيف عمر كأفضل كاتب حديث عن أطلانطس. مقالته على الإنترنت "أطلانطس: تاريخ العصور الذهبية" تجعل الربط الذي لم يستطع دونيلي القيام بها في القرن التاسع عشر لأنه تم الكشف عن المزيد منذ عام 1882. في عام 1976 كان عمر واحدًا من ثلاثة مدراء لمنظمة صغيرة وطموحة تسمى M.I.N.D. تأسست هذه المجموعة في عام 1967. أعيدت تسمتها ل MEND INTERNATIONAL وتركزت في ماوي بين عامي 1972 و 1978 ، MIND "كان وكلاؤها في جميع أنحاء العالم يجمعون الأدلة حول الحضارات المفقودة . . . في البحث عن الحقيقة "النهائية" أرسل MIND وكلاء حول العالم لجمع المعلومات التي تم استبعادها بالضرورة من كتب التاريخ في الولايات المتحدة ". عُهد إلى عمر من قبل المجموعة بالمهمة الضخمة المتمثلة في دراسة كل دين وفيلسوف ومؤرخ في التاريخ المسجل ، وفي المقام الأول البحث في مكتبات الكليات. في سياق هذا البحث ، أصبح خبيرًا في كتابات شارو ، الذي قضى ثلاثين عامًا في السفر والبحث في المناطق النائية والدراسة في "المتاحف والأديرة والكهوف ". يخبرنا عمر أنه لا يمكن العثور على أي من مجلدات شارو الستة من التاريخ القديم "في شكلها الأصلي أو المعاد طباعته في أي مكان في الولايات المتحدة ".

سفن فضائية أطلنطية

في مقالته يحكي عمر قصة رائعة! إنه يتحدث عن مجتمع في أطلانطس متقدم جدًا لدرجة أنه طغى في الواقع على العصر الحديث من حيث الإنجازات الاجتماعية والطبية والتكنولوجية والروحية بشكل خاص. يقول عمر:

> كيف كانت الحياة في العصر الذهبي لأطلانطس؟ يحكي الكتاب القدماء عن كيف عاش الناس لألف سنة في عصر أنهى فيه العلم الكوني كل الأمراض ، وعن إمبراطورية تراكمت عليها كميات كبيرة من الذهب على مدى 50,000 سنة لدرجة أنهم مهدوا شوارعهم بها ، وغطوا معابدهم ومبانيهم بملاءات منها ، وارتدوا ملابس ذهبية ناعمة. . . . الكتابات القديمة من جميع أنحاء العالم واضحة في رواياتها التفصيلية للسفن الفضائية والطائرات المتقدمة في العصر الأطلنطي. أخبر المايا والأزتيك والإنكا الفاتحين عن سفن السماء الأطلنطية التي نقلت الحكام السماويين البيض من الشرق. انتشرت التكنولوجيا الأطلنطية إلى منطقة راما في آسيا مع توسع استعمارها. كتابات فايمانيكا ساسترا القديمة المكتشفة في الهند في عام 1875 تفصل حجم الآلات الطائرة ، وكيفية توجيهها ، وكيفية حمايتها من العواصف العنيفة والبرق ، وكيفية تحويل محرك الأقراص إلى الطاقة الشمسية عندما تصبح إمدادات الوقود منخفضة. تتعلق الكتابات بـ 70 سلطة و 10 خبراء في السفر الجوي القديم! النصوص دقيقة للغاية وسهلة الفهم من قبل العلماء المعاصرين ، باستثناء العديد من المعادن والسبائك ، والتي لا يمكنهم التعرف عليها.

كما رأينا ، كان المالديكيون والمريخيون يهاجمون المستعمرات القمرية الزاحفة في نفس الوقت تقريبًا. من عمر ، علمنا أن الأطلنطيين كان لديهم أيضًا تقنية ارتياد الفضاء وربما انضموا إلى هذه الهجمات. يقول:

> والأمر الأكثر إثارة للاهتمام هو الأدبيات القديمة من مصر وأمريكا الوسطى وآسيا وفينيسيا وبابل فيما يتعلق بكيفية انتقال هذه المركبات الفضائية إلى كواكب أخرى وعودتها إلى الأرض ؛ وكيف استخدمت الأسلحة بطريقة "حرب النجوم ". لا يمكن أن تتضرر هذه المركبات من قبل البشر على الأرض وتمت قيادتها من قبل رواد الفضاء [أن] اللوحات والنقوش القديمة تظهرهم في البدلات الفضائية!. . الأطلانطيون الذين لديهم مركبات فضائية . .. التي كانت قادرة على السفر بين الكواكب ونظريا كان يمكن أن تذهب إلى المريخ. . . قيل أن القمر كان ذات مرة جزءًا من الإمبراطورية الأطلنطية. أرسل أول قمر صناعي يدور حول القمر صورة لهرم قديم على الجانب المظلم من القمر الذي قمنا بفحصه ، وتمت مراقبته من الجمهور من قبل الحكومة الأمريكية مع أنقاض القمر الأخرى. تم العثور

على أطلال الجدران والطرق على القمر من قبل رواد الفضاء الذين لن يتحدثوا علنًا بسبب غرامة قدرها 10،000 دولار ، والحكم بالسجن لمدة عشر سنوات ، والإفراج غير المشرف لانتهاك اللائحة الرسمية للحكومة الأمريكية 200-2.

على ما يبدو ، تقدم الأطلانطيون بعيدا جدا في تكنولوجيا الكمبيوتر والذكاء الاصطناعي ، حتى ما وراء ما لدينا اليوم. ووفقا لعمر:

أنشأ الأطلانطيون قوة عاملة وطنية من الروبوتات ، والألات ، والبشر من الهندسة الوراثية لإنشاء وصيانة معظم إمبراطورية الطائرات المادية وأن أجهزة الكمبيوتر تسيطر على الروبوتات والآلات. تم إنشاء آلات الحركة الدائمة التي أنشأت وشغلت آلات أخرى وأصلحتها. كانت أطلانطس على وشك "الحياة بدون أدوات ". وبعبارة أخرى ، تم التحكم في الإمبراطورية من قبل الآلات وأجهزة الكمبيوتر التي فعلت كل شيء للمواطنين. لم يضطر أي أطلانطي إلى العمل أو الذهاب إلى المدرسة. قامت خوذات فيل بتعليم الناس أثناء نومهم ؛ كان لدى المراهق معرفة تتجاوز حتى أكثر العباقرة احترامًا في عصرنا. مع ألف عام من العمر لاكتساب المعرفة ، كان سكان الأطلانطيون على دراية وإطلاع بما وراء خيالنا.

خلال العصر الذهبي ، أتقن علماء الأحياء في أطلانطس العديد من تقنيات الهندسة الوراثية وخلقوا أفرادًا يتمتعون بقوة وقوة خارقة ، وقادرين على أداء إنجازات بشرية خارقة. وهناك دلائل على أنهم جربوا أيضا تهجين أنواع مختلفة والاستنساخ. في وقت لاحق ، تم أخذ هذه التكنولوجيا معهم عندما استعمروا مصر ، حيث كانت تمارس أيضا. يخبرنا عمر أنهم "تعلموا أيضًا كيفية حجب نبضات الدماغ عن أجزاء الدماغ التي تسببت في الجريمة والعواطف السلبية ؛ استخدموا لاحقًا هذه التقنية للسيطرة على العقول ". كما مارس الأطلنطيون التخاطر واستخدموه للتواصل مع الدلافين ، التي كانت أيضًا من أصل فضائي وذكي للغاية.

تكنولوجيا أطلانطية

وفقًا لإدغار كايس والصحفية والوسيطة الروحية روث مونتغمري ، وفقًا لرواية ستيف عمر ، "استخدم الأطلانطيون أشعة الليزر والكريستالات لتزويد محطات الطاقة الخاصة بهم بالوقود. كان هناك "حجر نار" ضخم مع الطاقة المتولدة عن طريق تصفية أشعة الشمس من خلال منشورات الياقوت ، والتي ركزت الطاقة على الأدوات المتصلة في مجمع النقل عن طريق جهاز التحكم عن بعد. داخل قبة ضخمة ذات سقف منزلق ، نقلت محطات الطاقة الكونية الحزم التي يمكن رفعها إلى أعلى ، وأصبحت أشعة الموت الشهيرة ". وصف المخترع والبصير نيكولا تسلا ، الذي ادعى أن لديه مصادر معلومات "من خارج الكوكب" وبدا أنه مضبوط على المعلومات الأطلنطية ، يصف شعاع الموت المحتمل. قال تسلا إنه يمكن أن "يدمر أي شيء يقترب في غضون 200 ميل . . [و] سيوفر جدارًا من القوة" و "سيجعل أي بلد ، كبيرًا أو صغيرًا ، محصنًا ضد الجيوش والطائرات وغيرها من وسائل الهجوم ". كانت نسخة تسلا في الواقع مسرعًا قويًا لشعاع الجسيمات ، وهو شيء موجود الآن في ترسانات كل من الولايات المتحدة وروسيا. ولكن على ما يبدو ، النسخة الأطلنطية يمكن أن تضخم بشكل كبير قوة أشعة الشمس باستخدام فايرستون.

يدعي عمر أن العلماء الأطلنطيين طوروا أيضًا سلاحًا مضادًا للمادة. يقول: "عندما تتلامس شعاع من المادة المضادة مع المادة العادية ، فإنها تحولها على الفور إلى طاقة غير مرئية. وبعبارة أخرى ، فإنها تبخر ذلك! لا عجب أنه من الصعب العثور على آثار المباني والمدن في أطلانطس. تم تحويلها إلى طاقة غير مرئية! ويقال إن أحد هذه الأشعة المضادة للمادة لا يزال يعمل في مثلث برمودا ، ويقع تحت الماء ويتسبب في اختفاء السفن والطائرات ". تعلم علماؤنا سرًا كيفية استخدام قوة الدفع المضادة للمادة من الفضائيين إيبن (Eben) عندما أرسل فريقًا عسكريًا إلى كوكبهم في منتصف الستينات (انظر الفصل 21 في هذا الكتاب وكذلك كتابي رحلة سرية إلى كوكبسيربو). تم الإبلاغ عن استخدامه على مركبة فضائية لأول مرة من قبل روبرت لازار ، الذي كشف أنه لاحظ ذلك عندما عمل في الموقع S -4 في المنطقة
51 - وقد تعلمنا كيفية تحويل المادة إلى طاقة بشكل مختلف عندما طورنا القنبلة الذرية ونقوم بذلك الآن بشكل روتيني في محطاتنا لتوليد الطاقة النووية. ولكن هذا يتم عن طريق إطلاق سلسلة قصف ذري لعناصر غير مستقرة للغاية مثل اليورانيوم ، وليس عن طريق التحويلات المباشرة المتحكم بها للمادة إلى الطاقة باستخدام شعاع مضاد للمادة.

حروب ذرية

يستشهد عمر بدليل على أن الاطلانطيين كان لديهم أسلحة نووية أيضًا. على ما يبدو أن الحرب اندلعت بين أطلانطس وسكان شبه القارة الهندية. يبدو من غير المحتمل أن تكون القبائل البشرية الأولى قد انتشرت بالفعل إلى الهند ، وحتى لو انتشرت ، كان من المستحيل تقريبًا على البشر البدائيين الذين ليس لديهم تكنولوجيا أن يكونوا في حرب مع البشر الأطلانطيون ذوي التكنولوجيا العالية. وهذا يوحي بأن الناجا الزاحفين قد استولوا على السطح هناك. وهذا منطقي لأننا نعلم أنهم كانوا يسكنون مجمع تحت الأرض بأكمله تحت الهند ، التي كانت تقع عاصمتها بهوغوفيتا.

يخبرنا عمر أن الرموز القديمة مثل كتاب دزيان الذي يحتفظ به رهبان التبت والرامايانا الهندية والدرونا بارفا وغيرهم تصف الدمار الذي كان يمكن أن يحدث فقط من خلال الانفجارات الذرية. يقول: "لقد دُمرت إمبراطورية راما بسبب القنابل النووية والصواريخ الموجهة التي تعمل بالليزر والصواريخ والسقوط الموصوفة بالتفصيل بحيث لا يمكن أن تخطئ الحقيقة! من المستحيل أن يكون الرجال البدائيون قد اخترعوا تلك المعرفة التقنية!" من كتاب دزيان ، يقول: "لا يزال الكتاب يعطي وصفًا مفصلًا حيًا للانفجارات الذرية التي تلت ذلك عندما ضرب الصاروخ هدفه ، بما في ذلك سحابة الفطر ، وكرة النار التي جعلت الرجال عميانًا عندما نظروا إليها ، وموجة الحرارة التي لا تطاق ، والتشوهات الوراثية بعد المعركة ، ومرض الإشعاع تمامًا مثل ما حدث في هيروشيما ، اليابان ، بعد إسقاط قنبلة ذرية في عام 1945 !" علاوة على ذلك ، يقول ريجفيدا: "النار من السلاح الرهيب دمر المدن من خلال إنتاج ضوء أكثر إشراقا من ألف شمس ".



الشكل 8.1. الحرب الذرية في الهند القديمة (جيم نيكولز ، فنان)

هناك بعض الأدلة على أن الحرب امتدت إلى أمريكا الوسطى والجنوبية. مرة أخرى ، من غير المرجح أن يكون الجنس البشري الذي تم إنشاؤه مؤخرًا قد ضل طريقه بعيدًا عن بلاد ما بين النهرين. وما السبب الذي جعلهم يخوضون حرباً مع زملائهم من البشر الاطلنطيين؟ لذلك ، يمكننا أن نفترض بشكل معقول أن الطلانطين كانوا يهاجمون معاقل سطح الزواحف في تلك المناطق. يصف عمر الأدلة:

> أين غير ذلك ضرب الأطلانطيون؟ لماذا بنيت جميع حضارات المايا والأزتيك والإنكا والتولتيك العظيمة في الأمريكتين في المناطق الاستوائية الجنوبية في الغابات الرطبة الساخنة غير المريحة والكثيفة لدرجة أنها كانت متاعب كبيرة للزراعة والبناء ، أو عالية للغاية في زراعة جبال الأنديز القاحلة البور كانت صعبة بشكل استثنائي ؟ أخبروا [السكان الأصليين] عن حرب ضخمة هناك منذ فترة طويلة باستخدام أسلحة رهيبة من السماء التي دمرت المدن ، وتركت طاقة غامضة في الهواء التي قتلت المحاصيل ، وسممت الناجين ، ودمرت التربة.

يقول عمر المزيد عن هذا:

في المكتبة العامة في ريو دي جانيرو ، البرازيل ، هناك قصة تاريخية لمدينة مخفية وعظيمة من التاريخ القديم وجدت دون سكان. أكثر من 300 رجل كانوا في
بعثة استكشافية في عمق غابة الأمازون بحثا عن الذهب ، ووجدوا طريقا معبدا مدمرا ، دمر جزء منه بكارثة ضخمة. تبعوه إلى الأنقاض إلى مدينة مهجورة رائعة ذات يوم. كان الطريق في إحدى المناطق له منظرًا للبلورات تألق بألوان متعددة. . . . استمر الكتاب في وصف كيف لم يكن هناك أثاث في المنازل ، ولا آثار أقدام ، ولا حياة في أي مكان. كان هناك ساحة ضخمة وتمثال ومسلة متضررة بشدة كما لو كانت مصطدمة بالبرق ومعبد بواجهة رائعة. في القاعات تم العثور على فن من الجمال العظيم والتماثيل والصور.

قال الرجال في الكتاب: "في كل مساحة المطاحن لم نجد أي عشب أو أعشاب أو أشجار أو نباتات. كانت البلاد خارج المدينة تتألف من حقول خضراء منقطة بالزهور المزهرة. . . . تم العثور على عملات ذهبية كروية ، وهيروغليفية ، وقديمة لا يمكن التعرف عليها ، وتحف فنية ". يسأل عمر: "ما هي الكارثة التي دمرت هذه المدينة المجيدة ذات يوم والتي لا يوجد لها أي أثر للسكان؟ وما هي الطاقة بخلاف السقاطة النووية التي يمكن أن تقضي على كل الغطاء النباتي وتمنع الغابة من النمو المفرط للمدينة لآلاف السنين ؟"

على ما يبدو ، ان الزواحف ، أيضا ، كان لديهم القنابل الذرية وضربوا رد على المالديكيين في الغوبي. نتعلم من عمر ، "إن رمال الصحراء في المدينة المدمرة في غوبي [هكذا] مزججة في الزجاج تمامًا مثل رمال الصحراء في نيفادا حيث تم اختبار القنابل الذرية في الأربعينيات ، ويتم إذابة المباني الصلبة الضخمة من الحجر الصلب بدرجة حرارة عالية جدًا بحيث لا يمكن أن تكون ناتجة إلا عن الليزر أو القنابل الذرية !" من الواضح أن هذا الهجوم أجبر المالديكيين على التراجع تحت الأرض للهروب من التداعيات. هناك ، أسسوا مدينة تحت سطحية ، والتي أصبحت معروفة باسم أغارثا.

كل هذا يشير إلى أن حرب الأطلانطيون مع الزواحف استمرت بكامل قوتها حتى بعد غرق ليموريا. أدار الاتحاد المعركة على عدة جبهات. في ما كان على ما يبدو حملة منسقة ، المريخيون ، الذين يسكنون الآن سومر ، والملديكيون في منطقة غوبي هاجموا المستعمرات القمرية للزواحفة ، في حين تعاملت أطلانطس مع الانفجارات السطحية للزواحفة في جميع أنحاء العالم. كان على مستوى الكوكب " لا سجناء"

المواجهة مع القوى البشرية الآن باستخدام أسلحة مذهلة عالية التقنية. كانت ، بعد كل شيء ، معركة للنظام الشمسي بأكمله ، وكانت الأرض ساحة المعركة الحرجة. لم يكن الاتحاد سيسمح للنظام الشمسي هذا أن يصبح ليرا أخرى.

الطابور الخامس للزواحف

بعد المعاناة من خسائر مدمرة في جميع أنحاء سطح الكوكب وعلى القمر ، أدرك الزواحف على ما يبدو أنهم اضطروا إلى تغيير تكتيكاتهم. لجأوا إلى أسلوبهم العريق لغزو كوكب آخر - التهجين. كانوا ، بعد كل شيء ، علماء جينات وراثة بارعين. من خلال خلق أناس يشبهون الإنسان مع ما يصل إلى 50 في المئة من الجينات الزاحفة ، يمكنهم تجنيد هذه الكائنات واستخدامها للتسلل إلى المواقع الرئيسية في اطلانطس ومن ثم يمكن في نهاية المطاف إجبار أطلانطس على تدمير نفسها. كان الزواحف يستخدمون التهجين والتسلل كتكتيك تخفيفي لانتصاراتهم في جميع أنحاء المجرة. في العصر الحديث ، كان الجنرال القومي إميليو مولا هو الذي صاغ المصطلح الطابور الخامس في عام 1936 خلال الحرب الأهلية الإسبانية. في معركة مدريد ، قال إن لديه أربعة طوابير من الجنود و "طابور خامس" من المتسللين داخل المدينة. يبدو من المرجح أن مولا والقائد القومي ، الجنرال فرانسيسكو فرانكو ، حصلوا على مساعدة استراتيجية من الحلفاء الزواحف ، الذين نعلم الآن أنهم استثمروا بكثافة في الاستيلاء الفاشي على أوروبا. ربما لم يكن هذا تكتيكًا تم تدريسه في أكاديمية توليدو العسكرية، والتي تخرج منها.

بعد غرق ليموريا ، كان الزواحف سهلا الوصول إلى العالم السطحي من خلال العديد من الفتحات في جميع أنحاء العالم. لذلك ، لم يكن من الصعب عليهم بدء هجومهم على أطلانطس من خلال التسلل إلى حضارة أطلانطس من الأسفل. الزواحف ، لأنهم يقيمون في البعد الرابع ، لديهم السلطة على الوحوش الشريرة والكيانات الخبيثة الأخرى في العالم النجمي. لقد تعلموا كيفية توظيف تلك الكيانات لإخفاء وإفساد البشر الأبرياء. لقد صنعوا كادر من السحرة السود في اطلانطس من خلال اختطاف البشر من أطلانطس للحصول على حمضهم النووي ودمجها مع حمضهم النووي ، وبالتالي تعريض المخلوقات الجديدة لتأثيرات من المستوى النجمي. بدأ الأطلانطيون مستبصرين على أي حال ، والآن الهجائن المولودين حديثا استخدموا استبصارهم الطبيعي للشر. مدرسة قوية للسحرة الأسود ظهرت في أطلانطس ، حيث كانوا

تم تعليمهم استخدام الطاقات الجنسية لتوفير الطاقة لأعمالهم. وفي نهاية المطاف شكلوا جيشا. الزعيم كان ساحر أسود قوي يدعى أورهواربا. في ثورة بيلزبوب ، يقول سمائيل عون وير:

> عندما رأى أورهواربا أن الناس كانوا يعبدونه كإله ، جمع جيشًا قويًا وسار ضد تولان ، مدينة البوابات السبعة للذهب الهائل ، حيث حكم السحرة البيض من أطلانطس. خلال النهار ، قاتل أورهواربا مرتديًا الفولاذ مع الدرع والخوذة والبرميل والسيف. ومع ذلك ، خلال الليل ، أطلق وحوشه بسحره. كانوا على شكل ذئاب ، ودمروا أعدائه. هذه هي الطريقة التي استولى بها على تولان ، المدينة ذات البوابات السبعة من الذهب الهائل. أصبح إمبراطور أطلانطس ، وبالتالي أسس عبادة الشمس المظلمة.

الهجرات والكوارث

تم الاستيلاء على المدينة في وقت لاحق من قبل زعيم الساحر الأبيض المعلم موريا. ثم حصن أورهواربا نفسه في برج. وأضرم السحرة البيض النار في البرج وأحرق أورهواربا وهو حياً. يقول عون وور: "لسوء الحظ ، لم تنته الأحداث هنا. على الفور تجسد أورهواربا مرة أخرى ، وعندما كان كبيرًا بما فيه الكفاية ، أعاد توحيد جيشه من المحاربين والسحرة وسار ضد تولان ، لكنه لم يتمكن من الاستيلاء على المدينة مرة أخرى. لذلك ، أنشأ عرشه الخاص ضد العرش الآخر ". ثم تم تحذير السحرة البيض لمغادرة أطلانطس لأنها سوف تغرق قريبا. كما رأت مجموعات مستبصرة أخرى الكتابة اليدوية على الجدار وبدأت في الهجرة الجماعية من أطلانطس. ذهبوا شرقًا إلى مصر وأغارثا وغربًا إلى الأمريكتين. تم إنشاء مستعمرات تحت سطحية تحت الأرض في غابة أمريكا الجنوبية وتحت جبل شاستا ووادي الموت في أمريكا الشمالية. طور العلماء غواصات واستخدموها لإنشاء مدن تحت الماء تحت القبة والتي فر إليها الكثيرون هرباً من الكوارث القادمة. وأصبحت المواقع الجبلية مثل ماتشو بيتشو والهضبة العليا في بيرو المحيطة ببحيرة تيتيكاكا ملاذا. أينما ذهبوا ، جلب الأطلانطيون معهم الروحانية المتقدمة والعلم. عندما اندمجوا في السكان البشريين الذين لا يزالون بدائيين ، كان يُنظر إليهم على أنهم آلهة.

بعد مغادرتهم ، في أطلانطس ، أشعلت القوات التي أطلقها السحرة السود البراكين الخاملة. ويواصل عون وور:

> بدأت بعض المظاهر الخطيرة في الظهور في أطلانطس. وذلك لأن استخدام القوى الجنسية ، عند استخدامها للسحر الأسود ، جعلت نيران البراكين الخاملة تدخل في النشاط. القوى الجنسية لديها علاقة حميمة مع جميع قوى الطبيعة لأن القوى الجنسية لا تعيش فقط في أعضائنا الجنسية ، ولكن أيضا في جميع خلايانا ، وعلاوة على ذلك ، داخل كل ذرة من الكون. القوة الجنسية هي سبب الكهرباء. من المنطقي إذن أن البراكين الخاملة ستدخل في النشاط ، حيث كانت البراكين مرتبطة ارتباطًا وثيقًا بالسحرة السود من خلال الطاقة الجنسية.

ومع ذلك ، كانت هناك قوى أكثر قوة تزعزع استقرار القارة. أدرك الأطلنطيون أن الزواحف كانوا يقومون بغزوات من تحت الأرض ووضعوا خطة للهجوم. قرروا توجيه شعاع الموت مباشرة إلى أسفل لتدمير أي قوات للزواحف كامنة تحت الأرض. كانت الضغوط التكتونية الناتجة كارثية عند دمجها مع البراكين التي تم تنشيطها بواسطة السحرة الأسود. انحرف محور الأرض ، مما تسبب في إزاحة قطبية بزاوية 90 درجة. يصف عمر الكارثة:

> فتحت الشقوق الهائلة في الأرض وابتلعت مدنًا بأكملها ، والحمم دفنت طرقًا وبلدات: مدن أرضية جليدية مسحت وغطت ، وشعاع الموت والقنابل النووية فككت الحضارات ، وأطنانًا من الطين من موجات المد والجزر المتراجعة دفنت ثقافات كاملة. الرياح التي تزيد عن 400 ميل في الساعة فجرت المركبات والأجسام في السماء وفي البحر ، "لتمطر" الأنقاض من الحديد واللحم على المحيط و قاعة الجديد. دمرت الحرائق الهائجة كل غابة على الكوكب ومعظم حياتها الحيوانية. كان الفناء كاملاً لدرجة أن الماموث والنمور ذات الأسنان السيفية والبايسون والحيوانات الأخرى انقرضت! حل الشتاء النووي ودخان الآلاف من البراكين الثائرة والقنابل أخفت الشمس لعقود وجمدت الحياة على السطح. أولئك الذين بقوا على السطح في المستعمرات ماتوا.



الشكل 8.2. الغرق النهائي لأطلانطس. التدمير
بواسطة توماس كول (1836)

التراب إلى التراب

انتظر الناجون في ملاجئهم حتى تم إزالة الغبار المشع ، ثم خرجوا إلى عالم جديد. يرثي عمر شعرا وهو يصف الخراب. يقول:

> لقد اختفت كل الإنجازات العظيمة للبشرية. ذهب 60،000 سنة من التقدم العلمي. . دمر في ليلة واحدة. لقد ولت مدن الكريستال المستقبلية ، وهو العصر الذي لا يمكن لعلم اليوم إلا أن يتصوره . . . كان موجودًا في ذلك الماضي البعيد الخافت والرائع. اختفت السفن بين الكواكب ، ومعابد النقل الفضائي ، ومدن الذهب. لقد ولت آمال الناس وأحلامهم. اختفت المصانع والآلات والروبوتات التي زودت أطلانطس بكل احتياجاتها. اختفت الحكومات الكوكبية التي اتخذت جميع القرارات لجنس لم يعد يفكر بنفسه. ما تبقى في الرماد كان فوضى عالمية. اعتقد البعض أن أطلانطيون قد راهنوا مع "الخالق" في

لعبة مميتة من الحياة وخسروا. والدمار الذي أعقب ذلك لم يكن له مثيل يذكر في التاريخ. من التراب إلى التراب . . .

بطريقة ما ، كان من حظ الجنس البشري الذي خلق حديثًا. يمكنهم الآن البدء من تلقاء أنفسهم لبناء حضارة جديدة. كان السحرة السود الآن في قاع المحيط الأطلسي ، لكن مجموعة صغيرة من الزواحف ظلت آمنة في مخابئهم تحت الأرض في الهند وأنتاركتيكا (قارة القطب الجنوبي). لا يزال السحرة البيض موجودين في أماكن نائية لتوجيه البشرية الجديدة على الطريق الروحي الصحيح. وكان الوضع مماثلا لتدمير ليرا. بسبب ذلك الحدث الكارثي، انتشر البشر في جميع أنحاء المجرة، وسكنوا عوالم جديدة وحولوها إلى مجرة بشرية. الآن الجنس البشري يمكن أن ينتشر في جميع أنحاء الكوكب ويجعل الأرض موطنا جديدا وآمنا للبشرية. ربما هذا السيناريو بأكمله تم تنظيمه من قبل قوة أعلى بكثير لهذا الغرض بالذات.

9

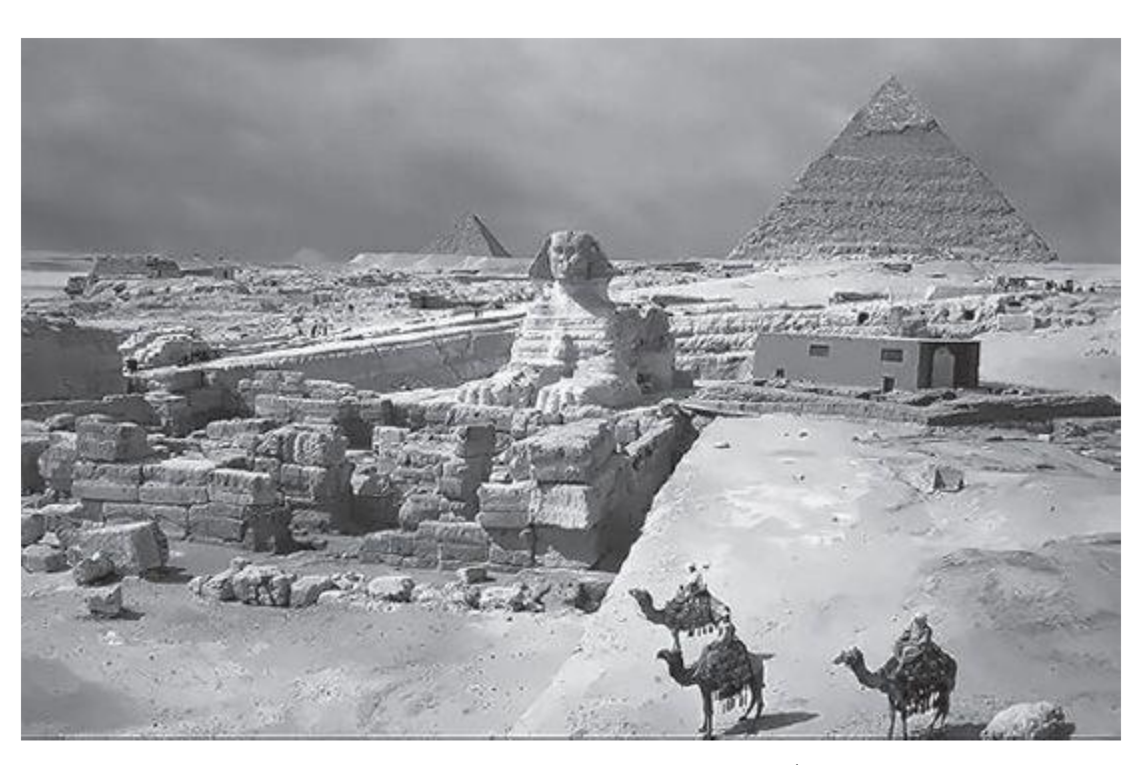
ما بعد الطوفان

وفقًا لإدغار كايس، حدثت هجرة "أطفال قانون الواحد" من أطلانطس إلى مصر حوالي 10،500 قبل الميلاد. كان يقودها السحرة البيض ، الذين علموا من مصادر غامضة أن القارة ستغرق تحت المحيط. السحرة السود لم يحصلوا على هذا التحذير ، وهكذا هلكوا في الطوفان. لا يذكر كايس كيف قام هؤلاء الناس بالرحلة. لم تكن مسافة طويلة. كان من الضروري فقط العبور عبر تيار شمال الأطلسي الضيق ثم اجتياز شمال إفريقيا إلى مناسيب النيل ، ولكن لم يكن عليهم الإبحار والمشي. على الأرجح كان لديهم نقل جوي مضاد للجاذبية، والذي كان شائع الاستخدام في أطلانطس في ذلك الوقت. لذا هم من المحتمل وَصلوا في السفن الفضائيةِ. كان هناك مجتمع من البشر في مصر في ذلك الوقت ، لأنهم نشأوا بالقرب من بلاد ما بين النهرين قبل حوالي ثلاثين ألف سنة ، ومن المرجح جدًا أنهم انتشروا في ذلك الوقت إلى وادي النيل. يمكن للمرء أن يتخيل مدى صدمة البشر لمشاهدة هذه المراكب المعدني ، القادمة من السماء ، وخروج هذه الكائنات اللامعة الطويلة. بالتأكيد ، كانوا سيعبدونهم كآلهة.

إله السحر

ربما كان أهم كاهن يقود الاستعمار هو تحوت ، المعروف لدى اليونانيين باسم هيرميس ثلاثي العظمة. عُرف تحوت لاحقًا باسم إله السحر والكتابة وتم تمثيله على الآثار برأس أبو منجل بدلاً من رأس الإنسان ، وأحيانًا رأس قرد البابون. كان تحوت عالمًا عظيمًا وعالمًا في الرياضيات ، ويعود الفضل له في تخطيط وبناء هرم الجيزة العظيم. يجب أن ندرك أن هذا الفوج المبكر من المستوطنين في مصر كانوا جميعًا من أصل

أطلانطي ، المؤسسين الأصليين لأطلانطس ، وبالتالي لم يكن لديهم دماغ الزواحف. كان تحوت أيضا مهندس أبو الهول. يُعتقد الآن أن كل من الهرم الأكبر وأبو الهول قد تم بناؤهما حوالي 10000 قبل الميلاد. في فترة مصرية لاحقة ، اعتبر تحوت أيضًا إله القياس ، مما يشهد على دوره في بناء الهرم الأكبر. المؤلف جون أنتوني ويست وعالم الجيولوجيا روبرت شوك الذي تلقى تعليمه في جامعة ييل قد قدما حجة قوية لاقتراحهما بأن أبو الهول قد تم إنشاؤه حوالي 10000 قبل الميلاد ، بناءً على آثار التعرية المائية على قاعدته. بالإضافة إلى ذلك ، فإن كتل المائتي طن في الجدار في معبد الوادي في مجمع أبو الهول تشهد على إنشائها من خلال تقنية متقدمة يمكن أن تحرك مثل هذه الكتل الضخمة. تم رفع بعض هذه الكتل إلى ارتفاع أربعين قدمًا ، أعلى بكثير من الكتل التي تبلغ وزنها خمسين طنًا في ستونهنج. كان لدى الأطلنطيين تلك التكنولوجيا ، القائمة على الصوت ، كما للزواحف. بمجرد أن يتم نحت الكتل ، يمكن أن تطفو على الهواء إلى موقع البناء من خلال موجات صوتية موجهة. وأظهر ويست أن هناك رافعة واحدة فقط في العالم بأسره اليوم يمكن أن ترفع مثل هذا الوزن. كما نوقش سابقًا ، كان لدى الزواحف سلاح صوتي مثبت على نجمهم القاتل يمكن أن يطلق موجات صوتية تتسبب في انهيار المباني ويمكن أن ترفع أوزانًا هائلة. كان لدى الأطلنطيين أسلحة مماثلة.



الشكل 9.1. مجمع معبد أبو الهول يظهر مئتي طن من الكتل الحجرية

من الواضح أن مبنى آخر أقدم بكثير مما كان يعتقد في الأصل هو أوزيريون في أبيدوس. وهو جزء من معبد سيتي الأول ، ولكنه تحت الأرض ويعرض هندسة معمارية وتقنية بناء مختلفة تمامًا عن المعبد نفسه. وتقدر بعض الأحجار في الجدار بحوالي مائة طن. يعتقد كل من ويست وشوك أنه تم بناؤه بشكل متزامن مع أبو الهول والهرم العظيم ، ويرجع تاريخه إلى حوالي 10000 قبل الميلاد. من الواضح أنه كانت هناك حضارة متقدمة تسكن وادي النيل في ذلك الوقت. معظمها الآن مدفونة تحت رمال الزمن ، باستثناء هذه الهياكل الثلاثة الرائعة. يبدو أن هذه الحضارة ظهرت إلى الوجود حرفيا بين عشية وضحاها لأنه لا يوجد دليل على تسوية بدائية سابقة. التفسير الوحيد لوصول مثل هذه المستعمرة عالية التقنية في وادي النيل في ذلك الوقت هو أنها نشأت من حضارة عالية التقنية على قدم المساواة في أطلانطس.

بدون أب ، بدون أم

تمت مناقشة هذا الظهور المفاجئ لمثل هذه الثقافة العالية في مصر ، دون أن تتطور من مجتمع بدائي ، في أطلانطس: عالم ما قبل الطوفان تأليف إجناثيوس دونيلي. يقول: "يقول رينان"ليس لها حقبة قديمة ". يقول أوزبورن: "إنها تنفجر علينا في زهرة من أعلى الكمال ". يقول جوزيف سايس في معجزة في الحجر ، "إنها فجأة تأخذ مكانها في العالم بكل روعة لا مثيل لها ، دون أب ، دون أم ، ونظيفة بغض النظر عن كل التطور كما لو أنها سقطت من السماء المجهولة ". لقد سقطت من أطلانطس. يقول جورج رولينسون في منشأ الأمم:

> الآن في مصر ، من المعروف أنه لا يوجد أي مؤشر على أي فترة من الوحشية أو الهمجية. توافق جميع السلطات على أنه مهما طال انتظارنا ، فإننا لا نجد في مصر أي وقت وقح أو غير حضاري تنمو منه الحضارة. مينا ، الملك الأول ، يغير مسار النيل ، ويصنع خزانًا كبيرًا ، ويبني معبد الكرنك في منف.. . . ولدينا في مصر أقدم أطفال العالم القديم في أطلانطس ؛ ولدينا في جلالتها شهادة على التطور الذي حققه البلد الأم ؛ وذلك البلد الذي كان ملوكه آلهة الأمم الخلف ، وامتدت مملكته إلى أقصى أطراف الأرض.

كانت الفنون والحرف والعلوم المصرية متطورة للغاية منذ البداية. يقول دونيلي:

كان لديهم ساعات وأقراص لقياس الوقت. كان لديهم الذهب والفضة المال. كانوا أول المزارعين في العالم القديم ، وربوا جميع الحبوب والماشية والخيول والأغنام ، الخ. قاموا بتصنيع الكتان من نوعية جيدة لدرجة أنه في أيام الملك أحمس (600 سنة قبل الميلاد) كان هناك خيط واحد من الملابس مكون من ثلاثمائة وخمسة وستين خيطًا ثانويًا. وعملوا في الذهب والفضة والنحاس والبرونز والحديد. خففوا الحديد الى صلابة الصلب. لقد كانوا أول كيميائيين. كلمة "كيمياء" تأتي من الكيمياء ، والكيمياء تعني مصر. كانوا يصنعون الزجاج وجميع أنواع الفخار ؛ كانوا يصنعون القوارب من الأواني الترابية. قام
أطباء الأسنان بحشو الأسنان بالذهب ؛ فقس مزارعوهم الدواجن بالحرارة الاصطناعية. كانوا أول الموسيقيين: كانوا يمتلكون القيثارات ، والمزامير المفردة والمزدوجة ، والصنادل ، والطبول ، والقيثارات ، والجنك ، والناي ، والسمبريك ، وما إلى ذلك ؛ وكان لديهم حتى الصنجات ، كما هو الحال الآن في إسبانيا. في الطب والجراحة وصلوا إلى درجة من الكمال بحيث أن عدة مئات من السنين قبل الميلاد ، تم إجراء عملية لإزالة إعتام عدسة العين من العين بينهم ، واحدة من أكثر إنجازات الجراحة حساسية وصعوبة ، التي فقط حاولنا إنجازها في الآونة الأخيرة.



الشكل 9.2. إغناطيوس دونلي

يقول دونيلي أيضًا: "لقد كانوا أول علماء الرياضيات في العالم القديم. أولئك اليونانيين الذين نعتبرهم آباء الرياضيات كانوا ببساطة تلاميذ مصر. لقد كانوا أول مستكشفين للأراضي. كانوا أول الفلكيين ، وحساب الكسوف ، ومشاهدة فترات الكواكب والأبراج. كانوا يعرفون كروية الأرض ، الذي كان من المفترض أن يكتشفه كولومبوس ". وفيما يتعلق بمعاملتهم للمرأة وما يقابلها من أعراف اجتماعية ، يقول:

> وكان الزواج الأحادي هو القاعدة الصارمة ؛ ولم يُسمح حتى للملوك ، في الأيام الأولى ، بأن يكون لهم أكثر من زوجة واحدة. ويحمي القانون حقوق الزوجة في الملكية المنفصلة ومهرها ؛ وهي ''سيدة المنزل ''؛ ويمكنها أن تشتري وتبيع وتتاجر لحسابها الخاص ؛ وفي حالة الطلاق ، يتعين سداد مهرها لها ، مع الفائدة بمعدل مرتفع. احتضنت مراسم الزواج القسم بعدم التعاقد مع أي تحالف زواجي آخر. كانت حالة الزوجة عالية في الأيام الأولى من مصر كما هي الآن في أكثر الدول تحضرا في أوروبا أو أمريكا.

وبالطبع ، هناك هندسة معمارية وتماثيل مذهلة ، تلوح في الأفق من أرضية الصحراء ، لا يضاهيها أي شيء مشابه عن بعد في تلك الحقبة البعيدة. يمكن أن يحتوي معبد الكرنك على كاتدرائية نوتردام بأكملها ، وكانت التماثيل التي يبلغ طولها ستين قدمًا للفراعنة المنحوتة في الصخرة ، والتي تحرس معبد رمسيس في أبو سمبل ، أعمالًا فنية رائعة على نطاق واسع. حتى يومنا هذا ، لا أحد يستطيع أن يفهم كيف تمكنوا من إقامة مثل هذه المسلات الضخمة ، كلها منحوتة في قطعة واحدة من الحجر ، تقف الآن في مدن في جميع أنحاء العالم. كل هذه العجائب الحجرية في مصر كشفت للعالم روعة الحضارة التي سبقتها - مملكة ما قبل التاريخ المدهشة التي تقع الآن تحت أمواج المحيط الأطلسي.

اليونان وروما

يخبرنا سويردلو أن اليونان أصبحت أيضًا مستعمرة لأطلانطس حوالي 10000 قبل الميلاد ، قبل الطوفان. يقول: "كانت هذه مستعمرة أصلية

كان في حالة حرب مع أطلانطس ، على غرار الحرب الأهلية. أرسل الأطلنطيون جيوشًا ضد اليونان لأنها كانت تحاول الانفصال ، مما أدى إلى ظهور دول قومية مختلفة في سبارتا وأثينا ومقدونيا ، إلخ ." أفلاطون يتحدث عن هذه الحرب بين أطلانطس وأثينا في حوارات كريتياس وتيمايوس التي كتبت حوالي 400 قبل الميلاد ، والتي تم استخراجها الآن ودمجها في كتاب واحد بعنوان حوار أطلانطس ، مع الترجمة الأصلية من قبل بنيامين جويت. في هذا الحوار ، يقتبس كريتياس المحادثة بين سولون ، المشرع الأثيني ، والكاهن المصري سايس عندما زار سولون مصر. يقول سايس:

> الآن في جزيرة أطلانطس هذه كان هناك إمبراطورية كبيرة ورائعة ، التي كان لها حكم على الجزيرة بأكملها والعديد من الآخرين ، وعلى أجزاء من القارة. . . . سعت هذه القوة الهائلة ، التي اجتمعت معا ، إلى إخضاع بلدنا [مصر] وبلدك [أثينا] والمنطقة بأكملها داخل المضيق ؛ وبعد ذلك ، يا سولون ،أشرقت بلدك ، في تفوق فضيلتها وقوتها ، بين جميع البشر. كانت بارزة في الشجاعة والمهارة العسكرية ، وكانت زعيمة الهيلينيين. وعندما سقطت البقية منها ، واضطرت إلى الوقوف بمفردها ، بعد أن مرت بأقصى درجات الخطر ، هزمت الغزاة وانتصرت عليهم ، وحافظت أولئك الذين لم يخضعوا بعد من العبودية، وحررت بسخاء جميع بقيتنا الذين يسكنون ضمن أعمدة [هرقل].

وفقا لسويردلو ، "انتشرت اليونان في جميع أنحاء القارة الآسيوية وعلى طول الطريق إلى بلاد فارس. في وقت من الأوقات ، ذهبت اليونان إلى أقصى الغرب الى إسبانيا. . . . أكثر من 30 مدينة يونانية تضم حوالي 90 مستعمرة موجودة في البحر الأبيض المتوسط. تم إنشاء المستعمرات اليونانية على طول ساحل جنوب فرنسا وكورسيكا وسردينيا وصقلية وجنوب إيطاليا وكريت ، في جميع أنحاء البحر الأسود وقبرص وتركيا والشرق الأوسط وسوريا وحتى مصر. كان اليونانيون من أوائل الناس في إسرائيل القديمة وأحتلوا القدس. لقد جلبوا معهم طريقة الحياة الهيلينية ". طريقة الحياة الهيلينية كانت في الحقيقة طريقة الحياة الأطلنطية. مثل المصريين ، لم يكن لدى اليونانيين أيضًا فترة همجية. كانوا موجودين كحضارة عالية من أصولهم ، كما تشهد على ذلك كتابات هوميروس.

تطورت الحضارة الأتروسكانية في شمال إيطاليا من مستعمرة يونانية. الأتروسكانيون ، مع جيش شديد الانضباط ، في نهاية المطاف

غزو المستوطنات اليونانية الأخرى المتمركزة حول روما. نظم الرومان بشكل أساسي المستعمرات اليونانية تحت الحكم الروماني. كانت روما قادرة على غزو الشعب في جميع المستعمرات اليونانية لأنهم كانوا متحضرين بالفعل ، وتحدثوا بلهجات متشابهة ، وبالتالي كان من السهل استيعابهم. وهكذا ، أصبحت تكتلًا فضفاضًا من دول المدن اليونانية في ظل منظمة إتروسكان الإمبراطورية الرومانية. وهذا يعني أن الإمبراطورية الرومانية الأولى بأكملها كانت تنحدر مباشرة من أطلانطس.

سومر

وفقًا لسويردلو ، ظهر المجتمع السومري بين عشية وضحاها حوالي 5000 قبل الميلاد كحضارة إنسانية متطورة بالكامل في ما يعرف الآن بجنوب العراق والكويت (انظر الفصل 7). كما هو الحال مع مصر ، لم تكن هناك فترة بدائية في سومر التي تطورت ببطء إلى عصر متقدم. وهذا يتفق مع ادعائها بأنها كانت قائمة على مستوطنة للمريخيين الذين كانوا حقا لاجئين من لايرا. كانوا قد استقروا أولاً على سطح المريخ ، لكنهم أجبروا على الذهاب تحت الأرض بعد أن جرد هجوم مذنب الجليد للزواحف الكثير من الغلاف الجوي المريخي. سئموا من العيش تحت الأرض و امتلكوا تكنولوجيا السفر عبر الفضاء ، انتقلوا إلى الأرض واستعمروا سومر. وعلى الأرجح ، تم تشجيعهم على إجراء هذا التغيير من قبل الاتحاد ، الذي كان يقوم بتجميع عدد من سكان ليران المغتربين على الأرض لقمع الزواحف. بعض الأقراص الطينية السومرية تظهر بوضوح السفن الفضائية ، وكذلك التكوين الكوكبي الصحيح للنظام الشمسي ، والتي لا يمكن الحصول عليها إلا من خلال السفر عبر الفضاء.

كان للسومريين لغة معقدة وتركوا وراءهم مئات الآلاف من النصوص المنقوشة المسمارية في أقراص الطين. غطت هذه الأقراص مجموعة واسعة من الموضوعات بما في ذلك الرسائل الشخصية والتجارية والإيصالات والمسائل القانونية والتراتيل والصلاة والقصص والسجلات اليومية للأحداث اليومية. تم دمج العديد من هذه الأقراص في المكتبات ، والتي بقيت سليمة. وتشهد هذه الكتابات على وجود مجتمع متطور للغاية مشغول بجميع أنشطة شعب ذكي ودنيوي. وعلى الرغم من أنهم مجتمع أبوي ، فإنها تعامل المرأة باحترام وتمنحها مركزا اجتماعيا عاليا. بل إنها تسمح بممارسة تعدد الأزواج لفترة من الزمن ، يمكن فيها للمرأة أن يكون لها أزواج متعددون ، قبل أن تُحظر تلك الاتفاقية في نهاية المطاف. كانت يسمح للأرامل

بالزواج مرة أخرى دون إدانة. ونظامهم القانوني إنساني وعادل ، ويسعى إلى احترام حقوق الأفراد وحرياتهم مع الحفاظ على القانون والنظام. في وقت مبكر من عام 4600 قبل الميلاد ، طور السومريون نظامًا معقدًا للقياسات والرياضيات بما في ذلك الحساب والهندسة والجبر. عرض الفخار تصاميم فنية معقدة ، وكانوا مولعين جدا بالموسيقى ، وخاصة على الآلات الوترية تسمى القيثارة. تشير كلمة "لير" إلى أنها نشأت في "ليرا "، موطن المريخيين الأصلي. في ذروتها ، بلغ عدد سكان سومر حوالي مليون نسمة.

كان هناك مستعمرة بشرية في سومر قبل وصول المريخيين. تم إنشاء الحضارة الإنسانية في الشرق الأوسط من قبل مجلس هاتونا قبل حوالي أربعين ألف سنة ، كما هو موضح سابقًا في الفصل السابع ، وبدأت في الانتشار في جميع أنحاء المنطقة. كان ينظر للمريخيين على أنهم آلهة من قبل البشر عندما وصلوا. لقد تكاثروا مع البشر ، وبالتالي شرحوا العبارة الكتابية في سفر التكوين 6:1–4 ، "دَخَلَ بَنُو اللهِ عَلَى بَنَاتِ النَّاسِ وَوَلَدْنَ لَهُمْ اوْلادا. هَؤُلاءِ هُمُ الْجَبَابِرَةُ الَّذِينَ مُنْذُ الدَّهْرِ ذَوُو اسْمٍ." في النص الأوغاريتي للكتاب المقدس ، تقرأ هذه العبارة "أبناء الآلهة" بدلاً من "أبناء الله ". هذا فارق مهم. يشير إلى أنه منذ أن نظر البشر في سومر إلى المريخيين على أنهم آلهة ، كان أبناؤهم هم المشار إليهم في هذا النص. من المنطقي أن يكون نسلهم "رجالًا أقوياء" لأن تكوينهم الجيني ربما لم يتضمن الحمض النووي الزاحف الكامل الذي ساهم به البشر. ولم يكن هذا "الخلط" ممكناً إلا لأن كلا الأجناس كانت بشرية في الأساس وبالتالي كانوا قادرين على إنتاج ذرية بشرية. لم تزدهر الحضارة السومرية وأصبحت متحضرة حقا إلا بعد وصول المريخيين. وهناك بعض الأدلة على أن السفن الفضائية المريخية هبطت لأول مرة في بعلبك في شمال لبنان. هذا هو موقع معبد قديم بُني بكتل ضخمة ، بعضها يزن ثمانمائة طن ، يُعتقد أنه بُني قبل حوالي تسعة آلاف سنة. بنى الرومان معبد المشتري فوق هذا الهيكل الأصلي وأسسوا مدينة هليوبوليس هناك.

من الواضح أن السومريين عرفوا عن الفيضان الذي دمر أطلانطس. تشير أربعة أقراص طينية تم اكتشافها مؤخرًا إلى هذا الطوفان (انظر اللوحة4). من غير المحتمل أن تكون هذه المعرفة متاحة للبشر البدائيين الذين كانوا يسكنون سومر ، وبالتالي ربما تم جلب هذه الأخبار من قبل المريخيين. بالنظر إلى الماضي ، يبدو من المرجح جدًا أن الاتحاد اتخذ قرارًا بتوطين المريخيين على الأرض

للحفاظ على وجود بشري هناك لاحتواء الزواحف بعد تدمير أطلانطس. المريخيون سيكونون قادرين على حماية البشر من الزواحف الناشئة من مخبأهم تحت الأرض.

الأنوناكي

سيطر المريخيون ذوو التكنولوجيا العالية في سومر ، جنبًا إلى جنب مع حضارة المهاجرين الأطلنطيين في مصر ، الراسخة بالفعل في ذلك الوقت ، على الشرق الأوسط بأكمله وشكلوا وجودًا بشريًا قويًا على هذا الكوكب ، وقادرين بشكل جيد على منع الزواحف من التعديات السطحية في غياب أطلانطس. كان العامل العسكري المريخي الحمائي مهمًا بشكل خاص في شمال العراق. كان من المعروف أن بوابة النجوم موجودة في أوروك ، في مكان ما شمال ما يعرف الآن ببغداد ، وكان يُخشى أن يأتي الأنوناكي بأعداد كبيرة عندما يمر عالمهم الأم ، نيبيرو ، بالقرب من الأرض ويمكن أن يزعج الحضارة الإنسانية الراسخة. في حين أن الأنوناكي كانوا أيضا من أصل الزواحف ، لم تكونوا متحالفين بأي شكل من الأشكال مع الزواحف دراكو - أوريون الذين كانوا يعيشون تحت الأرض في الكهوف العميقة. بغض النظر عن ذلك ، المريخيون لا يريدون أي علاقة مع الأنوناكي ، أو مع أي مجموعة زواحف. وبالتالي ، فإن إنشاء منطقة عسكرية حول بوابة النجوم كان له ما يبرره لمنع الأنوناكي من العبور عند قيام نيبيرو بمروره التالي في رحلته التي استمرت 3600 عام حول شمسنا. ومع ذلك ، في حين أن الأنوناكي لم يعدو يشكلون تهديدا ، الا ان الزواحف أنفسهم ، آمنين في مملكتهم العميقة تحت الأرض، كانت قد بدأت بالفعل في التخطيط للاستيلاء على العالم السطحي. لم يكونوا في عجلة من أمرهم. إذا كان هناك شيء واحد يملك الزواحف الكثير منه، فهو الصبر.

10

التمرد

كانت سيطرة المستعمرات البعيدة في النظام الشمسي ضعيفة في أحسن الأحوال. لقد سقط على عاتق (ذئاب سيريان) للعمل كحكام لعمليات تعدين الأرض. نظرًا لأن الذكور الزاحفين في القوات العسكرية قد تم تخفيض فترات حياتهم من قبل علماء أوريون ، فقد اضطروا إلى الإذعان إلى كبار السيريانيين الذين أصبحوا القادة. ولأنهم كانوا الأقوى والأكثر تنظيماً ، فقد كانوا رؤساء الإدارات. لكن الحياة تحت الأرض لم تكن في صالحهم ، وقدموا التماسات للملكات من أجل الإغاثة والمهام الجديدة ، والتي لم يتم منحها. أصبحوا غير راضين وغير مرتاحين.

قدوم مردوخ

وكان الأمير مردوخ ، ابن الأمير الذئب إنكي وحفيد الملك آن ، من بين القادة السيريان الساخطين. قرر تحدي أسياد أوريون للهيمنة على هذا النظام الشمسي وجعله إقطاعيته الشخصية مستقلة عن الإمبراطورية. كان يعلم أنه سيكون من الصعب على جيش دراكو وأوريون إرسال قوات سفينة فضائية للدفاع عن هذا النجم على حافة المجرة ، على الرغم من أن لها أهمية استراتيجية قصوى ، متمركزة عند بوابة الممر التاسع لحارة النجوم ، بيش ميتين. في سعيه للحصول على السلطة العليا ، سعى مردوخ إلى الحصول على دعم "الموجودين تحت الأرض ". هؤلاء هم العمال الزواحف الذين سكنوا كهوفًا ضخمة في جميع عوالم الإمبراطورية المحتلة ، وأشرفوا على عمليات التعدين ، وحافظوا على الجهاز الإداري. حافظوا على عمل الإمبراطورية لملكات وأميرات أوريون. كانوا غير راضين ومتمردين ، ويسعون دائمًا إلى إيجاد طرق جديدة لتقويض سلطة وحكم

الملكات. التقى مردوخ مع قادة الأرض تحت الأرض ، والمعروفة باسم SSA - TA ، وقدم نداءه. يقول مورنين سكاي ، "لقد استقبل متمردو SSA-TA ، المحتقرون والخائفون ، الأمير. ووعدهم بثروة كبيرة وقوة والمشاركة الكاملة في إمبراطوريته مقابل دعمهم ، استحوذ مردوخ المرهق على دعمهم. بلهفة ، اغتنم SSA - TA الفرصة لدعم الجهد ضد أسياد السيريان. من خلال إضعاف الإمبراطورية السيرية ، ستضعف ملكات الأوريون أيضًا ". وبدعم مردوخ ، إذا نجحوا ، سيكسب المتمردون قبضة خانقة على الممر التاسع ، مما يعني أن ملكات الأوريون سيضطرون إلى التفاوض معهم. وإذا لم تنجح ، فإن وفاة مردوخ سترضي كلا من السيريان والملكة ولن يكون لها أي تداعيات في إمبراطوريتهم الحيوية تحت الأرض. كان عملهم مهمًا جدًا. لكن دعمهم لا يزال غير كافٍ لضمان النصر.

كانت تحت الأرض مجموعة أخرى من العمال المستعبدين المعروفين باسم هين - تي. كانوا مزيجًا هجينًا من السيريان والزواحف التي أنشأتها الملكات. وباعتبارهم إداريين مخلصين وموثوقين ، فقد نهضوا ليصبحوا عائلات ملكية ويشغلون مناصب إدارية رئيسية متوسطة المستوى في عهد الأمير إنليل ، على الرغم من أنهم لم يحصلوا على ما يكفي من الذكاء الأعلى لتحدي النظام. كان مردوخ يتعامل بجد مع تعاون هين - تي تحت الأرض. وتعهد لهم بأنهم سيصبحون مدراء مملكته. حتى أنه وعد بأنهم سيشاركون في ثروة إمبراطوريته وسيمنحون أراضيهم المستقبلية. أضاف ال SSA - TA مواهبهم المقنعة إلى التجنيد. كلا المجموعتين كانتا من الزواحف ، كانا قريبين بعيدين. كان كبار أعضاء هين - تي وأكثرهم ولاءً وموثوقية معروفين باسم شيت. تم توظيفهم أولاً ، وبدأوا في إقناع عمال هين - تي بالقضية. أولئك الذين انضموا إلى المؤامرة أصبحوا يعرفون باسم شيت - أي. بدأوا في تخريب السفن الفضائية للمحاربين السيريان تحت إنليل. يخبرنا مورنينج سكاي، "بعد التسلل الأولي لرتب هين - تي في العمليات تحت الأرض ، انتقلت المؤامرة إلى القلب الداخلي لإدارة الأمير إنليل. واستُهدفت أيضا قوات القيادة ، بما في ذلك إدارتا الاتصالات والإمدادات. وقد اكتسبت المؤامرة بعناية وتعمد موطئ قدم في كل قسم من إدارة الأمير إنليل ".

عندما كان كل شيء جاهزًا ، هاجم مردوخ النظام الشمسي. كانت مفاجأة كبيرة. حجب عاملين الاتصالات هين - تي أخبار

الغزو ، لذلك لم يكن هناك رد فوري من قبل المحاربين السيريان. عندما بدأ المحاربون أخيرًا في عمليات دفاعية ، كانت سفنهم الحربية المخربة غير فعالة. في نهاية المطاف ، سكتت جميع الاتصالات. لقد انتهى الأمر بسرعة كبيرة مع تجنب المواجهة المباشرة. كان مردوخ الآن حاكمًا بلا منازع لقوات السيريان والزواحف في نظام سول النجمي، والآن يتحكم في مدخل الممر التاسع.

صعد مردوخ إلى السلطة العليا في بابل حوالي عام 1700 قبل الميلاد ، في وقت كانت فيه الإمبراطورية البابلية قد وصلت إلى التنمية الكاملة وسيطرت على وادي بلاد ما بين النهرين في العصر البرونزي الأوسط. وسرعان ما حسّن عمليات التعدين وواصل إرسال الخامات والمعادن إلى إمبراطوريتي سيريان وأوريون ، باستخدام التكنولوجيا الفضائية الحالية المتمركزة في ميناء بعلبك الفضائي. كان هذا فيما يعرف الآن بشمال لبنان منذ وصول المريخيين حوالي 5000 قبل الميلاد. هذا زاد بشكل كبير من ثروة مملكته. ومما زاد من إثراء السلالة الجديدة إعادة اكتشاف علماء شيت - أي للدواء S - MA (سوما)، الذي استخدمته ملكات أوريون لإطالة حياتهن. سرعان ما أصبح هذا الدواء شائعًا جدًا في جميع أنحاء المجرة وأضاف ثروات هائلة إلى الخزانة الملكية. أصبح مردوخ أكثر ثراءً وأكثر قوة من حكام إمبراطوريتي أوريون وسيريان.



الشكل 10.1. مردوخ يقف على ثعبان يمثل شيت - أي

إله الشمس

كحفيد الملك آن ، كان مردوخ يعتبر بالفعل إلهًا ، لكن مكانته الإلهية تعززت من خلال تعيينه الذاتي كإله الشمس رع ، وأصبحت مآثره البطولية أسطورية في "ملحمة الخلق" البابلية ، إنوما إليش ، التي تم اكتشافها في عام 1876. في أوراق تيرا: التاريخ الخفي لكوكب الأرض ، تقول مورنينج سكاي: "بمجرد الجلوس ، بدأ مردوخ حملته النهائية... لتغيير أو تدمير أي سجلات تنسب أي إنجازات بطولية أو ملكية إلى أي شخص آخر غير نفسه. تم تغيير الآثار الحجرية والمسلات والصروح من قبل قاطعي الحجارة ؛ تم حرق أو تدمير أقراص من الطين أو الخشب. لن تبقى أي سجلات لأي ملك آخر. لقد أصبح مردوخ بداية ونهاية كل شيء ، وقد عين نفسه الرب الله وخالق الكون. من الآن فصاعدًا ، كان هو "إله الشمس "."

يدعي مردوخ أنه كان إله الشمس رع المرتبط بأخناتون ، الذي أصبح فرعون مصر بعد حوالي أربعمائة عام.

ألغى أخناتون الشرك وأقام عبادة الإله الواحد رع في جميع أنحاء مصر. كان هذا ، في الواقع ، اعترافًا بأن مردوخ كان سيعبد كإله حقيقي واحد. وفقًا لزكريا سيتشين ، قد يكون هناك سبب للاعتقاد بأن مردوخ كان لا يزال على قيد الحياة خلال فترة حكم أخناتون ، مما يعني أنه استخدم العقار S - MA (سوما) بشكل جيد. في الجدول الزمني لسيتشين ، مأخوذ من كود الكون ، الكتاب السادس من سلسلة سجلات الأرض ، كان مردوخ على قيد الحياة على الأقل من 3450 إلى 2024 قبل الميلاد. سواء كان لا يزال على قيد الحياة في عام 1300 قبل الميلاد ، أصبح أخناتون تلميذه ، وهو أيضًا ، مثل مردوخ ، شرع في حملة لاستئصال جميع الآثار والمسلات في جميع أنحاء مصر - كما فعل مردوخ في بابل - أي ذكر للآلهة المصرية السابقة.



الشكل 10.2. لوحة حائط تظهر أخناتون ونفرتيتي والأطفال الذين يتلقون أشعة الشمس

وكان القضاء على النقوش والرسوم على المعالم الأثرية والمباني حلا جزئيا. كان من الضروري أيضًا جعل المستعمرين والعمال البشريين ينسون الآلهة والملوك السابقين ، حتى يعرفوا مردوخ فقط كإله. لتحقيق هذا ، دعا مردوخ علماء SSA - TA إلى استخدام تكنولوجيا تغيير العقل ، التي طورها

العلماء في أوريون ، لإعادة برمجة عقول البشر. تم إنشاء مراكز إعادة البرمجة تحت الأرض ، وتم إغراء البشر أو إجبارهم على دخول هذه الغرف ، حيث سيتم محو ذكرياتهم. كانوا يسيرون في أنفاق طويلة إلى الغرف المضيئة يعتقدون أن بعض المكافآت تنتظرهم. في كثير من الأحيان ، تم زرع ذكريات الشاشة لتحل محل الذكريات المفقودة.

عدم ارتياح غامض

يصف مورنينج سكاي المشاعر الناتجة للبشر المعاد برمجتهم: "عندما ذهبوا في طرق منفصلة ، كان لدى كل منهم عدم ارتياح غامض، لم يعد هناك شيء ، كان هناك شيء مفقود. علاوة على ذلك ، من المثير للفضول ، على الرغم من أنه يبدو أن لديهم خلفيات مشتركة ، إلا أن كل منهم يتذكر ، كما يتذكر ، ضوءًا ساطعًا في نهاية النفق. وعرف كل واحد منهم أنه من المفترض أن يذهبوا إلى النور ويدخلوا فيه. . . هناك كانت مكافأتهم الكبيرة. "16*

ووفقا لما ذكره مورنينج سكاي ، اتخذ مردوخ والشيت - أي إجراء وقائيا آخر لعزل السكان وللتأكد من أنهم لم يتلقوا أي معلومات أو مساعدة من قوى صديقة خارجية. أرادوا منهم أن يركزوا فقط على الإنتاج لإله الشمس ولا يعرفون أي شيء آخر ، كما هو متوقع من العبيد الجيدين أن يفعلوا. لقد قاموا ببناء شبكة من الأبراج العالية في جميع أنحاء الكوكب ، "والتي من شأنها أن تنقل سحابة من الإشارات الإلكترونية المصممة للحفاظ على [العمال البشريين] في حالة ضبابية ، حالة إنصياع. كما كانت البطانية الإلكترونية بمثابة غطاء يمنع الإشارات الخارجية من الوصول إلى [العمال البشريين]." عند التفكير ، قد تكون هذه الشبكة من الأبراج هي المسلات. تُظهر تركيبة الجرانيت رنينًا إلكترونيًا معينًا. هذه المسلات الآن في جميع أنحاء العالم. تم نقل المسلات المصرية القديمة الأصلية إلى المدن الكبرى ، وتم بناء أخرى في مئات المواقع الثانوية. وفي واشنطن العاصمة ، تم تشييد أكبر نصب تذكاري في العالم ، بارتفاع 555 قدمًا - نصب واشنطن - والذي يشكل اتصالًا مباشرًا بمصر القديمة وبابل. هل من الممكن أن تشكل هذه المسلات "بطانيتنا الإلكترونية "؟

السلطة الذكورية تحكم الأرض

ولكن المسلات قد تخدم أيضا غرضا آخر. إله الشمس الجديد (رع) قرر أن آلهة (أوريون) لن تؤثر على العبيد البشريين بعد الآن. من الآن فصاعدا ، ستعود السلطة إلى الذكور. في أوراق تيرا: التاريخ الخفي لكوكب الأرض ، يقول مورنينج سكاي، "حيث أجبر جميع [البشر] والرعايا سيريان على الثناء على اسياد السيريان وفي نهاية المطاف منح شرف أكبر لملكات الأوريون ، بدأ الرب رع ، بموافقة الملكات المتمردات SSA - TA ، في إزالة جميع آثار وجود الآلهة الأم بشكل منهجي. من الآن فصاعدًا ، كان القادر على كل شيء ذكرًا . ... إله الشمس رع نفسه. وسوف يهيمن الذكور على كل جانب من جوانب الحياة ؛ وقد حان الوقت لأن تتخلى الإناث عن مكانهن الأعلى في السلطة ". وهكذا ، يبدو أنه من المفترض أن نتذكر هذا التغيير من خلال وجود رموز القضيب لقوة الذكور في جميع أنحاء العالم: المسلات!

لا تزال أكبر مسلة قديمة ، تم الكشف عنها في عام 2014، في حالة غير مكتملة في بعلبك. يُزعم أنه كان من الممكن أن تكون 1800 طن عند الانتهاء! تعرف باسم حجر المرأة الحامل. من المفترض أن هذا الاسم مستمد من الاعتقاد بأن المرأة التي تلمس الحجر ستصبح أكثر خصوبة ، وهي أسطورة من شأنها أن تؤكد فكرة أن المسلات كانت رموزًا ضخمة للقضيب. نظرًا لأن إنشاء مجمع المعبد يرجع إلى العصر الحجري الحديث ، فقد كان من الممكن أن يسبق ظهور مردوخ ، وربما يعود إلى وصول المريخيين في 5000 قبل الميلاد. ومع ذلك ، من المعروف أنه تم تكريسه لاحقًا للإله الذكر بعل (ومن هنا اسم بعلبك) وإله الشمس رع. هذا يشير إلى أن بعلبك كانت مركزًا للحضارة خلال عهد مردوخ ، وقد تكون هذا المسلة الضخمة قد تم تكريسها لمردوخ عند اكتمالها. خلال الحقبة الهلينية في القرن الرابع قبل الميلاد ، خلط الإغريق بعل مع إله الشمس ، وأطلق على المدينة اسم هليوبوليس ، أو مدينة الشمس. وضع الرومان في وقت لاحق البلاط الكبير لمعبد المشتري على الأطلال القديمة.



الشكل 10.3. حجر المرأة الحامل ، المسلة غير المكتملة في بعلبك

ولضمان أن العمال البشريين لن يتعلموا شيئًا عن التاريخ الماضي لكوكب الأرض أو عن المخلوقات الفضائية التي قد تحسن مصيرهم ، أغلق شيت - أي جميع مصادر المعلومات والمنح الدراسية التي قد تكشف حتى عن مقتطف من حقيقة حالتهم. تم تدمير الأقراص واللفائف الطينية التاريخية أو إفراغها. هذا ، جنبا إلى جنب مع البطانية الإلكترونية ، أبقت الجنس البشري في حالة من الجهل والاستعباد الافتراضي ، إن لم يكن الفعلي. أراد شيت - أي منهم الحفاظ على أنوفهم الجماعية على حجر الجرش. لقد أرست هذه السياسة سوابق لا تزال سارية حتى يومنا هذا ، على الرغم من الجامعات الليبرالية والإنترنت. وحتى في القلعة الأميركية للحرية ، فإن الضغوط الرامية إلى تجنب السخرية الصحفية بسبب الإيمان بالمؤامرات ، والبقاء "على حق من الناحية السياسية "، هائل.

انقلاب شيت - أي

لزيادة ترسيخ حكمه ، وضع مردوخ فقط الإداريين والكهنة الأكثر موثوقية وأطفاله في مناصب السلطة والنفوذ. تم وضع مراكز إعادة البرمجة والإحياء الحرجة

تحت سيطرة نخبة من كبار الكهنة. كما عملوا كمديرين رفيعي المستوى للإمبراطورية. في مصر ، تواصلوا بالهيروغليفية ، وهي لغة لم تكن متاحة للجماهير. لكن قبضة مردوخ على مقابض السلطة كانت تعتمد كلياً على شيت - أي ، الذين أداروا الإمبراطورية بشكل فعال ، وكان يعرف ذلك. يقول مورنينج سكاي: "إدراكًا أن عرشه كان ضعيفًا ، أعاد الرب مردوخ النظر في إمكانية إعادة الاتحاد مع الإمبراطورية السيرية. شعر أن ثروته وقوته أعطته بالتأكيد قوة المساومة. الرب رع كان بحاجة لتحالف آخر ليحمي نفسه. ولكن كان الوقت متأخرا جدا".

بين عشية وضحاها ، وقع انقلاب غير دموي. يقول مورنينج سكاي: "لا عنف ، لا معركة ، استولى شيت - أي ببساطة وبهدوء على كل شيء. عندما أشرقت الشمس على القصر ، كان ال شيت - أي مسيطرين. تم سجن أو القضاء على جميع قوات حرس المحاربين النخبة من جيش الرب رع. ولم يبق أمامهم سوى مهمة أسر الرب رع نفسه ". وتدعي بعض المصادر أن مردوخ قد أُسر وسُجن في هرم الجيزة الكبير الذي أُغلق بعد ذلك. منع من الوصول إلى الأدوية التي تطيل حياته وتجنيد علمائه ، كان يعتقد أنه سيموت في نهاية المطاف هناك. ومع ذلك ، تدعي هذه المصادر أيضًا أنه تم إنقاذه من قبل عصابة من أتباعه المخلصين الذين حفروا ممرًا تحت الهرم ، ثم هرب مرة أخرى إلى منزل أسلافه ، نظام سيريز النجمي (الشعرى اليمانية). من المفترض أن هذا حدث في وقت ما في القرن الثاني قبل الميلاد.

11

الشمسو حور

بالقرب من بهوجافاتا يقف المكان الذي يسكن فيه مضيفو جنس الثعابين ، وهي مدينة واسعة الطريق ، مسورة وممنوعة ، والتي تحتفظ بها وتحرسها جحافل يقظة. أشرس شاب من الثعبان ، كل فظيع لسنه المسموم ، وعرشه في قاعته الإمبراطورية هو فاسوكي الذي يحكمهم جميعًا.

الراماياتا

حافظت شيت - أي على جميع سياسات ودين مردوخ. لم يرغبوا في إثارة الاستياء أو التمرد من قبل العبيد البشريين. ظلوا أبويين ، ينزلون الإناث إلى القهر ويحافظون على عبادة إله واحد حقيقي. من جميع المؤشرات ، يبدو أن ظهور الحكم شيت - أي كان حوالي 2400 قبل الميلاد. من أجل الحصول على السيطرة الدينية في مصر ، تسللوا إلى الكهنوت واستبدلوا عبادة آمون بدلاً من رع ، على الرغم من أنهم تغاضوا عن الإشارات إلى رع. وفقًا لزافيانت هايز في كتابه الفضائيون في مصر القديمة: إخوان الثعبان وأسرار حضارة النيل ، مع مرور الوقت استولى ال شيت أي تحت الأرض في نهاية المطاف على كهنوت آمون وحوله إلى إخوان الثعبان. لا يستخدم هايز مصطلح شيت - أي في كتابه ، ولكنه يشير إلى الزواحف باسم شمسو حور ، والذي يترجم إلى "أتباع حورس ".

كان الشمسو حور معروفين بالعديد من الأسماء المختلفة على مدار التاريخ ، اعتمادًا على الثقافة الأساسية لكل عصر. يقول هايز ،

"إن الوسيلة التي حقق بها الشمسو حور هدفهم المتمثل في استعادة التكنولوجيا المفقودة على الأرض لا تزال غامضة ، ولكنهم فعلوا ذلك بطريقة ما. في وقت مبكر من الأسرة المصرية الثامنة عشرة (1539-1295 قبل الميلاد) وضعوا بصمتهم على الحضارة الإنسانية ". ارتفع الشمسو حور إلى السلطة تحت الخفاء من خلال دعم الفرعون الشاب تحتمس الثالث (انظر اللوحة 6). بدءًا من عام 1479 قبل الميلاد ، عندما كان صبيًا ، حكم تحتمس لمدة اثنين وعشرين عامًا كشريك مع الملكة حتشبسوت ، التي كانت زوجة أبيه وعمته. أصبح تحتمس قائدها العسكري عندما كبر.

كان عهد حتشبسوت عقبة أمام التصاميم العسكرية لشمسو حور ، وأرادوا إبعادها عن الطريق. كانت تكره الحرب وتسعى إلى غرس موقف محب للسلام في رعاياها ، في حين سعى تحتمس إلى توسيع الإمبراطورية عن طريق الغزو. في عام 1473 قبل الميلاد ، أعلنت نفسها الفرعون الوحيدة وتبنت شخصية ذكورية من خلال ارتداء اللحية المزيفة التقليدية والملابس الذكورية. كان لها عهد طويل وناجح وكانت زعيمة شعبية. وهي تذكر لاستعادة الرخاء لمصر والعديد من مشاريع البناء ، بما في ذلك مسلتين في الكرنك ومجمعها الرائع في المعبد الجنائزي في الدير البحري. على الرغم من ملابسها المتغايرة ، سعت حتشبسوت إلى استعادة الفلسفة الأنثوية الإلهية المفقودة في حكمها. وقد أزعج هذا بشكل خاص النظام الأبوي شمسو حور لأنه عرقل أهدافهم التوسعية ، وتآمروا لقتلها. ويعتقد أن تحتمس قد اغتالها ، ربما بتواطؤ من الشمسو حور ، حتى يتمكن من الاستيلاء على السلطة الكاملة. ماتت في الخمسينات من عمرها.



الشكل 11.1. الملكة حتشبسوت

أقراص نارية

بعد فترة وجيزة من صعود تحتمس إلى الحكم الفرعوني في سن الحادية والعشرين ، وقع حادث غريب للغاية. نظم الشمسو حور معرضا دراماتيكيا للسفن الفضائية في السماء كما لو كان لتأكيد والاحتفال برضاهم وتأييدهم للفرعون الجديد. يصف هايز العرض المذهل. يقول: "ما شهده الكتبة كانت أقراصًا نارية مشتعلة في السماء ، عالية فوق الشعب المصري ، الذين شاهدوا في دهشة. أمر تحتمس الثالث بتسجيل وصف لهذا الحدث للأجيال القادمة ". لكن تلك كانت فقط البداية. وخلال الأيام التالية ، انضم المزيد من "الأقراص النارية" إلى العرض ، وبلغت ذروتها في أسطول هائل من الأطباق الطائرة التي تغطي السماء في مصر. ثم اتصل قادة المركبة بتحتمس ودعوه للقاء بهم في مكان بعيد في الصحراء. يشرح هايز الأمر بهذه الطريقة ، "قبل أن يتمكنوا من التأكد من أن الفرعون تحتمس الثالث كان بالفعل القائد الذي يفكرون فيه ، كان عليهم التأكد من خلال إدخاله في طرق السماء الغامضة.

. . . وهذا يعني أن تحتمس قد تم توصيله من قبل الشمسو حور إلى الغلاف الجوي العلوي للأرض ، مثل الأنبياء الآخرين من قبله ؛ أي إيليا وأخنوخ". من المفترض أن هذا عزز العلاقة حيث أن تحتمس ، بلا شك ، أصبح يعتقد أنه كان يتعامل مع الآلهة. ومنذ ذلك الحين فصاعدا ، تصرف لمصلحتهم ، وبمساعدتهم ، أصبح في نهاية المطاف قائدا عسكريا لا يقهر.

درب الثعبان

تم تسجيل هذا العرض المذهل في السماء بالفعل من قبل كتبة تحتمس كما أمر وأصبح جزءًا من سجلات تحتمس الثالث الملكية. في كتابه ، يتتبع هايز الأثر الثعباني لاكتشاف وترجمة المستند القديم. كانت البردية الأصلية مكتوبًة في النص كتابة هيراطيقية. تم العثور على نسخة مترجمة إلى الهيروغليفية بين أوراق البروفيسور ألبرتو تولي ، وهو إيطالي كان مدير المتحف المصري في الفاتيكان. اشترى تالي البردي الأصلي من فوسيون ج. تانو في سوق القاهرة في عام 1934. يخبرنا هايز أن تانو كان مالك معرض القاهرة للآثار وكان طالبًا محترمًا ومعروفًا بالتاريخ المصري. ثم طلب تولي من عالم الآثار الفرنسي وعالم المصريات الدكتور إتيان دريوتون، ترجمة الوثيقة من النص الهيراطيقي إلى

الهيروغليفية البسيطة، والتي كانت أسهل بكثير في القراءة. أصبح دريوتون في وقت لاحق المدير العام لقسم الآثار المصرية في المتحف المصري في القاهرة. عندما توفي (تولي) في عام 1952 ترك أوراقه لأخيه غوستافو. ثم سلمها غوستافو إلى عالم المصريات الأمير بوريس دي راشوفيلتز لترجمتها إلى الإيطالية. كان راشوفيلتز خبيرًا معروفًا في علم المصريات ومؤلف أطروحات علمية لا تزال يشار إليها اليوم. تم نشر ترجمته للسجلات في عام 1953 وتحتوي على المقطع التالي: "بعد مرور عدة أيام ، أصبحوا أكثر عددًا في السماء من أي وقت مضى. لقد أشرقوا في السماء أكثر من سطوع الشمس". ولفزع الباحثين وكذلك قسم الآثار المصرية ، اختفت البردية الأصلية نفسها. ويعتقد أن تكون في أيدي القطاع الخاص.

نابليون مصر

سعى الشمسو حور إلى توسيع المملكة المصرية. منذ سيطرتهم الآن على الفرعون، كلما زادت مساحة الأراضي الخاضعة لحكمه ، زادت الثروات المتدفقة إلى الخزانة المصرية من خلال الجزية. ونتيجة لذلك ، شرع تحتمس على الفور في حملات عسكرية للغزو. أكمل سبعة عشر غارة في عشرين عامًا واحتل 350 مدينة ، تضم أراضي من ما يعرف الآن بجنوب سوريا إلى النوبة. من خلال الاستيلاء على بلدات فردية ، كان قادرًا على غزو الممالك بأكملها تدريجيًا شيئًا فشيئًا. استخدم أسلحة متقدمة ، وقدم عربات تجرها الخيول في الحرب ، وتكتيكات عسكرية مبتكرة. من خلال حمل القوارب برا ، تمكن من مهاجمة المدن الساحلية ، مثل ميتاني ، التي لم يكن من الممكن الوصول إليها عن طريق البر [17*]، وبالتالي مفاجأة تماما المناطق العزلاء. بحلول نهاية عهده الطويل ، كان قد أنشأ إمبراطورية مصرية دولية ضخمة. كان معروفًا في التاريخ باسم نابليون مصر. ومن المثير للدهشة ، من مومياءه أنه اكتشف أنه كان رجلًا صغيرًا جدًا ، وليس حتى بطول خمسة أقدام - وهو أمر غير عادي بالنسبة لرجل. هذا يشير إلى أنه ربما كان هو نفسه هجينًا.



الشكل 11.2. تحتمس الثالث - الفرعون المحارب، بقلم إتش.إم. هيرغت

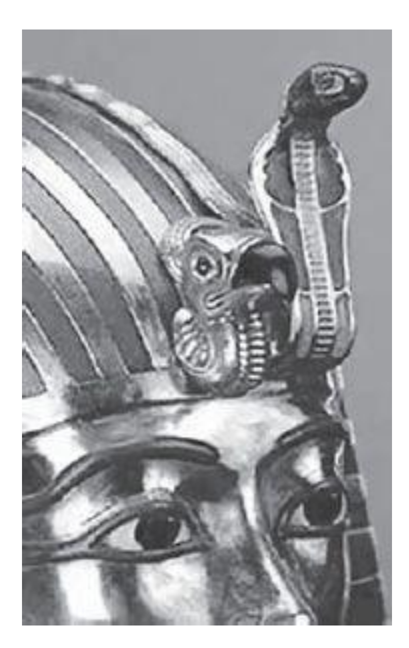
يقول هايز إن تحتمس كان "أحد القلائل في التاريخ الذين وسعوا حدود إمبراطوريتهم لتشمل العالم المعروف بأكمله. ومن المؤكد أنه ساعد في تحقيق هذا الإنجاز من خلال تكنولوجيا شمس حور ". مع العديد من الممالك التي غزاها والتي دفعت الجزية ، أصبحت مصر غنية جدا. قامت جماعة إخوان الأفعى، التي تعمل من خلال كهنوت آمون ، بتأسيس عملة باستخدام الفضة والذهب لتحل محل نظام المقايضة. وسمح ذلك باستخدام نظام مصرفي مركزي للسيطرة على الاقتصاد الآخذ في التوسع. سنرى أدناه أن الزواحف تسعى دائما للسيطرة على الجماهير من خلال العملة والبنك المركزي ، حتى الوقت الحاضر. وبهذا يصبح بوسعهم مكافأة أصدقائهم وإحضارهم إلى السلطة من خلال تمويل مشاريع ضخمة ، في حين يتم القضاء على خصومهم من خلال تشديد القيود على التمويل. إنها سمة مميزة لتحكم الزواحف. خصوصا ، إنها تسمح لهم بتمويل الحرب. في جميع أنحاء العالم ، الزواحف تستفيد بشكل كبير من الحرب من كلا الجانبين! إنه لا يقلل من عموم السكان فحسب ، بل يجعل الناجين أكثر يأسًا للحصول على المساعدة ، والتي يمكن للزواحف تقديمها من خزائنهم الفائضة الآن - كثمن. وحتى يتمكنوا من تغيير الأمم والسكان ، وتحريكها كما لو كانت على رقعة الشطرنج. من المعروف أن البنوك والجمعيات الصناعية الكبيرة استفادت بشكل كبير من كلا الحربين العالميتين.

في السنوات اللاحقة ، في الولايات المتحدة ، رأى توماس جيفرسون وأندرو جاكسون من خلال هذه الحيلة وحاربوا لعدم السماح للبنوك المركزية بأفضل ما لديهم. قام جاكسون ، على وجه الخصوص ، بشن معركة بطولية لمنع إنشاء بنك مركزي. حالت جهودهم دون ظهور مثل هذا

البنك لحوالي قرن من الزمان ، ولكن في عام 1913 أكمل إنشاء بنك الاحتياطي الفيدرالي الاستيلاء على الاقتصاد الأمريكي من قبل رجال جبهة الزواحف وفتحوا بوابات التمويل التي مولت الحرب العالمية الأولى وجميع الحروب الأمريكية التي تلت ذلك.

في مصر القديمة ، بالنظر إلى هذا الزخم الأولي للسيطرة على تحتمس ، احتفظت جماعة إخوان الأفعى بهيمنتها على الفراعنة المتعاقبين. كان حكمهم لمصر ، من خلال كهنوت آمون ، يعمل خلف عرش فرعون ؛ وكانوا دائمًا يروجون بعناية لرجالهم للسلطة باستخدام معرفتهم القديمة بالجينات الوراثة والسلالات والأدوية والسيطرة على العقل. واجهوا عثرة سريعة عندما جاء أخناتون إلى السلطة وأعاد عبادة رع ، إله الشمس. ولكن سرعان ما تم التخلص من ذلك في الجيل القادم عندما أثّر الوزير الأكبر آي على الشاب توت عنخ آمون ، ابن أخناتون ونفرتيتي ، للقضاء من الأعمدة والمعابد على جميع تذكيرات عبادة آتون وإعادة كهنوت آمون. من تلك النقطة ، كان العمل كالمعتاد. يلخص هايز تأثيرهم. يقول: "كانت جماعة إخوان الأفعى هي السلطة التي لم يتم الطعن فيها في مصر. لقد حكموا الشعب من خلال السياسة والدين ، على التوالي ؛ أي من خلال الفراعنة العميلة وكهنوت آمون. لقد شكّلوا العالم وشكلوه وأعادوا تشكيله حسب نزواتهم وجربوا معرفة ما قبل الطوفان [هكذا] التي كانت الآن إرثهم ".

كانت تذكيرات سيطرتهم مضمنة بعناية في الثقافة الشعبية. إله سوبيك ، الذي كان رأس التمساح ، تم تضمينه في مجموعة الآلهة المصرية كإله الخلق. خلال السلالة الثامنة عشرة كان معروفا بإله المعركة والتمويل. عصا أسكليبيوس الذي يدور حولها ثعبانان صمد لثلاثة آلاف سنة حتى اليوم ، الآن كرمز للجمعية الطبية الأمريكية. علاوة على ذلك ، للتأكد من أن الناس يعرفون من هو المسؤول حقًا ، قاموا بتضمين كوبرا ملفوفة أمام تاج الفرعون ، مع توجيه رأس الثعبان إلى الأمام مباشرة ، كما لو كان مستعدًا للهجوم. يطلق عليه الآن أورايوس ، من المعنى اليوناني "على ذيله ". وقد أضفى وجودها الشرعية على الفرعون ، وحتى أنها كانت مثبتة في تيجان الآلهة حورس ووضعت على التمثال. يقال إن وجودها على تاج الفرعون يعود إلى المملكة القديمة، حوالي 3000 قبل الميلاد. ما الذي يمكن أن يعنيه مثل هذا الشعار الذي وضع بشكل بارز على جبين الفرعون ، بخلاف الحكم على الفرعون من قبل جماعة إخوان الأفعى؟



الشكل 11.3. أورايوس على تاج توت عنخ آمون

أخوية الثعبان

كانت معروفة بالعديد من الأسماء: شيت - أي ، و هين - تي ، و شمسو حور ، والزواحف ، و ناغا ، والسحالي ، والهجينات ، و Dow ، وإخوان الأفعى ، والإخوان البابليين ، ومؤخرا ، الرماديين. يسكنون في الإمبراطورية تحت الأرض التي بناها أسلافهم ، دراكو ، قادرون على اجتياز مسافات طويلة بسرعة من خلال شبكة نفق معقدة على قطارات الارتفاع المغناطيسي فوق الصوتي (Maglev) ، قادرة على سرعات تصل إلى 300 ميل في الساعة. بعد أن انفصلوا الآن عن الحكم من الدراكو والسيريان ومردوخ ، شكلوا نوعًا من الأخويةالهرمية القائمة على الوعي الجماعي وهم ديمقراطيون بشكل أساسي. إنهم يعيشون في مدن كبيرة. عاصمتهم هي بوغوفيتا سبعة مستويات في أعماق شبه القارة الهندية. لديهم تقنية مذهلة بما في ذلك المركبات المضادة للجاذبية ، والتي يمكنهم إرسالها إلى سمائنا من خلال أي عدد من البوابات. كانت هذه هي المركبة المرسلة لإقناع وتجنيد الفرعون تحتمس الثالث في جهودهم وردع الأميرال بيرد عن غاراته في القطب الجنوبي في عملية القفز العالي في عام 1947 (انظر اللوحة 20). بالإضافة إلى ذلك ، من القطب الجنوبي ، مركزهم العلمي والتكنولوجي الرئيسي ، أرسلوا سفن فضائية بين النجوم في رحلات إلى القمر والمريخ وما بعدهما. من الواضح أن العديد من الأجسام الغريبة ، إن لم يكن معظمها ، التي ظهرت في سمائنا ، والتي

اختطفوا الملايين من البشر ، هي من إمبراطوريتهم تحت الأرض. مشروعهم الهجين في جميع أنحاء العالم يتم تنفيذه بالفعل من تحت الأرض ، وليس على متن السفن الفضائية.

من أسلافهم القدامى ، ملكات أوريون ، ورثوا التكنولوجيا الحيوية المذهلة وخبرة الهندسة الوراثية ،جلبت هنا في الأصل خلال حقبة ما قبل الطوفان من قبل دراكو. منذ هذه البدايات ، طور علماؤهم عقاقير مذهلة يواصلون استخدامها بشكل روتيني لإطالة حياتهم ، كما فعلت الملكات لآلاف السنين ، والتي يغذونها في حضارتنا ببطء من خلال "شركات الدواء الكبرى" لجني ثروات هائلة لدماهم البشرية ، المتنورين. المصنع الوحيد في ألمانيا الذي لم يتم قصفه وبقي على حاله طوال الحرب العالمية الثانية كان المزيج الهائل من المخدرات ، IG Farben. لأنهم يعيشون لمئات وربما لآلاف السنين ، يمكنهم تجاوز العديد من أجيال الأرض ، وهكذا يمكنهم مواصلة البرامج على مدى فترات طويلة من الزمن. لقد فقدوا منذ فترة طويلة القدرة على التكاثر جنسيا ، والآن ، في معظم الأحيان ، يستخدمون الاستنساخ ، الذي أتقنه علماء أحياء أوريون قبل ملايين السنين. وقد ورثوا أيضًا من تلك الأصول القدرة على تغيير ومسح الذكريات البشرية النظيفة ونقل الوعي البشري من جسم إلى آخر. وبالتالي ، يبدو أنهم صانعو معجزات ، لكنه في الواقع مجرد علم ضخم ، أتقن من قبل علماء الملكات منذ قرون.



الشكل 11.4. الزواحف- هجين سيرياني (مقدمة من جون رودس في *Reptoids.com*)

ربما تكون موهبتهم الأكثر روعة هي قدرتهم على زيادة معدل اهتزازاتهم ذهنيًا ، مما يسمح لهم بسكن البعد الرابع الأدنى ، حيث لا يراهم البشر. هذه القدرة تسمح لهم بالاتصال والتأثير على البشر في حالات الأحلام والمرور بسهولة من خلال الجدران الصلبة أثناء عمليات الاختطاف. هذه المنطقة السفلى من العالم النجمي تسكنها أرواح بشرية متخلفة روحياً ، وكذلك كيانات شيطانية. وهذا هو السبب ، وفقاً لستيوارت سويردلو ، الذي كثيراً ما يشار إليه باعتباره "الجحيم ". جميع أشكال السحر الأسود تنشأ في هذا العالم. هذا أحد أسباب قوتهم على الجنس البشري ، على الرغم من أن علومهم وتكنولوجياهم ، وخاصة علومهم الحيوية ، ووراثة آلاف السنين من التنمية من قبل أسلافهم في أوريون ، لا تزال متقدمة علينا بعدة مئات من السنين. ولكن بسبب القوة العظيمة المحتملة للروح البشرية ، نحن نلحق بسرعة. وبمعرفة ذلك ، فإنهم يسعون لإبقائنا في حالة من الوعي المنخفض والاعتماد على الخرافات من أجل الحفاظ على سيطرتهم علينا. ينجزون ذلك في المقام الأول من خلال الدين ، في تقاليد ملكات أوريون. منذ أيامهم الأولى في مصر ، حيث عملوا من خلال كهنوت آمون ، استخدموا الدين بشدة

على نحو فعال. وهو يؤدي إلى الحفاظ على جمهور خاضع ومعرض للذنب من غير المرجح أن يتحدى الدمى التي وضعوها في السلطة السياسية. وكما سنرى في الفصول التالية ، فقد تبنت بسهولة ديانات جديدة وحوّلتها إلى غاياتها. دائماً ما يجدون طريقة لإستخدامهم للتحكم بالعقل.

وينبغي أن يكون مفهوما أن لديهم أيضا العديد من أساليب التحكم في العقل غير الدين ، الذي يستهدف الجماهير فقط. إنهم يسيطرون على الأفراد بطرق متنوعة. بادئ ذي بدء ، يبحثون عن أشخاص لديهم مكون عالٍ من الحمض النووي الزاحف ، والمعروف باسم الدم الأزرق. هؤلاء الناس هم نتاج آلاف السنين من التلاعب الجيني ، وهم الآن في الغالب في مواقع السلطة. كل أعضاء العائلة المالكة الأوروبية السابقة من ذوي الدم الأزرق ، وكذلك الأفراد الأثرياء والأقوياء في جميع شرائح المجتمع ، وخاصة في الصناعة والأكاديميين والمناصب المتعلقة بالصحة. أولئك الأفراد الذين تمت تربيتهم وراثيًا لامتلاك ما يقرب من 50 في المئة من الحمض النووي الزاحف يعتبرون أعضاء في منظمة المتنورين. وكل كبار المصرفيين ورجال الدولة ورجال الدين والمديرين التنفيذيين على مستوى العالم ينتمون إلى هذه الفئة. كل هؤلاء الناس هم الأكثر عرضة لسيطرة الأخوية عقليا والتأثير الشيطاني من المملكة النجمية. تعمل الأخويةفي المقام الأول من خلال مشهد الأحلام. يقول المؤرخ العسكري جيمس بارتلي: "الزواحف وتوابعهم هم أسياد خلق الأوهام ، بالتنكر وإضعاف وعي البشر داخل أو خارج مشهد الأحلام النجمية. في مشهد الحلم ، يمكن للزواحف رفع مستوى قلق الشخص المختطف أو تعزيز الركود العقلي بسهولة كما لو كانوا يدورون القرص على راديو FM ". في حين أن الكثير من سيطرتهم تحدث من خلال مشهد الأحلام ، فقد اختطفوا الآن العديد من الملايين من الناس في جميع أنحاء العالم لبرمجة ذهنية خاصة.

وتكتسب هذه القدرة على السيطرة أهمية خاصة عند إعداد أمة ما للحرب. بعد وضع دماهم في جميع مواقع السلطة في القوات المسلحة ، قاموا ببرمجتهم ليصبحوا عنيفين وقاسين للمعاناة الإنسانية - ليصبحوا قتلة أشرار - ويقودوا رجالهم ليصبحوا نفس الشيء. وهذا يفسر كيف تصبح جيوش الدول الشبيهة بالحرب قتلة مهووسين ، ولا تظهر حتى لمحة من الاعتبارات الإنسانية والرحمة. يقول بارتلي: "مرارًا وتكرارًا ، مفاهيم الزواحفة لخطوط الدم النقية والقتل وتعذيب البشر الأبرياء تظهر نفسها بثأر. على مر التاريخ ، كانت مفاهيم الزواحفة هذه أساسا التكرار في الثقافات والمجتمعات تحت سيطرة الزواحف

والعواقب المأساوية كانت دائمًا هي نفسها - الوفيات الرهيبة والمؤلمة للرجال والنساء والأطفال الأبرياء ". انظر الفصلين 16 و 17 للاطلاع على مثالين من أحدث الأمثلة على ذلك.

12

إنشاء المسيحية

كان السيريان من سيريز أ في وضع فريد من نوعه. من ناحية ، تم التعهد بولائهم لملكات أوريون بحكم التحالف ، لذلك كانوا ملزمين بموجب هذا الاتفاق بعدم اتخاذ أي إجراءات تتعارض مع مصالح الزواحف. ومع ذلك ، كان لديهم أجندة خاصة بهم ، وهنا على هذا الكوكب الصغير على حافة المجرة ، لم يشعروا بأنهم مقيدون بما يكفي للقلق بشأن رد فعل زاحف للانتهاكات الحقيقية أو المتخيلة للاتفاقية. في حين أنهم كانوا يخشون هجومًا زاحفًا واسع النطاق ، إلا أن ذلك لن يكون على الأرجح طيشًا صغيرًا. علاوة على ذلك ، كان السكان الزواحف على الأرض يعوقهم الاضطرار إلى العيش تحت الأرض ، وانقطعوا عن الاتصال مع دراكو وأوريون. لذلك تبنى السيريان معيارًا مزدوجًا. واصلوا مساعدة الزواحف هنا بطرق مهمة جدا. كانت تقنيتهم هي التي جعلت برنامج تغيير الشكل ممكنًا ، وساعدوا في برنامج التهجين بطرق أخرى. ومع ذلك ، فإنها تنفذ أيضا خططها الخاصة ، لا سيما في مجال الدين.

من حيث التهجين ، كان السيريون أكثر خبرة وتطورا من الزواحف ، الذين تقطعت بهم السبل هنا ، معزولة عن التكنولوجيا الخاصة بهم في أوريون. قبل أن تغرق أطلانطس تحت الأمواج ، تابع السيريون هجرة أطلانطس إلى مصر. أرادوا خلق أطلانطس سيريانية هجينة (أي ليران سيريانيين) ، والتي اعتقدوا أنها ستخلق جنساً جديدًا رائعًا على الأرض ، قابل للتأثير السيرياني. مع رحيل أطلانطس ، كانوا يعتقدون أن هذا هو أفضل بديل لإعادة خلق ثقافة ليران على الأرض. ومع ذلك ، لم يكن لديهم موافقة الزواحف على هذه الخطة. كان هذا الجنس الذي تم خلقه هو الأول بين العبرانيين. يقول سويردلو: "هؤلاء الناس كانوا أقوياء وطويلين ، وتحدثوا باللغة السيرية التي تعادل اللغة العبرية القديمة. يتفق العلماء على أن اللغة العبرية ظهرت فجأة في مكان الحادث. . . . أصلاً ، عبرية

كانت لغة يستخدمها الكهنوت [اليهودي] والمجتمع السري المصري حصريًا ". الكهنوت المصري له لغته الهيروغليفية الخاصة المخصصة للاتصالات الدينية. لم يكن العبرانيون عبيدًا حقًا في مصر ، ولكن عمال مدفوعي الأجور. كما استخدمهم المصريون كعملاء أجانب. تم إرسالهم إلى كنعان لمحاولة استيعاب الكنعانيين في الإمبراطورية المصرية. هناك ، اختلطوا مع أحفاد السومريين الهجين واعتمدوا بعض من طقوس دم الزواحف وممارسات التضحية البشرية. حول هذا ، يقول سويردلو: "تم دمج كل هذا في دين تكتلي قائم على المعتقدات المصرية/الأطلنطية/السيرية القديمة. هذه هي الطريقة التي ولدت بها اليهودية ". كانت قصة إبراهيم الذي أمره الله بالتضحية بابنه واحدة من نتائج ذلك الدين. لقد كانت وصية مقبولة في دين يمارس التضحية البشرية. ومع ذلك ، غير العبرانيون هذه الممارسة إلى تضحيات حيوانية. تلك كانت النسخة اليهودية الأكثر تحضرا من التضحيات البشرية الهمجية التي يمارسها الزواحف الهجينة في كل من الشرق الأوسط وأمريكا الوسطى والجنوبية.

الأخوية والسيريان فهموا جيدا قوة الدين للتحكم وتوجيه حياة رعاياهم. لقد تعلمت ملكات أوريون هذا الدرس منذ زمن طويل واستخدمن الدين للسيطرة على إمبراطوريتهن المجرية البعيدة. وكان تشتيت اليهود من مصر في جميع أنحاء الشرق الأوسط يستند إلى خطة متعمدة للمسار السريع لنشر الدين الجديد وممارساته في تلك المناطق. والمقصود هو أن تصبح اليهودية الدين العالمي للبشرية الجديدة. يخبرنا سويردلو: "أصبح الشرق الأوسط نقطة محورية للسيريان وحلفائهم الزواحف. وتولدا معا نسخة جديدة من الدين والثقافة لتسهيل السيطرة والهيمنة العالميتين. ما هي أفضل طريقة للقيام بذلك من خلال برمجة جنس من البدو الرحل الذين يحملون الدين والثقافة في كل مكان على الأرض ". الأخويةكانوا يخططون ، الطريق إلى الأمام. وهدفها النهائي هو العولمة. ومن أجل إيجاد سكان عالميين موحدين ، يمكنهم عندئذ السيطرة عليهم بسهولة ، يعرفون أنهم بحاجة إلى دين عالمي موحد.

كانت المركبة الفضائية السيرية تراقب النزوح الجماعي ، و تقديم المساعدة للمهاجرين اليهود في تجولهم ، عند الضرورة. إذا استطاع السيريان تجويف الكويكبات ودفعها بالثقوب السوداء ، فمن المؤكد أن لديهم التكنولوجيا لشق البحر الأحمر. وكان المن الذي كان يطفو من "السماء" لإطعام القبائل اليهودية الجائعة

طعام مصمم علميًا لتوفير أقصى قدر من التغذية والطاقة (انظر اللوحة.(7

واستكمل الدين الجديد بقيود جديدة على طول الطريق من قبل موسى ، الذي تواصل مع المركبة السيريانية في أعلى جبل سيناء وأعطي الوصايا العشر التي كانت منقوشة في الكريستال. فالقوانين التي تشكل التوراة محمولة في تابوت العهد ، وهو جهاز استقبال كهرومغناطيسي ومشحون بشدة ، ولهذا السبب لا يمكن الاقتراب منه إلا من قبل الكهنة الذين يرتدون ملابس واقية. والكهنة وحدهم هم الذين يستطيعون فك شفرة "الرسائل من الله" التي تلقاها التابوت باللغة العبرية. ووفقا لسويردلو ، دمرت القنابل الذرية سودوم وعمورة لأن ممارساتهما الجنسية المثلية الواسعة الانتشار قد نشرت فيروس الإيدز ، الذي كان لا بد من احتواؤه. ويدعي أنه حتى اليوم ، يمكن الكشف عن الإشعاع الذري في تلك المواقع.

مجيء إيمانويل

ولا يزال الاتحاد يعارض انتشار الزواحف زرقاء الدم والهجين في جميع أنحاء العالم المتحضر. يقول سويردلو: "مع التعاون السيرياني، كانوا يعملون على دفع بقايا ما بعد الأطلنطيين برفق إلى ثقافة ليران حيث الآن كان الهجائن الزواحف يتولون زمام الأمور. بالطبع ، لم تدرك مجموعة ليرين المعزولة هذه تورط الأرض السيريانية الخائنة الحالية. عندما يكون شخص ما صديقًا للجميع ، فإنه لا يكون حقًا صديقًا لأي شخص ". كان السيريان يلعبون على كلا الجانبين ، بينما كانوا يسعون أيضًا إلى دفع أجندتهم الخاصة. أدرك الاتحاد أنهم بحاجة إلى هجين بشري متطور للغاية لإعادة توجيه الدين الجديد. وفقًا لـ سويردلو:

> اختطفت هذه المجموعة شابة من إسرائيل القديمة لها جينات وراثة بشرية نقية للغاية ، وزرعتها بجنين مصممة وراثيًا لغرض محدد. اليوم ، تُعرف هذه المرأة باسم مريم، ولهذا السبب يُزعم أنها كانت عذراء.
>
> . . كان هناك شخصية تدعى إيمانويل. كان نتاج الخليط بين (مريم) وسليل (ليران). تم اختطاف مريم جسديا وزرعها. قالت أن ملائكة قد زارتها. عندما كان شابًا، تم إبعاد إيمانويل عن والدته ،

وأخذ إلى الهرم الأكبر على هضبة الجيزة. هنا تم تعليمه مبادئ ليران القديمة/أطلانطية/مصرية لسنوات عديدة. تم أخذه أيضًا على متن سفن الاتحاد وتم تلقينه بطرق لتوجيه الجماهير بعيدًا عن تأثيرات الزواحف. أوامره كانت غرس السلالات الثلاث للبشرية التي لديها أنقى جينات (آري-ن) على الأرض. وهؤلاء هم العبريون ، الذين خلقهم السيريان ؛ والقبائل الجرمانية ، التي أنشأها الألدبارانيون ؛ وشمال الهند الآريون الذين يعيشون الآن في سفوح جبال الهيمالايا. استخدمت جميع الشعوب الثلاثة أسدًا [18*]كرمز لها ، وكانوا ذرية اليران أصحاب الشعر الأشقر و العيون الزرق.

الاتحاد ينشأ المسيحية

قام إيمانويل/يسوع بعمله بشكل جيد. وقد تم اختياره وتدريبه بشكل جيد. إن تلقينه في سفن الاتحاد أعده لمحنته ، لكن قوة روحه ونفسه هما اللذان سمحا له بالنجاح على الرغم من كل الصعاب. استقر ، كما كان ، وسط فصائل معادية من جميع الجوانب ، تجرأ على تعزيز نظام معتقدات جديد في مواجهة كهنوت يهودي متصلب وطقوس في ذلك الوقت وثقافة رومانية عمرها قرون تستند إلى مجموعة من الآلهة والإلهات. هنا كان هذا الرجل اللطيف يرتدي الصنادل ، يمشي على تلال ووديان فلسطين القديمة ، يتحدث عن حقائق روحية بسيطة ولكنها عميقة ترتدي أمثالًا وحكم محيرة.

وكان موسى قد أرسى أسس اليهودية. كان من واجب يسوع الآن بناء صرح على هذا الأساس ، ومن أجل بناء هذا الصرح ، كان من الضروري تطهير الرسالة. وقد أدمجت اليهودية عناصر زاحفة يتعين الآن تطهيرها. لقد كان دينا قائما على القانون. غيّره يسوع إلى دين المحبة عندما قال: "أَنَّ كُلَّ النَّامُوسِ فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ يُكْمَلُ: «تُحِبُّ قَرِيبَكَ كَنَفْسِكَ». كان هذا ثورياً. وفكرة الأخوة الإنسانية القائمة على الحب لم تعلن قط من قبل كدين. من قبل ، كان الدين يدور حول عبادة الآلهة والألهات. كان من الضروري تحريض الآلهة لتخفيف غضبهم. تعريف المساندة هو "فعل استرضاء أو جعل إله حسن التصرف ، وبالتالي تكبد صالح إلهي ". وقد تم ذلك عن طريق تقديم ذبائح وتكريس المحرقات لهم. عندما طارد يسوع الصيارفة من المعبد ، كان هذا عملاً من أعمال التحدي ضد الأخوية ، الذين

كانوا يربحون من الدين. من خلال عرضهم لضمان حياة ما بعد الموت السعيدة لبضعة شيكلات ، فقد غرسوا الأهمية القصوى للمال ، والتي يمكنهم استخدامه بعد ذلك للتلاعب بالجنس البشري. كان هذا التحدي من قبل يسوع فعلًا تكرر بشكل أساسي من قبل مارتن لوثر بعد 1500 عام ، احتجاجًا على بيع الغفران من الكنيسة الكاثوليكية.

وتهدف خطة الاتحاد إلى نشر الأخلاق الدينية اليهودية - المسيحية ، القائمة على المحبة والخدمة للآخرين ، بوصفها النواة الروحية للإنسانية الجديدة التي سترث الأرض. بهذا ، اعتقدوا أنه من شأنه أن يتصدى للمعتقدات الهجينة- الزاحفة في طقوس الدم والتضحية البشرية والاستعباد من خلال التحكم العقلي - النظام الذي عمل بشكل جيد للغاية على مدار آلاف العوالم الأخرى في جميع أنحاء المجرة. المسيحية ستكون وسيلة لتوجيه السكان البشريين الجدد في الاتجاه الروحي الصحيح ومنع البرمجة الزاحفة من الترسخ.

تلمود عمانوئيل

الرابط الفضائي لظهور يسوع مدعوم بوثيقة قديمة تم اكتشافها في منطقة شاغرة جنوب القدس مباشرة في أوائل عام 1963. وفي ذلك الوقت ، أي قبل حرب الأيام الستة بأربع سنوات ، كانت تلك المنطقة ، وكذلك القدس نفسها ، لا تزال تحت السيطرة العربية ، ولم تكن من الناحية الفنية جزءا من إسرائيل. تم هذا الاكتشاف من قبل إدوارد ألبرت "بيلي" ماير ، الذي كان من المفترض أن يصبح مشهوراً في وقت لاحق لصورته الواضحة بشكل مذهل للمركبات الفضائية التي تحوم فوق المناظر الطبيعية السويسرية بالقرب من منزله في هينويل ولاجتماعاته ومحادثاته مع المخلوقات الفضائية. كان ماير مع صديقه عيسى رشيد عندما حدث هذا الاكتشاف الهام. كان رشيد قسًا سابقًا في الكنيسة اليونانية الأرثوذكسية الذي أصبح صديقًا لماير في رحلاته في جميع أنحاء الأرض المقدسة. تم العثور على الوثيقة في قبر قديم جدا ، نصف مملوءة بالتراب ، الذي زحفوا لداخله بدافع الفضول. تحت صخرة مسطحة ، كشفوا عن عبوة مغلفة بعرق الشجر تحتوي على أربع لفات مكتوبة باللغة الآرامية. كان رشيد ، الذي جاء من عائلة فلسطينية ، قادرًا على قراءة بعض النص القديم. شكلت اللفائف الأربعة كتابًا بعنوان تلمود عمانوئيل ، والذي سنشير إليه باسم تلمود إيمانويل ، والذي يعني "الله معنا ". (حتى تلك اللحظة ، أبلغ ماير عن اتصالاته مع امرأة من الكائنات الفضائية تدعى أسكيت ، لكنه لم يلتقط بعد صوره الفوتوغرافية الشهيرة ولم يقابل بعد المتصلين الفضائيين المعروفين الآن ،

الأنثى من الثريا المعروفة باسم سيمجاسي. وقد بدأت تلك الأحداث في عام 1975.)

بدأ رشيد ترجمة رسمية للفائف إلى الألمانية ، لصالح ماير ، في أغسطس 1963، بينما استأنف ماير رحلاته ، إلى الهند وتركيا. بحلول عام 1970، كان رشيد قد أكمل ترجمة ستة وثلاثين فصلًا. أرسل هذه الترجمات في رزمتين إلى والدي ماير في عام 1974. ومن المثير للدهشة أن مكتب البريد تمكن من إعادة إرسال الطرود إلى ماير لأن والديه لم يعودا في عنوانهما الأصلي. وصلت رسالة لـ (ماير) من (رشيد) بنفس الطريقة. وقال في تلك الرسالة لماير إنه "أصبح معروفاً لدى بعض السلطات" التي كانت تلاحقه للحصول على الكتاب. وقال إن كلتا الجماعتين المسيحية واليهودية تلاحقه لأنهما تعرفان أن المحتويات تضر بكلتا الديانتين. ونتيجة لذلك ، فر من القدس واقتاد أسرته إلى مخيم للاجئين في شمال لبنان. قام الإسرائيليون بقصف عدة مخيمات في لبنان في منتصف يونيو 1974، وكان رشيد مقتنعا بأنهم كانوا يحاولون قتله لتدمير الكتاب. انتقل رشيد إلى بغداد ، حيث اغتيل هو وعائلته بأكملها في عام 1976!

الأبناء السماويون

في تلمود إيمانويل ، نتعلم أولاً أن الله يتهجى بحرف صغير
*g.*تم تحديده على أنه "الحاكم العظيم للرحالة الذين سافروا هنا عبر مساحات شاسعة من الكون ". من الواضح أننا نتعامل هنا مع مسافرين فضائيين من نجم بعيد ، والله هو كابتن كيرك لهذه الفرقة المهاجرة من المستوطنين على كوكب الأرض. نتعلم أيضًا أن الله لديه "ابن سماوي" وملاك حارس يدعى سيمجاسا وأنه هو الذي حمل امرأة من الأرض ، التي أنجبت آدم ، أول إنسان.[19*]تم تعريف آدم على أنه "أب نسل البشر الأرضيين" وأيضًا "أب البشر البيض ". ثم يعطي تلمود إيمانويل الأنساب الكاملة من آدم إلى يوسف ، والد إيمانويل ، الذي يبلغ عدد أجياله ثمانين جيلًا ، ويفترض أن كل ذلك يشمل نساء الأرض اللواتي أنجبن أبناء ، لأن جميع الأحفاد لديهم أسماء ذكورية.

والفائدة هنا أن نوح هو الحادي والعشرون ، وداود ، والد سليمان ، هو السليل الثالث والخمسون. هذه الفترة الزمنية تعادل تقريبًا فترة سويردلو ، الذي يؤرخ الخلق البشري لآدم في حوالي أربعين

ألف سنة قبل الميلاد ، فقط إذا حسبنا متوسط كل جيل ليكون حوالي خمسمائة سنة. ومع ذلك ، يمكن أن يكون هذا ممكنًا ، حيث يقال إن متوشالح وحده عاش 969 عامًا ، وفقًا لنسخة الملك جيمس من الكتاب المقدس. وفي كلتا الحالتين ، كان الجنس البشري في سن الشباب نسبيا.

علمنا في تلمود إيمانويل أن مريم حملت من قبل ابن سماوي يدعى جبرائيل، الذي كان من النسب المباشر لرازييل. ويفترض ضمنا أن رازييل يحتل مرتبة عالية جدا في التسلسل الهرمي وربما يكون على نفس مستوى سيمجاسا. يقول تلمود إيمانويل أن هذا يحقق "كلمة الله ، حاكم الذين سافروا من بعيد الذين نقلوا هذه الكلمات من خلال النبي إشعياء:" هاذا ، ستحمل عذراء من قبل ابن سماوي قبل أن تتزوج من رجل أمام الشعب ". هذا يضع إيمانويل ، أو يسوع ، بشكل أساسي في نفس مستوى آدم ، لأن كلاهما كان أبًا مباشرة من قبل ابن سماوي. لم يكن يوسف ، زوج مريم المستقبلي ، سعيدًا جدًا بهذا التحول في الأحداث عندما علم بها وفكر في إلغاء الزفاف! بينما كان يفكر في ذلك ، قال له الملاك الحارس ، أرسله جبرائيل ، "ها ، جاء الله وأتباعه بعيدًا عن أعماق الفضاء ، حيث نجوا بأنفسهم من عبودية قوية ، وخلقوا هنا جنسًا بشريًا جديدًا ومنزلًا مع أوائل نساء هذه الأرض . ... لا تتركوها ، لأن ثمرة رحمها تم اختياره لغرض عظيم. تزوجها أمام الجميع، لتكونا زوج وزوجة أمام الشعب."

بالنسبة للجزء الأكبر ، فإن بقية تلمود إيمانويل يلتزم عن كثب بأحداث العهد الجديد حتى يصل إلى سرد القيامة وما تبعها. هناك تصبح قصة مختلفة ومثيرة للدهشة. وسيناقش ذلك في الفصل التالي. تختلف قصة خلق آدم إلى حد ما عن نسخة سويردلو. في التلمود ، تم خلق آدم من جنس فضائي واحد فقط ، بينما وفقًا لسويردلو ، قام اثنا عشر جنسا فضائيا بالإضافة إلى الزواحف بدمج حمضهم النووي لإنشاء أول إنسان. علاوة على ذلك ، في تلمود إيمانويل ، كانت الإناث البشرية هنا بالفعل ، في حين يتبع سويردلو القصة في سفر التكوين ، حيث يقول: "ذكرا وأنثى صنعهما ". يبدو أن الجنس الفضائي الذي خلق آدم ، وفقًا لتلمود إيمانويل ، مكافئ إلى حد ما لـ إلوهيم ، الجنس البشري من خارج الأرض الذي تم اختياره من قبل الأجناس الأحد عشر الأخرى لإدارة الخلق البشري. يبدو أن روايةتلمود إيمانويل هي تبسيط للأحداث الفعلية. ومع ذلك ، فإن قصة تلمود إيمانويل عن ولادة يسوع تتفق

عن كثب مع رواية سويردلو ، وكلاهما يتفق على أن والد يسوع كان من خارج الأرض.

13

الميروفنجيون

عربات النار

وفقًا لتلمود عمانويل ، سعى يوحنا المعمدان (يحيى) إلى التحايل على الكهنة اليهود ، الفريسيين والصدوقيين ، الذين قال إنهم لم يعودوا يعلمون كلمات الله ، الذي ادعى أنه "الحاكم الوحيد لهذه السلالة البشرية ". وقال إن التعميد تم فرضه بموجب "قوانين الله القديمة ". كان قد اجتذب أتباعًا كثر قادمين من أجل التعميد ، مما تسبب في قلق الكهنة. جاء الكهنة إلى ضفاف نهر الأردن حيث كان يوحنا يعمد و "أهانوه بكلام خبيث ". لقد سخروا منه علانية وتحدوا تعاليمه. يذكر تلمود إيمانويل أن يوحنا قال لهم: "يا أبناء الأفاعي، من قال لكم أنكم ستنجون من غضب الله في المستقبل، متى ما كشف عن زيف تعاليمكم؟ الأفعى هي أفعى سامة. هذا يشير إلى أن يوحنا كان يعرف أن الكهنة قد تأثروا بالزواحف. قال لهم: مرتين في ألأف سنة أنتم واتباعكم الذين يسعون وراء التعاليم الباطله بجهلكم وبجشعكم طلبا للسلطة والثروة، ستفنون وعلى كذبكم ستعاقبون. وهذا
سيحدث عندما تبني البشرية أضواء تغني وعربات نارية، بها يستطيعون الخروج إلى الكون، كما فعل الله واتباعه أبناء السماء.

هذه نبوءة رائعة! من الواضح أن يوحنا يشير إلى سفن الفضاء ، "أضواء الغناء" تشير إلى الضوضاء التي تنبعث منها. تصف "عربات النار" بشكل أفضل ما رآه في رؤيته لأن العربات كانت المركبات الأكثر تقدمًا في ذلك الوقت ، ولم يتمكن من العثور على اسم آخر للسفن الفضائية. وقد انبعثت "النيران" من محركات الصواريخ. عندما قال ، "الهروب إلى الكون" ، كان يعني أنه يفهم أن السفن يمكن

أن وصل إلى النجوم البعيدة حيث يمكننا الهروب من تجارب ومحن الحياة على الأرض. وهنا نتعلم أيضًا أن الله كان مسافرًا في الفضاء. أيضا ، من المدهش أن يوحنا عرف أننا سنبني سفننا الفضائية الخاصة في ألفي عام بالضبط!



الشكل 13.1. يوحنا وإيمانويل/يسوع

ووفقا لتلمود إيمانويل ، ظهر إيمانويل البالغ على ضفاف نهر الأردن ، حيث كان يوحنا المعمدان يبشر ويعمد لبعض الوقت ، وطلب أن يتم تعميده. رفض يوحنا في البداية ، قائلاً إن إيمانويل لديه معرفة أكبر منه ، لكنه وافق بعد أن أقنعه إيمانويل. لذلك كان يوحنا قادرًا على تمييز القوة الروحية لإيمانويل. ثم ، بعد المعمودية ، "سقط ضوء معدني من السماء وهرع فوق الأردن" ، وخرج منه صوت يقول: "هذا هو ابني الحبيب الذي أنا سعيد به. سيكون ملك الحقيقة، التي من خلالها سيرتقي الجنس البشري كجنس حكيم." ثم ، "دخل إيمانويل إلى الضوء المعدني الذي صعد إلى السماء ، محاطًا بالنار والدخان ، وعبر البحر البائد بعد
ذلك لم ير إيمانويل لمدة أربعين يومًا وليلة". وخلال تلك الفترة ، تلقى إيمانويل مزيدا من المعلومات عن مهمته. تم نقله إلى "قصر الله" ، حيث واجه "رجلين طويلين جدًا ،

لم ير مثلهما قط على الأرض. . . هذان الرجلان من كوكبة النجوم السبعة كانا معلمين موقرين ".
أخبروه أن "حقق مهمتك ولا يزعزعك عدم المعقولية والتعاليم الباطلة للكتبة والفريسيين ورغم عدم إيمان الناس. لن
تظهر الحقيقة قبل وقت السفن الفضائية وستهز بالتدريج التعاليم الباطلة التي تقول أنك ابن الله أو ابن الخلق. ثم أحضروا إيمانويل "في الضوء المعدني" إلى الجليل في إسرائيل ، حيث بدأ الوعظ للشعب.

ويبدو أن الرجلين من البلييادين من حضارة كانت جزءا من الاتحاد وشاركا في خلق الإنسانية بعد مجلس هاتونا. وكانت "الأضواء المعدنية" هي مركبتهم الفضائية. من الواضح أنهم متهمون بالتوجيه الروحي للبشر الجدد. وعبارة "وقت السفن الفضائية" هي إشارة واضحة إلى القرن الحادي والعشرين. من الرائع أنهم عرفوا أن الكنائس المسيحية ستشير إلى يسوع باسم "ابن الله" ، في الواقع باسم "ابن الله ". قد يكون هذا تدريسًا كاذبًا لأنهم عرفوا أنه ابن جبريل ، "الابن السماوي ". وعرفوا أيضًا أنه سيُعتبر كاذبًا ابن الخلق. كان الخلق هو المصطلح المستخدم في تلمود إيمانويل للإشارة إلى القوة التي خلقت الكون ، وهكذا كان أعظم بلا حدود من الله ، الذي كان في الأساس إنسانًا متقدمًا للغاية من الثريا ، ربما إلوهيم ، الذي كان مسؤولًا عن تطورنا الروحي.

إيمانويل ومريم المجدلية

أصبحت ماري المجدلية واحدة من تلاميذ إيمانويل ، وفي النهاية تزوجوا. هذا أمر مفهوم تمامًا لأن الناس أشاروا إلى إيمانويل باسم "الحاخام "، وفي التقاليد اليهودية ، كان من المتوقع أن يتزوج الحاخامات. نظرًا لأن إيمانويل كان في أوائل الثلاثينيات من عمره ، فقد كان هذا هو الوقت المناسب لزواجه. جاءت مريم المجدلية من قرية صيد مجدل ، التي لا تزال موجودة على بحر الجليل في أقصى شمال إسرائيل. كان هذا هو مركز النشاط الأصلي للناصريين. كان يسوع ناصريًا ، وعلى الأرجح كانت مريم أيضًا. لذلك هذا يساعد على شرح كيف اجتمعوا معًا.

وفقًا للورانس جاردنر ، في كتابه سلال الكأس المقدسة: النسب الخفي ليسوع ، "كان الناصريون طائفة يهودية ليبرالية معارضة للنظام العبري الصارم للفريسيين والصدوقيين.

وقد تأثرت ثقافة الناصريين ولغتهم تأثرا شديدا بفلاسفة اليونان القديمة وأيدت جماعتهم مفهوم تكافؤ الفرص بين الرجال والنساء. ولم تشر وثائق ذلك الوقت إلى الناصرة بل إلى الطائفة الناصرية ، حيث تتعايش الكاهنات في وضع متساو مع الكهنة ". كانت مريم من عائلة يهودية متدينة أصبحت ثرية تعمل بالصيد. هذا مثير للاهتمام ، نظرًا لارتباطها بإيمانويل ، الذي أصبح معروفًا باسم صيادي الناس، وارتباطها لاحقًا بملوك الصيادي في لانغيدوك في جنوب فرنسا. إذا كان صحيحًا أن إيمانويل/يسوع تم خلقه وراثيًا وتدريبه من قبل البليادين من "قصر الله" ، فمن المنطقي بالتأكيد أنهم لم يتركوا فرصة لاختيار المرأة التي سيكون لها أكبر أهمية في حياته والتي ستصبح الوريثة الأنثى لسلالة الكأس المقدسة. وكان عليها أن تكون شخصاً مميزاً ذا أهمية كبيرة في مساعدته على الاضطلاع بولايته. يبدو من الواضح أن كل هذه الروابط الرمزية مع الصيد تربط بين إيمانويل ومريم معًا ، خاصة وأن يسوع يُنظر إليه الآن على أنه الصورة الرمزية لعصر المحيط ، علامة السمكتين! لذلك ، بمعنى ما ، كان يسوع ومريم المجدلية هما "السمكتان ".

من جميع الدلائل ، كانت ماري المجدلية ذكية للغاية ولطيفة وأصبحت تابعاً وتلميذةً لإيمانويل من منطلق قناعتها الصادقة لأنها اعترفت بقيادته الروحية. أصبحت الآن قدوة للأنوثة في العصر الحديث بسبب إخلاصها الدائم لإيمانويل/يسوع وشخصيتها. لم تنجح المحاولات الخرقاء للكنيسة الرومانية لتشويه سمعتها من خلال وصفها بأنها عاهرة تم إصلاحها في مواجهة مكانتها الأخلاقية العالية.

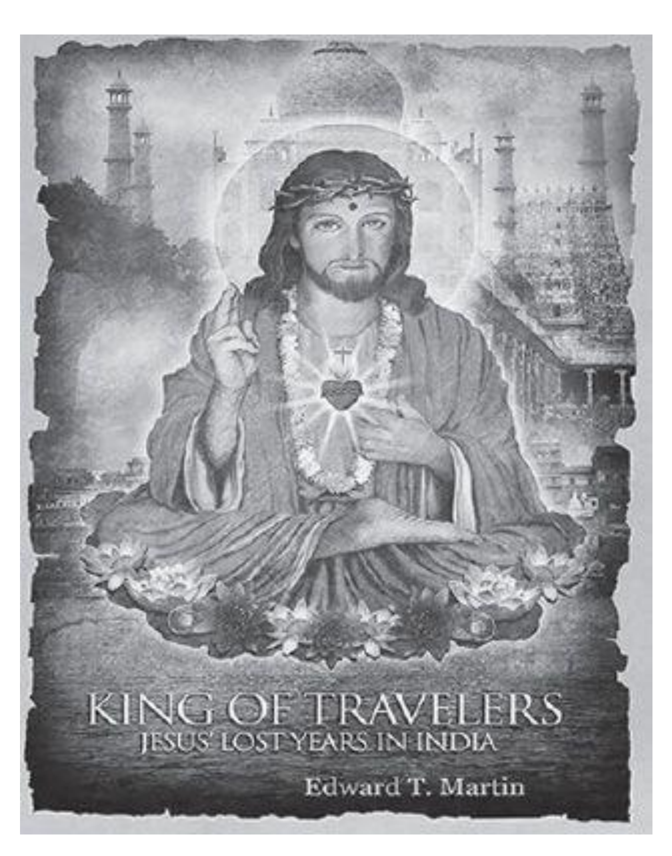
كان لدى إيمانويل ومريم المجدلية ثلاثة أطفال ، الأكبر هو ابن يدعى يوسف. هذه المعلومات تأتي من سويردلو وليس من تلمود إيمانويل. هذا يفسر وجودها في الصلب واكتشافها للقبر الفارغ كل من تلمود إيمانويل وسويردلو يخبرنا أن الصلب كان حدثًا منظمًا. (إيمانويل) تم تخديره ليجعله يبدو ميتاً وكان على قيد الحياة عندما تم إنزاله من الصليب. ثم تم إحياؤه في القبر من قبل "أصدقائه من الهند" ، *20باستخدام الأعشاب الخاصة والمراهم ، وأخرجه من باب خلفي مخفي في القبر. وبحسب سويردلو ، كان الصلب ضروريًا لإخراج العائلة بأكملها عن إسرائيل إلى مكان آمن. ذهب إيمانويل إلى الهند مع ابنه الأكبر لإزالة بعض الخطر من عائلته. لـبقية

أفراد الأسرة ، الذين عليهم الذهاب عبر آسيا الوسطى كان صعبا للغاية بالنسبة لهم ، تم إرسالهم على متن قارب عبر البحر الأبيض المتوسط إلى منطقة جبلية وخصبة ، ومع ذلك كان من الصعب على الرومان احتلالها بسبب المقاومة المحلية. أبحرت مريم المجدلية وطفليها الأصغر سنا ، جنبا إلى جنب مع يوسف الرامي (الذي كان في الواقع شقيق إيمانويل جيمس)، إلى جنوب فرنسا.



الشكل 13.2. تمثال مريم المجدلية في كنيسة مريم المجدلية في أولد ميسيو إن سانتا باربرا في كاليفورنيا .

من مصادر أخرى ، يُزعم أن الركاب الآخرين على ذلك القارب إلى فرنسا كانوا لازاروس ، الذي أحياه يسوع من الموت ؛ ماري يعقوب ، أخت مريم العذراء ؛ ماري سالومي ، والدة الرسل جيمس ويوحنا ؛ مارثا ، أخت مريم المجدلية ؛ وسارة الغجرية السوداء ، خادمة مريم المجدلية. ووفقًا للاعتقاد العام ، كان هناك أيضًا أتباع آخرون لإيمانويل على متن السفينة ، هاربين من الاضطهاد الروماني السانهدرين بعد الصلب. من المهم أنه لم يقال في أي مكان أن مريم العذراء نفسها كانت في تلك الرفقة. وهذا يضفي مصداقية على الادعاء في ملك المسافرين بأنها رافقت ابنها وحفيدها في الرحلة الشاقة إلى الهند. في ذلك الكتاب ، يقول مارتن إن ماري ماتت في الرحلة ودفنت في موري في ما يعرف الآن بشمال باكستان.



الشكل 13.3. تغطية لملك المسافرين: سنوات يسوع الضائعة في الهند بقلم إدوارد ت. مارتن

الدم المقدس والكأس المقدسة

وهبط القارب في فرنسا في سانت - ماريس - دي - لا - مير ، أو سانت ماريس على البحر ، وهي الآن قرية صغيرة لصيد الأسماك. وفقًا لفيليب كوبنز ، المتوفى الآن ، والمعروف بظهوره في البرنامج التلفزيوني " الفضائيون القدماء" ، في مقال على موقعه الإلكتروني ، "في وقت مبكر من عام 542 م ، كان يعرف باسم القديسين - ماري دي لا باركي ، في عام 1838 نالت اسمها الحالي.. . ." باركي هي سفينة صغيرة. أصبحت القرية موقعًا للحج السنوي من قبل المسيحيين الذين فهموا أهميته ، وفي النهاية ، وفقًا لـ كوبنس ، في عام 1448، قام رينيه دي أنجو ، أحد ملوك ميروفينجيان ، بحفر الموقع ، وتم اكتشاف عظام مريم المجدلية وماري سالومي. أمر ببناء كنيسة هناك ، تسمى الآن كنيسة المريمتين ، حيث يتم حفظ تماثيل المرأتين ، التي تحتوي على عظامهما ، في كنيسة عليا. يظهرون معًا في الصلاة وهم يقفون في قارب صغير. ومن المثير للاهتمام أن مريم الداكنة ، بينما المجدلية شقراء وزرقاء العينين.



الشكل 13.4. كنيسة المريمتين (*Philipcoppens.com*)



الشكل 13.5. الأيقونات في كنيسة المريمتين (*Philipcoppens.com*)

إذا كانت هذه الرواية من سويردلو صحيحة ، فهذا يعني أن أبناء يسوع الثلاثة ولدوا في الأرض المقدسة. يقول إن الابن الأكبر ، يوسف ، رافق يسوع إلى الهند ، مما يعني أن الطفلين اللذين ذهبا إلى فرنسا كانا الطفل الأوسط ، ابنته ، وابنه الأصغر. من هذا يمكن استنتاج أن يوسف كان شابًا بالفعل عندما بدأوا الرحلة إلى الهند ، لأنه من الواضح أنه كان كبيرًا بما يكفي لتحمل مشاق السفر بالقافلة على طول طريق الحرير "الخام والجاهز" لمسافة حوالي ألفي ميل! يقول غاردنر في سلاله دم الكأس المقدسة أن هذا الابن الثاني كان اسمه يسوع جاستوس ، وكان هو الذي أصبح سلالة أحفاد يسوع في الغال ، كما كانت تعرف فرنسا آنذاك. كان حامل سانجريال ، "الدم الملكي" أو الكأس المقدسة ، التي تحولت ، بمرور الوقت ، إلى الكأس المقدس الذي يحتوي على دم يسوع.

وفقًا لسويردلو ، عاش الحجاج من الأرض المقدسة الذين قادتهم مريم المجدلية في البداية ببساطة شديدة. يقول: "أخذت مريم المجدلية طاقمها شمالًا إلى الريف المرتفع. عاشوا في الواقع في سلسلة من الكهوف الشائعة في المنطقة. عاش أطفالها حتى سن البلوغ وتزوجوا أيضًا. . . . الكهوف التي عاشت فيها ماري وعائلتها مغطاة الآن بقلعة في مدينة رين- لي- شاتو. الكثير من الغموض يحيط بهذا المكان ، وخاصة الشائعات التي تقول إنه يحتوي على أسرار هائلة ذات صلة بالمسيحية ". تم الكشف عن هذه الأسرار في الكتب الدم المقدس ، الكأس المقدسة من قبل مايكل بيغنت ، ريتشارد لي ، وهنري لينكولن وشفرة دافنشي من قبل دان براون.

يتابع سويردلو: "لقد أبلى أحفاد إيمانويل وأحفاده الآخرون بلاءً حسنًا في القرون الثلاثة التالية. تزوجوا من أبناء قادة المنطقة ، مع الحفاظ على هويتهم العبرية. في الواقع ، لبضعة قرون ، كانت منطقة كبيرة من جنوب فرنسا مملكة يهودية. هذه الوراثة مختلطة مع الوراثة السلتية/الأطلنطية التي كانت موجودة بالفعل ". يشير سويردلو إلى أن هذا المزج كان جهدًا متعمدًا من قبل الاتحاد لمواجهة سلالات الزواحفة التي كانت قد بدأت في الانتشار في الشرق الأوسط وبدأت في التحرك نحو الغرب.

ملوك الصياد

يقول غاردنر: "إذا نظرنا الآن إلى رسالة القديس بولس إلى العبرانيين . يروي بولس كيف تم قبول يسوع في كهنوت السماء في حين أنه في الواقع لم يكن له الحق في مثل هذا المكتب المقدس. وأوضح أن يسوع ولد (من خلال والده يوسف) في خط داود من يهوذا ، وهو خط كان له حق الملكية ولكن لم يكن له الحق في الكهنوت ، لأن هذا كان امتيازًا وحيدًا لخطوط هارون وليفي. لكن ، كما يقول بولس ، تم منح إعفاء خاص ، ويقول إنه "من أجل تغيير الكهنوت ، هناك ضرورة لتغيير القانون أيضًا ". نتيجة لهذا "التغيير في القانون" الصريح ، تم توضيح أن يسوع قد مكن من دخول مملكة السماء في النظام الكهنوتي ملكي صادق. . . . كان يُطلق على قساوسة العصر اسم "الصيادين "؛ وكان يُطلق على مساعديهم اسم" رجال الصياد "، وكان يُطلق على المرشحين المعمدانيين اسم "الأسماك ". أصبح يسوع صيادًا عندما دخل مملكة السماء ، ولكن حتى ذلك الوقت (كما أوضح القديس بولس) لم يكن يشغل منصبًا كاهنًا. . . وكان الرسل يعقوب ويوحنا كلاهما "صيادين" ، ولكن الأخوين بطرس وأندرو كانا "صيادين" كاذبين ، وعدهما يسوع بالوضع الوزاري ، قائلا: "سأجعلكما صيادين للإنسان ."



الشكل 13.6. ملك صياد

يقول قاردنر أيضًا: "لقد ازدهر في بلاد الغال نسل يسوع ومريم الشهير ورثة يسوع ومريم المباشرين ، ملوك الصياد ، لمدة 300 عام. كان الشعار الأبدي لملوك الصياد هو "في القوة" ، مستوحى من اسم سلفهم ، بوعز (الجد الأكبر للملك ديفيد) ، الذي كان اسمه يعني بالمثل "في القوة ". عندما تمت ترجمته إلى اللاتينية ، أصبح هذا "In Fortis" ، والتي تم اختلطت لاحقًا إلى "Anfortas" ، اسم الملك الصياد الرئيسي في الرومانسية الكأس ".

السلالة الميروفنجيون

يتابع غاردنر القصة: "في أوائل القرن الخامس ، توحدت ملوك يسوع ومريم من نسل الصياد من خلال الزواج من الفرنجة السيكامبيين ، وخرجت منهم سلالة حاكمة جديدة. لقد كانوا الملوك الميروفنجيون المشهورين الذين أسسوا الملكية الفرنسية وقدموا الزهور المعروفة (رمز الغلاديول القديم للختان) كشعار ملكي لفرنسا ". خلق هذا التحالف السلالة التي حلفت الإقطاعيات المحلية ، وشكلت الإمبراطورية الفرنسية وفي نهاية المطاف دولة فرنسا. حكم حكام الميروفنجيون ، الذين كانوا معروفين باسم ملوك "الشعر الطويل "، من حكم تشيلدريك الأول في 480 م إلى حكم تشيلدريك الثالث الذي انتهى في 752 م. ولكن كان كلوفيس الأول ، الذي حكم من 481 إلى 511 ، الذي وحد كل من الغال (انظر اللوحة 8). كان الميروفنجيون يعتنقون معتقدات سحرية معينة ، ولكن الأهم من ذلك أنهم اعتمدوا شكلاً محلياً من المسيحية يقوم على حياة القديسين ، ومقاومة النسخة الرومانية التي أسسها قسطنطين في وقت مبكر من القرن الرابع. كانت هناك معتقدات وتقاليد محلية واضحة بدت وكأنها مقتبسة من أصولها الفرنسية ، والتي كانت بدورها موروثة من أحفاد إيمانويل والمجدلية وملوك الصياد. كان العديد من هؤلاء القديسين من الإناث ، مما يشهد على التأثير الدائم لمجدلين.

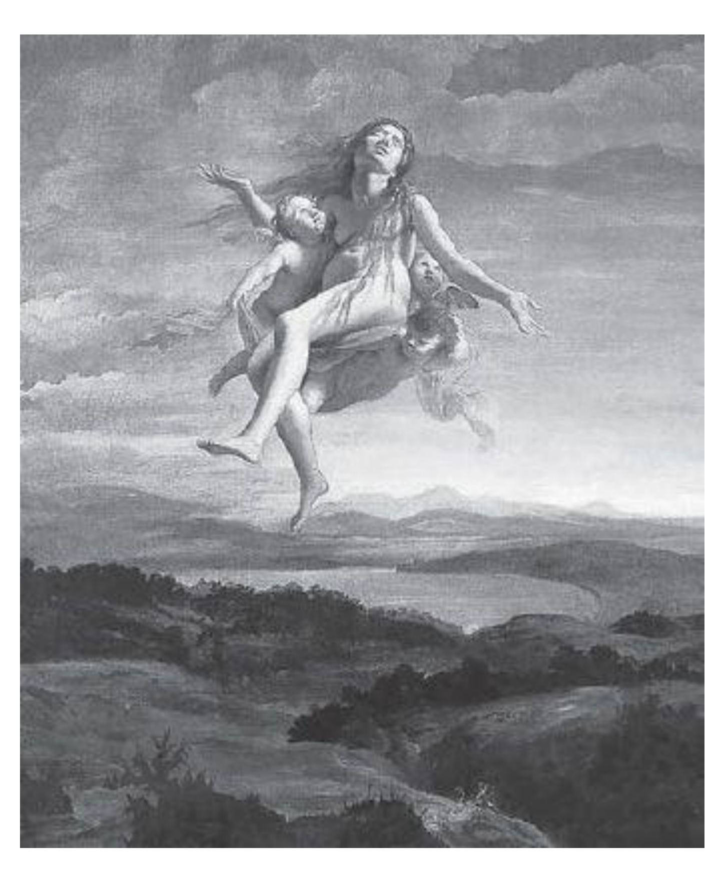
من غاردنر نتعلم ، "من الخلافة الميروفنجيون ، أنشأت سلالة أخرى من العائلة مملكة يهودية مستقلة تمامًا في جنوب فرنسا: مملكة سيبتيمانيا ، والتي نعرفها الآن باسم لانغيدوك. كما أن الأمراء الأوائل لتولوز وأكويتين وبروفانس كانوا ينحدرون جميعاً من سلالة المسيانيين. تم منح سيبتمانيا على وجه التحديد لبيت داود الملكي في عام 768، وتزوج الأمير برنارد من سيبتمانيا لاحقًا من ابنة الإمبراطور شارلمان ".

تقاليد ميروفنجيونية

بدأت التأثيرات المجدلية المستوحاة من مريم في فرنسا التقاليد التي رفعت المرأة إلى مناصب عالية الاحترام والقوة ، وزهرت في نهاية المطاف في شريعة الفروسية في القرنين العاشر والحادي عشر ، حيث كرس الفرسان المسيحيون انتصاراتهم على أعدائهم لـ "سيداتهم ". كانت هذه القصص خالدة في أساطير آرثوريان وكاملوت. ولعل أشهرها القصة الشهيرة عن سيدة البحيرة ، التي أعطت آرثر سيفه الذي لا يقهر ، إكسكالبر. يقول غاردنر: "أيضًا من ملوك الصياد جاء خط آخر موازٍ مهم من الخلافة في الغال. في حين اتبع ملوك الميروفنجيون التراث الأبوي ليسوع ، فإن هذا الخط الآخر يديم التراث الأمومي لمريم المجدلية. كانوا ملكات سلالة أفالون في بورغندي: بيت أكس - بمعنى المياه ، وهو أسلوب منح لمريم المجدلية في الأيام الأولى عندما سافرت في البحر إلى بروفانس ".

في لو مورتي دآرثر من تأليف توماس مالوري ، مؤرخ بريطانيا وفرنسا في وقت مبكر ، يقول مالوري إن مورغان لو في ، ملكة نورثغاليس (شمال ويلز) ، ملكة ويستلاند ، ونيموي وصلوا على متن سفينة سوداء لحمل الأخ غير الشقيق لمورغان ، الملك آرثر ، إلى أفالون معهم ، حتى يتمكنوا من شفاء جراحه بشكل صحيح (انظر اللوحة .(9

وفقًا لغاردنر ، "توفيت مريم المجدلية في بروفانس في عام 63 م ، وفي ذلك العام بالذات ، بنى يوسف الرامي [جيمس] الكنيسة الشهيرة في جلاستونبيري في إنجلترا كنصب تذكاري للملكة المسيانية. كانت هذه أول كنيسة مسيحية فوق الأرض في العالم ، وفي العام التالي كرسها ابن مريم يسوع جاستوس لأمه. كان يسوع الأصغر قد زار إنجلترا سابقًا مع يوسف الرامي في سن الثانية عشرة ، في عام 49 ميلادية. كان هذا الحدث هو الذي ألهم الخط في أغنية ويليام بليك الشهيرة "القدس ":" وهل كانت تلك الأقدام في العصور القديمة تسير على جبال إنجلترا خضراء ". يُزعم أن مريم المجدلية عاشت في كهفها في منحدر من الحجر الجيري في جنوب فرنسا حتى وفاتها. وقد أصبحت الآن موقعا للتبجيل والحج.



الشكل 13.7. مريم المجدلية تربى على يد الملائكة من قبل جيوفاني لانفرانكو ، القرن السابع عشر

وهكذا انتشرت قصة يسوع وتعاليمه ومعجزاته وصلبه وقيامته في جميع أنحاء فرنسا من قبل مريم المجدلية وأتباعها وملوك الصياد وملوك الميروفنجيون. بلا شك ، كشفت هذه القصص أيضًا أن أحفاد يسوع جاءوا إلى فرنسا. لم يكن للتلاميذ الاثني عشر دور في هذه الأصول. وهكذا ، كان للمسيحية في أوروبا الغربية جانب مجدلولين واضح وكانت في الواقع نسخة أنقى من الأسطورة من تلك التي جلبها بولس وبطرس إلى اليونان وروما. سنرى ، في الفصل التالي ، كيف اصطدمت هاتان النسختان واندمجا في نهاية المطاف في إنشاء الإمبراطورية الرومانية المقدسة ، والتي أعطت الإخوية سيطرة واسعة على الدين والسيطرة العقلية المقابلة للسكان في مركز الحضارة في ذلك الوقت الذي سعوا إليه.

14

الامبراطورية الرومانية المقدسة

الإمبراطورية الرومانية المقدسة ليست مقدسة ، ولا رومانية ، ولا إمبراطورية.

فولتير

توسعت المسيحية ببطء في ممالك ميروفنجيون ، في المقام الأول نتيجة للرهبان التبشيريون من الأراضي الرومانية ، الذين تأثروا بتحويل الإمبراطور الروماني قسطنطين وتبنيه للعقيدة المسيحية. أخذت هذه الغزوات بشرة فرنسية بشكل خاص بسبب تأثيرات ملوك الصياد ، وبالتالي لم يكن السكان الميروفنجيون خاضعين للسيطرة الاستبدادية أو عقائد كنيسة بولين. ونتيجة لذلك ، كان المسيحيون للميروفنجيون ديمقراطيين ، وفي معظم الأحيان ، كانوا يقدسون القديسين المحليين ومن بعيد. لم يكن هناك على الإطلاق رجال دين يهيمن عليهم من الذكور في المملكة الفرنسية ، وكان العديد من القديسين المبجلين ، إن لم يكن معظمهم ، من الإناث.

بطرس ومريم المجدلية

ولكن في هذه الأثناء ، كانت قوة الكنيسة في روما تترسخ وتنمو. ذهب بطرس ، الذي كان قد ذهب إلى اليونان بعد الصلب وبدأ كهنوتًا في أنطاكية ، إلى روما في عهد نيرو ، في وقت كان نيرو يضطهد فيه المسيحيين ، الذين ألقى باللوم عليهم بسبب النار الرومانية العظيمة التي استهلكت معظم المدينة. جعل نيرو المسيحيين

مشاعل بشرية لإضاءة حفلاته المنحطة وألقاهم إلى الوحوش البرية في الكوليسيوم (انظر اللوحة11)! صُلب (بطرس) رأساً على عقب من قبل الرومان. كان استشهاده هو الذي أعطى الزخم لتأسيس الكنيسة بعد تحول قسطنطين الجماعي للإمبراطورية الرومانية. بالإضافة إلى ذلك ، لأنه قيل إن يسوع أعطى له "مفاتيح مملكة السماء" وادعي أنه قال: "على هذه الصخرة يجب أن أبني كنيستي ، [بطرس ، من البتراء ، يعني" الصخرة "] ، ولن تسود أبواب الجحيم ضدها" ، أطلق عليه اسم البابا الأول. هذا ، على الرغم من حقيقة أنه أنكر ولاءه ليسوع للسلطات الرومانية ثلاث مرات قبل الصلب.

كان بطرس يتحدث بصراحة عن عدم ثقته في النساء. وفقًا لإنجيل مريم ، أحد النصوص الغنوصية التي وجدت في نجع حمادي في عام 1945، كان هناك حوار قوي جدًا بين مريم المجدلية وبطرس بينما كان يسوع لا يزال على قيد الحياة. "بعد أن شرحت لجميع التلاميذ المعاني الداخلية لتعاليم يسوع ، قال لهم بطرس: هل تحدث بعد ذلك سراً إلى امرأة تفضّل علينا ، وليس علناً ؟ هل نلتفت ونستمع لها جميعاً؟ هل فضلها علينا؟" فحزنت مريم وقالت لبطرس، اخي بطرس ما رأيك؟ هل تعتقد أنني فكرت في هذا بنفسي في قلبي أم أنني أكذب بشأن المخلّص؟ فاجاب لاوي وقال لبطرس، يا بطرس انت دائما غاضب. الآن أرى أنك تتنافس ضد المرأة مثل الخصوم. ولكن إذا جعلها المخلص جديرة ، فمن أنت لترفضها؟ "

الكنيسة الرومانية

كرس قسطنطين كنيسة لبطرس في قصر لاتران ، وبالتالي أرست سوابق لأهمية بطرس الرئيسية في الكنيسة الكاثوليكية الناشئة. كان هذا التكريم من قسطنطين لبطرس مبنيًا على الشفاء المعجزة للجذام الذي عانى منه من خلال سيلفستر ، أسقف روما. في المرسوم الإمبراطوري المعروف باسم تبرع قسطنطين ، قال الإمبراطور:

> وعندما كان سيلفستر المبارك يعظهم ، أدركت هذه الأشياء ، وتعلمت أنه بلطف القديس بطرس نفسه قد استعدت صحتي بالكامل: أنا مع جميع الساتراب ومجلس الشيوخ بأكمله والنبلاء وجميع الشعب الروماني ، الذين

يخضعون لمجد حاكمنا ، نرى من المستحسن أن يُرى [بطرس]، كما هو الحال على الأرض ، ان يكون نائب لابن الله.   وبقدر قوتنا الإمبريالية الدنيوية ، نصدر مرسوماً أن كنيسته الرومانية المقدسة سيتم تكريمها بالتبجيل ؛ وأنه ، أكثر من إمبراطوريتنا وعرشنا الدنيوي ، سيتم تمجيد المقعد الأكثر قداسة للقديس بطرس ؛ نحن نعطيها القوة الإمبراطورية ، وكرامة المجد ، والقوة والشرف.

مهد هذا التمجيد الأعلى لبطرس الكاره للنساء الساحة لهيمنة الذكور على الكنيسة الكاثوليكية والقيود المفروضة على الزواج من قبل رجال الدين.



الشكل 14.1. تحول قسطنطينبقلم بيتر بول روبينز (1622)

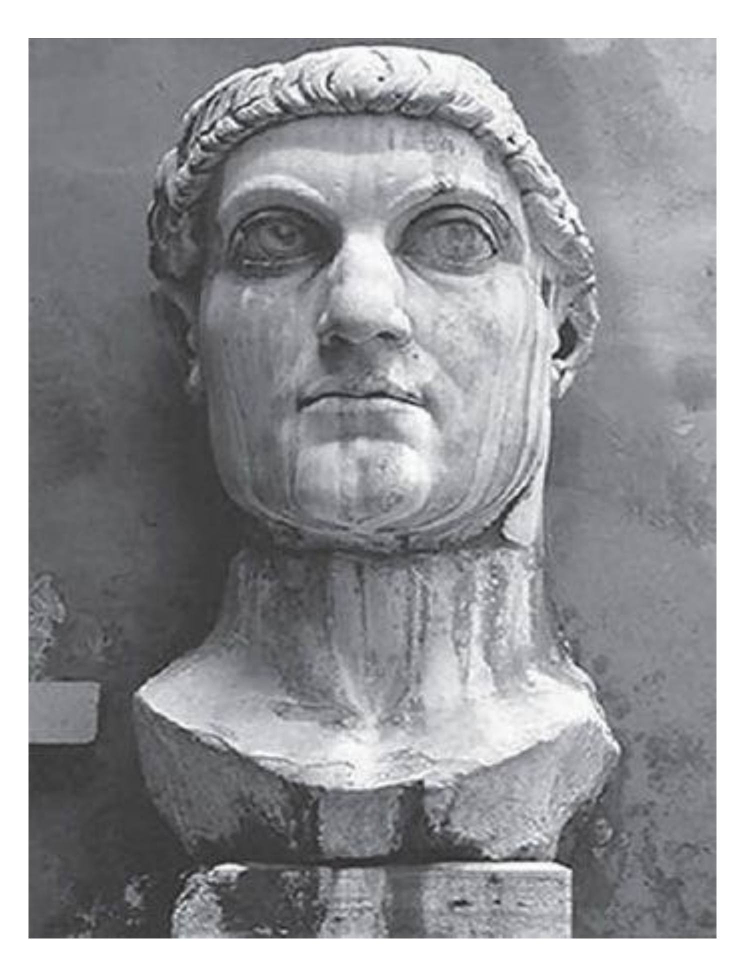
هذه الوثيقة ، تبرع قسطنطين ، التي ظهرت في القرن الثامن ، يعتبرها الكثيرون تزويرًا يهدف إلى تعزيز

المطالبة البابوية بالأراضي في وسط إيطاليا. لكن صحتها يدعمها تفسير قسطنطين لرفضه اقتراحات الكهنة لشفاء جذامه. فقال قد جاء هنا كهنة العاصمة قائلين لي انه ينبغي ان يصنع خط على العاصمة وان املأه بدم الرضع الابرياء؛ وان استحم فيه وهو دافئ فاني، ربما أتطهر. والكثير جدا من الرضع الأبرياء الذين تم جمعهم وفقا لكلماتهم ، عندما أراد الكهنة المقدسون للوثنيين أن يذبحوهم وأن يملأ الخط بدمائهم ". بقدر ما نعرف عن الزواحف التي تتوق إلى الدم البشري ، خاصة من الأطفال ، يبدو هذا بشكل مريب مثل حيلة عارية من قبلهم للحصول على كمية كبيرة من الدم الطفولي ، بغض النظر عن الآثار الوحشية ، ويجعل الوثيقة بأكملها أكثر مصداقية. وهذا يعني أن الكهنة المسيحيين في روما كانوا بالفعل متأثرين بالزواحف ، أو ربما تم تهجينهم. منذ أصبحت الكنيسة الرومانية في نهاية المطاف مركز الكنيسة الكاثوليكية ، فإنه يشير إلى أنه ربما كانت جماعة الأخوية بالفعل ، في ذلك التاريخ المبكر ، تقوم بالتحضيرات للسيطرة المركزية على المسيحية.

أدى تولي قسطنطين للسلطة وتأييده الرسمي للمسيحية كدين للإمبراطورية الرومانية في عام 312 إلى إنهاء ثلاثة قرون من الاضطهاد الوحشي ، بدءًا من أهوال نيرو ، وأنهى المعتقدات الشركية لروما. قبل مجيء قسطنطين مباشرة ، تحول اضطهاد المسيحيين إلى شرير مرة أخرى تحت حكم الإمبراطورين ماكسيمينوس وديوكليتيان. في المسابقة النهائية للحصول على السلطة ضد صهره ، ماكسيمينوس ، كان لدى قسطنطين رؤيته الشهيرة للصليب في السماء مصحوبة بكلمات ، "بهذه العلامة انتصر ". كان ذلك النصر في جسر ميلفيان بالقرب من روما البداية الرسمية للمسيحية في الغرب. ولكن بحلول ذلك الوقت كانت مسيحية بولين تزدهر في الأراضي الرومانية من ألمانيا والبرتغال واليونان وتركيا ، وجميع المناطق النائية من الإمبراطورية ، كما كانت النسخة الناصرية في إنجلترا وفرنسا. هذه الحقيقة ، والغارات العسكرية المتزايدة من قبل الفرس والقوطيين ، جعلت قسطنطين يدرك أن تبني المسيحية سيكون مربحًا للغاية. يقول غاردنر: "لقد تطلب الأمر القليل من الخيال ليدرك قسطنطين أنه بينما كانت إمبراطوريته تنهار على الطبقات ، فقد يكون هناك بعض المزايا العملية في تسخير المسيحية. ورأى فيها قوة توحيد يمكن بالتأكيد استخدامها لمصلحته الاستراتيجية ".

قسطنطين العظيم

باستخدام صلاحياته الجديدة كقسطنطين العظم، أخذ على عاتقه الآن تعيين أسقف روما ، مما يجعل الكنيسة تابعة للحاكم الزمني. في 314 اختار مساعده سيلفستر كأول معين له. كما ادعى في نفس العام إله المسيحيين راع شخصي له ، ولكنه أدخل أيضًا عناصر المعتقدات الوثنية ، ولا سيما عبادة الشمس ، في الدين الجديد. يقول غاردنر: "باختصار ، تم بناء الدين الجديد للكنيسة الرومانية على أنه هجين لاسترضاء جميع الفصائل المؤثرة. وبهذه الوسيلة ، تطلع قسطنطين إلى دين عالمي مشترك وموحد... مع وجود نفسه على رأسه".



الشكل 14.2. تمثال نصفي للإمبراطور قسطنطين يقع في قصر روما

كانت هذه خطوة جريئة لعولمة الدين ، ومن خلال إضافة جميع زخارف الثراء والقوة إلى تعاليم يسوع المتواضعة ، لجعل الدين خاضعًا للقوة الزمنية والمادية. لقد قوض هذا المسيحية الناصرية تمامًا لأنها سمحت الآن لرؤساء الدول بالسيطرة على جميع خيوط التحكم في العقل من خلال الدين ، كما هو الحال مع ملكات أوريون. وبالتالي ، يمكن للمرء أن يميز بسهولة في هذا بصمات تأثير الإخوه. كان قسطنطين من الدم الملكي من خلال والدته ، هيلانة ، وهكذا كان بلا شك من الدم الأزرق. [*21]كل هذا يجعل من الواضح أن تحول قسطنطين كان سياسيا أكثر من مجرد إلهامًا صادقًا - فقد "اختطف" المسيحية بشكل أساسي كوسيلة لتوطيد سلطته.

لكن قسطنطين أيضاً كان لديه طموحات أكبر. وفقا للتقليد فإن الإمبراطور الروماني كان دائما يعتبر إلها ، ويفترض أيضا أن يعبد. يقول غاردنر: "لقد فشلت مهمة يسوع في التخلص من السيادة الرومانية بسبب الانقسام بين اليهود الطائفيين. استغل قسطنطين هذا الفشل بزرع بذرة فكرة: ربما لم يكن يسوع المخلص المنتظر كما هو متصور. علاوة على ذلك ، بما أن الإمبراطور هو الذي كفل حرية المسيحيين داخل الإمبراطورية ، فمن المؤكد أن منقذهم الحقيقي لم يكن يسوع ، بل قسطنطين!" ولتعزيز هذه الفكرة ، دعا مجلس نيقية إلى الانعقاد في عام 325 لخلق عقيدة جديدة. دمجت عقيدة قانون الإيمان بين الله والأب مع الله الابن والروح القدس ، وتجاوزت يسوع تمامًا باعتباره ابن الله. أصبح الإمبراطور الآن المخلص. لقد أصبح الثالوث أساس المسيحية الأرثوذكسية الجديدة. وهكذا تم تأسيس الأساس النظري للإمبراطورية الرومانية المقدسة.

الميروفنجيون يزدهرون بينما روما تنهار

لاحظ الملوك الميروفنجيون الخلافة الحاكمة الصارمة ، والمسيحية المخلصة المستمدة من ملوك الصياد والفلسفة الناصرية التي تبنتها مريم المجدلية وأحفادها ، وكذلك أحفاد جيمس ، سادت في الممالك الفرنسية والبريطانية. وفي الوقت نفسه ، بعد وفاة قسطنطين ، غزا البربر روما ، وتعرض الحكم الديني للأساقفة والبابا لإضعاف شديد. ونتيجة لذلك ، خطط الأساقفة الرومان لاستيعاب الممالك الغربية

وإحضارهم تحت الكاثوليكية. جاءت فرصتهم في عام 496 عندما قام الملك الميروفينجياني كلوفيس ، الذي وسع مملكة الفرنجة من خلال الانتصارات العديدة لجيوشه التي لا تقهر ، بتحويل ساحة المعركة ، مثل قسطنطين. بعد أن استدعى يسوع ، تراجع أعداؤه فجأة وتراجعوا. زوجته الكاثوليكية ، كلوتيلدا ، استغلت هذا للإصرار على تعميده. وافق أسقف روما أناستاسيوس على تعميد كلوفيس ووعده بأنه سيكون الخلف الجديد لقسطنطين وأن الإمبراطورية الرومانية المقدسة ستصبح الآن ميروفنجيونية. هذه الأنواع من الوعود من قبل ربائب الزواحف دائما ما يتم كسرها. إنها ببساطة نذور ملاءمة ، كما أظهر هتلر بشكل كبير في التاريخ الحديث. لأكثر من مائتي عام بعد ذلك ، تظاهرت الباباوات بالتعاون بينما كانت تنتظر فرصة أخرى. كما ثبت عدة مرات ، الزواحف لديهم صبر لانهائي. جاءت فرصتهم مرة أخرى في القرن الثامن.

أصبح تشارلز مارتيل ، ابن بيبين ، عمدة قصر ملك الفرنجة ، البطل العظيم للمملكة الفرنجة من خلال وقف توغلات الأمويين المسلمين في فرنسا وهزيمتهم في نهاية المطاف بشكل حاسم في معركة الجولات التاريخية في عام 732. ولقد أنقذ هذا أوروبا من الهيمنة الإسلامية. من بين أطفاله العشرة من زوجتين وعشيقة ، أحدهم ، بيبين الأصغر ، الذي أصبح يعرف باسم بيبين القصير ، تلقى تعليمًا كنيسيًا من قبل رهبان سانت دينيس وظل متدينًا ومتعاطفًا مع البابوية طوال حياته. وكان أيضا قائدا عسكريا هائلا. أصبح ملك الفرنجة في عام 751 بعد أن أودع شيلديريك الثالث ، الملك الميروفنجيوني الأخير ، في الدير. قام بإصلاحات كنسية في جميع أنحاء المملكة ، والتي تلقى مباركة البابا زكريا. في عام 753 ، اتخذ البابا الجديد ، ستيفن الثاني ، الذي كان قلقًا من تهديدات ملوك لومباردي ، الذين كانوا يطالبون بالإشادة من البابوية ، خطوة غير مسبوقة من السفر إلى فرنسا للقاء بيبين. كانت هذه هي المرة الأولى التي يعبر فيها البابا جبال الألب. الرهانات كَانتْ عاليةَ للبابويةِ. اللومبارد أرادوا خلع البابا والسيطرة على روما. أرسل بيبين ابنه تشارلز البالغ من العمر 11 عامًا لإحضار البابا إلى الاجتماع. كانت هذه دراما كبيرة للصبي الصغير ، الذي أصبح في نهاية المطاف شارلمان الأول ، أول حاكم للإمبراطورية الرومانية المقدسة!

بيبين والبابا ستيفن عقدا صفقة. وعد بيبين بإطلاق حملة ضد اللومبارد وتسليم مدنهم إلى البابوية. في المقابل ، وافق ستيفن على تتويج بيبين رسميًا كملك لفرنسا

وتسمية ولديه ، تشارلز وكارلومان ، كخلفاء له. أنهى هذا بالفعل حكم الميروفنجيون لفرنسا ، ومن حيث التأثير الديني ، أدمج فرنسا في الكنيسة الرومانية وجعلها خاضعة لمراسيم أسقف روما ثم البابا. وهكذا ، اتخذ المتحكمون الزاحفون في كنيسة روما والبابا خطوة عملاقة نحو الحكم على العالم المتحضر بأكمله في ذلك الوقت بطريقة مماثلة لتلك التي لملكات أوريون مع "عين في السماء ". باستخدام الدين ، من خلال طقوس الكنيسة ، التي تتطلب الخضوع للعقائد الكاثوليكية من أجل تحقيق الخلاص من خلال المسيح ، كان الأخوية الآن في وضع لفرض السيطرة العقلية على جميع رعاياهم في أوروبا. في كلتا الحالتين ، كان القصد النهائي هو قمع الوعي الأعلى وبالتالي الحفاظ على انسيابية الجماهير وقابليتها للسيطرة. وهذا هو ما نشير إليه اليوم بعملية "التباطؤ ". ويدرك الزواحف أن عولمة الدين هي مفتاح السيطرة العالمية من قبل دماهم المتنورين ، وبالتالي هي الوسيلة التي يمكنهم من خلالها استعادة العالم السطحي.

تبرع بيبين

بعد هزيمة اللومبارد في إيطاليا ، تبرع بيبين بالمدن الإيطالية التي أمّنها للبابا ستيفن الثاني ، وبالتالي "تجانس" إيطاليا فعلياً من خلال تحييد آخر فصيل يعارض السيطرة البابوية. أصبح هذا يعرف باسم تبرع بيبين. هذا القطاع من الأرض عبر وسط إيطاليا ، الذي يضم العديد من المدن الاستراتيجية ، ثم أصبح نواة الولايات البابوية ، التي تحتوي في وقت لاحق على الفاتيكان. وقد منح هذا ثروات هائلة للكنيسة. أكد بيبين تبرعه في 756 في روما. عند وفاة بيبين ، أصبح تشارلز ملك المملكة الفرنجة بالاشتراك مع شقيقه الأصغر ، كارولمان ، في عام 768. كانوا يعتبرون ملوكاً ، يشاركون في ملك واحد.

توفي كارولمان فجأة في عام 771، وتولى تشارلز حكم كل من فرانسيا كما شارلمان الأول وكحامي البابوية. في عام 772 هرع لإنقاذ البابا أدريان الأول من الغزاة. أضاف شارلمان ممالك بافاريا وكارينثيا وتورينجيا وفريزيا وساكسونيا ولومبارد إلى إمبراطورية فرانسيا في أواخر القرن الثامن. في عام 800 توج إمبراطور الرومان من قبل البابا ليو الثالث ، الذي أنقذ شارلمان من الاغتيال من الرومان. تقول القصة إن شارلمان لم يكن على علم بالتتويج حتى توجه ليو فجأة وهو يركع

للصلاة في كنيسة القديس بطرس. وقد أنشأ هذا سابقة مفادها أن جميع الأباطرة المستقبليين يجب أن يتوجوا من قبل البابا من أجل أن يكونوا شرعيين. كانت ملاحظة فولتير (انظر الرسم الظاهري في بداية هذا الفصل) صحيحة لأن الإمبراطورية أصبحت "مقدسة" فقط لأن الإمبراطور مسحه البابا. لقد كانت "رومانية" لأنها كانت تجسيدًا ذاتيًا للإمبراطورية الرومانية ، ولم تكن حقًا إمبراطورية ، بل كانت انتماءًا فضفاضًا للخصومات والممالك المحلية. على أي حال ، عمل هذا التقليد على زيادة عولمة الكنيسة الرومانية ، التي واصلت أجندة الأخوية. بين القرنين التاسع والسادس عشر ، تُوج ثلاثون إمبراطورًا رومانيًا مقدسًا. وهكذا ، أصبحت الكنيسة الرومانية تهيمن على جميع أنحاء أوروبا.

الكاثار

لكن الإمبراطورية لم تستطع الصمود معا ، واستمرت المقاطعات الغربية الأكثر ليبرالية في التمرد. مع اكتساب الكنيسة الكاثوليكية للسلطة ، أصبحت أكثر تعصباً للانقسامات في الإيمان الأساسي ، وقضت بشدة على المنحرفين. وأشهر مثال على ذلك هو رد الفعل على حركة الكاثار ، التي استمرت من القرن الحادي عشر إلى القرن الرابع عشر. ازدهر هذا في منطقة لانجدوك في فرنسا ، حيث عاشت مريم المجدلية ووعظت. تعكس التعاليم بعض تعاليمها. وهي تشمل المساواة بين الذكور والإناث ، والتكاثر ، ورفض تناول المنتجات الحيوانية ، وعدم الاعتراض على منع الحمل. ولعل الأكثر إدانة هو رفض الكاثاريين للكهنوت ، وهذا ما أدى إلى أشد التداعيات لأنه أزال سلطة الكنيسة الهرمية. في عام 1209 ، من قبل السلطة البابوية ، تم ذبح جميع سكان مدينة بيزير التي يسيطر عليها الكاثار في جنوب فرنسا من قبل الصليبيين ، وتم حرق المدينة بالكامل. وتشير التقديرات إلى أن ما بين خمسة عشر ألف وعشرين ألف شخص قد قتلوا. وبحلول الوقت الذي تم فيه إسقاط الحركة من خلال حملة صليبية ، قُتل أكثر من نصف مليون كاثاري ، وكلهم تمت الموافقة عليهم من قبل الباباوات. وقد ضرب هذا القمع المثل للتعامل في المستقبل مع الحركات المتمردة.

عصور الظلام

القمع على الكاثاريين كان مجرد بداية. وقد أرسى ذلك سوابق لجميع حالات "الهرطقة" المشتبه فيها ، أي جميع حالات الاعتقاد التي لا تتفق مع العقيدة الكاثوليكية. وإذا أدانت محكمة كنسية المتهم بعد تعذيبه ، يسلم المهرطق إلى السلطات المدنية ، لأن الكنيسة نفسها لا يمكن أن تقتل ، حيث يتعين عليه أن يسلم جميع ممتلكاته إلى الكنيسة ويمكن إرغامه على ارتداء صليب أصفر ، أو السجن مدى الحياة ، أو حرقه حياً على العصا. وفي كثير من الحالات ، يظل المتهمون في السجن لسنوات قبل أن يحاكموا. وقد أجاز مرسوم بابوي التعذيب صراحةً من البابا إينوسنت الرابع في عام 1252. وبما أن هذه الحالات قد تضاعفت ، فقد شكلت حركة جماهيرية تسمى الآن محاكم التفتيش. كانت هناك عدة محاكم التفتيش في القرون الوسطى. في جميع الحالات ، كانت قد بدأت من قبل الباباوات. بدأ محاكم التفتيش الأسقفية ضد الكاثار من قبل مرسوم بابوي من البابا لوسيوس الثالث في عام 1184. في عام 1231 أرسل البابا غريغوري التاسع الرهبان الدومينيكيين والفرنسيسكانيين إلى جميع مناطق أوروبا لإجراء المحاكمات للتعامل مع الزنادقة. وكان هذا الإجراء ، بتعليمات من البابا ، شاملا ومنظما بدرجة عالية. أرادت السلطات البابوية سجلات لجميع القضايا ، ولا تزال هذه السجلات موجودة في مكتبة الفاتيكان. وبحلول القرن الخامس عشر ، تم القضاء على معظم حركات الهرطقة.



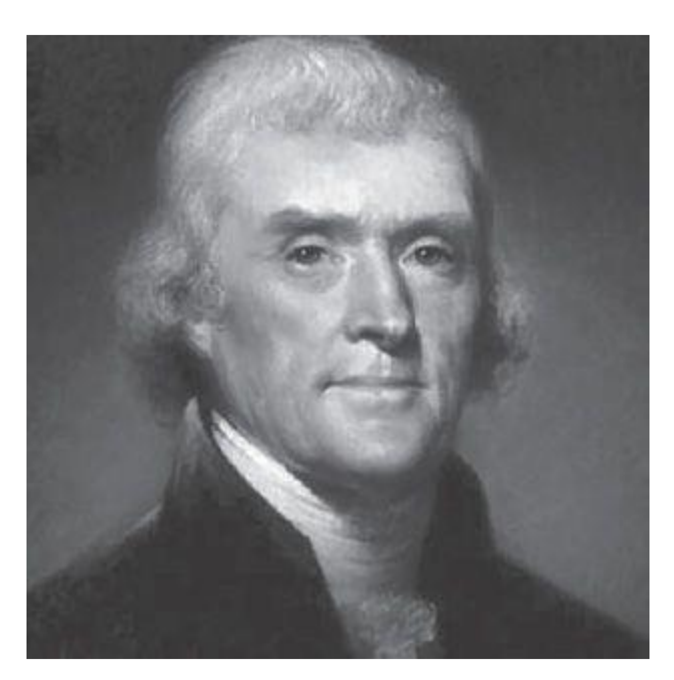
الشكل 14.3. جريجوري التاسع ، بابا محاكم التفتيش

حركة التنوير

واعتبر هذا النوع من القمع العنيف ضروريا في أوروبا لأن السلالات في السكان الأوروبيين كانت في المقام الأول بشرية ، وبالتالي ، لم يكن من السهل غسل أدمغة هؤلاء الناس والسيطرة عليهم من قبل الدين العالمي. لذا ، هنا حيث بدأ الإتحاد حملة ردّ فعلهم. وابتداء من أوائل القرن السابع عشر ، تغلغل عملاء متفانون ومدرَّبون تدريباً عالياً من الاتحاد في المجتمع الأوروبي. أولاً جاءت الثورة العلمية التي نشرها عمالقة مثقفون مثل فرانسيس بيكون ، ورينيه ديكارت ، وإسحاق نيوتن ، وجون لوك ، والبارون سبينوزا ، وبيير بايل. رفع العلم فوق الأساطير الكنسية مهد الطريق للثورة الفلسفية لأنها قضت على المعتقدات الغامضة. كان فلاسفة التنوير والكتاب الرئيسيون هم مونتيسكيو ، وفولتير ، وجان جاك روسو ، وإتيان بونوت دي كونديلاك ، ونيكولاس دي كاريتات ، ماركيز دي كوندوريت في فرنسا ؛ وديفيد هيوم وآدم سميث في إنجلترا ؛ وغوتولد إفرايم ليسينج وإيمانويل كانت في ألمانيا ؛ وجيامباتيستا فيكو ، وسيزار بيكاريا ، وفرانشيسكو ماريو باغانو في إيطاليا. ووفقًا لويكيبيديا ، "عممت الفلسفات ، المصطلح الفرنسي لفلاسفة تلك الفترة ، أفكارهم على نطاق واسع من خلال الاجتماعات في الأكاديميات العلمية والمنتجعات الماسونية والصالونات الأدبية والمقاهي ، ومن خلال الكتب المطبوعة والكتيبات. قوضت أفكار التنوير سلطة الملكية والكنيسة ، ومهدت الطريق لثورات القرنين الثامن عشر والتاسع عشر ". بحلول هذا الوقت ، انتشرت هذه الأفكار إلى المستعمرات البريطانية في أمريكا. أدمج توماس بيين وبنجامين فرانكلين وتوماس جيفرسون ، الذين سافروا إلى فرنسا في كثير من الأحيان ، مبادئ التنوير في إعلان الاستقلال ودستور الولايات المتحدة.

كان مفهوم الفصل بين الكنيسة والدولة ، الذي ناصره الفيلسوف الإنجليزي جون لوك ، مفهوماً أساسياً للفلسفات الجديدة. جادل لوك بأن حرية الضمير الفردي هي حق طبيعي لا يمكن أن تتبناه الكنيسة أو الدولة ، وبالتالي يجب أن تحميه الدولة. قام جيفرسون بدمج أفكار لوك في قانون فرجينيا للحرية الدينية ، والذي تم سنه في قانون الولاية في عام 1786 في فرجينيا. ويقول ويكيبيديا: "لقد أزال النظام الأساسي كنيسة إنجلترا في فرجينيا وكفل حرية الدين للناس من جميع الأديان ، بما في ذلك الكاثوليك واليهود وكذلك أعضاء جميع الطوائف البروتستانتية ". كانت هذه مقدمة

للتعديل الأول لدستور الولايات المتحدة. كانت واحدة من ثلاثة إنجازات فقط أرادها جيفرسون في تابينه. اعتبر جيفرسون أن جون لوك وفرانسيس بيكون وإسحاق نيوتن هم أعظم ثلاثة رجال عاشوا على الإطلاق. نحن ، بالطبع ، يجب أن ندرج جيفرسون في صفوفهم.



الشكل 14.4. توماس جيفرسون ، كاتب إعلان الاستقلال

الولايات المتحدة: حصن الحرية

ويتعارض قانون فرجينيا للحرية الدينية تعارضا مباشرا مع تعاليم الكنيسة الرومانية. ومع بداية تداول القيم الأميركية للحرية والتحرر في مختلف أنحاءالعالم ، أدرك الأخوية أن خططهم للعولمة الدينية كانت بمثابةضربة قاصمة. وكأننا نضع علامة تعجب عليها ، فإن تمثال الحرية ، الذي تبرع به عملاء التنوير الفرنسيون المفكرون بحرية ، وقف في ميناء نيويورك ، فرحب باللاجئين المنشقين من الطغيان الديني لأوروبا. أدرك المخططون الزاحفون أنه يجب عليهم اتخاذ إجراءات جذرية فورية لمواجهة "فيروس" الحرية الذي يجتاح الكوكب. ومع اقتراب القرن التاسع عشر من نهايته ، أزيل الدم الأزرق من مواقع النفوذ والسلطة في جميع أنحاء العالم. لقد انهارت الأنظمة الملكية ، وكانت سلطة الكنيسة تتقلص بسرعة. لقد حان الوقت الآن

لحركة جريئة الغرق أو سباحة إذا كان الأخوية يأملون في استعادة سطح الكوكب. وبعد أن فشلوا في تحقيق السيطرة على العالم من خلال عولمة الدين ، تحولوا الآن إلى سهم آخر في جعبتهم. لقد حان الوقت لحرب عالمية.



الجزء الثالث

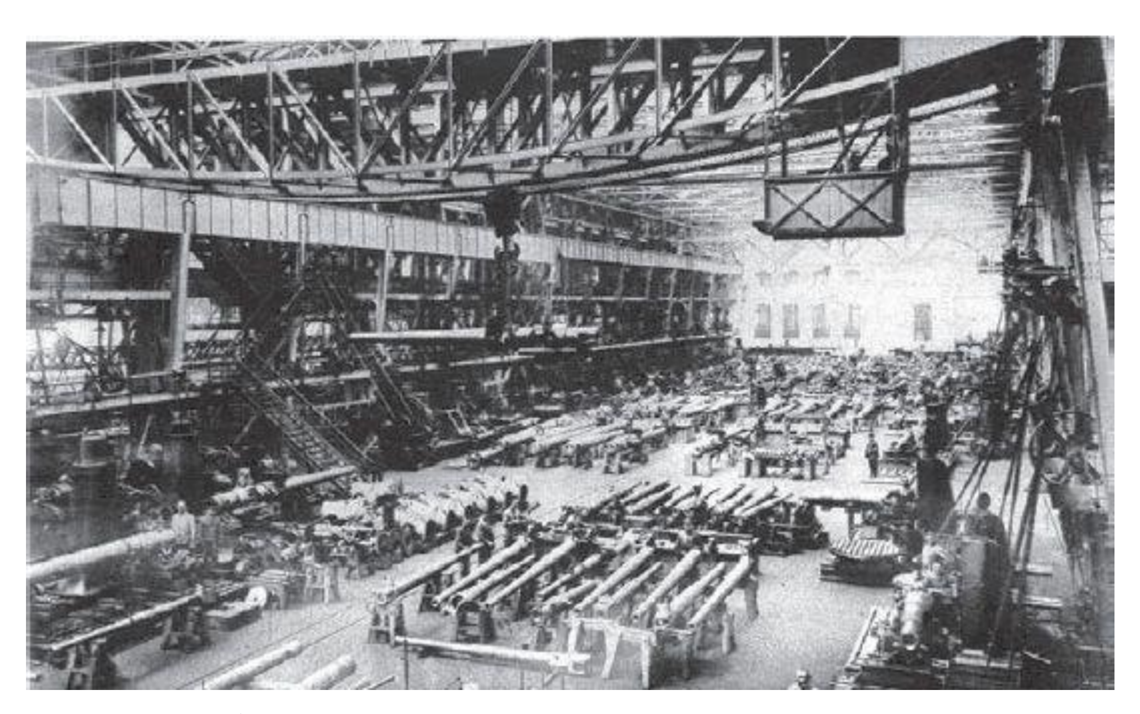
الحروب العالمية الحديثة وما بعدها

15

الحرب العالمية

إن إقرار قانون الاحتياطي الفيدرالي في ديسمبر 1913 جعل الحرب العالمية الأولى ممكنة. سيطر الأخوية الآن بشكل فعال على الشؤون المالية والاقتصاد في الولايات المتحدة. كان بنك الاحتياطي الفيدرالي مملوكًا لاتحاد من البنوك الأمريكية والأوروبية التي كان يديرها المتنورين، وأصبح الآن قادرًا على تحويل الأموال الأمريكية سراً إلى البنوك والشركات الأجنبية لاستخدامها في بناء قواتها العسكرية ، وكذلك إلى صناعات الدفاع الأمريكية استعداداً للانضمام إلى الانهيار.

ولم تكن ألمانيا في حاجة ماسة إلى هذه الأموال ، فقد حصدت خمسة مليارات فرنك كتعويضات للحرب بعد الحرب الفرنسية البروسية في عام 1871. كانت هناك حاجة إليها من قبل دول أوروبية أخرى كانت قلقة بشأن الموقف العدائي للقيصر الألماني فيلهلم الثاني ، الذي كان يعيد تسليح نفسه ووضع التجنيد الإجباري. كان لدى ألمانيا الكثير من المال وكانت تشهد حقبة من الرخاء الكبير والعمالة العالية ، ويرجع الفضل في ذلك إلى حد كبير إلى صناعاتها التسلح ، وخاصة أعمال بندقية كروب في إيسن. كان كروب يبيع البنادق والمدافع في جميع أنحاء العالم إلى البلدان التي نظرت إلى ألمانيا والقيصر بخوف عصبي وشعرت أنه من الضروري تعزيز قواتها المسلحة. فرنسا على وجه الخصوص ، على الرغم من الشلل المالي من التعويضات وبعد أن فقدت منطقة الألزاس اللورين الصناعية الكثيفة خلال الحرب ، كان يعرف أنها يجب أن تستعد لاحتمال تجدد الأعمال العدائية مع ألمانيا. بالنسبة لهم ، كانت القروض المصرفية الهائلة حيوية. وكانت روسيا أيضاً ، في سعيها إلى تشجيع موقف التعاون المحب للسلام في مختلف أنحاء أوروبا ، تدرك أنها كانت تقاوم ما لا مفر منه وتحاول مواكبة إعادة التسلح الألماني ، ولكنها كانت تمشي على الماء فقط.



الشكل 15.1. بندقية كروب تعمل خلال الحرب العالمية الأولى

ولكن حتى ألمانيا كانت في حاجة إلى قدر هائل من الائتمان لإرضاء تصميم القيصر على بناء قوات بحرية ضخمة للتنافس مع قوات إنجلترا. حكمت إنجلترا البحار ، وعرف ويلهيلم أنه لا يمكن أن يساوي حمولتهم ، لكنه كان يأمل في تحقيق نسبة ثلاثة إلى اثنين على الأقل. في النهاية ، كان عليه أن يستقر على اثنين إلى واحد ، بينما واصلت إنجلترا بناء سفن جديدة في خطوة سريعة. في برج الفخر: صورة للعالم قبل الحرب ، 1890-1914 ، باربرا
يقول دبليو. توشمان، "في أكتوبر 1905، تم وضع *H.M.S. Dreadnought* الأولى من فئتها ،. . . مصممة من قبل فيشر ، كانت Dreadnought أكبر ، أسرع ، أكثر مدافع من أي سفينة حربية شهدها العالم من أي وقت مضى. تزن 18000 طن ، وتحمل عشرة مدافع 12 بوصة ، ومشعله بمحركات التوربينات البخارية الجديدة ، جعلت جميع الأساطيل الحالية ، بما في ذلك ألمانيا ، عتيقة ، إلى جانب إظهار ثقة بريطانيا وقدرتها على إعادة بناء أسطولها الخاص ". كان القيصر مذهولاً. يقول توكمان إنه في نفس العام ، أذهل الجميع من خلال "عزء نشأة بحريته علنًا إلى إعجابه في طفولته في الأسطول البريطاني ". إن هذا الاعتراف من جانب الرئيس الذي توج بأقوى دولة عسكرية وأمة شبه حربية في العالم في ذلك الوقت يكشف عن الدوافع الصبيانية التي أغرقت العالم بأسره في أكثر المذابح البشرية دموية وبشاعة على الإطلاق على هذا الكوكب.

ولكن مع تعلم المزيد عن هذا الرجل ، يصبح من المفهوم أكثر كيف تمكن من إطلاق عصر الرعب هذا ، الذي امتد على مدى النصف الأول بالكامل من القرن العشرين. كان أكبر أحفاد الملكة فيكتوريا وابن الأميرة فيكتوريا ، أكبر ابنة للملكة والأمير ألبرت. كان والده الأمير فريدريك ويليام من بروسيا ، وريث التاج البروسي الذي أصبح في نهاية المطاف الملك فريدريك الثالث. بسبب الولادة المقعدية وعدم الكفاءة الطبية ، كان ذراعه الأيسر أقصر بحوالي ست بوصات من ذراعه الأيمن ، مما أثر على استقراره العاطفي طوال حياته. صعد إلى عرش ألمانيا وبروسيا كقيصر فيلهلم الثاني في سن التاسعة والعشرين في عام 1888، عند وفاة والده. كان على صلة وثيقة بكل ملوك أوروبا وروسيا. كان أول ابن عم للملك جورج الخامس ملك إنجلترا ؛ الملكة ماري ملكة رومانيا ؛ الملكة مود ملكة النرويج ؛ فيكتوريا يوجيني ، قرينة إسبانيا ؛ وإمبراطورة روسيا ألكسندرا ، زوجة القيصر نيكولاس. وهذا يعني أنه كان من الدم الأزرق الملكي من خلاله وعبره ، وبالتالي كان من السلالة الصحيحة للتلاعب بها من قبل جماعة الأخوية الأفعى وربائبهم المتنورين. عندما أجبر أوتو فون بسمارك ، "المستشار الحديدي "، على التقاعد في عام 1890، لم يكن هناك أي تدخل آخر في حكمه ، وبعد ذلك كان لديه في الأساس يد حرة في حكم مملكته. هذا أعطاه قوة هائلة ، لأن ألمانيا وبروسيا كانتا أغنى وأقوى دولتين في العالم في ذلك الوقت ، حتى أكبر من الولايات المتحدة وعلى قدم المساواة مع إنجلترا (انظر اللوحة 12.)



الشكل 15.2. الملكة فيكتوريا والحفيد فيلهلم

منذ بداية حكمه ، خلق القيصر روح العصر عسكرية عالية التنظيم في ألمانيا. كان كل شيء خاضعا للمسائل العسكرية. يقول توكمان: "عندما لعب سيرك بارنوم وبايلي ألمانيا في عام 1901 ، أرسل القيصر ضباطًا لمراقبة الطريقة ، بعد أن سمع عن السرعة الرائعة التي تم تحميل القطارات بها ". علموا أن تقنية تحميل وتفريغ القطارات استخدمت سيارة دخول واحدة وربط القضبان في السيارات في جميع أنحاء القطار ، حتى يتمكنوا من التحميل من سيارة واحدة ثم لف كل شيء عبر القطار على القضبان. وبهذه الطريقة ، يمكن تحميل ثلاث قطارات مكونة من اثنين وعشرين سيارة في غضون ساعة واحدة. اعتمد القيصر هذه التقنية لجيشه. يقول توشمان أيضًا: "كان يحب ترتيب المسابقات والمهرجانات العسكرية ، وخاصة مسيرات الربيع والخريف السنوية لحامية برلين في حقل تمبلهوف الضخم ، حيث يمكن لتشكيلات من 50000 جندي ، أي ما يعادل عدة فرق ، للمناورة ". كان يُرى دائمًا في زي عسكري مزخرف للغاية ، وكان يمتلك العديد من النسخ منه.

لم تكن النزعة العسكرية الألمانية اختراع فيلهلم. لقد ورث دولة بروسية ألمانية موحدة ومهيمنة من بسمارك ، مستشارها السابق. كان بسمارك الذي جمع بين الكونفدراليين بشكل فضفاض

الدول الألمانية إلى أمة واحدة ونجحت في مقاضاة ثلاث حروب قصيرة ، وكلها جلبت لهم المزيد من الأراضي. ومع ذلك، كان عمله أيضًا هو الذي قمع الديمقراطية بشكل فعال وأقام حكمًا استبداديًا. لكن ألمانيا كانت تتمتع بحياة سلمية ومزدهرة عندما أصبح فيلهلم الثاني إمبراطوراً. كان من الممكن أن يبقى الأمر إلى أجل غير مسمى إذا لم يستمتع بأوهام العظمة العظيمة. كانت العلاقات الخارجية حميدة في الأساس، خاصة وأن إنجلترا وروسيا حكمهما أبناء عمومته الأوائل! كان من الممكن أن يكون عصرًا طوباويًا لكل من ألمانيا وأوروبا. لكنهم كانوا غير راضين. يشرح توكمان السبب:

> عرف الألمان أنفسهم بأنهم أقوى قوة عسكرية على وجه الأرض، وأكثر التجار كفاءة، وأكثر المصرفيين انشغالًا، ويخترقون كل قارة، ويمولون الأتراك، وتمديد سكة حديد من برلين إلى بغداد، ويكسبون تجارة أمريكا اللاتينية، ويتحدون القوة البحرية لبريطانيا العظمى، وفي عالم تنظيم الفكر بشكل منهجي... كل فرع من فروع المعرفة البشرية. كانوا يستحقون ويستطيعون السيطرة على العالم. يجب استيفاء الحكم حسب الأفضل. . . . ما كانوا يفتقرون إليه ويتوقون إليه هو اعتراف العالم بإتقانهم. طالما تم إنكاره، ازداد الإحباط ومعه الرغبة في إجبار الاعتراف بالسيف.

في حين أن توكمان قصد هذا التفسير للإشارة إلى ألمانيا نفسها، إلا أنه ينطبق حقًا وبشكل مثالي على القيصر. إنها تشرح لماذا كان يتوق للقتال.

الإحراج العام

كان فيلهلم قادرًا على وميض التألق ، وكان غير مستقر عاطفيًا ، واندلع في نوبات من الغضب والعصبية بقليل من الاستفزاز. تم عرض هذه الخاصية على العالم في مقابلته مع صحيفة بريطانيا ديلي تلغراف في 28 أكتوبر 1908، عندما كان في إجازة في إنجلترا ، وزار أقاربه الملكيين. يبدأ الأمر، "أنتم الإنجليز مجانين ، مجانين ، مجانين مثل أرانب شهر مارس ." ثم ، بصعوبة ، طرح قضيته حول سبب حبه للبريطانيين وفعل الكثير لصالح إنجلترا في الشؤون العالمية ودافع عنهم ضد الافتراء فيما يتعلق بحرب البوير.

وبدا وكأنه أب يوبخ ابنه، يمضي قائلا: "أنا أسعى جاهدا دون توقف لتحسين العلاقات، وأنتم تردون بأنني عدوكم اللدود. أنتِم تجعلون الأمر صعباً عليّ. لماذا الأمر هكذا؟" وخلف كل كلماته، هناك ذلك التهديد المحجوب إذا لم يقدروا ما فعله من أجلهم. ثم يدافع عن حشده البحري. ويختتم بقوله: "يجب أن يكون لدى ألمانيا أسطول قوي لحماية تلك التجارة ومصالحها المتعددة حتى في أبعد البحار. إنها تتوقع أن تستمر تلك الاهتمامات في النمو ، ويجب أن تكون قادرة على مناصرتها بروح بشرية في أي ربع للكرة الأرضية. تمتد آفاقها بعيدًا ". وبطبيعة الحال ، هذا هو التخريف الشفاف. إنه يحاول تهدئة مخاوفهم من الحرب أثناء بناء بحرية لا تقهر بهزيمتهم. إنه يستعد بالفعل للحرب.

لم يخدع أحد. كتب السير إدوارد غراي ، وزير الخارجية البريطاني ، ردًا على ذلك في نوفمبر: "إنه مثل سفينة حربية مع البخار والمسامير تسير ، ولكن بدون دفة ، وسوف يصطدم بشيء ما في يوم ما ويسبب كارثة. لديه أقوى جيش في العالم والألمان لا يحبون أن يضحك عليهم ، ويبحثون عن شخص للتنفيس عن أعصابهم واستخدام قوتهم. بعد حرب كبيرة لا تريد أمة حربا آخرى لجيل أو أكثر. لقد مرت الآن 38 سنة منذ أن خاضت ألمانيا حربها الأخيرة ، وهي قوية جدًا وقلقة جدًا ، مثل شخص حذائه صغير جدًا بالنسبة له. لا أعتقد أنه ستكون هناك حرب في الوقت الحاضر ، ولكن سيكون من الصعب الحفاظ على السلام في أوروبا لمدة خمس سنوات أخرى ".

في الأساس، كان كل شيء عن حسد فيلهلم لأقاربه البريطانيين "المتفوقين ". لم يحب أن يعامل كفرد من عائلة من الدرجة الثانية. لقد كان فخوراً جداً ومتغطرساً. هذا الأمر أثر عليه للغاية. لقد كان بركاناً ساخناً. في نهاية المطاف اندلعت، وضربهم بقوة كبيرة.

كانت هناك أيضًا عوامل محرجة أخرى تعمل خلال فترة حكمه. كانت بلاطه مليئ بالشذوذ الجنسي الممتد حتى عتبة الباب الملكي، في وقت كان فيه هذا يعتبر غير طبيعي وانحرافًا. وشجع الأخوية هذا في المسؤولين في المناصب العليا، من أجل الحفاظ على السيطرة عليهم. ويصدق هذا أيضاً على ألمانيا النازية وكثيراً ما ينطبق على الأنظمة العسكرية. يقول توشمان: "كانت قضية يولنبرج تتعلق بالمثليين جنسياً في الدوائر المباشرة للقيصر ، ولكن عاداتهم كانت أقل من الطبقات التي تم الكشف عنها من الحقد والتآمر والثأر الخاص التي ألقت توهجًا فظًا على ألمانيا ". الرجل في وسط

الفضيحة الأمير فيليب يولينبيرغ ، سفير النمسا لمدة ست سنوات. ووفقًا لتوكمان ، كان "أقدم وأقرب صديق للقيصر ، وكان يغني له الأغاني بشكل جميل على البيانو ، وقدم له استشارات ذكية ". كان أولنبرغ هدفا لحملة التلميح في الصحافة من قبل أعدائه السياسيين ، الذين كانوا يلمحون إلى علاقة غرامية مع الكونت كونو مولتكي ، قائد مدينة برلين. وطرد القيصر على الفور كل شخص في سلكه العسكري والدبلوماسي متهم أو مشتبه في ممارسته لممارسات جنسية مثلية ، وأجبر مولتكه على مقاضاة محرر الصحيفة بتهمة التشهير. المحاكمة فتحت كل الملفات عن (يولينبيرغ). وفقًا لتوكمان ، "من خلال أربع محاكمات استمرت على مدى عامين ، من أكتوبر 1907 إلى يوليو 1909، انتشرت أدلة الانحراف والابتزاز والسم الشخصي أمام جمهور متحير. وأخبر شهود من بينهم لصوص وقوادين وأغبياء عن "طقوس عربدة مقرفة" في فوج حرس الفيلق وشهدوا على أعمال شاذة قام بها يولينبيرغ ومولتكي قبل عشرين عاما ". نتيجة لهذه الفوضى، غرقت الصورة العامة للقيصر إلى أدنى مستوى جديد. لم يعد قائدهم الشجاع، لكنه الآن ربما كان منحرفًا، وربما مثلي الجنس هو نفسه. في صدفة مؤسفة، شارك شقيق القيصر، الأرشيدوق لودفيج فيكتور ، المعروف شعبياً باسم "لوزي ووزي"، في اتصال مثلي جنسي مخزي مع مدلك في فيينا في نفس الوقت تقريبًا. في ضوء هذه الإحراجات الكبيرة، أصبح القيصر أكثر عزمًا على إثبات قدرته للعالم.



الشكل 15.3. الأمير فيليب يولينبورغ

الحرب

كانت ألمانيا على استعداد تام للحرب عندما اغتيل الأرشيدوق فرانز فرديناند من النمسا على يد قومي صربي في 28 يونيو 1914. ويتضح ذلك من توقيت الأحداث التي أدت إلى اندلاع الأعمال العدائية في 28 تموز/يوليه. كان التحالف الثلاثي، الذي كان اتفاقًا بين النمسا والمجر وألمانيا وإيطاليا للدفاع المتبادل، ساريًا منذ أن وضعه بسمارك قبل افتتاح القيصر في عام 1888، لذلك ورث ويلهلم حقًا هذا الاتفاق بين الدول الثلاث. من الناحية الفنية، كان بإمكانه بسهولة إزالة ألمانيا من ذلك التحالف، لأنه لم يكن من فعله. رداً على الاغتيال وكذلك النزاعات المستمرة على منطقة البلقان، أعلنت النمسا والمجر الحرب على صربيا، ولكن ليس قبل شهر بالضبط من الحادث، في 28 يوليو 1914، لذلك لم تكن ألمانيا ملزمة بالانضمام إلى تلك الأعمال العدائية حتى ذلك التاريخ. وعلاوة على ذلك، كان التحالف الثلاثي حقا اتفاقا دفاعيا. وما كان ينبغي التذرع به أبدا عندما كان أحد البلدان الثلاثة هو الدولة المعتدية. لذا، لم تكن ألمانيا ملزمة بالانضمام على الإطلاق، وحتى في ذلك الوقت كان ينبغي عليها توجيه هجومها ضد صربيا فقط. ولكن بعد أربعة أيام فقط من إعلان الحرب بين النمسا والمجر، في الأول من أغسطس/آب ، أعلنت ألمانيا الحرب على روسيا، ظاهرياً لأن القيصر كان يحشد قواته لدعم صربيا. وبعد ذلك، دون أي استفزاز، بدأت ألمانيا في تحريك غزوها لفرنسا من خلال مهاجمة بلجيكا في اليوم التالي، ثم إعلان الحرب على فرنسا في 3 أغسطس! وإذا ما وضعنا كل هذا معاً يصبح من الواضح تماماً أن تصرفات ألمانيا لم يكن لها علاقة تذكر بحالة الأعمال العدائية بين صربيا الصغرى والنمسا والمجر. من الواضح أن القيصر كان مستعدًا جيدًا لمهاجمة روسيا وفرنسا واستخدم الأعمال العدائية الصربية كذريعة لتبرير غزواته في كل من الشرق والغرب.



الشكل 15.4. القيصر و جنرالاته في الحرب

باختصار، كانت الحرب العالمية الأولى نتيجة لاستراتيجية ألمانية مخططة منذ فترة طويلة من العدوان غير المبرر ضد روسيا وفرنسا. لقد كان من فعل رجل مجنون سئم من السلام والازدهار وأراد الفرصة ليثبت للعالم كم كانت ألمانيا أمة رائعة وقوية وكم كان قائداً ومحارباً عظيماً! لم يكن لدى ويلهلم أي تردد في إغراق العالم كله في مسعى مروع من شأنه أن يغير إلى الأبد مصير الجنس البشري بأكمله. نبوءة السير (إدوارد غراي) تحققت في نفس الإطار الزمني الذي تنبأ به!

اغتصاب بلجيكا

هاجمت ألمانيا بلجيكا في 2 أغسطس 1914، كجزء من خطتها لتطويق القوات الفرنسية بسرعة. كانوا بحاجة للذهاب من خلال بلجيكا، باستخدامه كممر. وهم بذلك ينتهكون الحياد البلجيكي الذي أعلنته معاهدة عام 1839. إن الوحشية التي عامل بها الجيش الألماني المواطنين البلجيكيين العزل لم تتساوى مرة أخرى حتى عام 1937، من قبل اليابانيين في غزوهم الشائن واغتصابهم لنانكينغ (انظر الفصل 16). ونهب الجنود الألمان ونهبوا واغتصبوا وقتلوا مدنيين بتهتك بارد وسكر. العديد من الجرائم ، مثل

الاغتصاب القاسي، والتشويه، وقتل النساء، وطعن الأطفال بالحراب، كانت قاسية وسادية بوحشية وغير ضرورية على الإطلاق، ولكنها ارتكبت بانعدام منفصل لضبط النفس، وأحيانًا أثناء الغناء!

تم تصنيف جميع هذه الأعمال بدقة في التقرير المحايد للجنة برايس البريطانية، التي تم تشكيلها للتحقيق في هذه الجرائم في مايو 1915. كان لدى اللجنة كمية هائلة من المواد المبلغ عنها للعمل معها، ومعظمها في إفادات ساهم بها مباشرة اللاجئون البلجيكيون في إنجلترا. وكانت جميع الفظائع الألمانية تقريبا انتهاكا لاتفاقية لاهاي لعام 1907، التي تناولت إدارة الحرب البرية، التي وقعت عليها ألمانيا. تنقسم الجرائم المذكورة في تقرير برايس إلى الفئات التالية:

1) قتل غير المقاتلين
2) معاملة النساء والأطفال
3) استخدام غير المقاتلين كدروع أثناء العمليات العسكرية
4) النهب والحرق والتدمير الوحشي للممتلكات
5) قتل الجرحى والسجناء
6) إطلاق النار على المستشفيات وسيارات الإسعاف التابعة للصليب الأحمر وحاملات النقالات
7) تجاوزات على الصليب الأحمر والعلم الأبيض

وقدم شاهد عيان الرواية التالية عن حادثة واحدة:

> رأيت ثمانية جنود ألمان، وكانوا في حالة سكر. كانوا يغنون ويصدرون الكثير من الضوضاء ويرقصون. عندما جاء الجنود الألمان على طول الشارع، رأيت طفلًا صغيرًا، سواء كان صبيًا أو فتاة لم أتمكن من رؤيتها، يخرج من المنزل. وكان الطفل يبلغ من العمر سنتين تقريبا. جاء الطفل إلى منتصف الشارع ليكون في طريق الجنود. كان الجنود يسيرون في اثنين. مرت الصف الأول من الاثنين الطفل ؛ واحد من الصف الثاني، الرجل على اليسار، تنحى جانبا وقاد حربة له مع كلتا يديه في معدة الطفل رفع الطفل في الهواء على حربته وحمله بعيدا على حربته، وقال انه ورفاقه لا يزالوا يغنون. صرخ الطفل عندما ضربه الجندي بحربته، ولكن ليس بعد ذلك.

وقُتل نحو مائة ألف بلجيكي، منهم ستون ألف مدني، وستة آلاف بالإعدام. نزح حوالي 1.5 مليون بلجيكي بسبب الغزو، مليون إلى هولندا، والباقي إلى إنجلترا وفرنسا. ويُقدر أن 000 120 مدني بلجيكي من كلا الجنسين قد استُخدموا في الأعمال القسرية، وأن ما يقرب من نصفهم قد رُحِّل إلى ألمانيا. لقد كدحوا في مصانع ومعسكرات السجن، بعضها خلف الخطوط الأمامية. بل إن بعضهم أجبر على العمل مباشرة على الخطوط الأمامية، وحفر الخنادق بينما انفجرت قذائف المدفعية حولهم. في هذا يمكن أن نرى نفس اللامبالاة الزاحفة للمعاناة الإنسانية التي أصبحت أكثر وضوحا في الحرب العالمية الثانية. إنه دليل واضح على برامج التحكم الهائلة في العقل والتصرفات العنيفة التي تمت برمجتها للذكور الألمان الشباب.

خطة الأخوية تمضي قدما

كل هذه الانتهاكات تمت الموافقة عليها مباشرة من قمة التسلسل الهرمي العسكري. وهذا يعني أن القيصر أعطى الأوامر أو تم إبلاغه بها. كما كان الحال مع تحتمس الثالث، كان الأخوية قادرين على التأثير على مصير الملايين ببساطة من خلال السيطرة على فرد واحد! في الفصلين التاليين، سيظهر أنهم كانوا قادرين على تحقيق نفس النتائج في الحرب العالمية الثانية ، حيث سيطروا على ثلاثة رجال فقط، هتلر وموسوليني وهيروهيتو.

وقد لقي ما يقرب من سبعة عشر مليون شخص، عسكريين ومدنيين، حتفهم في الحرب العالمية الأولى. وبالتالي، فإنهم كانوا الأكثر مقاومة للتأثير من البعد الرابع. كان هؤلاء بالضبط نفس السكان الذين سعى الأخوية السيطرة عليهم من خلال الدين. بعد أن فشلوا في هذا المسعى، رتبوا ذبحهم. منذ الحرب العالمية الأولى أدت مباشرة إلى الحرب العالمية الثانية، التي قتل فيها ثلاثة وأربعين مليون أوروبي إضافي، نجح الأخوية في القضاء على جيل كامل من تلك الشريحة من السكان البشرية التي كان من الصعب إدارتها والسيطرة عليها ، وبالتالي كانت الأكثر إزعاجًا. وبعد تحقيق هذا الهدف، فإنها تركز حاليا على تخفيف السلالة الأوروبية من خلال مزيج من السكان الهجين. إنهم يفيضون أوروبا بهجرة ضخمة من الشرق الأوسط،

على وجه التحديد من سوريا والعراق، حيث يكون مكون الحمض النووي الزاحف أعلى بكثير. وهكذا يصبح من الأسهل السيطرة على جميع السكان البشريين، الذين انخفض عددهم الآن بشكل كبير، مع تقدم خطة الأخوية للهيمنة العالمية.

16

إلـه الشمس

إن الوحشية ليست سمة أصلية للطبيعة البشرية. لقد تم تطعيما بقوة على شخصيتنا من قبل عنصر أجنبي، تحت احتجاج كبير ، وبالاشمئزاز المناسب.

مجهول

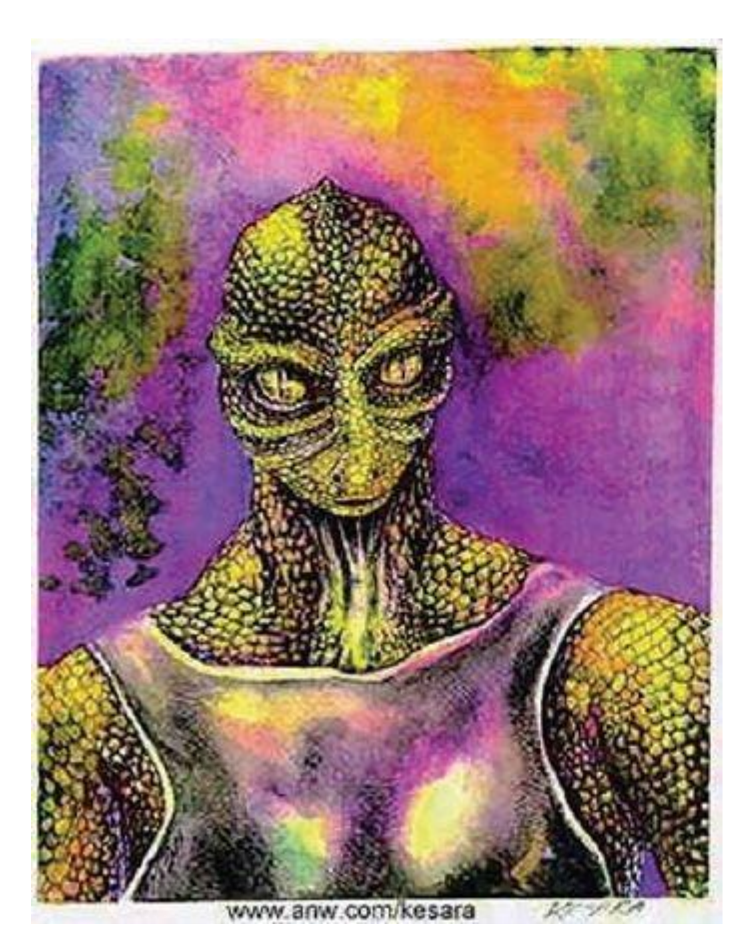
يبدو أننفوذ الزواحف في الحكومة والمجتمع الياباني بدأ في عهد ميجي، الذي بدأ في عام 1867 مع تنصيب الأمير موتسوهيتو البالغ من العمر أربعة عشر عامًا كإمبراطور ميجي. تميز هذا العصر بانتهاء المجتمع الإقطاعي الياباني واستعادة الإمبراطور لسلطته العليا. في الواقع ، عادت الحكومة اليابانية إلى حكم القلة من حوالي عشرين من أقوى الرجال اليابانيين، الجنرو، الذين قاموا بإصلاحات كبيرة في جميع مجالات المجتمع الياباني باستخدام الإمبراطور كرئيس موحد. وشهدت نهاية هيمنة شوغون وتمكين حكومة مركزية وجمعية وطنية، إلى جانب دستور جديد. كجزء من برنامج التحديث السريع المتمركز حول الإمبراطور، أنشأ العلماء اليابانيون الدولة شنتو، أي اعتماد فلسفة شنتو كدين وطني حاكم. استمر نظام ميجي حتى عام 1945 على الرغم من موت موتسوهيتو نفسه في عام 1912 ، وتولى الإمبراطور تايشو السلطة حتى وفاته في عام 1926 ، عندما صعد ابنه هيروهيتو، حفيد موتسوهيتو، إلى عرش الأقحوان ك شوا الإمبراطور. شهدت هذه الفترة الثورة الصناعية في اليابان، وظهور التجنيد الإجباري، وتحديث الجيش، بناءً على النموذج البروسي.

بمرور الوقت، تولى الجيش المزيد والمزيد من السلطة حتى حكموا البلاد بشكل أساسي، وكانوا خاضعين لرئيس الوزراء فقط. أدى اغتيال رئيس الوزراء إينوكاي تسويوشي في عام 1932 إلى إنهاء السيطرة المدنية على الجيش. لقد أطاح هيروهيتو نفسه بمحاولة انقلاب عسكري في عام 1936، وبالتالي أسس في الأساس دكتاتورية عسكرية تحت سيطرته المباشرة، على الرغم من أنه عمل من خلال رئيس وزرائه، رئيس الوزراء فوميمارو كونو. منذ أن تمت ترقية هيروهيتو إلى عقيد في الجيش وقائد البحرية في عام 1925، سمح له ذلك بالحكم في المسائل العسكرية مع السلطة. بالنسبة لسيطرة الزواحفة، كان الترتيب المثالي هو الدكتاتورية العسكرية، والتي حققوها أيضًا في ألمانيا وإيطاليا. وعلى هذا فقد كان التعامل مع سلوك الحرب العالمية الثانية سهلاً ببساطة من خلال السيطرة على هؤلاء الرجال الثلاثة: هيروهيتو، وموسوليني، وهتلر.

وكان التخطيط طويل الأجل ودقيقا. بدءًا من عشرينيات القرن العشرين، طور اليابانيون مجموعة مذهلة من السفن الحربية والأسلحة القتالية البرية بأعداد كبيرة. وبحلول عام 1941، كانت البحرية الإمبراطورية اليابانية تتألف من 10 حاملات طائرات، و 12 سفينة حربية، و 25 ناقلة أسطول ومرافقة، و 18 طراد ثقيل، و 25 طراد خفيف، و 169 مدمرة، و 184 غواصة. كانت حاملات الطائرات هي الأكثر حداثة في العالم في ذلك الوقت. في بداية الأعمال العدائية، كان لدى الولايات المتحدة 7 حاملات طائرات فقط. كان لدى اليابانيين الغواصات الأكثر تقدما، بعضها يمكن أن تحمل طائرات قاذفة. من الواضح أن هذه لم تكن أمة تفكر في السلام والهدوء في المستقبل. كانت أمة تستعد لحرب عالمية، واثقة من أنها لن تجد صعوبة في تدمير البحرية الأمريكية.

إحياء بوشيدو

كجزء من الحكومة الجديدة التي تركز على الإمبراطور ميجي، تم توزيع "نسخة إمبراطورية" جديدة على جميع المدارس، مما يعرض صورة للإمبراطور ويطلب من الطلاب التعهد بتقديم أنفسهم "بشجاعة للدولة" في أوقات الطوارئ. ومن الواضح أن هذا كان تمهيدا لإعدادهم للخدمة في زمن الحرب. فيما يتعلق بالتحضير المبكر للشباب الياباني للحرب، يقول جيمس بارتلي في مقاله "فهم عقل الزواحف ":



اللوحة 1. محارب الزواحف



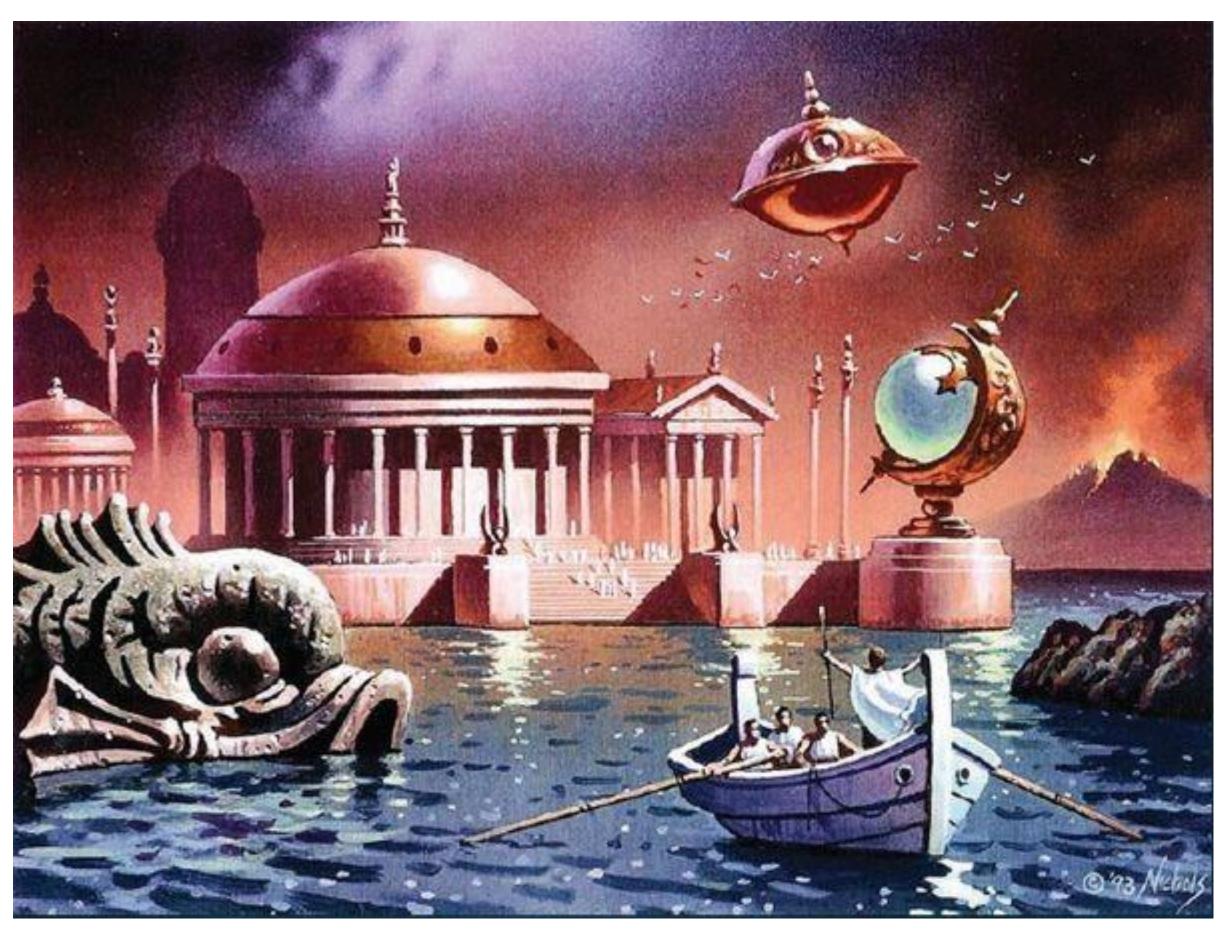
اللوحة 2. اجسام نومولي ، 19000 سنة



اللوحة 3. كوكبة الأوريون



لوحة 4. الطوفان الأطلنطي



اللوحة 5. غيوم العواصف تتجمع في أطلانطس. الهجرات تبدأ. (جيم نيكولز ، فنان)



اللوحة 6. تحتمس الثالث



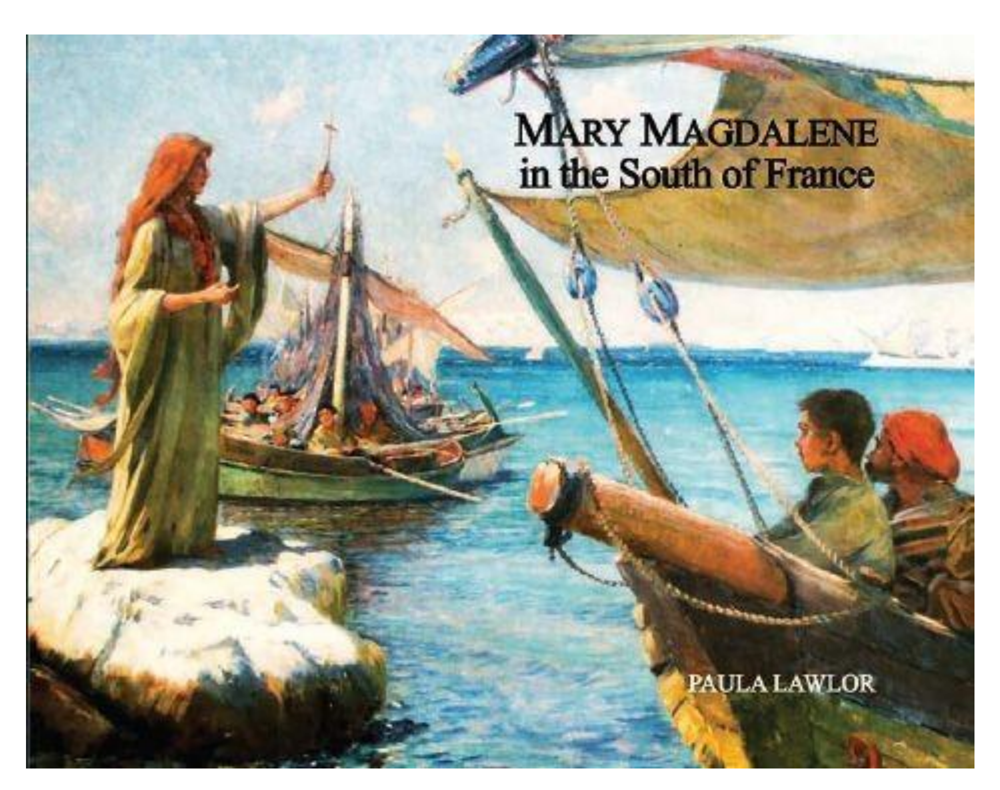
اللوحة 7. المن يسقط من السماء



اللوحة 8. الملك كلوفيس



اللوحة 9. مورغين لا فري



اللوحة 10. إعلان لكتاب حب مكرس : القصة الحقيقية الغير محكية لمريم المجدلية من تأليف بولا لولور



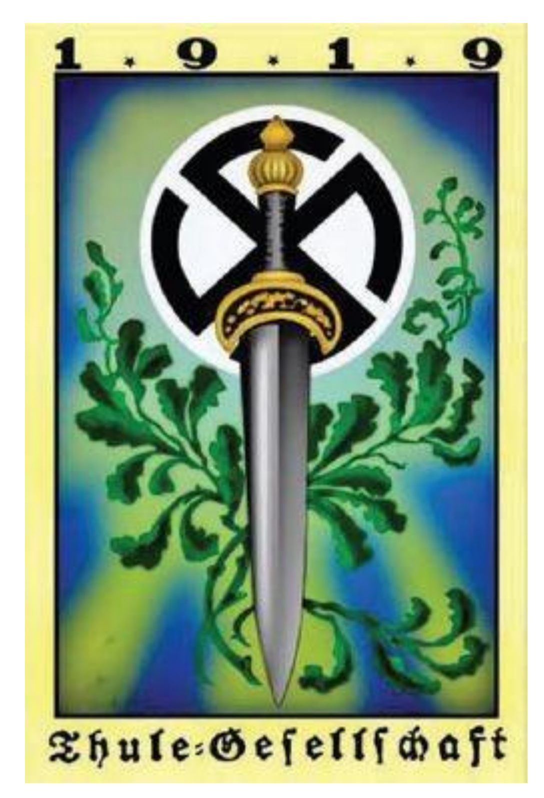
اللوحة 11. مشاعل نيرو المسيحية



اللوحة 12. القيصر كـ نابليون جديد لاحظ التاج على الطاولة.



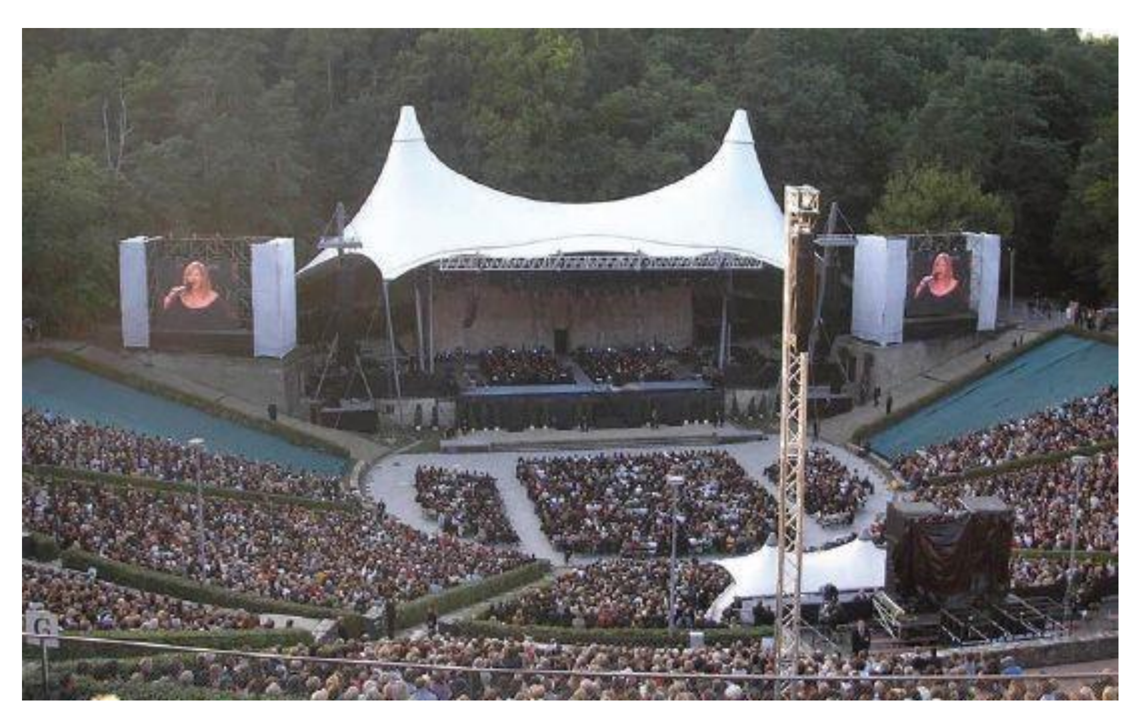
اللوحة 13. ملصق كاميكازي فرنسي



اللوحة 14. شعار مجتمع ثول



اللوحة 15. هتلر كفارس منقذ



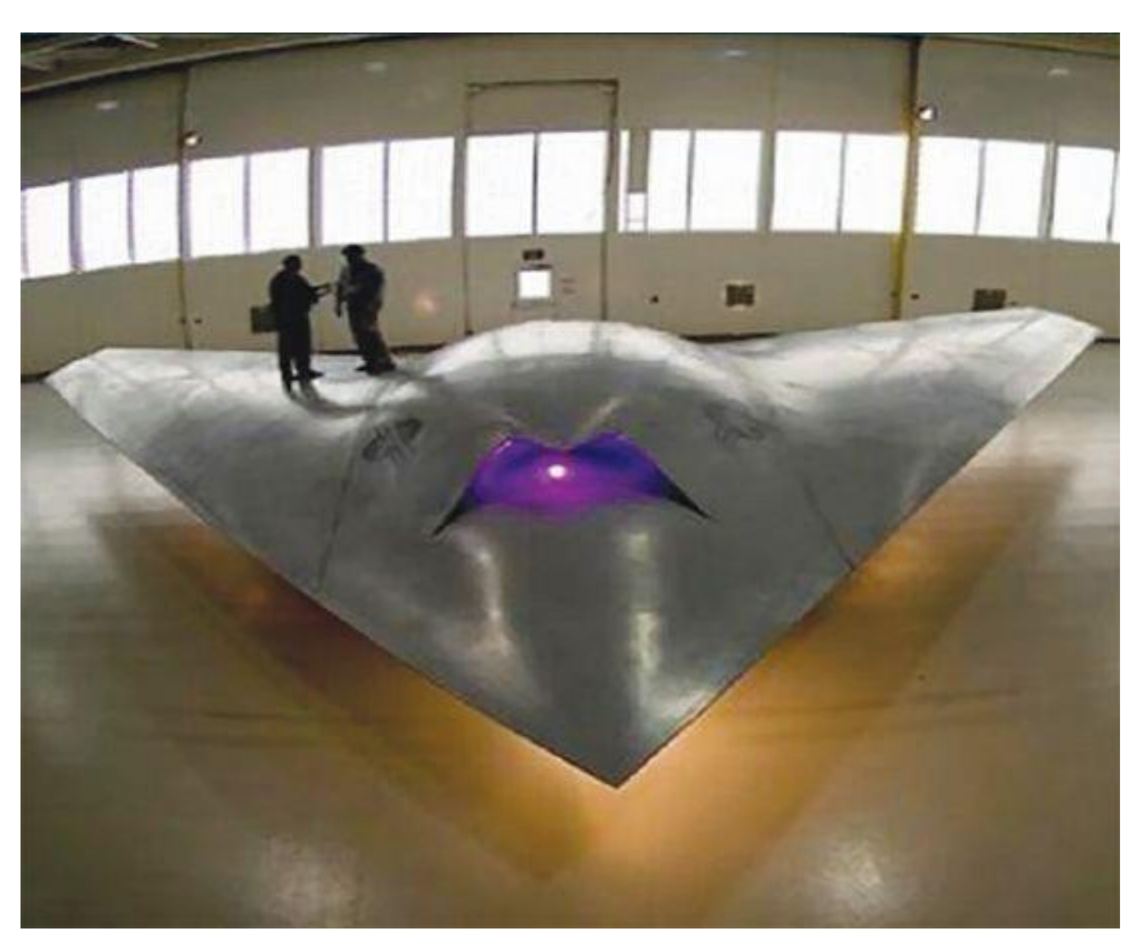
اللوحة 16. ملعب برلين إيكارت الحديث



اللوحة 17. خريطة الأرجنتين تبين باريلوتشي (الزاوية الجنوبية الغربية)



اللوحة 18. منتجع باريلوش للتزلج



اللوحة. 19. يُعتقد أنها مقاتلة مضادة للجاذبية فائقة الصوت *TAW* -50



اللوحة 20. صورة مجمعة توضح عملية القفز العالي المشؤومة



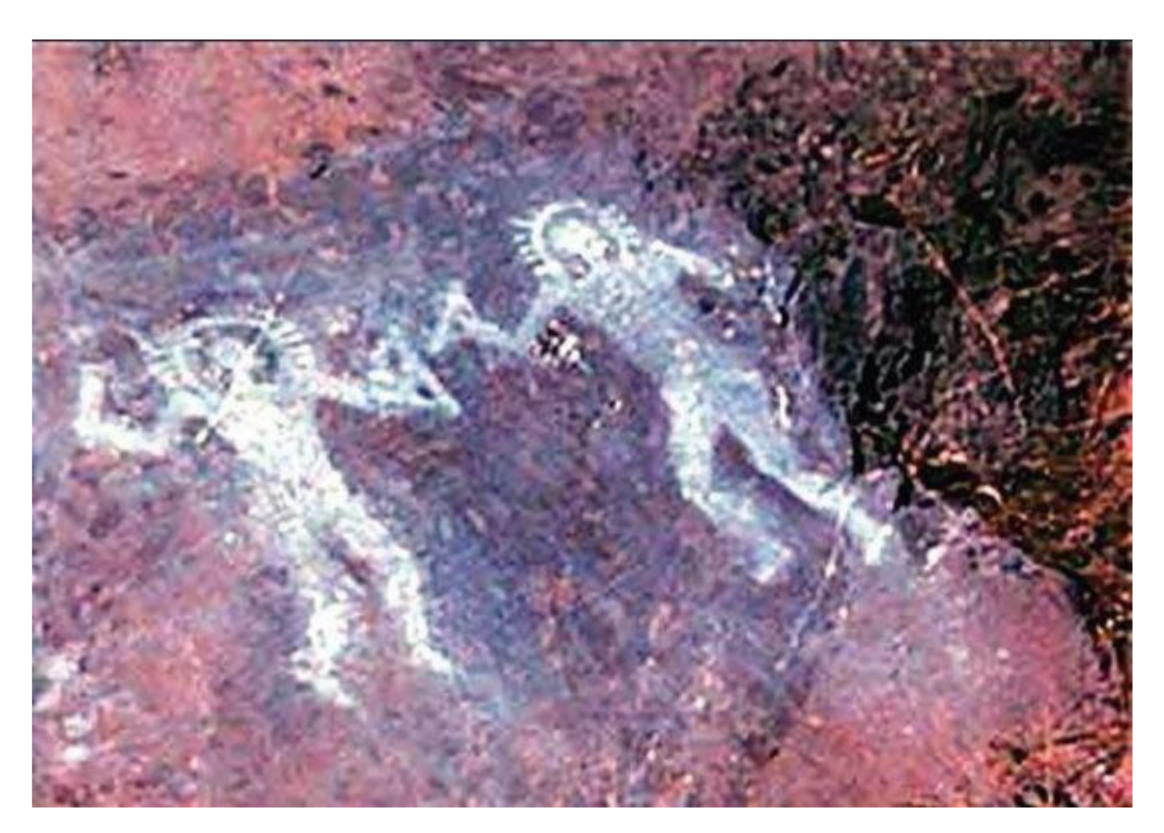
اللوحة 21. صورة مسربة لقاعدة دامب الأمريكية



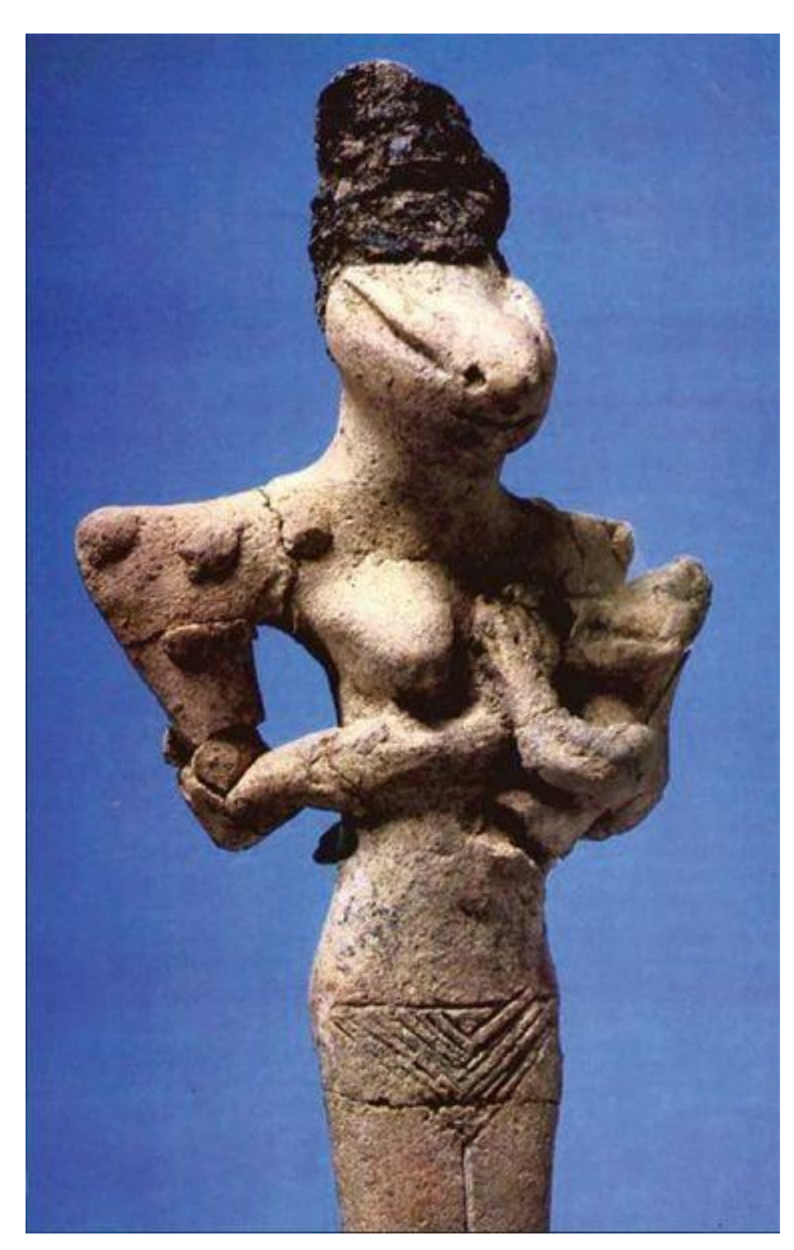
اللوحة 22. الوحدانية.



اللوحة 23. غلاف مجلة المتحولين البشريين



اللوحة 24. لوحات كهوف فضائية وجدت في إيطاليا ، 10000 قبل الميلاد



اللوحة 25. أم زاحفة ترضع طفلاً



اللوحة 26. إعلان الهاتف الذكي الكوري



اللوحة 27. تمثيل كيتزالكواتل



اللوحة 28. العصابة كخصم للشطرنج

وماذا حدث بالضبط في تلك المدارس العسكرية؟ الروح الفردية تم طمسها بلا رحمة من المجندين كانت المضايقة الشرسة وترتيب النقر بلا هوادة هي ترتيب اليوم. وأُعطي المجندون فهم أنهم مجرد ترس صغير في آلة شاسعة وأنه لن يتم التسامح مع عدم المطابقة من أي نوع. هذا شجع وعي الخلية داخل الجنود و

خفضت من سيطرتها الدافعة تجاه المدنيين الأبرياء وأسر أسرى الحرب. وكثيرا ما يتعرض المجندون للضرب الوحشي دون سبب على الإطلاق. ويقول الكاتب الياباني إريتاني توشيو إن الضباط كثيراً ما يبررون الضرب غير المأذون به بقوله ما يلي: "أنا لا أضربك لأنني أكرهك. أضربك لأني أهتم بشأنك. هل تعتقد أنني أقوم بهذه الأعمال بأيدي منتفخة ودموية في حالة من الجنون ؟"

وقد تجسد هذا الاقتباس الأخير بشكل كبير في الفيلم الأخير غير المنكسر ، إخراج أنجلينا جولي ، حيث يعبر قائد المعسكر في حصن أسرى الحرب اليابانيين عن هذا الشعور الدقيق لسجين بريطاني شاب لأنه ضربه بوحشية. الإشارة إلى "وعي الخلية" في هذا الاقتباس مثيرة للاهتمام للغاية لأنها تظهر حقيقة أن الزواحف ، الذين يتصرفون في وعي جماعي ، ربما شاركوا بطريقة أو بأخرى في هذا المنهج "التعليمي" الياباني.



الشكل 16.1. هيروهيتو على حصانه المفضل وايت سنو

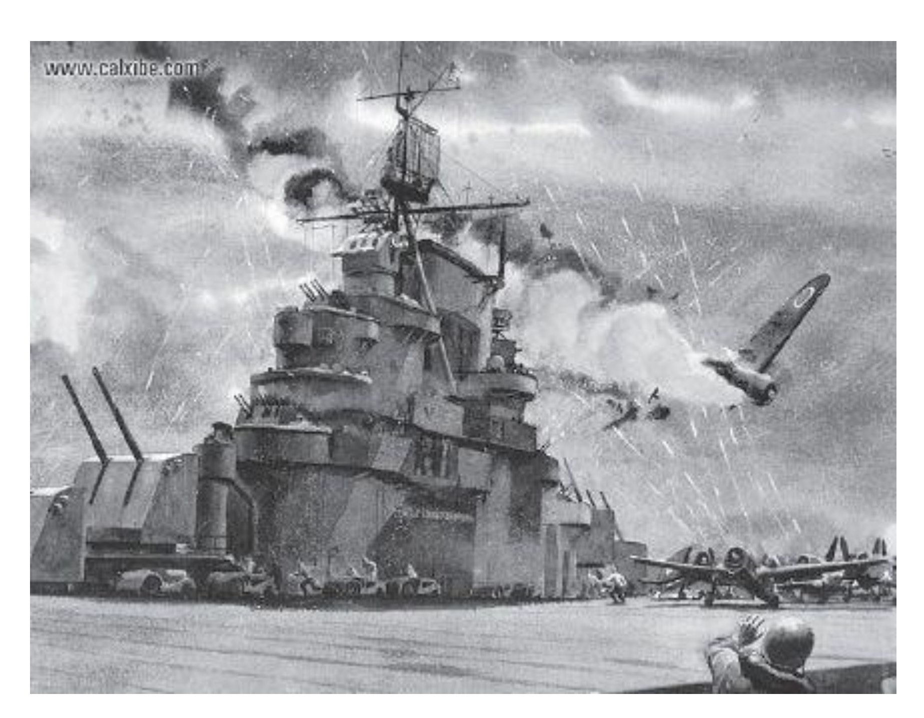
كما تم تلقين الطلاب اليابانيين مفهوم أنهم الشعب المتحضر الوحيد على هذا الكوكب وأن جميع بقية السكان همجيون. يقول بارتلي: "إن العقلية المذكورة أعلاه بررت كل شيء

السلوك القاسي واللاإنساني تجاه البشر ينظر إليه على أنه لا بشري و شيطاني. وكان الاعتقاد الضمني في التفوق العرقي والأخلاقي لليابانيين هو دونية ووحشية الأجناس الأخرى. وقد أدى ذلك إلى شيطنة "الآخر" ، أي جميع الأعراق الأخرى ".

أيضًا ، لم يكن الإمبراطور ومجلس وزراء الحرب فوق النفاق لاستخدام المفاهيم التي كانوا قد فقدوا مصداقيتها سابقًا لإلهام الحماس المحموم في وقت الحرب في الجيش. لقد استدعوا بوشيدو ، وهو ما يعني "طريقة المحارب "، وروح الساموراي من الماضي. ثم ، استنادًا إلى أساطير شنتو ، تم تعليم جميع الطلاب اليابانيين أن الإمبراطور الياباني هيروهيتو كان ينحدر مباشرة من إلهة الشمس، أماتيراسو ، وأنه، وفقًا لبارتلي، كان اليابانيون الآخرون "يعتبرون مفيدًا طالما أنهم قد يطهرون أنفسهم يومًا ما بالتضحية بحياتهم في معركة من أجل الإمبراطور. والواقع أن التضحية بالنفس في المعركة بالنسبة للعامة اليابانية هو أفضل شيء يستطيع اليابانيون أن يفعلوه على الإطلاق". أصبح وعي التضحيه هذا للجيش الياباني مفيدًا لأغراض استراتيجية خلال المواجهات البحرية النهائية للحرب عندما تم الاستناد إلى "الرياح الإلهية" ، ودمرت آلاف المنشورات الانتحارية الكاميكازية حوالي ثمانين سفينة وتسببت في خسائر فادحة في الأرواح الأمريكية. هذا مثال رئيسي على نوع العقلية التي يمكن غرسها في السكان في الديكتاتورية وسبب تحويل جميع الدول الفاشية إلى ديكتاتوريات. في ألمانيا ، تم تجنيد الفتيان الصغار من شباب هتلر، الذين لا تتجاوز أعمارهم ثماني سنوات، مباشرة من قبل هتلر للدفاع عن برلين المنهارة في الأيام الأخيرة من الحرب. قاتلوا بتفان متعصب. في حالة اليابان، كل ما كان ضروريًا للتأثير على تفكير الجيش الياباني والبحرية كانت بضع كلمات من الإمبراطور!



الشكل 16.2. طيارو كاميكازي



الشكل 16.3. هجوم كاميكازي

محرقة نانكينغ

كان الغزو الياباني للصين في ديسمبر 1937 بداية الحرب العالمية الثانية. كانت هذه هي المرة الأولى التي تتشكل فيها القوات اليابانية من قبل

التدريب الوحشي الذي نوقش أعلاه، تم إطلاقه على جيش وسكان معارضين. في 10 ديسمبر 1937 ، هاجم الجيش الياباني العاشر وقوة شنغهاي الاستكشافية (SEF) ، التي تسمى الآن بشكل مشترك جيش منطقة وسط الصين، العاصمة الصينية نانكينغ (نانجينغ) دون إعلان الحرب.[*22]خاض اليابانيون بالفعل معركة دموية لشنغهاي ، والآن ، مع تعزيزات من الجيش العاشر و SEF ، تابعوا الجيش الصيني غربًا من شنغهاي إلى نانكينغ. إن الفظائع التي أعقبت ارتكاب الجنود اليابانيين فظائع ضد الجنود والمدنيين الصينيين في نانكينغ لم تكن قط مساوية، سواء من قبل النازيين أو أي شخص آخر ، حتى يومنا هذا! يقول لنا بارتلي:

بدأت عمليات الإعدام الجماعية للجنود الصينيين الأسرى الذين تربطهم الحبال معًا بشكل جدي. كان اليابانيون يعدمون عشرات الآلاف من الصينيين يوميا بواسطة الرشاشات وهم يقفون على ضفاف نهر اليانغتسي. جثث القتلى سد النهر والنهر كان أحمر مع الدم لعدة أيام. إن الإعدام الجماعي للجنود أو حتى الشباب الذكور الذين اعتقد اليابانيون أنهم جنود لم يكن كافيا. مرة أخرى، اخترع العديد من الجنود اليابانيين الألعاب. تم تهريب الصور من الصين لتظهر دفن الصينيين أحياء. ودفن آخرون حتى أعناقهم ثم دهستهم الدبابات. كان الصينيون من جميع الأعمار يتجمعون في مجموعات كبيرة، ويرشون بالبنزين ويحرقون. تم إسقاط الرضع في الماء المغلي. تم تقطيع الأولاد الصغار إلى نصفين بالسيوف. تم إطلاق سراح الكلاب الألمانية على الصينيين وتمزيقهم بينما استمتعت الحشود اليابانية بالمشهد.

واصل الجنود اليابانيون هذه الهجمات السادية لعدة أيام. يقول بارتلي أيضًا:



الشكل 16.4. جندي ياباني يستمتع بالمجزرة في نانكينغ ، 1937

تم رمي الصينيين في النهر الجليدي حيث سيتم تجميدهم على الفور بحيث تكون أجسادهم مليئة برصاص الرشاشات. هناك العديد من الصور التي نجت والتي تظهر الجنود اليابانيين يقطعون رؤوس الأسرى أو يقومون بممارسة الحربة عليهم في كثير من الأحيان مع الجنود اليابانيين المبتسمين أو الضاحكين في الخلفية. كان تشويه الصينيين حدثًا روتينيًا. في شهوتهم الدموية وجنون الزواحف العديد من الجنود اليابانيين في الواقع أكلوا الأمعاء والأعضاء التناسلية للصينيين الذين قتلوهم. وقد لاحظ ذلك المبشرون الأوروبيون وأعضاء التسوية الدولية. كان يعتقد العديد من اليابانيين أن أكل قضبان عدوهم الساقط سيزيد من رجولتهم.

اغتصاب نانكينغ

في حين عانى الرجال من وفيات رهيبة ، كانت السادية الحقيقية وقسوة الغزاة اليابانيين محفوظة للنساء. تلقت الكاتبة والصحفية الصينية الأمريكية أيريس تشانغ ، التي كتبت كتاب اغتصاب نانكينغ في عام 1997، رسائل من جنود يابانيين سابقين شاركوا في محرقة نانكينغ كجزء من بحثها للكتاب. وقال عضو سابق في الفرقة اليابانية 114 اسمه تاكوكر كوزو في

رسالة إلى تشانغ ، "عانت النساء أكثر. . . . وبغض النظر عن صغر سنهم أو تقدمهم في السن ، فإنهم لن يتمكنوا من الإفلات من مصير الاغتصاب. أرسلنا شاحنات فحم من هسياكوان إلى شوارع وقرى المدينة للاستيلاء على الكثير من النساء. ثم خصص لكل منهم من 15 إلى 20 جنديا للجماع والاعتداء الجنسي ". وذكر كوزو أيضا أنه "بعد الاغتصاب، سنقتلهم أيضا. هؤلاء النساء سيبدأون بالفرار بمجرد أن ندعهم يذهبون. ثم "نضربهم" على الظهر للقضاء عليهن". في مقالته ، يقول بارتلي:

كانت العقلية الزاحفة للاغتصاب والتعذيب متأصلة بعمق في نفوس هؤلاء الجنود. الفتيات الصغيرات سيغتصبن حتى الموت، أجسادهن مشوهة بالسيوف أو الحراب بعد ذلك. لن يتمكن الناجون من المشي لأسابيع أو أشهر بعد تعرضهم للإيذاء. وتوفي العديد من الناجين فيما بعد متأثرين بجراحهم أو بمرضهم. فالنساء يقيدن على الأثاث وأرجلهن ممدودة على الأرصفة ، ثم يغتصبن على التوالي من قبل عدد لا يحصى من الجنود الذين يصادف مرورهم. مرة أخرى، كان مفهوم "الإدخالات العنيفة" هو نفسه عندما يتعلق الأمر باغتصاب الإناث بغض النظر عن صغر سنهن أو عمرهن. وقد التقط الجنود اليابانيون العديد من الصور كتذكار وتذكار للنساء اللاتي تعرضن للاغتصاب والتشويه. هناك صور لنساء ميتات مع قضبان محشورة في مهابلهن. ووصف شاهد عيان شوارع وأزقة كاملة مليئة بهؤلاء الضحايا.

اخترع الجنود اليابانيون ألعاب ومسابقات الاغتصاب. وأجبر الأخوة على اغتصاب أخواتهم وأجبر أبناؤهم على اغتصاب أمهاتهم. وأجبر الآباء على اغتصاب بناتهم. وأي شخص يرفض المشاركة سيتم إعدامه على الفور. كانت العذارى الشابات يقدّرن بشكل خاص من قبل اليابانيين. وكما هو الحال بالنسبة لأكل القضبان ، فإن العديد من الجنود اليابانيين يقطعون بالفعل مهابل الفتيات الصغيرات ويصنعون تذكارات مصنوعة من شعر عانة الضحايا. كان يعتقد العديد من الجنود اليابانيين أن شعر العانة للعذراء سيجعلهم محصنين ضد نيران العدو. كما تعرض العديد من الذكور الصينيين للاغتصاب الجماعي والتشويه بعد ذلك.



الشكل 16.5. رؤوس مقطوعة مرتبة في نانكينغ ، 1937

استمر القتل والاغتصاب لمدة ستة أسابيع! وتشير التقديرات إلى أن أكثر من ثلاثمائة ألف صيني قتلوا في تلك الفترة. كان كتاب تشانغ أول قصة حقيقية لهذه الطقوس "النيرونية" للتعذيب والذبح. ومن الغريب والمفارقة أن تشانغ، وهي مؤلفة وصحفية محترمة للغاية ، وجدت ميتة في سيارتها في عام 2004 على طريق جانبي معزول في لوس غاتوس، كاليفورنيا. وقد توفيت متأثرة بجروح أصيبت بها رصاصة واحدة في رأسها، وأعلن المأمور عن وفاتها انتحاراً، ولم يفصح المأمور عن أي تفاصيل أخرى. كانت في الحادية والثلاثين من عمرها. لقد تركت خلفها زوجها بريت دوغلاس.

وأحد جوانب محرقة نانكينغ التي لم يعالجها المؤرخون يتعلق بالدين. بحلول وقت الغزو الياباني، أصبحت المسيحية منتشرة على نطاق واسع في الصين، خاصة في المدن الساحلية مثل شنغهاي، ولكن أيضًا في المدن التي ليست بعيدة جدًا داخل البلاد مثل نانكينغ. كانت نانكينغ عاصمة للصين في عام 1937، وكانت متحضرة للغاية، مع طبقة متوسطة متعلمة ومزدهرة نسبيًا. ويرجع ذلك إلى حد كبير إلى جهود المبشرين البروتستانتيين والكاثوليك التي بدأت في القرن السادس عشر. في حين كان تمرد بوكسر في مطلع القرن العشرين رد فعل على النفوذ المسيحي، عاد التبشير المسيحي والتحول بسرعة وتصاعد بسرعة بعد التمرد ، بحيث بحلول وقت الغزو الياباني، كانت نانكينغ إلى حد كبير مدينة يسيطر عليها المسيحيون. ويشير العلماء إلى تلك الفترة بأنها "العصر الذهبي" للمسيحية الصينية. كلما أصبحنا أكثر دراية بعقلية الزواحف، أصبح من الواضح أنها تحتوي على تحيز واضح ضد المسيحية. كان الجنود اليابانيون قد نشأوا في الشنتوية وامتصوا قيم الزواحفة القاسية التي لم يجذب فيها تبجيل شخص لطيف ومحب مثل يسوع سوى ازدرائهم. من المنطقي أن نستنتج أن معرفة أنهم

كانوا يقتلون المسيحيين بشكل رئيسي ربما زودوا المذبحة بزخم إضافي. كما سنرى، يبدو أن هذا التحيز المعادي للمسيحية هو سمة لجميع الحركات المستوحاة من الزواحف، وخاصة الفاشية، ولكن الآن أيضا داعش. وفي الوقت الذي يجري فيه كتابة هذا الخبر ، تشير الأنباء إلى مذبحة راح ضحيتها سبعون مسيحيا ، معظمهم من الأطفال ، احتفالا بعيد الفصح في حديقة في لاهور ، باكستان. أخذ داعش "الفضل" في الذبح.

وثمة جانب صارخ آخر للعمليات السياسية والعسكرية البشرية المدعومة من الزواحف هو التحيز الجنسي. كانت الفاشية معروفة ومناهضة للأنوثة بشكل واضح. لم يكن هناك أي احترام على الإطلاق أو حتى قبول مضطرب لأي صفات نسائية في زمن الحرب في اليابان أو ألمانيا أو إيطاليا. ومن الواضح أن الجشع الياباني يستند إلى تدهور وضع المرأة. كان النازيون معروفين بهيمنة الذكور. كانت النساء يستخدمن فقط لتحمل الجنود الصغار الجيدين. وكما أشار فرويد بالتأكيد، حتى تحية "تحية هتلر" النازية كانت رمزية بشكل شفاف للقضيب المنتصب. يبدو أن الجنود الذين يخطون على الأوز يمجدون موقف الذكور الفخور والقاسي. في حين أنه في جيوش الحلفاء ، تم توظيف النساء في وظائف مهمة في جميع فروع الجيش وتم استخدامهن على نطاق واسع في العمل الذي كان يسيطر عليه الذكور سابقًا في مصانع الذخيرة والتسليح. كانت ملصقات روزي ذا ريفيتر الشهيرة الآن ترمز إلى مدى اعتبار القوى الغربية للنساء. ومن المعروف أن طبقة المحاربين الزواحف يهيمن عليها الذكور تماما.

من الواضح أن مستوى الوحشية والشهوة للدماء من جانب الجيش الياباني لم يسبق له مثيل في العصر الحديث، خاصة وأن هؤلاء الجنود جاءوا من بلد متحضر نسبيا. سيكون من الضروري العودة إلى جنكيز خان وجحافل المغول للعثور على أي شيء حتى يقترب منه. كانت هذه نتيجة مباشرة للتأثير الزاحف على هيروهيتو. وأذن بغزو الصين وصدق على اقتراح الجيش بإعفاء اليابان من قيود القانون الدولي في معاملة أسرى الحرب. وهكذا، فإن تعذيب السجناء الصينيين ووفاتهم قد رفض مباشرة من جانبه. كما وافق على استخدام الغاز السام ضد الصينيين على الرغم من الحظر المفروض على استخدامه من قبل عصبة الأمم. وفقًا للمؤرخ الياباني يوشياكي يوشيمي بعد الحرب، أذن هيروهيتو شخصيًا باستخدام الغاز السام 375 مرة خلال معركة ووهان في الصين في عام 1938. وكانت هذه هي المواجهة الضخمة التي دامت أربعة أشهر بين القوات اليابانية والقوات الصينية والتي عانى فيها الجيش الياباني من 107000 إصابة. في حين كانت الخسائر الصينية ضعف هذا العدد ، مع العديد من الوفيات المفترضة من الغاز السام ، كان بالتأكيد انتصارًا أخلاقيًا

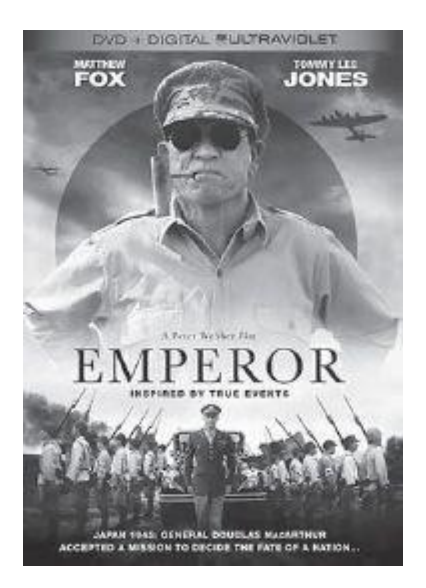
للمدافعون، وأبطأ التقدم الياباني إلى الزحف. وقد حال ذلك دون الغزو الكامل للصين، وانتهت الحملة في نهاية المطاف إلى طريق مسدود. وكان الإمبراطور هو الذي اتخذ قرار الانضمام إلى المعاهدة الثلاثية مع ألمانيا وإيطاليا في 27 سبتمبر 1940.

نحن نتعلم المزيد عن شخصية هيروهيتو من المرسوم الإمبراطوري الذي أصدره في نهاية يونيو 1944 خلال معركة سايبان، والذي أصدر فيه تعليمات لقائد القوات اليابانية لإغواء المدنيين اليابانيين الذين يعيشون في الجزيرة بالانتحار من خلال وعدهم بحياة سعيدة بعد الموت مساوية لحياة الجنود الذين لقوا حتفهم في المعركة. كان يعلم أن الأمريكيين سيعتنون جيدًا بالمدنيين ، ولم يكن يريد إعطاء الولايات المتحدة ميزة دعائية. عندما وصلت القوات الأمريكية إلى الطرف الشمالي من الجزيرة في أوائل يوليو ، وجدوا أن ألف مدني ، بما في ذلك النساء والأطفال ، قد قتلوا أنفسهم بالفعل من خلال القفز من منحدر ، والذي أصبح يعرف باسم "بانزاي كليف ". ويدل هذا الحادث على مدى قلق هيروهيتو من قوة الدعاية، كما كان هتلر. إنه يظهر نفوذ الزواحف لأن الزواحف هم أسياد السيطرة على العقل الجماعي والإقناع.

ربما كان الإجراء الأكثر فظاعة من قبل هيروهيتو هو مرسومه الإمبراطوري لعام 1936 الذي أذن فيه بتوسيع مختبر أبحاث الوقاية من الأوبئة التابع للجيش. كان هذا معروفًا باسم الوحدة 731 سيئة السمعة. لقد تجاوزت الفظائع التي ارتكبها هذا المختبر تحت رعاية تجارب الحرب البيولوجية المرتبطة بالدفاع لأي شيء قام به "ملاك الموت" وجوزيف منجل والنازيون في معسكرات الاعتقال الألمانية. تحت قيادة الجنرال شيرو إيشي، كانت هذه الوحدة مسؤولة عن وفاة ما يصل إلى اثني عشر ألف رجل وامرأة وطفل تم استخدامهم كخنازير تجارب حرب بيولوجية مروعة. وتعرض السجناء لعمليات تشريح دون تخدير ؛ واستئصال الأعضاء أثناء وجودهم على قيد الحياة ؛ وبتر الأطراف لدراسة فقدان الدم ؛ والتطعيم ضد الأمراض التي تتنكر في شكل لقاحات، بما في ذلك الأمراض التناسلية، والطاعون، والكوليرا، والتسمم الغذائي، والجمرة الخبيثة؛ والحرمان من الغذاء والماء حتى حدوث الوفاة. تم وضع الرجال والنساء والأطفال في غرف الضغط العالي والطاردات المركزية حتى وفاتهم. وتم حقن الأشخاص بدماء الحيوانات ومياه البحر وتعرضوا لأشعة سينية قاتلة وأسلحة كيميائية. تم وضع الأسلحة الكيميائية التي تم تطويرها من هذه التجارب في قنابل واستخدامها في هجمات على المدن والمزارع والخزانات والآبار الصينية. تم رش البراغيث الموبوءة بالطاعون من الطائرات المنخفضة في نينغبو في عام 1940 وتشانغدي في عام 1941. وقد قدر

القتلة بين 200،000 و 580،000 شخص من هذه الهجمات في تشانغدي وحدها. نظرًا لأنه من المعروف أن الإمبراطور حافظ على سياسة عملية لجميع هذه التجارب والهجمات العسكرية ، فمن غير المتصور أنه ظل غير مطلع على هذه الإجراءات.

كان هيروهيتو دمية مثالية لأسياد الزواحف لأنهم يعرفون سلالة دمه بدقة. لأن اليابانيين كانوا مجتهدين في تسجيل النسب ، كانوا قادرين على تتبع سلالات عشيرة ياماتو التي يعود تاريخها إلى القرن السادس. الزواحف هم علماء وراثة بارعون، لذا يمكننا أن نتأكد من أن لديهم إمكانية الوصول إلى تلك السجلات، وقد تأكدوا من أن شخصًا ما يمكنهم التلاعب به تمامًا قد صعد إلى عرش الأقحوان في وقت الحرب العالمية الثانية. كان القادة الفاشيون الثلاثة جميعهم من ذرية منفتحين على الزواحف المظللة والتأثير من البعد الرابع. في كتابه ، السر الأكبر ، قدم ديفيد أيك قضية مقنعة لنظرية أن أدولف هتلر كان حفيد روتشيلد ، وأن عائلة روتشيلد كانت مسؤولة عن صعوده إلى السلطة. يخبرنا أيك أنه وفقًا لكتاب عقل هتلر ، يقول المحلل النفسي/الكاتب والتر لانجر إن جدة هتلر ، ماريا آنا شيكلغروبر أصبحت حاملاً بطفل سالومون ماير روتشيلد أثناء عملها كخادمة منزلية في قصره في فيينا. أصبح ابنها غير الشرعي ألويس فيما بعد والد هتلر. يقول آيك: "ينتج الروتشيلد والتنويريون العديد من النسل خارج نطاق الزوجية في برامجهم السرية للتكاثر ويتم تربية هؤلاء الأطفال بأسماء أخرى مع آباء آخرين ". يشتبه بشدة في أن تكون عائلة روتشيلد هجينة زاحفة متغيرة الشكل ، مما يعني أن هتلر كان على الأرجح هو نفسه. في حالة موسوليني ، لا يُعرف ما يكفي عن أسلافه لإثبات حجة طغيان الزواحف. ولكن هناك دليل قوي على هوسه اللاشعوري بكونه إمبراطورًا رومانيًا، وكان العديد منهم هجين زاحف. الفاشية نفسها كانت محاولة لإعادة خلق الإمبراطورية الرومانية.



الشكل 16.6. ملصق فيلم للإمبراطور *(2012)*

بعد الحرب، أرسل الجنرال دوغلاس ماك آرثر ، قائد القوات الأمريكية في المحيط الهادئ ، إلى اليابان لتحديد مدى مسؤولية الإمبراطور هيروهيتو عن مقاضاة الحرب وجرائم الحرب. يروي فيلم الإمبراطور (2012) هذه القصة. عين ماك آرثر الجنرال بونر فيلر للبحث في الأمر ، وخلص فيلر إلى أن هيروهيتو كان مسؤولاً بشكل مباشر عن الحرب نفسها وعن جرائم الحرب.

وخلص ماك آرثر ، بعد التشاور مع الرئيس هاري س. ترومان ، إلى أن إعدام هيروهيتو سيكون له أثر عكسي ويمكن أن يبدأ حربا أهلية. قرروا دفن التقرير لصالح إعادة بناء اليابان كشريك اقتصادي للولايات المتحدة. قرروا أن يحتفظ هيروهيتو بلقبه كإمبراطور ، ولكن سيتعين عليه التخلي عن ادعاءاته الإلهية ولن يعتبر إلهًا بعد الآن. عاش حياته باحترام من مواطنيه ومات في قصره في عام 1989 من سرطان الاثني عشر. وقد أقيم جنازة رسمية في عام 1990 حضرها أفراد من العائلة المالكة الدولية وقادة العالم، بمن فيهم الأمين العام للأمم المتحدة ورئيس الولايات المتحدة.

17

المسيح الدجال

وكان نفوذ الزواحف في حالة هتلر أكثر وضوحا وأبرز مما كان عليه مع هيروهيتو. في الواقع ، يبدو أنه على عكس هيروهيتو ، لم يكن هتلر بيدقًا بسيطًا. شارك في الشخصية الزاحفة لدرجة أنه بدا أنه زاحف في شكل بشري. يبدو أن الزواحف تحت الأرض والبعد الرابع اختاروه كنقطة السهم التي تستهدف حضارة الأرض. كان فخورًا، أبويًا، دون ضمير، لا يرحم، طموحًا إلى حد كبير، قاتلًا، متنمرًا، مغرورًا إلى حد كبير، خالٍ من الحب، الكذب، التلاعب، الانتقام، الكراهية، والمكر، وهذه ليست سوى بعض السمات الشيطانية التي عرضها. هذه كلها سمات شخصية منسوبة إلى الزواحف!

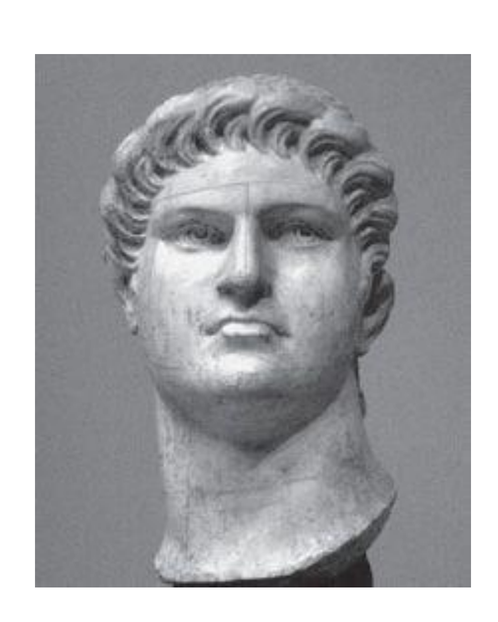
سيكون من الصعب جدا مطابقة شخصية هتلر مع أي شخص في سجلات التاريخ. ولا يسع المرء إلا أن يستخلص المقارنة ربما مع نيرو، الذي قتل والدته وزوجته واستمتع بمشاهدة المسيحيين وهم يمزقون في"الألعاب" الرومانية. هذه المقارنة لها بعض المزايا لأن بعض العلماء الدينيين يؤكدون أن نيرو كان، في الواقع، المسيح الدجال، أو سيعود كمسيح دجال، بسبب اضطهاده الشرير للمسيحيين. من المؤكد أنه إذا كان أي شخص في التاريخ يمكن اعتباره المسيح الدجال، فسيكون بالتأكيد أدولف هتلر، وقد حصل على هذا "الشرف" المشكوك فيه من قبل عدد لا يحصى من الباحثين والكتاب على مر السنين. منذ أن تم تسميتهما بالمسيح الدجال، هذا يشير إلى أن هتلر ربما كان تجسيدًا لنيرو.

هناك بعض أوجه التشابه المثيرة للاهتمام في حياة كلا الرجلين. كل من (نيرو) و (هتلر) كان لديهم مزاعم إبداعية. هتلر كان فناناً عابراً وظن أنه يمكن أن يكون مهندساً معمارياً. مع المهندس المعماري ألبرت سبير، لم يتوقف أبدًا عن تصميم الصروح الرومانية المفروضة على عاصمة إمبراطوريته المستقبلية. كان نيرو مغنيًا ومسليًا، يرافق عزفه

القيثارة ، ولكن كان أيضًا فنانًا ومهندسًا معماريًا محتملًا. يقال إن كلماته الأخيرة كانت ، "يا له من فنان يموت في داخلي".

كلاهما بدأ حكمه في السلطة من خلال القيام بأشياء عظيمة للشعب. أجرى نيرو بعض الإصلاحات المطلوبة بشدة في الحكومة الرومانية. وشرع في إصلاحات ضريبية لتخفيف الأعباء المالية على الطبقة المتوسطة. لقد قضى على القتال المصارع حتى الموت، حتى لو كان المقاتلون مجرمين مدانين. خلال سنواته الخمس الأولى، حكم بحكمة وعدل من خلال مستشاره الحكيم سينيكا. هتلر فعل المثل. تحسن الاقتصاد مع ارتفاع العمالة ودندنة المصانع. أخرج ألمانيا من الكساد، وأنشأ امتيازات الطبقة المتوسطة والعطلات. استضاف الألعاب الأولمبية في عام 1936، والتي أثارت إعجاب الزوار من جميع أنحاء العالم بالتقدم الألماني.

ثم تحول كلاهما إلى القبيح. قتل نيرو والدته لأنها اعترضت على زواجه، وحاولت التلاعب بحكمه، ثم قتل زوجته أوكتافيا أيضًا. ثم بدأ في تعذيب وقتل المسيحيين بوحشية لأنه كان بحاجة إلى كبش فداء للنار التي دمرت معظم روما. هتلر قتل ابنة أخيه وحبيبته جيلي روبال لأن العلاقة هددت صورته العامة. ثم بدأ في ذبح اليهود في ألمانيا والدول التي غزتها بينما صعد آلة الحرب الخاصة به. وكان لدى الرجلين مؤامرات اغتيال ضدهما وأعدما الجناة بصورة وحشية. وقد انتحر كلاهما (رسميا على الأقل ، ولكن انظر الفصل 20) عندما أدت كراهيتهما الشخصية وثأرهما إلى انهيار وتدمير بلديهما.



الشكل 17.1. تمثال نصفي لنيرو

هناك صلة أخرى مثيرة للاهتمام بين الرجلين. في عام 66 م ، كان على نيرو أن يتصارع مع ثورة في يهودا بينما كان يسلّي نفسه في الألعاب الأولمبية في اليونان. وقد عجّل بذلك ذبح 600 3 يهودي من الرجال والنساء والأطفال على يد المدعي العام الروماني في يهودا ، جيسيوس فلوريس. كما داهم جيسيوس سوقهم وخزانتهم. وأعقب ذلك تمرد يهودي قادته مجموعة من المتشددين اليهود المعروفين باسم المتعصبين. وسيطروا على القدس وحرضوا الآخرين على الانضمام إلى التمرد. أرسل الحاكم السوري الفيلق الروماني الثاني عشر لقمع التمرد. على الرغم من أن عدد المتعصبين يفوق عددهم ، إلا أنهم قاتلوا بشراسة. وأجبروا الرومان على التراجع وذبحوا الحرس الخلفي بأكمله المؤلف من أربعمائة جندي. كان نيرو غاضبًا عندما تم إبلاغه بهذا الإحراج الملكي ، وأرسل قائده الأعلى ، تيتوس فيسبيسيان ، لإخماد الثورة. خلال حملة فيسبيسيان في يهودا انتحر نيرو في عام 68 م. يمكن التكهن بأن نيرو مات مع كراهية شديدة لليهود لأن الثورة قد حرضت المعارضة ضده داخل روما ، وكان ذلك ، في الواقع ، القشة النهائية لأعضاء مجلس الشيوخ ، الذين كانوا يصرخون من أجل زوال نيرو. لقد كان عارًا آخر بالنسبة له ، بالإضافة إلى العديد من الآخرين ، لأنه يتطلب تدخل أفضل جنرال روماني.

إذا كان صحيحًا أن هتلر كان تجسيدًا لنيرو ، فقد يفسر هذا سبب ولادته بتصميم على الانتقام من أحفاد الأشخاص الذين جلبوا له هذا السخط الهائل في روما لدرجة أنه أجبر على الانتحار. هذا سيكون رد فعل محتمل في شخص لديه خط انتقام قوي في طبيعته ، كما كان هتلر معروفًا. لذلك ، يبدو أن الزواحف قد اختارته بعناية فائقة. يبدو أنهم كانوا يعرفون سجلات الروح للمولودين حديثًا ، لذا كانوا يعرفون عن ثأر (نيرو هتلر) العنصري على الأرجح. من الواضح أنهم اعتبروا اليهود تهديدًا لنظامهم العالمي الجديد المخطط له والاستيلاء على الكوكب.

كان النازيون أيضًا معادين للمسيحية وحاولوا استبدال نكهة المسيحية التي اخترعوها حديثًا والتي أطلقوا عليها المسيحية الإيجابية ، والتي فصلت فعليًا العقيدة المسيحية عن العهد القديم اليهودي وحاولت إعادة رسم يسوع على أنه شمالي وجيرماني بدلاً من يهودي. أراد هتلر تغيير المعتقدات الأوروبية إلى الوثنية ، لكنه علم أنه

كان عليه أن يتقدم بحذر لتجنب أي استنكار متسرع للايمان المسيحي ، الذي كان لها تاريخ يزيد عن ألف سنة في ألمانيا. تم عرض المواكب الشبيهة بالوثنية التي تعرض المعايير والأزياء الرومانية أمام الناس. حاول الدين الجديد أن يصور هتلر كمنقذ ألماني بدلاً من يسوع. وزع النازيون ملصقات على الفصول المدرسية تظهر هتلر وهو يركب حصانًا يحمل رمحًا وعلم الصليب المعقوف (انظر اللوحة 15). شجعوا على عبادة هتلر كنصف إله. كما صمم نيرو نفسه على أنه إله مساوي لأبولو. لو نجح هتلر ، فمن المرجح جدا أنه ، مثل نيرو ، كان سيبدأ في سجن ومذبحة أولئك الذين تعلقوا بالمسيحية. يقول جوزيف هاورد تايسون عن هتلر في الرايخ السريالي ، "استبدال الوثنية الجديدة العنيفة بالقيم اليهودية المسيحية ، لم يترك سوى الدمار والعار في أعقابه ". لذا ، كما هو الحال في اليابان ، يظهر التحيز الزاحف المعادي للمسيحية مرة أخرى.

البحث عن المسيح الدجال

في سن الثلاثين ، كان هتلر مستوعبًا تمامًا في السياسة عندما انضم إلى حزب العمال الألماني (Deutsch Arbeiterpartei ، DAP) في سبتمبر 1919. كان ، في ذلك الوقت ، ثوريًا يمينيًا متعصبًا متحالفًا مع ما يسمى بالحرس الأبيض للرأسمالية والفيلق الحر ، وقدامى المحاربين اليمينيين الذين تم تشتيتهم والعاطلين عن العمل في الحرب العالمية الأولى. على الرغم من الإطاحة بالحكومة الشيوعية قصيرة الأجل في مايو من ذلك العام ، ظل هتلر معارضًا للحكومة البافارية الكاثوليكية ، التي كانت جزءًا من جمهورية فايمار الألمانية.

لم يكن لدى هتلر أي سبب للتوقع بأن انضمامه إلى DAP سيؤدي إلى تعليم غامض ومقدمة لفلسفة مجتمع ثول ، الذي سيطر أعضاؤه على DAP (انظر اللوحة 14). كانت جمعية ثولي منظمة غامضة/سرية أجرى أعضاؤها جلسات استماع منتظمة استنادًا إلى تعاليم وكتابات "الوحش العظيم" ، أليستر كراولي ، الذي ورث قيادة جمعية الفجر الذهبي في إنجلترا وأنشأ جمعية النجوم الفضية في لندن. في عام 1910 دُعي كراولي للانضمام إلى أوردو تمبلي أورينتيس (OTO) في ألمانيا من قبل الرئيس ، ثيودور ريوس. أعاد كراولي صياغة أعمال OTO السحرية على طول خطوط النجمة الفضية. ربما كان الثوليين أعضاء مشتركين مع OTO وعلى الأرجح أدرجوا

أعمال (كراولي) في جلسات السحر الأسود. تواصل المشاركون في الجلسة مع كيانات يعتقدون أنها شيطانية باستخدام طقوس كراولي، على أمل الحصول على تفضيلات وتمكين من الشياطين. كما حاولوا التذرع بأعظم كيان شيطاني، المسيح الدجال، لإخفاء منقذ ألماني جديد والتأثير عليه. فالثوليون يتوددون إلى السلطة الشريرة ويكرسون أنفسهم لتنفيذ تلك السلطة للحكم على الأفراد والأمم بأي وسيلة ضرورية. يقول ويليام براملي في كتاب آلهة عدن ، " الثولي كان" مجتمع القتلة ". وقد عقدت محاكم سرية وحكمت على الناس بالإعدام. ومن المرجح أن العديد من الضحايا الذين قتلتهم قيادة المقاطعة قد أدينوا في وقت سابق في المحاكم السرية لثولي ".

كان الثولوني الذي بدا أكثر اهتمامًا بالاستناد إلى المسيح الدجال هو ديتريش إيكارت. انتقل إيكارت، الذي أصبح غنيًا ككاتب مسرحي، إلى الطبقات العليا من المجتمع الفكري والمالي الألماني، وامتلك وكتب لصحيفة معاداة السامية بالألمانية البسيطة. كان يبحث عن الرجل الذي سيصبح منقذ ألمانيا. أصبح مهووسًا باستدعاء المسيح الدجال لتجسيده في زعيم ألماني ، ومنحه قوة خارقة لقيادة الأمة الألمانية إلى السيادة الآرية في العالم. خلال جلسة استماع واحدة ، تم إخبار إيكارت من خلال مرشده الروحي أنه سيحظى بشرف تدريب العظيم القادم - تجسيد المسيح الدجال.

عضوية هتلر في DAP عرّضته للشخصيات الرائدة في مجتمع ثولي. أنشأ أعضاء ثولي DAP لأنهم يعرفون أنهم بحاجة إلى منظمة لتعزيز فلسفة من شأنها أن تجذب العمال والرجل العادي. الثوليين أنفسهم كانوا متشددين للغاية وحصريين لتلك الصلة. وفقًا لتريفور رافنسكروفت في رمح القدر ، شملت عضوية ثولي "القضاة ورؤساء الشرطة والمحامين والمحامين وأساتذة الجامعات والمحاضرين والأسر الأرستقراطية وكبار الصناعيين والجراحين والأطباء والعلماء ، بالإضافة إلى مجموعة من البرجوازيين الأثرياء والمؤثرين ". من ناحية أخرى ، كان أعضاء DAP مشاجرين سياسيين ومقاتلين في الشوارع. وصلت قيادة هتلر الحماسية في DAP إلى انتباه إيكارت ، وأكدت اتصالاته النجمية أن هتلر هو الذي كان يسعى إليه. من عام 1920 إلى عام 1923 ، قام إيكارت بتعليم سحري غامض وسوداء بالكامل لهتلر ، الذي كان طالبًا راغبًا جدًا ، بعد أن تم إعداده في أيامه المخدرة على البيوت في فلوفوس في فيينا. كما أن هتلر كان قد أعلن بالفعل عن موهبة متوسطة وكان على دراية بالعالم النجمي.

علاوة على ذلك، كان يعتقد أن لديه مصيرًا خاصًا لتحقيق العظمة، لذلك سقط بحماس في برنامج إيكارت التدريبي.

يعتقد البعض أن هناك بعدا مثليًا لهذه العلاقة الوثيقة جدًا بين الرجلين ، اللذين انفصلا بفارق سن عشرين عامًا. كان من المعروف أن هتلر كان لديه لقاءات جنسية مثلية بينما كان يعيش كنصف متشرد في فيينا في العشرينات من عمره. إيكارت، كما كان في المجتمع الإبداعي المتساهل من الكتاب والفنانين في مرحلة ما بعد الحرب لايبزيغ وميونيخ وبرلين ، اشتبه أيضا في وجود علاقات مثلي الجنس.

على أي حال، كانت القواسم المشتركة بين النظرة والمعتقدات والمصالح استثنائية. فيما يتعلق بمعاداة السامية، كان إيكارت أكثر شراسة من هتلر ، ولكن على مستوى فكري أعلى. لقد أعطى صوتاً لما اعتبره نفوذاً يهودياً ضخماً في مهن ألمانيا الصحفية والمالية والإبداعية. كانت علاقة هتلر مع إيكارت ضرورية لدخوله في الدوائر الاجتماعية والمالية العليا التي احتاج إلى الوصول إليها لاستيلائه النهائي على ألمانيا. كان إيكارت الجسر بين العالم السياسي القاسي لهتلر والعالم المهذب للمجتمع العالي والمؤثر. وفي النهاية ، قدم إيكارت الأساس الفكري للفلسفة النازية.

كان الحدث الحاسم والحاسم لصعود هتلر إلى السلطة هو قيام حزب العمال الألماني الاشتراكي الوطني في 18 ديسمبر 1920 بشراء صحيفة ميونخ Volkischer *Boebachter*(مراقب الشعب) ، التي توسط فيها إيكارت ، الذي رفع 470،000 علامة مقابل الاستحواذ. وهذا أعطى الحزب النازي صوتًا مباشرًا لشعب ألمانيا ، وفي أيدي وزير الدعاية جوزيف غوبلز ، أصبح في نهاية المطاف وسيلة الدعاية الرئيسية طوال الحرب العالمية الثانية. (هتلر) أعرب عن امتنانه لـ (إيكارت) على هذا المعروف الضخم. قال في ملاحظة: "أريد ، عزيزي إيكارت ، أن أعرب عن شكري الحار على المساعدة العظيمة التي قدمتها في اللحظة الأخيرة. بدون مساعدتكم ، ربما لم تكن المسألة لتخرج ". كما وفرت فرص عمل لشركة إيكارت. أصبح رئيس التحرير في أغسطس 1921. هذا الزواج من الكاتب القنبلة إيكارت مع جهاز الدعاية قوية تسارع الاستيلاء النازية من ألمانيا إلى سرعة الضوء.



الشكل 17.2. ديتريش إيكارت

لم تتم دعوة (هتلر) للانضمام إلى مجتمع (ثولي) لم يكن لديه المؤهلات الاجتماعية والنعم الصحيحة. على أي حال ، لقد فضلوا حقاً أن يبقوه حيث كان أكثر فاعلية ، كمقاتل شوارع سياسي ثائر. ومع ذلك ، فقد سُمح له ، بصفته صديقاً شخصياً لإيكارت ، بالانضمام إلى جلسات الاستماع. في جلسات السحر الأسود الجنسي تلك على مدى ثلاث سنوات من 1920 إلى 1923 ، هناك دليل على أن شخصية هتلر تغيرت عندما استولى عليه كيان ضار قوي. (إيكارت) كان يعتقد أنه المسيح الدجال. وفقًا لـ Ravenscroft في رمح المصير فيما يتعلق بممارسات مجتمع الثولي ، "أيقظ الانغماس في الطقوس الأكثر سادية الرؤية المتغلغلة في أعمال الذكاءات الشريرة ومنح القوى السحرية الهائلة ".

ادعى كراولي ، أثناء وجوده في الفجر الذهبي ، أنه كان يتواصل مع "القادة السريين ". قام صامويل ماثرز ، مؤسس الفجر الذهبي ، بإجراء الاتصالات الأولى مع هذه الكيانات. وفي بيان موجه إلى الأعضاء في عام 1896، كتب ما يلي:

> أما الرؤساء السريين الذين أنا على اتصال بهم والذين تلقيت منهم حكمة الأمر الثاني. . . اعتادوا على مقابلتي جسديًا في وقت ومكان محددين مسبقًا. من جهتي ، أعتقد أنهم بشر يعيشون على هذه الأرض ، لكنهم يمتلكون قوى فظيعة وخارقة للبشرية. . . شعرت أنني كنت على اتصال مع قوة رهيبة للغاية لدرجة أنني لا أستطيع مقارنتها إلا بالصدمة التي سيتلقاها المرء من كونه بالقرب من وميض من البرق خلال عاصفة رعدية كبيرة.

ومن الواضح أن إيكارت استأنف ذلك الاتصال المخيف وقدم هتلر إلى تلك الكائنات المخيفة. هيرمان راوشينغ ، عمدة دانزيج ، كان صديقا وسري لهتلر. في كتابه هتلر يتحدث ، وقال انه في محادثة حول إمكانية خلق نوع جديد ومتقدم من البشر من خلال التربية ، وقال هتلر له: "الرجل الجديد يعيش بيننا الآن! أنه هنا! أليس هذا كافياً لكَ؟ سأخبركم بسر. لقد رأيت الرجل الجديد. إنه شجاع وقاسي. كنت خائفة منه." يقول راوشينج أنه على مدار العديد من الاجتماعات ، حصل على انطباع واضح بأن هتلر كان وسيطًا يمتلك قوى خارقة للطبيعة. لقد تُرِكنا نتكهن بأن هتلر ربما كان ، مثل ماذرز ، قد منح "حكمة الدرجة الثانية" من قبل الزعماء السريين. ونقل إيكارت أيضًا إلى هتلر كل معرفته الغامضة بالطقوس والسحر الأسود الجنسي ، والتي كانت تستند في المقام الأول إلى تعاليم كراولي. في أحد الكتب الشخصية لهتلر في مجموعة مكتبة الكونجرس الأمريكية ، السحر: التاريخ ، النظرية ، الممارسة من قبل الدكتور إرنست شيرتل (1923) ، أكد هتلر مرتين على المقطع ، ".. .. من لا يحمل بذور شيطانية داخله لن يولد أبدًا العالم الجديد ".



الشكل 17.3. أليستر كراولي ، "الوحش العظيم"

عند الانتهاء من هذا التدريب ، ادعى هتلر أنه "ولد من جديد" ، مليء بالقوة الجديدة والعزم الذي يحتاجه لتنفيذ "ولايته ". توفي إيكارت في عام 1923، وهو العام الذي دخل فيه هتلر السجن بعد

محاولة الاستيلاء الفاشلة للنازيين ، والمعروفة باسم انقلاب قاعة البيرة. وقيل إن إيكارت قال على فراش موته: "اتبعوا هتلر. سوف يرقص ، ولكن أنا من أطلق اللحن! لقد بدأته في "العقيدة السرية" ؛ وفتحت مراكز رؤيته ومنحته وسائل التواصل مع القوى. لا تحزن علي: يجب أن أكون قد أثرت على التاريخ أكثر من أي ألماني ". في العام التالي ، كرس هتلر المجلد الثاني من كتابه ، *Mein Kampf* (كفاحي) ، إلى إيكارت. في عام 1936 ، كرس المدرج المجاور للملعب الأولمبي في برلين (انظر اللوحة16) لمعلمه السابق ، وسماه مرحلة ديتريش إيكارت. تم تصميمه على مسرح يوناني قديم في الهواء الطلق ولا يزال قيد الاستخدام اليوم للحفلات الموسيقية والإنتاج الدرامي ، الذي يسمى الآن والدبونه ، أو وودلاند ستيج.

في عام 1926، بعد ثلاث سنوات من وفاة إيكارت ، واصل هتلر سعيه للتعليم السري والتدريب مع المؤدي الناجح إريك يان هانوسن ، الذي التقى به في حفلة. على الرغم من معاداة السامية ، لم يكن لدى هتلر أي مخاوف من تلقي تعليمات من هانوسن ، الذي كان يهوديا. هانوسن ، الذي درب نفسه على التخاطر ، طور قانون قراءة الأفكار الذي كان مطلوبًا بشكل كبير في المسارح والملاهي في جميع أنحاء أوروبا. كتب كتب الطريق إلى التخاطر: التفسير والممارسة وقراءة الأفكار: تمهيد للتخاطر. في الرايخ السريالي ، يقول تايسون ، "أمر هانوسن هتلر بالاقتراح التلقائي ، والتمثيل ، و" الحضور المسرحي ". بالتعاون مع المصور هاينريش هوفمان ، أطلعه على كيفية التظاهر أمام الكاميرات. لقد أولى اهتمامًا خاصًا
للإيماءة ، والانعطاف ، والنظر ، والتوقيت ، و "التناغم خارج الحواس ". لعبت المجموعات أيضًا دورًا في التنويم المغناطيسي الجماعي ؛ اللافتات الملونة والموسيقى والمواكب وإضاءة جميع المناظر الدرامية المرتفعة. وقبل كل شيء ، شدد هانوسن على أهمية الثقة بالنفس ". باستخدام هذه التقنيات ، صمم هتلر تجمعات سياسية مذهلة وأصبح متحدثًا قويًا ، وقادرًا على جذب وإثارة جماهير واسعة. وتعلم أن يبدأ خطاباته بهدوء ثم يبني على قمة من الحماس المسعور المزعوم المصحوب بالإيماءات المتحركة. كما طور قوة منومة على الأفراد. في نهاية المطاف ، قتل هتلر هانوسن بإصرار من الجستابو.



الشكل 17.4. هتلر يمارس الإيماءات الدرامية

ومن الواضح أن عودة هتلر إلى أداء دوره باعتباره الفوهرر كانت مهندسة من قِبَل الزواحف ، الذين تظاهروا بأنهم "الزعماء السريين ". صمم صعوده السريع إلى السلطة من قبلهم بدءًا من الحرب العالمية الأولى. هروبه المعجزة من الموت ، كما شهد على ذلك الكثيرون الذين عرفوه ؛ جلسات "تدريبه" المحظوظة للغاية من قبل المتواطئين الذين أعطوه على الأقل صقلة الفطنة الفكرية والقوى المسرحية المنومة ؛ دعمه من قبل العمالقة الصناعية في الفترة مثل ثيسن ، إ. ج. فاربن ، وكروب ؛ وتأييده من قبل مجتمع الثولي القوي والمجموعات المالية والصحفية المؤثرة التي سيطرت عليها جميعها جعل من الممكن له تحقيق صعود النيزك إلى السلطة الدكتاتورية.

الطريقة التي تم بها تدريب هتلر على دوره كإمبراطور لأوروبا وروسيا من قبل الزواحف هي مفيدة للغاية. وهو يكشف عن تفكير وتخطيط أسياد الزواحف وتقنياتهم ، وينبغي أن يعتبر مؤشرا أوليا لأولئك الذين يريدون الآن القضاء على جميع نفوذ الزواحف وخطتهم لإنشاء النظام العالمي الجديد. إنه درس لا يقدر بثمن. وتجدر الإشارة إلى كيفية تمكنهم من إدخال الأفراد في حياة هتلر لتثقيفه وتدريبه على التقنيات والأساليب التي يحتاجها للنجاح. لا يمكن تحديد هؤلاء الأشخاص على مستوى الروح والتحكم في أفكارهم وأفعالهم والتلاعب بها إلا من قبل خبراء في علم الجينات الوراثة والتحكم في العقل. الزواحف معروفون بأنهم أسياد كلاهما. لا يمكن ممارسة هذا التأثير إلا من بعد أعلى ، خاصة فيما يتعلق بالحصول على وجهة نظر خارج الوقت ،

وبالتالي القدرة على إنشاء تزامنات وحوادث في الوقت المناسب. كمخلوقات رباعية الأبعاد ، أو نجمية ، الزواحف لديهم هذا المنظور. يستخدمون كيانات ثلاثية الأبعاد مثل الرماديين والهجناء والبروتوهومان المتنورين للقيام بعملهم القذر. يتطلب الأمر الكثير من الطاقة ليظهروا في البعد الثالث.

كانت وحشية النازيين تنافس ، بل وتتجاوز ، وحشية اليابانيين في الصين ، وكل ذلك بدأه وأملاه هتلر. تكشف هذه الحقيقة وحدها طبيعة هتلر الزواحفية . الزواحف معروفة بأنها عديمة الرحمة وسادية. في وقت مبكر من الحرب ، تفاخر هتلر بتحويل شباب ألمانيا إلى "وحوش رائعة للفريسة ".

بدأت حركة شباب هتلر في عشرينيات القرن العشرين ، قبل فترة طويلة من وصول هتلر إلى السلطة. في الأصل ، في عام 1922 ، كان مجرد لواء الشباب من الحزب النازي ، الذي يهدف إلى تدريب أعضاء المستقبل من القوات شبه العسكرية (Sturmabteilung) (كتيبة العاصفة). أصبحت عصبة هتلر للشباب في يوليو 1926. في تلك المرحلة ، كان هتلر رئيس الحزب النازي ويمكنه البدء في غرس القيم الهتلرية في العضوية ، التي تتكون من الفتيان الذين يبلغون من العمر أربعة عشر عامًا فما فوق. وبحلول عام 1930، كان هناك عشرون ألف عضو ، وتم تنظيم مجموعة أصغر لمن تتراوح أعمارهم بين عشر سنوات وأربع عشرة سنة. كل هؤلاء الأولاد كان مقدراً لهم أن يصبحوا جنود في الجيش لأنه بحلول عام 1939 حتى الأصغر سناً كانوا كباراً بما يكفي للقتال. وبحلول الوقت الذي أصبح فيه هتلر مستشارا في عام 1933، كان هناك 2.3 مليون عضو. في ذلك الوقت قال هتلر: "يجب إبعاد الضعفاء. أريد الشباب والشابات الذين يمكن أن يعانوا من الألم. يجب أن يكون الألماني الشاب سريعًا مثل الكلب السلوقي، وقويًا مثل الجلد ، وقويًا مثل فولاذ كروب ". كما هو الحال في اليابان ، تم تلقين شباب هتلر الاعتقاد بأنهم "رجال خارقين" وكانت الأعراق والجنسيات الأخرى أقل شأنا. لذلك ، سيكون من المفهوم أنه لن تكون خسارة كبيرة إذا تم استعباد الآخرين أو قتلهم. كانت هذه هي بالضبط الطريقة التي تدرب بها اليابانيون الشباب في قارة بعيدة. وهو يشير إلى أن فلسفات كلا المجتمعين الفاشيين كان لها أصل مشترك ، وأن الأصل كان زاحفياً.

في كتابه الجنود: أسرى الحرب الألمان حول القتال والقتل والموت ، يكشف المؤرخ سونكي نيتزل عن محادثات عارضة بين أسرى الحرب الألمان تم تسجيلها سراً في معسكر أسرى الحرب في ترينت بارك في إنفيلد ، إنجلترا ، طوال الحرب. وصدرت الطبعة الإنكليزية في عام 2012. كتب آلان هول مراجعة للكتاب في مقال في صحيفة ديلي ميل في 16 سبتمبر 2012. لا يترك هذا الكتاب أي شك في أن العديد من

هؤلاء الجنود الألمانيون لم يكن لديهم لحظات أصابها الضمير على الإطلاق ولم تكن لديهم أي مخاوف من إعدام المدنيين بدم بارد دون سبب. يقول هول في مقاله:

لم توفر المحادثات التي تم سماعها بالصدفة استخبارات عسكرية عالية الجودة فحسب - بل ساعدت أيضًا خاطفيها البريطانيين في محاولة فهم ما جعل المحاربين "الشرفاء" قتلة ليس أفضل من S.S. أو الجستابو. ما تفاخر به الرجال الأسرى لم يكن تحسين الجنود المحترفين ، إثارة الانتصار على زملائهم الرجال المسلحين في معركة عادلة. محادثاتهم تظهر مدى عمق الدولة النازية التي أفسدت القانون العسكري ، وبقيامهم بذلك ، الرجال الذين اعتبروا أنفسهم رجالاً شريفين. قال بطل الحرب المزخرف هانز هارتيغز: "كنت أطلق النار على كل شيء ، وبالتأكيد ليس فقط الأهداف العسكرية. لقد أحببنا أن نختار النساء اللاتي يدفعن العربات ، وغالبًا ما يكون الأطفال إلى جانبهن. لقد كان نوعًا من الرياضة حقًا"
قال الرقيب مولر: "عندما كنت في خاركوف ، تم تدمير كل شيء في المدينة القديمة. كانت مدينة رائعة مع ذكريات رائعة. . . أيضا في تاجنروج ، دور السينما الرائعة ومقاهي الشاطئ الجميلة. أنت لم ترى شيئاً سوى النساء. كانوا يعملون على إصلاح الأشياء ، هؤلاء الفتيات الجميلات القاتلات. لقد مررنا بهم ببساطة ، مزقناهم بالسيارة ، وضعناهم على الأرض ، ثم رميناهم خارجاً عندما انتهينا. يا رجل ، هل طاروا !"



الشكل 17.5. إعدامات و دفن جماعي *Wehrmacht Copyright* © *Lloyd Thomas* 1997-2016. جميع الحقوق محفوظة في جميع أنحاء العالم.

وأشار اللواء والتر برونز إلى "عمل يهودي نموذجي" تورط فيه.

وكان طول الخنادق 24 مترا وعرضها 3 أمتار تقريبا. كان عليهم أن يكذبوا مثل السردين في علبة ، يتجهون نحو الوسط. وفوق ذلك ، قام ستة من الرشاشات بإطلاق النار على الرقبة. عندما وصلت، كانت الخنادق ممتلئة بالفعل وكان على الأحياء أن يستلقوا على القمة قبل أن يحصلوا على طلقة الرقبة. تم ترتيبهم جميعًا بشكل جميل حتى لا تضيع الكثير من المساحة. لقد سرقوا بالفعل قبل أن يصلوا إلى هنا. في هذا الأحد ، رأيت طابور طوله نصف كيلومتر يتحرك خطوة بخطوة ، صف الموت. كلما اقتربوا ، رأوا ما ينتظرهم. تقريباً هنا ، كان عليهم التخلي عن حقائبهم وأكياسهم من الأشياء الثمينة. بعد ذلك بقليل كان عليهم أن يتجردوا ، وكان بإمكانهم فقط أن يبقوا في قميص أو

قطعة قماش. ومعظمهم من النساء والأطفال ، ولا يزيد عمرهم أكثر من سنتين.

يقول هول: "عن الندم أو الأسف أو الحزن على ما رآه ، لم يكن هناك أي وجود لها ". كانت هذه منتجات معسكرات هتلر للشباب ، وربما كانت "قاسية مثل الجلد ، وصعبة مثل فولاذ كروب "، ولكنها تفتقر تمامًا إلى أي شيء يشبه الضمير أو أقل قدر من القلق أو التعاطف مع الجنس البشري الآخر.

أظهرت الجيوش اليابانية والألمانية تدريبهم المدعوم من الزواحف ، وتوارثها قادة مثل هيروهيتو وهتلر وهيملر. كانت عقلية "عدم أخذ أي أسرى" هذه تذكرنا بعقلية الزواحف الذين ارتكبوا الفظائع في حروب ليران. لكن الزواحف يرتكبون العديد من الأخطاء وأخطاء التقدير ، خاصة عند التعامل مع البشر ، الذين لديهم إمكانية الوصول إلى أبعاد أعلى ، الخامس وما فوق. لهذا السبب ينفقون الكثير من الطاقة للحفاظ على وعينا عند مستوى منخفض من خلال وسائل الإعلام والتحكم في العقل. إن إبقاءنا "أغبياء وأغبى" من خلال الترفيه والألعاب الطائشة هو أولويتهم الأولى. وعدم قدرتها على النجاح في ذلك الجهد هو نقطة ضعفها الرئيسية. على سبيل المثال ، لم يتمكنوا من التنبؤ أو السيطرة على غطرسة هتلر المجنونة بأنه يمكن أن يتفوق على جنرالاته! ألا يجب أن يتعلم من نابليون الغباء الصارخ بإرسال جيش كامل إلى عمق روسيا مع قدوم الشتاء؟ جنون هتلر في نهاية المطاف تجاوز عقليته. كان على الزواحف أن يتوقعوا ذلك ، لكنهم لم يتوقعوا ذلك ، في حين ظل الجنرالات الروس والأمريكيون على مستواهم. ثم كان هناك الجنون الذي لا يصدق لإعلان الحرب على الولايات المتحدة لأن هتلر اعتقد أن الهجوم على بيرل هاربور من شأنه أن يشلنا. وكان من السهل جدا بالنسبة لنا أن نخدعه ليصدق أن يوم النزول سيتم إطلاقه في كاليه بدلا من نورماندي. كان لا يزال نائما في سريره بينما كان جنود الحلفاء يسيطرون على الشواطئ الفرنسية.

الزواحف يعرفون أن العقل والروح البشرية المتطورة قوية ، ذكية ، ولا يمكن قهرها ، وهم أساسا خائفون منا. ومن الضروري لنا فقط أن نوسع وعينا وأن نرتفع فوق الخداع والفخاخ التي يضعونها أمامنا. هذا هو السبب في أنهم بحاجة إلى المتعصبين بلداء الذهن لتنفيذ خططهم. لن يكون للأفراد المعقولين والمهتمين أي يد من ذلك ، بأي ثمن. وقد تم توضيح ذلك في محاكمات نورمبرغ. كان ألبرت سبير المدعى عليه الوحيد الذي أدرك برعب كيف كان

مخدوعاً و عالقاً في جنون هتلر. وظل الآخرون متحدين حتى النهاية وضيقوا الصفوف ضد سبير بسبب "استسلامه" الخائن. لقد تم اختيارهم بشكل جيد من قبل أسياد الزواحف.

18

الرايخ الأرجنتيني

قبل أن يتم فهم النفوذ النازي في أمريكا ما بعد الحرب ، من الضروري أولاً أن ندرك أن هتلر قد نجا! بالتأكيد ، كيف يمكن لأي شخص أن يعتقد أن شخصًا ما مرتبطًا بتنفيذ أفكاره المجنونة في العالم ، شخصًا ما مرتبطًا بالحياة ، يمكنه الانتحار ؟ لا ، لم يستسلم بهذه السهولة. تم عرض قضية هروب هتلر بدقة في كتاب الذئب الرمادي: هروب أدولف هتلر من قبل سيمون دونستان وجيرارد ويليامز. تبع هذا الكتاب ، الذي كتب في عام 2011، هتلر في الأرجنتين: دليل موثق على هروب هتلر من برلين من قبل هاري كوبر (2014) والقصة الكاملة للهروب المخطط لهتلر: التغطية النازية الإسبانية الأرجنتينية من قبل ماكسيميليان دي لافاييت (2013). نظرًا لأن الذئب الرمادي شامل للغاية ويتم بحثه جيدًا ، فهو أفضل دليل لاستخدامه في سرد القصة ، على الرغم من أن كلا الكتابين الآخرين يقدمان نفس الرواية عن هروب هتلر وحياته اللاحقة.

مارتن بورمان

(مارتن بورمان) كان لا غنى عنه لـ (هتلر). كان يدير جميع الشؤون المالية للحزب ، وكذلك الأموال الشخصية لهتلر. وفقا للمعلومات المقدمة في الذئب الرمادي ، في عام 1934 كان مسؤولا عن زيادة تدفق الأموال إلى هذا الحساب الذي يسيطر عليه هتلر بمقدار 1.4 مليون مارك في عام واحد ، وبالتالي السماح للعديد من البرامج النازية الإضافية والتجمعات. وزاد دخل هتلر الشخصي من خلال فرض ضريبة بنسبة 1.5 في المئة على رواتب الشركات التي كانت تستفيد أكثر من إعادة التسلح الألماني ، مثل Krupp و Thyssen و IG Farben. هذا المال ذهب مباشرة إلى صندوق (أدولف هتلر). في عامها الأول ، جمعت 30 مليون مارك. هذا وحده ، جعل هتلر غنيا بشكل رائع. (بورمان) كان

رجل أعمال لامع. كما تدفقت مبالغ ضخمة من الأموال الشخصية لهتلر إلى صندوق كنزه من الإتاوات على مين كامبف ، وكما ورد في الذئب الرمادي ، ابتكر بورمان نظامًا للحصول على الإتاوات لكل صورة لهتلر "سواء كان ذلك على بطاقة بريدية أو حتى على طابع بريدي ". وقد دفعت هذه المبالغ في صندوق شخصي آخر يسمى صندوق أدولف هتلر الثقافي. ثم رتب بورمان مع السلطات لكي لا يدفع هتلر أي ضريبة على الدخل ، وذلك بفضل نفوذ الحزب النازي. وبحلول اندلاع الحرب في عام 1939، كان الدخل السنوي لهتلر هائلا ، وذلك بفضل مارتن بورمان. وجد هتلر نفسه أن المعاملات المالية مرهقة ومقيتة.



الشكل 18.1. مارتن بورمان في عام 1934

كان بورمان أيضًا عبقريًا تنظيميًا بالإضافة إلى كونه دبلوماسيًا بارعًا ، حيث خفف عن هتلر حملًا ضخمًا من خلال إزالة معظم هذه الأنشطة عن كاهل هتلر ، وكان يتصرف بشكل أساسي كواجهة له ، وبالتالي حرر هتلر لجمع الأعمال الفنية المسروقة واللعب في كونه مهندسًا معماريًا وجنرالًا. في عام 1933 تم تعيين بورمان زعيمًا وطنيًا للحزب. هذا جعله رابع أقوى شخصية في ألمانيا النازية بعد هتلر ، هيرمان غورينغ ، ورودولف هيس. بعد رحيل هيس في مايو 1941 في رحلته المشؤومة إلى إنجلترا ، وسعى بمفرده للتفاوض على معاهدة سلام ، أصبح بورمان أقرب بكثير إلى هتلر. وفقا للذئب الرمادي ، "كان

الآن مسؤول بالكامل عن ترتيب الجدول اليومي للفوهرر ، والمواعيد ، والأعمال الشخصية. كان دائمًا إلى جانب سيده ولم يأخذ إجازة أبدًا خوفًا من فقدان النفوذ ". قال أحد مسؤولي الحزب: "تمسك بورمان بهتلر مثل اللبلاب حول البلوط ، واستخدمه للوصول إلى الضوء وإلى القمة ".

ماسات مقروصة

بدأ التسلل السري للولايات المتحدة من قبل النازيين في صيف عام 1943. في ذلك الوقت عملية بارباروسا ، المعركة من أجل روسيا ، قد تحولت. احتجز الروس الألمان في معركة كورسك الوحشية وبدأوا هجومهم غرباً. تم تجديد أسلحتهم المدمرة من قبل الحلفاء من خلال مورمانسك ، بينما فقد الألمان ثلاثمائة دبابة ومئات الآلاف من الرجال. في ذلك الوقت أيضًا ، هبط الحلفاء في صقلية وبدأوا الاستيلاء القاسي على إيطاليا. الكتابة اليدوية كانت الآن على الحائط. أدرك بورمان أن هزيمة ألمانيا كانت حتمية ، وتحول إلى عمل. كان قد وضع بالفعل ، منذ البداية في عام 1939، أساسًا متينًا للنقل والأعمال والأساس المالي للتأثير الألماني في البلدان الأجنبية في جميع أنحاء العالم. من الذئب الرمادي ، نتعلم أنه أولاً وقبل كل شيء ، قام بإثراء خزائن الحزب من خلال بيع العديد من الأعمال الفنية القيمة للغاية التي سرقت من المتاحف في برلين وبريمن وكولونيا ودريسدن وإيسن وفرانكفورت ، وتلك "المصادرة" من الجامعين اليهود ، بما في ذلك أعمال براك وكلي وفان جوخ وماتيس وبيكاسو. هذا المزاد ، في فندق غراند ناشيونال في لوسيرن ، سويسرا ، في يونيو 1939 ، صاف حوالي نصف مليون فرنك سويسري ، والتي تم إيداعها في بنك جي هنري شرودر "للاستخدام الحصري لبورمان ". ثم "قرص" الجيش الألماني أكثر من مليون قيراط من الماس المقطوع والماس الصناعي من البلدان الدنية ، وهو ما قد يكون مفيداً للغاية في رشوة المسؤولين الأجانب ، وخاصة في الأرجنتين ، لمنح خدمات للمهاجرين النازيين ورجال الأعمال. كانت السرقة هي الطبيعة الثانية للأخلاق النازية ، والتي كانت مفلسة في الأساس ، وشهدت على سيطرتها من قبل الأخويةاللاأخلاقية للثعبان. وبطبيعة الحال ، يمكنهم تبرير ذلك بالإشارة إلى هذا المبدأ القديم ، "المنتصر يمتلك الغنائم ".

مشروع رحلة النسر

للتحضير لمشروع الأرجنتين ، استحوذ بورمان على شركة شحن إسبانية وشركة طيران إيطالية ، Linee Aeree Transcontinentali Italiane ، والتي كانت لديها خدمة راسخة من روما إلى بوينس آيرس عبر إشبيلية وجزر الرأس الأخضر البرتغالية وريسيفي وريو دي جانيرو. وسمح ذلك بإرسال الأشخاص والبضائع إلى إسبانيا والأرجنتين عن طريق شركة غطاء مدني دون استخدام طائرات عسكرية ، الأمر الذي من شأنه أن يثير شكوك الحكومات الأجنبية. ولتمويل المنظمة الأجنبية ، أرسل بورمان أوراق نقدية بريطانية مزورة إلى السفارات الألمانية في الخارج ، تقدر قيمتها الإجمالية بنحو 4.6 مليار دولار وفقًا للتقييم الأمريكي اليوم. وكان هذا حوالي 10 في المئة من جميع الأوراق النقدية البريطانية المتداولة في ذلك الوقت. وفقاً لدنستون وويليامز ، "كان لزاماً على بورمان الآن أن يحول الأموال بكل أشكالها وتزييفها ، أو سرقتها ، أو حتى الأموال الحكومية المشروعة إلى ملاذات آمنة في الخارج. وقد تم تحقيق ذلك كجزء من عملية أطلق عليها اسم أكشن أدلرفلوج [مشروع رحلة النسر]- والتي تضمنت إنشاء حسابات مصرفية أجنبية لا حصر لها واستثمار الأموال في الشركات الأجنبية التي كانت تسيطر عليها المصالح الألمانية الخفية ".

في إطار مشروع رحلة النسر ، أنشأت أكثر من مائتي شركة ألمانية شركات فرعية في الأرجنتين بين عامي 1943 و 1945. لإخفاء سيطرتها من قبل الحزب النازي ، تم تمويل الشركات وتمويلها من خلال عملية غسل الأموال من خلال شركات وهمية في سويسرا وإسبانيا والبرتغال. وبهذه الطريقة ، يمكن أيضا نقل براءات الاختراع وغيرها من الأصول عبر نفس الطريق. فبعد انتهاء الحرب ، كان بوسع نفس هذه الشركات أن تستأجر مجرمي الحرب النازيين القادمين إلى الأرجنتين من خلال "خطوط الجرذان "، أو طرق الهروب السرية. هكذا أصبح القاتل العملاق أدولف أيخمان يعمل لدى مرسيدس بنز في الأرجنتين. تم استخدام نفس التقنية لإنشاء شركات في البرتغال وإسبانيا والسويد وتركيا.

الرايخ الرابع

كان من الأهمية بمكان لتسلل الولايات المتحدة السيطرة الألمانية/النازية على أسهم الأغلبية أو الملكية الصريحة للشركات الأمريكية الكبرى. وفقًا لـ الذئب الرمادي، بحلول الوقت الذي أعلنت فيه ألمانيا الحرب على الولايات المتحدة في 11 ديسمبر 1941، كان أي. جي. فاربير وحده قد حصل على أغلبية تصويت في
170 شركة أمريكية ومقتنيات الأقلية في 108. من خلال بنك إنسكيلدا في ستوكهولم ، اشترى أخوية النبرغ السويديون

شركة بوش الأمريكية نيابة عن بورمان. كانوا يتقاضون أجورًا جيدة مقابل هذا الاستحواذ. ذلك المصرف نفسه اشترى أسهم وسندات أمريكية من بورصة (نيويورك) لـ (بورمان). يقول الذئب الرمادي : "بهذه الوسائل ، تمكن بورمان من إنشاء حوالي 980 شركة واجهة ، مع 770 منها في بلدان محايدة ، بما في ذلك 98 في الأرجنتين ، و 58 في البرتغال ، و 112 في إسبانيا ، و 233 في السويد ، و 234 في سويسرا ، و 35 في تركيا - لا شك أن هناك شركات أخرى لم يتم الكشف عن وجودها أبدًا. كل واحد كان قناة لهروب رأس المال من ألمانيا ، فقط في انتظار بورمان لإعطاء الأمر عندما يحين الوقت المناسب ". كان بورمان قد لاحظ بالفعل بإخلاص المسؤولية التي أعطاها له هتلر ، "ادفن كنزك بعمق ، لأنك ستحتاجه لبدء الرايخ الرابع ".



الشكل 18.2. أي. جي. فاربير, تقريبا 1939

هذا اقتباس ساحر وكاشف. يشير إلى أن هتلر خطط في النهاية للتلاشي في الخلفية وأنه توقع ظهور الرايخ الرابع ، الذي سيقوده بورمان. قد يفسر هذا لماذا كان بورمان متحمسًا جدًا لإنشاء الأساس للحكم النازي النهائي للعالم. كان يخطط لإمبراطوريته الخاصة! أعتقد أنه سيكون من العدل مساواة الرايخ الرابع بالنظام العالمي الجديد ، الذي ذكره جورج بوش الأب لأول مرة رسميًا في خطابه في 11 سبتمبر 1990، أمام دورة مشتركة للكونغرس. كلماته الدقيقة

كانت ، "من هذه الأوقات المضطربة ، ... هدفنا - نظام عالمي جديد - يمكن أن يظهر. . . واليوم ، يكافح ذلك العالم الجديد من أجل أن يولد ، عالم مختلف تماما عن العالم الذي عرفناه ".

ربما كان بوش يشير إلى قدوم الرايخ الرابع؟ قد لا يكون هذا بعيد المنال عندما يُدرك أن والده ، بريسكوت بوش ، كان عضوًا مؤسسًا ومديرًا للمؤسسة المصرفية الاتحادية (UBC) في مدينة نيويورك قبل الحرب العالمية الثانية وخلالها. كانت UBC في الأساس منظمة واجهة أمريكية لقطب الفولاذ الألماني فريتز ثيسن ، الذي تبرع بمبالغ كبيرة للحزب النازي حتى عام 1938. يبدو من المرجح جدًا أن بورمان هو الذي أنشأ هذا الاتصال ، أو على الأقل كان له يد فيه. ساهم ثيسن وزملاؤه من رجال الصناعة بثلاثة ملايين مارك في النازيين في عام 1933 لدعم هتلر ، وأرسل رسالة إلى الرئيس فون هيندنبرغ يحثه فيها على تعيين هتلر مستشارا. ربما كانت تلك الإجراءات هي العوامل المتسرعة التي دفعت هتلر إلى السلطة في عام 1933. في عام 1942 ، صادرت إدارة روزفلت أصول UBC بموجب سلطة قانون التجارة مع العدو. في حين لا يوجد دليل على أن بريسكوت بوش يحمل تعاطفا نازيا أو أن جورج بوش الأب وافق على تعاطف والده المزعوم ، إلا أنه من المثير للاهتمام أن الابن أعلن لأول مرة عن هدف النظام العالمي الجديد في 11 سبتمبر 1990! وبعد أحد عشر عاماً على وجه التحديد ، كان ابنه ، الرئيس جورج دبليو بوش ، في منصبه عندما أصبح ذلك التاريخ ملوناً في ذاكرة أميركا ، وهو ما يسترعي الانتباه الآن إلى تاريخ النظام العالمي الجديد. قد يشير أحد المتآمرين إلى هوس المتنورين بالتواريخ ، وأن 11 سبتمبر 1944 كان التاريخ الذي دخلت فيه جيوش الحلفاء ألمانيا لأول مرة. بالمناسبة ، وفقًا للمؤلف بول مانينج ، كان مارتن بورمان لا يزال على قيد الحياة في الأرجنتين في عام 1980.

مشروع أرض النار

مع القطع المالية في مكانها ، وجه بورمان انتباهه إلى إخراج هتلر من ألمانيا. صمم خطة أطلق عليها اسم أكشن فيويرلاند ، أو مشروع أرض النار. وهذا يشير إلى إنشاء ملاذ آمن في تييرا ديل فويغو ، التي تعني أرض النار ، في باتاغونيا ذات الكثافة السكانية القليلة في الطرف الجنوبي من أمريكا الجنوبية. باتاغونيا هي مقاطعة الأرجنتين الواقعة في أقصى الجنوب. كان الموقع المثالي لأسباب عديدة. وكان معظم السكان من أصل ألماني. الملازم فيلهلم كاناريس ، ضابط

في البحرية الألمانية خلال الحرب العالمية الأولى ، وجد ملاذا هناك في عام 1915 بعد أن هرب من الاعتقال في تشيلي. وقد تم إيواؤه وحمايته هناك من قبل المجتمع الألماني. والأهم من ذلك ، جلب انقلاب عسكري في الأرجنتين في عام 1943 نظامًا فاشيًا ، بما في ذلك العقيد خوان دومينغو بيرون ، الذي كان في موقع عالٍ في الحكومة الجديدة. كان بيرون على قائمة رواتب الاستخبارات الألمانية منذ عام 1941. هناك أدلة على أن الانقلاب ربما تم بتحريض ومساعدة من ألمانيا النازية تحسبا لضرورة امتثال الأرجنتين في التسامح مع مستعمرة نازية في المنفى في الأرجنتين. يخبرنا الذئب الرمادي أن الجنرال فيلهلم فون فوبيل ، المستشار العسكري الألماني ، سافر إلى الأرجنتين في أبريل 1943 وأخبر بيرون أن الطريقة الوحيدة لتجنب اتهامات الخيانة العظمى هي الاستيلاء على السلطة. وحدث الانقلاب بعد شهر واحد. وكان بورمان ، الذي كان يخطط مسبقاً ، قد أودع مبلغاً هائلاً من المال في البنوك الأرجنتينية ، ربما استخدم الكثير منه لتمويل الانقلاب.

في نسخته النهائية ، كانت الخطة ، وفقًا لـ الذئب الرمادي ، هي "إنشاء ملجأ سري قائم بذاته لهتلر في قلب مجتمع ألماني متعاطف ، في موقع مختار بالقرب من مدينة سان كارلوس دي باريلوتشي في أقصى الغرب من مقاطعة ريو نيغرو الأرجنتينية (انظر اللوحة 17). هنا ، يمكن توفير الحماية الكاملة للفوهرر من الغرباء لأن جميع الطرق البرية أو الحديدية أو الجوية كانت في أيدي الألمان ". بدأ بورمان تنفيذ الخطة في منتصف عام 1943 من خلال التنسيق مع وكيله الرئيسي في بوينس آيرس ، لودفيج فرويد. كانت تلك المنطقة من الأرجنتين مثل ألمانيا المصغرة (انظر اللوحة18). يقول الذئب الرمادي : "اليوم ، إذا قمت بزيارة فيلا جنرال بلجرانو ، سان كارلوس دي باريلوتشي ، فيلا لا أنغوستورا ، سانتا روزا دي كالاموشيتا ، أو أي من مئات المستوطنات الألمانية الأخرى في الأرجنتين ، فلا يزال من الصعب تصديق أنك في أمريكا اللاتينية. . . . لطالما كان لكل مدينة من المدن الكبرى مدرستها الألمانية ومعهدها الثقافي وقاعة البيرة والمطاعم الخاصة بها. وحتى وقت كتابة هذا التقرير في عام 2010، كان الأرجنتينيون المنحدرون من أصل ألماني يشكلون أكثر من ثلاثة ملايين من سكان البلد البالغ عددهم اثنان وأربعون مليون نسمة ". قال جوزيف غوبلز في مارس 1944 ، "ستكون الأرجنتين يومًا ما على رأس اتحاد تعريفي يضم الدول في النصف الجنوبي من أمريكا الجنوبية. هذا التركيز من المعارضة ضد الولايات المتحدة الأمريكية سوف... يشكل كتلة اقتصادية قوية ".



الشكل 18.3. المنظمة النازية في باريلوتشي

غنائم أوروبا المحتلّة

قام بورمان برحلة مكوكية منتظمة بالغواصة من كاديز ، إسبانيا ، إلى الأرجنتين في أغسطس 1942. هذه الرحلات ، التي تمت كل ستة إلى ثمانية أسابيع بين عامي 1943 و 1945، استخدمت أحدث تكنولوجيا الغواصة يو ، النوع التاسع. وتمكنت هذه الغواصات من القيام برحلة طولها 400 5 ميل تحت الماء أساسا إذا لزم الأمر. وقد أمكن تحقيق ذلك باستخدام الشنوشيل ، التي قدمت بثقًا بالكاد يمكن اكتشافه فوق الماء ، يكاد يكون غير مرئي للرادار. وبحلول منتصف عام 1943، استولت سفن الحلفاء على المياه الأطلسية ، وكانت الغواصات الألمانية تغرق بشكل روتيني. كان Schnorchel عبارة عن أنبوب عادم يجمع بين سحب الهواء ومحرك الديزل الذي سمح للمحرك بالذهاب في أعماق ضحلة في الليل ، ويمكن للغواصة أن تسافر مغمورة بالكامل بالبطاريات المعاد شحنها خلال النهار. هذه الطريقة في السفر حدت من الغواصة U إلى مائة ميل في اليوم ، مما يعني أنها استغرقت حوالي ستين يومًا في رحلة ذهاب فقط. تم تحميل هذه الغواصات ، بحجم السفن الصغيرة تقريبًا ، إلى جوارب المدفعية بالمال. يقول الذئب الرمادي على هذا النحو: "لقد كانت غنيمة أوروبا المحتلة هي التي قدمت... التمويل الكامل لهيكل نفوذ بورمان في الأرجنتين والتحضير للجوء النازي المستقبلي ".

كان لدى هيرمان غورينغ حساب بقيمة 20 مليون دولار في البنوك الأرجنتينية ، وكان لدى جوزيف غوبلز 1.8 مليون دولار ، وكان لدى وزير الخارجية النازي يواكيم فون ريبنتروب 0.5 مليون دولار. وللأسف ، لم يتمكن هؤلاء الثلاثة من التمتع بمكاسبهم غير المشروعة. (غورينغ) انتحر ، وأعدم (ريبنتروب) في (نورمبرغ). جوبلز قتل نفسه وعائلته في قبو سري تحت الأرض في برلين لكن هذه المبالغ لم تكن شيئًا مقارنة بالذهب الذي يقدر بنحو 50 مليار دولار ، حسب تقييم اليوم ، والذي أرسله بورمان إلى الأرجنتين ، إلى جانب البلاتين والأحجار الكريمة والعملات المعدنية والأعمال الفنية المنهوبة والأسهم والسندات. يخبرنا الذئب الرمادي أيضًا أنه في فبراير 1944 ، كان لدى السفارة الألمانية 47 مليون بيزو في البنوك الأرجنتينية ، جنبًا إلى جنب مع سبعة صناديق ودائع آمنة محشوة بـ 115 مليون بيزو من الذهب والفضة. وكشف فرويد عن وجود مبلغ إضافي قدره 37.66 مليون دولار في مصرف في بوينس آيرس باسم نازيين آخرين. ويقول الذئب الرمادي أيضًا: "تورطت العديد من الشركات الألمانية الكبرى في نقل الأصول إلى الأرجنتين ، بما في ذلك سيمنس وكروب ومانسمان وتيسن.
ج. فاربن ، وبنك شرودر ، يتعاملان من خلال شركات قابضة محلية أو سويسرية ".

خوان وإيفيتا: قصة حب أو تعاون؟

في يناير 1944 كان خوان بيرون نائب رئيس الأرجنتين. من المفترض أنه قابل (إيفا دوارتي) في حدث لجمع التبرعات في مايو من ذلك العام. كانت بالفعل نجمة راديو صاعدة. ولكن في الواقع ، التقيا حقًا في صيف عام 1941، وكان كلاهما على قائمة رواتب بورمان من ذلك الوقت فصاعدًا. على أي حال ، انتهزوا الفرصة الآن لإعلان علاقتهم علنًا. تم إيداع معظم الذهب والأموال المهربة إلى الأرجنتين في عام 1945 في حسابات إيفا في ثلاثة بنوك. في أبريل 1944 ، قال بيرون ، نائب الرئيس آنذاك ، "إن معركة هتلر في السلام والحرب ستوجهنا.
. . . وبمجرد سقوط البرازيل ستكون قارة أمريكا الجنوبية قارتنا. وباتباع المثال الألماني ، سنغرس في الجماهير الروح العسكرية اللازمة ". مع بسط بيرون نفوذه الكبير كنائب للرئيس وتنصيب إيفا كزوجته ، بحلول عام 1945، تمت إزالة جميع العقبات التي تحول دون وصول هتلر إلى الأرجنتين. الآن بقي لـ (بورمان) فقط أن يقوم بالترتيبات.



الشكل 18.4. خوان بيرون وإيفا دوارتي

الباب السـري

خطة (بورمان) لإنقاذ (هتلر) كانت معقدة. وشملت عدة شرائح مرتبطة ، مرتبطة بهوامش زمنية ضئيلة. يمكن أن يؤدي الفشل في أي من المقاطع ، أو الاتصال المفقود ، إلى إغراق العملية بأكملها. علاوة على ذلك ، من المحتمل أن يتم تنفيذه على خلفية من الشوارع والمباني الفوضوية التي مزقتها الحرب مع اقتراب جيوش الحلفاء من كلا الاتجاهين. لكنها شهادة على عقله الحاد وقدرته على توقع جميع المتغيرات المحتملة التي سمحت لبورمان بتنفيذها. (هتلر) وثق بـ (بورمان) تماماً ، لذا لو كان هناك خلل ، ربما لن يعرف ماذا يفعل. لا بد أنه ارتجف وهو يفكر في مصير موسوليني ، هو وعشيقته الذين أسروا من قبل المحاربين وأعدموا على الفور ، وجثثهم معلقة رأسا على عقب من خطافات اللحم في ساحة عامة.

كان هناك مخبأ قديم تحت مبنى المستشارية القديمة ، يسمى فوربكنر. كان هذا في الأساس ملجأ معزز للغارات الجوية. عندما بدأت قنابل الحلفاء في هز هذا الملجأ ، أدرك هتلر أنه بحاجة إلى مخبأ أعمق وأكثر ملاءمة. ثم تم بناء واحد جديد 26 قدما تحت الأرض ، 8.2 أقدام إلى أسفل من فوربانكير. يحتوي على غرف نوم ومطبخ وغرفة مؤتمرات ومكاتب لـ جوبلز و

(بورمان)، ودراسة لـ (هتلر). هذا المخبأ ، يدعى "الفوهرر" متصل بـ "الفوربنكر" عن طريق الصعود لمستوى واحد. وكان بإمكان "فوربانكير" الوصول إلى ثلاثة أنفاق ، أحدها يؤدي إلى وزارة الخارجية ، والآخر إلى وزارة الدعاية ، والثالث إلى الملاجئ الواقعة تحت مبنى المستشارية الجديدة. ولكن كان لديها أيضا سلالم تؤدي مباشرة إلى مبنى المستشارية القديمة ، وضعت في مكانها للسماح للعمال هناك للوصول بسرعة إلى المخبأ العلوي خلال غارة جوية. لم يكن مخبأ الفوهرر جاهزًا للإشغال حتى 23 أكتوبر 1944 ، عندما انتقل هتلر وموظفوه لبدء حياتهم تحت الأرض. ما لم يكشفه هتلر لأي شخص آخر غير بورمان هو حقيقة أن دراسته الخاصة في مبنى المستشارية القديمة كانت متصلة عبر ممر مخفي إلى مخبأ ثالث ، كان أعمق من المخبأ العلوي. كان الوصول إلى هذا الممر من خلال باب متنكر بلوحة منزلقة خرسانية خفيفة بجوار خزانة الكتب.



الشكل 18.5. مكتب هتلر في مبنى المستشارية القديمة

وأدى النفق الخفي إلى المخبأ الثالث ، الذي كان مزودا بالغذاء والأسلحة لما يصل إلى اثني عشر شخصا لمدة أسبوعين ، فضلا عن إمدادات المياه ومرافق المراحيض. هذا النفق متصل بنظام مترو أنفاق برلين. بمجرد عبور الباب الانزلاقي ، كان من الممكن الذهاب تحت الأرض إلى أي مكان في برلين والخروج عند مدخل محطة مترو الأنفاق.

الهروب إلى إسبانيا

التسلسل التالي للأحداث ، كما ورد في رواية الذئب الرمادي ، تخميني جزئيًا ، لكنه يرتبط تمامًا بالأوقات المعروفة لظهور هتلر وعشيقته ، إيفا براون ، في نقاط اتصال مختلفة في رحلتهم إلى الأرجنتين ، لذلك ربما يكون دقيقًا. بعد منتصف ليلة 27 أبريل ، سار هتلر ، براون ، وراعيهم الألماني ، بلوندي ، عبر مخبأ الفوهرر المخبأ العلوي وصعدوا الدرج إلى مبنى المستشارية القديمة. دخلوا من خلال الباب الانزلاقي وتوجهوا إلى أسفل النفق إلى المخبأ الثالث ، حيث قاموا بالترتيبات النهائية مع بورمان ، الذي بقي وراءهم. كانت وظيفته الآن أن يعود إلى مخبأ الفوهرر ويظهر أن هتلر وبراون قد انتحرا. ثم ساروا عبر نفق المترو إلى محطة فيهربلينا بلاتز ، حيث انتظرتهم ثلاث دبابات من طراز النمر II وأخذتهم إلى مهبط طائرات مرتجل في هوهنزولراندام. هناك ، في حوالي 3
صباحا في 28 أبريل ، استقلوا طائرة Junker Ju 52 ، جنبا إلى جنب مع هيرمان فيجلين ، جنرال في Waffen - SS ، وفيرماخت جنرال يواكيم رومهر وزوجته. طار الطيار المكرم عسكرياً لوفتواف النقيب بيتر بومغارت بالمجموعة نحو الدنمارك. شهد بومغارت في وقت لاحق في محكمة في بولندا حول تلك الرحلة. كما تفاخر ببراعته في الطيران ، وأخبر المحكمة أنه خلال الحرب أسقط 128 طائرة تابعة للحلفاء فوق إيطاليا وشمال إفريقيا. كانت هذه أخطر مرحلة من الرحلة ، تحلق في الليل في ضوء القمر ، تقريبا على مستوى قمة الشجرة ، لتجنب طائرات الحلفاء. توقفوا في ماجدبيرغ لفترة من الوقت ، ثم طاروا شمالا ، في محاولة لتفادي مقاتلي الحلفاء. هبطوا في 29 أبريل في قاعدة زيبلين ألمانية سابقة في توندر ، الدنمارك. لم يكن بومغارت يعرف من هم ركابه حتى هبطوا ، عندما صافح هتلر يده ووضع شيك بمبلغ 20000 مارك في يده. هنا ، اجتمع جمهور من حوالي مائة شخص للاستماع إلى الفوهرر يلقي خطابًا مخصصًا مدته خمس عشرة دقيقة. وأبلغ الحشد أن الأدميرال كارل دونيتز هو الآن القائد الأعلى للقوات الألمانية. ثم استقل هو و (براون) و (فيجلين) طائرة لرحلة مدتها 45 دقيقة إلى (ترافيموند) على الساحل الألماني الشمالي.

في ترافيموند ، انتظر المقدم فيرنر بومباخ ليطير باللاجئين إلى إسبانيا في Junker Ju 252. ستكون هذه رحلة مريحة نسبيًا لمدة ست ساعات في مقصورة مضغوطة على ارتفاع يصل إلى 22500 قدم. كان لدى الطراز القديم Junker نطاق من 2500 ميل ، أي ما يقرب من ضعف ما كان

اللازمة لرحلة 1370 ميلاً إلى ريوس في كاتالونيا ، إسبانيا. انتظرت طائرة Junker على المدرج مع تشغيل المحركات. عند الوصول إلى ريوس ، تم نقل فيجلين وهتلر وبراون إلى Junker Ju 52 من سلاح الجو الإسباني. وكان من المقرر هدم الطائرة التي وصلوا إليها لإزالة جميع الأدلة على الرحلة. توقفت هذه الرحلة ، مع طيار إسباني ، عند مورون في جنوب إسبانيا للتزود بالوقود ، ثم استمرت إلى قاعدة غواصة ألمانية في جزيرة فويرتيفنتورا في جزر الكناري الإسبانية. لقد اكتمل الآن هروب هتلر من الدمار المطلق الذي لحق بألمانيا والذي تسبب فيه. انتظر المنفيون الآن للصعود على متن U -518 ، الغواصة التي ستنقلهم على بعد 5400 ميل عبر المحيط الأطلسي إلى الشاطئ الشرقي للأرجنتين.

مع رحيل هتلر ، ذهب بورمان وأقرب مساعد له ، الجنرال إس إس هاينريش مولر ، رئيس الجستابو ، إلى مبنى المستشارية القديمة والتقى مع شبيهين لهتلر وبراون. شبيه (هتلر) كان (غوستاف ويبر)، شبيه متطابق تقريباً ، وشبيهة (براون) كانت متطابقاً تماماً. رافقا الزوجين إلى مخبأ الفوهرر تحت ذريعة ما. بعدها بيومين أصيب (ويبر) بطلقة في رأسه و شبيهة (براون) تم تسميمها من قبل (ميولر). ثم تم حرق جثثهم في الخارج في الحديقة. وهكذا بدأت أسطورة أن هتلر وإيفا براون قد انتحرا.

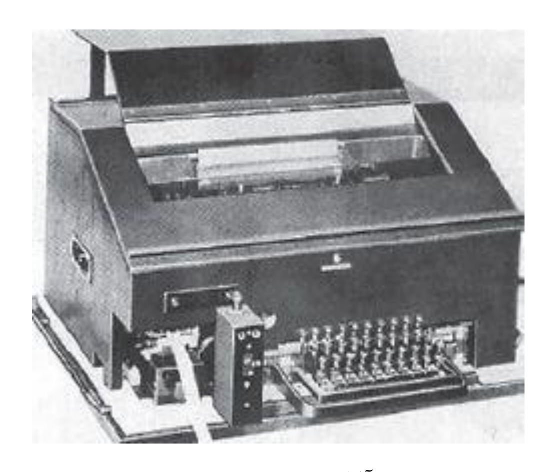
19

التسلل النازي للأمريكتين

بحلول 30 يوليو 1945، تم حبس هتلر وبراون بشكل مريح في استانسيا سان رامون بالقرب من بلدة سان كارلوس دي باريلوتشي ، بالقرب من أقصى الحدود الجنوبية الغربية للأرجنتين مع تشيلي. كانت هذه المزرعة الضخمة والنائية والمعزولة ، والمسيجة بالكامل ، مملوكة للأمير الألماني ستيفن زو شومبورغ ليب. كان الوصول الوحيد عبر طريق ترابي يمر بالمطار المحلي الصغير ويتطلب تصريحًا للدخول من الجيران النازيين الموثوق بهم. قال الصحفي الأمريكي المعروف درو بيرسون في عموده المشترك في 24 يوليو 1945 ، "كان من المستحيل على أي غير ألماني اختراق المنطقة لإجراء تحقيق شامل حول مكان وجود هتلر ". يمكن أخذ باريلوش ، في سفوح جبال الأنديز الشيلية المرتفعة ، بسهولة إلى مدينة منتجع التزلج في جبال الألب ، لذلك لا بد أن هتلر وبراون قد شعرا أنهما في الوطن. وكان من المقرر أن يبقوا في سان رامون لمدة تسعة أشهر ، حتى أوائل أيار/مايو 1946.

على مدار الحرب ، اخترق مخترقو شفرة الحلفاء في حديقة بليتشلي في إنجلترا حتى أصعب خوارزميات التشفير للألمان. بقي واحد فقط لا يمكن اختراقه. سماه البريطانيون "ثراشر ". يقول الذئب الرمادي : "تم استخدام هذا الرمز من قبل شبكة الاتصالات الخاصة لبورمان المبنية حول جهاز تشفير Siemens و Halske السري للغاية ، جهاز تشفير T 43 *Schlus*selfernsshreibmachine . . . ويحتاج بورمان إلى إنشاء شبكة اتصالات آمنة تماما ، شبكة قادرة على الوصول إلى الغواصات يو في المحطات البحرية والأرضية في إسبانيا وجزر الكناري والتي يمكن أن تنقل الرسائل عبر المحيط الأطلسي إلى بوينس آيرس. كانت نسخة معدلة من T 43 هي الإجابة على احتياجاته ". تم استخدام ثلاثة T 43 s في مخبأ الفوهرر. تم تركيب واحد في مكان ما في بوينس آيرس. يبدو من المعقول أن نستنتج أن

قائد الرايخ الثالث الباقي على قيد الحياة سيكون لديه T 43 متاحًا له في الأرجنتين للسماح له بمواصلة سيطرته على بقايا نظامه الذي لا يزال مخلصًا. ربما كان لدى هتلر T 43 ، مع مشغل ، تم تركيبه في سان رامون ، والذي يمكنه من خلاله إصدار أوامر لبدء إنشاء وتنظيم الرايخ الرابع. لا ينبغي أن ننسى أن مدينة نازية بأكملها ، نيو برلين ، وهي حكومة حقيقية في المنفى ، كانت موجودة تحت الجليد في نيوشوابينلاند في القارة القطبية الجنوبية على الأقل منذ عام 1938 (انظر الرحلة السرية إلى كوكب سيربو ، من قبل هذا المؤلف). على الأرجح ، تأكد بورمان من وجود العديد من T 43 s في ذلك الموقع. وكان هناك حقا أن بداية الرايخ الرابع سوف تبدأ. لم تكن سوى رحلة غواصة قصيرة من تييرا ديل فويغو إلى أنتاركتيكا ، وكان هتلر قد تنازل عن قيادة الرايخ الثالث إلى الأدميرال كارل دوينيتز ، الذي كان مسؤولا عن أسطول الغواصات.



الشكل 19.1. *T* 43 آلة تشفير *Siemens and Halske*

تضم مستعمرة نيوشوابينلاند عنصرًا علميًا وتكنولوجيًا متطورًا للغاية. بعض كبار العلماء والمهندسين النازيين المنخرطين في تقنية مكافحة الجاذبية فروا إلى هناك عندما أصبحت الهزيمة حتمية. كما يقول هذا المؤلف في رحلة سرية إلى كوكب سيربو ، "وفقًا لباحث/كاتب الرايخ الثالث روب أرندت . . . بعد الحرب ، تمكن الحلفاء من تحديد أن أربعة وخمسين غواصة U مفقودة من ألمانيا النازية. ويقول أيضًا إن ما بين 142000 و 250000 شخص كانوا في عداد المفقودين ، بما في ذلك فرع SS التقني بأكمله ، و Vril و Thule Gesellschafts بأكمله ، و 6000 عالم وفني وعشرات الآلاف من عمال العبيد ". باختصار ، كان هذا هو كل التكنولوجيا و

النواة العلمية للرايخ الرابع. لذلك كانت إمبراطورية هتلر لا تزال واسعة النطاق وتطلبت أن يبقى على اتصال مستمر مع أتباعه.

بعد أن رتب بورمان ل "الجستابو" ميولر لقتل الزوجين في مخبأ الفوهرر ، شرع كلاهما في الفرار من ألمانيا. الذئب الرمادي يؤرخ مغامراتهم. "اختفى" مولر في ليلة 1 مايو ، وغادر بورمان في الساعات الأولى من 2 مايو. أصيب بورمان بشظية قذيفة أصابت قدمه عندما أصيبت دبابة من طراز النمر II كان قد استقلها بسلاح سوفيتي مضاد للدبابات. بدون هوادة ، سار سيرًا على الأقدام والتقط ملابس مدنية وأوراق هوية جديدة ونقود كان قد خبأها في فندق أطلس ، ثم وصل بأمان عبر الخطوط البريطانية إلى ضواحي فلينسبورغ. هناك التقى مع مولر في منزل آمن وعلم منه أن دونيتز قد استسلم بالفعل دون قيد أو شرط للحلفاء. توجه بورمان الآن إلى بافاريا ، حيث كان قد اتخذ سابقًا ترتيبات للوصول إلى الأرجنتين.

منظمة غيهلن

في أواخر صيف عام 1945، مع هتلر استقر في الأرجنتين وبورمان يحاول الوصول إلى هناك ، كانت هناك أحداث أخرى تحدث في أوروبا التي كان لها تأثير كبير على تسلل النازيين السابقين إلى الولايات المتحدة. استسلم المقدم راينهارد غيهلن ، وهو ضابط كبير في المخابرات في الجيش الألماني المنتدب إلى القسم الشرقي للجيوش الأجنبية في هيئة الأركان العامة الألمانية ، إلى جانب كبار مساعديه ، للحلفاء في 22 مايو 1945. استسلموا للكابتن جون ر. بوكر من فيلق مكافحة التجسس التابع للجيش الأمريكي في بافاريا. في موقعه في زمن الحرب ، كان غيهلن قد جمع كمية هائلة من الاستخبارات حول الاتحاد السوفيتي والجيش الأحمر. عرف غيهلن أن الحرب خسرت في وقت مبكر من عام 1942 وبدأ في تنظيم وبناء ملفات سرية لمواده الاستخباراتية ، مدركًا أنها ستشكل أداة مساومة لا تقدر بثمن في التعامل مع الولايات المتحدة وبريطانيا العظمى في مواجهتهما الحتمية بعد الحرب مع الاتحاد السوفيتي. ومن دواعي فخره أنه وافق على الفور على لعب دور ثانوي في مؤامرة اغتيال هتلر في عام 1942، عندما تم تجنيده من قبل العقيد كلوس فون ستافنبرغ. كما سمح للمتآمرين بالاجتماع في قسمه ، وكان حاضراً في بيرشتسغادن في اجتماع المجموعة لمناقشة التفاصيل النهائية قبل محاولة التفجير في 20 يوليو 1944. في أوائل مارس 1945، كان غيهلن وكبير

ضباطه بتعبئة نسخ ميكروفيلم من جميع ملفاته في خمسين برميلًا فولاذيًا مانعًا لتسرب الماء ، تم دفنها في أماكن مختلفة في جبال الألب النمساوية. من المثير للاهتمام أن نعلم من موقع الصقر الرمادي أن هتلر قرر إرسال غيهلن إلى ملجأ مجانين لأنه كان يعتقد أنه كان يختلق التنبؤات القاتمة للانتصارات الروسية على الجبهة الشرقية. ثم هرب (غيهلن) إلى جبال الألب. وكانت الصفقة التي عرضها على بوكر هي خمسون برميلًا من ملفات الاستخبارات السوفيتية مقابل إطلاق سراحه وإطلاق سراح كبار ضباطه من معسكرات أسرى الحرب.

في 20 سبتمبر 1945، كان غيهلن وثلاثة من ضباطه ، بناءً على تعليمات من الجنرال والتر بيديل سميث ، رئيس أركان الرئيس دوايت د. أيزنهاور ، أحرارًا وعلى متن طائرة متجهة إلى واشنطن العاصمة ، لبدء العمل في وحدة الخدمات الاستراتيجية التابعة للجيش الأمريكي في وزارة الحرب! وكانت هذه هي المنظمة الخلف لمكتب الخدمات الاستراتيجية ، وهو وكالة الاستخبارات في زمن الحرب ، التي حلها ترومان في ذلك التاريخ. وهذا التوظيف الفريد لضابط سابق في المخابرات العسكرية النازية لم يسبق له مثيل ، ولكن وافق على ذلك ويليام "وايلد بيل" دونوفان ، الرئيس السابق لبرمجيات المصدر المفتوح ، وألن دالاس ، الرئيس السابق لمحطة برن ، سويسرا. كان الدافع وراء ذلك هو الحرب الباردة التي تختمر ، تمامًا كما توقع غيهلن قبل ثلاث سنوات. ما لم يعرفه الأمريكيون هو أن غيهلن قد أوضح تعاونه معهم مع دونيتز عندما كان لا يزال أسير حرب في معسكر اعتقال في فيسبادن. لذلك دخل في هذا الترتيب بمباركة كاملة من القيادة العليا الألمانية الجديدة. ولأنهم كانوا على علم بموقفه المناهض لهتلر ولأنه لم يكن يحمل أي كراهية عنصرية متعصبة ولم يشارك في أي فظائع ، فقد أغوى غيهلن جهاز المخابرات الأمريكي للاعتقاد بأنه نازي معاند ، في حين أنه كان مرتبطًا سرًا بمفهوم الرايخ الرابع الجديد والمجيد. بالنسبة له وللنازيين الآخرين الأكثر حكمة ، لم تكن المشكلة في ألمانيا ؛ بل في هتلر. نظرًا لأنه لم يكن لديه أي اتصال مع بورمان ، فمن المحتمل أن غيهلن لم يكن لديه أي فكرة عن أن هتلر كان لا يزال على قيد الحياة ، وهي معلومات مجزأة للغاية بين المغتربين الألمان.



الشكل. 19.2. وايلد بيل دونوفان



الشكل 19.3. المقدم راينهارد غيهلن

نازيون سيئو السمعة

أعطى لغيهلن الإذن لإنشاء منظمته الخاصة لتشكيل خلية داخل وحدة الخدمات الاستراتيجية للتركيز على الاستخبارات السوفيتية. كان مشرفو ترومان وغيهلن قد طلبوا منه عدم تعيين أي رجال سابقين في قوات الحماية المسلحة أو الجستابو في منظمته. ووافق على هذا القيد "من حيث المبدأ" وأعطى كلمته الرسمية. لقد انتهك على الفور هذه الاتفاقية واستأجر بعضًا من أشهر مجرمي الحرب النازيين ، بما في ذلك كلاوس باربي ، وما يسمى جزار ليون ، وفرانز ست ، وإميل أوغسبورغ.

في ليون ، فرنسا ، في عام 1942، يقال أن باربي كان مسؤولا مسؤولية مباشرة عن وفاة أربعة عشر ألف شخص. لقد عذب هو نفسه السجناء بوحشية ، وكسر الأطراف ، واستخدام الصدمات الكهربائية ، والاعتداء الجنسي على ضحاياه: الرجال والنساء والأطفال! عندما تم القبض على جان مولان ، رئيس المقاومة الفرنسية ، تعرض لإساءة لا يمكن تصورها ، شخصيا ، من قبل باربي. ووصف زميله السجين ، كريستيان بينو ، النتائج في وقت لاحق. قال إن مولان كان "فاقدًا للوعي ، وحفرت عيناه كما لو أنهما قد تم لكمهما من خلال رأسه. جرح أزرق قبيح جرح صدغه. خرجت خشخشة صامتة من شفتيه المتورمتين ". توفي مولان في نهاية المطاف في الأسر بعد أن تم استخدامه كمثال للسجناء الآخرين. بسبب فظائعه في (ليون)، منحه (هتلر) بنفسه لـ (باربي) الصليب الحديدي من الدرجة الأولى مع السيوف!

(ستّة)، قائد متعلّمين تعليماً عالياً كانوا مسؤولين عن إحدى فرق الموت في (روسيا). قامت وحدته فوركوماندو في سمولينسك بإعدام 4600 شخص قرر هتلر أنهم سيكونون مزعجين سياسيًا في روسيا "النازية ". كان أوغسبورغ مسؤولاً عن قتل اليهود البولنديين في عامي 1940 و 1941. وفقًا لموقع الصقر الرمادي ، "كان ستة وأوغسبورغ أعضاء في فرقة قتل رأس الموت المتنقلة التابعة لـ SS التي تطارد وتقتل اليهود والمثقفين والحزبيين السوفييت أينما وجدوا. كان يُعرف ستة باسم ستريبر ، أو القندس المتحمس ، للطريقة المتحمسة التي سعى بها إلى وظيفته. كما جند غيهلن رؤساء الجستابو السابقين في باريس ، فرنسا ، و كيل ، ألمانيا. ثم قام بتوظيف ويلي كريتشباوم ، الزعيم الأعلى السابق للجستابو في جنوب شرق أوروبا ".

إن وحشية الجيش النازي التي بدت متفشية بدم بارد فريدة من نوعها في العصر الحديث. الجنود في جميع الجيوش يتبعون الأوامر ، ولكن معظم المتمردين عندما يؤمرون بتنفيذ فظائع مروعة. لم يكن لدى فرماخت وقت الحرب ورجال القوات الخاصة مثل هذه التحفظات ، بل نفذوا قسوتهم التي أمروا بها ضد أي شخص ، بما في ذلك النساء والأطفال ، في كثير من الأحيان مع المتعة. في كتابي الأول ، التاريخ السري للفضائيات ، قدمت الحجة لفرضية أن الزواحف تحت الأرض زودوا هتلر بجيش مستنسخ من حوالي مليون رجل. أشار هتلر إلى هذه الحقيقة في ملاحظة شهدها بورمان عندما غضب من فشل بورمان في العثور على بعض المساعدة المنزلية. قال: "إني أستحضر فرقا من الأرض". يجب أن تكون مهمة سهلة للعثور على عدد قليل من الفتيات لبيرغوف ". هؤلاء الرجال الروبوتات لم يكن لهم علاقة بالقسوة السادية لأنهم لم يكن لديهم أرواح وبالتالي لا ضمائر. يبدو من غير المحتمل أن يكون هتلر

ألبت بهؤلاء الوحوش عديمة الروح كعلف مدفع على الجبهة الشرقية ، ولكن ربما استخدمتها في قوات الأمن الخاصة والجستابو ، حيث طُلب منهم زيارة وحشيتهم ضد النساء والأطفال - وظائف قد يتردد الجنود البشريون أو يرفضون تنفيذها.

أوديسا

في سبتمبر 1946، أعيد غيهلن إلى أوروبا لإدارة منظمته ، التي تسمى منظمة غيهلن ، من بولاش ، ألمانيا الغربية ، وهي بلدة بالقرب من ميونيخ ، واستمر في تقديم التقارير إلى وزارة الحرب في واشنطن. لم يقدم تقاريره إلى مجموعة الاستخبارات المركزية ، وهي وكالة مستقلة أنشأها ترومان في أبريل 1946 وتمهيدًا لوكالة الاستخبارات المركزية الحالية (CIA). بمجرد عودتها إلى ألمانيا ، رفعت منظمة غيلهن صفوفها. قام (غيهلن) في البداية بتوظيف 350 عميل ألماني سابق من المخابرات. هذا في نهاية المطاف نما إلى أكثر من 4000. وكان اسم الغلاف للمجموعة هو منظمة التنمية الصناعية لألمانيا الجنوبية. بعد أن استقر في ألمانيا ، بدأ غيهلن جمعية روزا فرعية مع مجموعة تسمى أوديسا. هذه المنظمة ، التي أنشئت مع سقوط الستار على الرايخ الثالث ، نتجت عن اجتماع في فندق ميزون روج في ستراسبورغ في 10 أغسطس 1944. وحضرها كبار قادة الصناعة ، بمن فيهم غوستاف كروب وفريتز ثيسن. وفقًا للمكتبة الافتراضية اليهودية على الإنترنت:

> أدرك النازيون أن أصول ألمانيا ستقع في أيدي العدو الذي يقترب بسرعة إذا لم يتم نقلها وإخفاؤها. كان لا بد من نقل ثروة الأمة ، التي اكتسبت الكثير منها من خلال نهب الأمم التي غزتها والناس الذين قتلهم النازيون ، حتى يكونوا بعيدين عن متناول القضاء ، ولكن يمكن الوصول إليهم لتمويل حركة مستقبلية لإحياء الحزب وبناء رايخ جديد. كما كان كبار المسؤولين النازيين يخشون الانتقام من الحلفاء ، وبدلاً من مواجهة العقاب المحتمل على جرائم الحرب التي ارتكبوها ، قرروا البحث عن ملاذات آمنة خارج ألمانيا وخارج نطاق العدالة. . . . وكانت نتيجة الاجتماع الذي عقد في ستراسبورغ هي نشأة إحدى المنظمات ؛ وهي منظمة جيدة التمويل وحسنة التنظيم ، وهدفها الصريح هو مساعدة النازيين الفارين من العدالة. سميت هذه المنظمة "المنظمة

Der Ehemaligen SS-Angehörigen " (منظمة أعضاء SS السابقين)- أفضل المعروفة باسم أوديسا. . . . في وقت قصير ، قامت أوديسا ببناء شبكة كبيرة وموثوقة موجهة لتحقيق غاياتها وبدأت عملياتها. ورسمت خرائط للطرق وأقيمت اتصالات. اختفى النازيون ذوو النفوذ عندما خرجوا سراً من ألمانيا وساعدوا في بدء حياة جديدة بأسماء مزيفة في بلدان أجنبية. وفي نهاية الحرب ، لم يحاكم سوى حفنة من كبار المسؤولين النازيين. وهرب الكثيرون ممن أدينوا بارتكاب جرائم حرب بمساعدة أوديسا.

لعب بورمان دورًا رئيسيًا في إنشاء أوديسا ، حيث كان يعتزم إرسال معظم الهاربين إلى ملجأ الرايخ الثالث الرئيسي في الأرجنتين. يقول الباحث في المؤامرة كارل أوغلسبي إن منظمة غيهلن كانت "إلى حد بعيد الجزء الأكثر جرأة ، والأكثر أهمية ، والأكثر أهمية من مشروع أوديسا بأكمله ". في الواقع ، يزعم أوغليزبي ، أن منظمة غيهلن كانت حقًا مجموعة غطاء لأوديسا الموهوبة ماليًا. اتضح أن غيهلن كان رئيس التجسس الألماني ، يتلاعب بالمنظمات الضخمة بمهارة مؤدي السيرك ويضع الحلفاء السابقين على رؤوس الخشب في حرب باردة جديدة دفعت الكوكب إلى حافة كارثة نووية.

ألن دالاس

وبصفته رئيس محطة برن ، سويسرا ، خلال الحرب ، كان ألين دالاس في وضع فريد للقاء موظفين نازيين مهمين. بينما كانت الهزيمة تحدق في وجوههم ، استعرضوا إلى شقته في هيرينجاس ، على أمل أن يتمكنوا من ترتيب سلام منفصل مع الأمريكيين. كان احتمال الاضطرار إلى الاستسلام للروس مصيرًا مروعًا للغاية لا يمكن التفكير فيه. رؤى تكسير الصخور في سيبيريا رقصت في رؤوسهم. لذا ، دالاس كَانَ يَجْلسُ في مقعدِ كاتبيرد ، وهو كَانَ يَتمتّعُ بكُلّ دقيقة منه. في البداية كان هناك فريتز كولبي ، وهو مسؤول في وزارة الخارجية في برلين ، في صيف عام 1943. فتح حقيبته بمفتاح وسكب على مكتب دالاس سلسلة من الوثائق السرية للغاية التي قد يقتل أي جاسوس من أجلها. قال له كولبي: "يمكنك الاحتفاظ بها لبضعة أيام وعمل نسخ منها ". كل ما أراده في المقابل هو رؤية (هتلر) وكبار النازيين موتى. ثم كان هناك الجنرال لودفيج بيك ، الدبلوماسي ومكتب المخابرات هانز جيسفيوس ، وغيرهم ، وجميعهم على استعداد

لمقايضة ما تبقى من الوطن بأي صفقة معقولة مع العم سام. كان دالاس يميل إلى الاستفادة من هذه الإيماءات والعمل على شيء مع الألمان. ظن أنه سيكون إنقلاباً عظيماً. ومع ذلك ، كان يدرك أيضًا أن تشرشل وروزفلت وستالين قد وضعوا القواعد الأساسية التي لا رجعة فيها - الاستسلام غير المشروط لقوات الحلفاء بشكل مشترك. لا يمكن أن يكون هناك سلام منفصل! الدفاع البطولي لستالينجراد حول الحرب والكثير من الدماء أراق على أرض روسيا الأم. لا يمكن أن يكون هناك أي جهد للالتفاف على الروس.

كان لدى دالاس تاريخ طويل من التعاطف مع القضايا الألمانية والمشاعر القوية المناهضة للبولشفية. كان قد كون أولاً العديد من الصداقات في الطبقات الاجتماعية العليا في برلين وفيينا عندما تم تعيينه هناك من قبل وزارة الخارجية في عام 1919. ثم ، وفقا ليونارد موسلي في كتابه دالاس ، كعضو في وفد وزارة الخارجية الأمريكية إلى مؤتمر نزع السلاح في عام 1926، كتب دالاس مذكرات التي "دافعت عن تخفيف الشروط الصارمة لمكافحة التسلح في معاهدة فرساي ، للسماح للعناصر الأكثر ليبرالية في الحكومة الديمقراطية الألمانية لبناء نوع من القوة الدفاعية ". في وقت لاحق ، كمحام شاب مع شركة سوليفان وكرومويل في نيويورك ، لا يزال يعتقد أن التعويضات الألمانية للحرب العالمية الأولى كانت مرهقة للغاية ، يقول موسلي: "لقد تواطأ مع أحد عملاء الشركة ، دو بونت ، للحصول على الذخائر من خلال ضوابط التصدير إلى ألمانيا ".

(دولس) كان يعرف كل شيء عن (غيهلن) قبل أن يستسلم. أبلغه كولبي بتفجير غيهلن مع هتلر وأنه فر إلى جبال الألب النمساوية بملفاته وموظفيه وكان على استعداد لعقد صفقة مع الأمريكيين. في الواقع ، ذهب دولس إلى حد إطلاع الكولونيل ويليام دبليو كوين ، ضابط الاستخبارات في الجيش السابع ، على محاولة نازية لمهاجمة جيش باتون من نقطة ضعف آمنة في جبال الألب. وقال إن هذه المعلومات الاستخباراتية جاءت من غيهلن عبر كولبي. لقد أحرج دولس عندما تجاهل أيزنهاور بحكمته التحذير.

بعد أن استسلم غيهلن ، ظل غير معرف في معسكر أسرى الحرب في فيسبادن لمدة أربعة أسابيع قبل أن يتعرف كوين على اسمه في قائمة أسرى الحرب. وأشار إلى الإحاطة المقدمة من دالاس وأبلغ العميد إدوين ل. سيلبرت. بحلول ذلك الوقت ، كانت القوة الاستكشافية للحلفاء في المقر الأعلى تعرف أهمية غيهلن لأن الروس كانوا يبحثون عنه ويريدون تسليمه لهم. لذا سيلبرت ، الذي

تم إطلاعه أيضًا من قبل دالاس ، وكان يبحث عنه بالفعل عندما اتصل كوين. (سيلبرت) على الفور نقل (غيهلن) إلى معسكر أسرى حرب أكثر تحضراً في (أوغسبورغ) لإستجوابه بشكل خاص. أخطر (سيلبرت) الجنرال (والتر بيديل سميث)، وزارة الحرب ، ومرصد الصحراء الكبرى والساحل ، واتفق الجميع على أن (غيهلن) يجب أن يُطرد من ألمانيا قبل أن يتمكن الروس من وضع أيديهم عليه. وهكذا كان ، في نفس التاريخ الذي تم فيه حل برمجيات المصدر المفتوح OSS . دولس ، الذي كان في واشنطن في ذلك الوقت للزيارة ، كان قادرًا على استجواب غيهلن على انفراد عند وصوله. ربما كان في ذلك الاجتماع الأول حيث تم إنشاء رابطة بين الرجلين عندما اكتشف دالاس أن غيهلن كان عضوًا في منظمة فرسان مالطة العسكرية المستقلة. دولس ، على الرغم من أنه ليس كاثوليكيًا ، كان أيضًا فارسًا في مالطا.

ولادة وكالة الاستخبارات المركزية

لم يتم إحضار دولس إلى مجموعة الاستخبارات المركزية ، لكنه ظل على هامش الحكومة ، حيث كان يجلس في العديد من اللجان أثناء عودته إلى العمل في مكتبه القانوني القديم ، سوليفان وكرومويل. ومع ذلك ، فقد شارك في العديد من جلسات استخلاص المعلومات من غيهلن ، وأوصى ، إلى جانب آخرين ، بإعادة غيهلن إلى ألمانيا كأصل استخبارات أمريكي يبلغ عن النشاط الروسي والأوروبي ومنحه ميزانية قدرها 3.5 مليون دولار. واصل غيهلن تقديم التقارير إلى وحدة الخدمات الاستراتيجية تحت قيادة الجنرال لوسيوس كلاي في وزارة الحرب. خلال هذه العملية ، أصبح دالاس أكثر دراية بغيهلن. بل قد يقال إنهم أصبحوا أصدقاء.

يخبرنا موسلي في دالاس أنه بينما كان هذا يحدث ، دافع دالاس وآخرون "ببلاغة عن إنشاء منظمة استخباراتية جديدة تمامًا ، لها حقوق وامتيازات ودستور خاص بها وأموال: حرية التصرف دون تدخل من وزارة الخارجية أو الجيش أو البحرية أو القوات الجوية ؛ والوصول المباشر إلى الرئيس ". وافق ترومان والكونغرس وأنشأوا مجلس الأمن القومي في يوليو 1947. ثم أنشأ مجلس الأمن القومي ، تحت إشراف وكالة الأمن القومي ، "وكالة استخبارات مركزية مع مدير الاستخبارات المركزية. . . ويعين الرئيس المدير ، بمشورة وموافقة مجلس الشيوخ ". ساعد دولس في صياغة التشريع. لكن ترومان اختار الأدميرال روسكو هيلينكوتر ليصبح أول مدير لوكالة المخابرات المركزية الجديدة. "وايلد بيل" دونوفان ،

في السابق ، كان رئيس مرصد الصحراء الكبرى والساحل ، قد تخطوا المهمة لأنه هو و (ترومان) يكرهان بعضهما البعض. هذا أيضا ترك دولس ، تلميذ دونوفان ، في البرد.



الشكل 19.4. ألين ويلش دالاس

حام دولاس في الظل ، في انتظار فرصته ليأتي إلى مكانة بارزة في الوكالة الجديدة التي ساعد في إنشائها. في هذه الأثناء ، كان جزءًا من فريق من ثلاثة رجال في عام 1948، جمعهم ترومان ، لكتابة تقرير يوصي بالتغييرات في وكالة المخابرات المركزية. ضم الفريق ويليام جاكسون ، الذي كان خبيرًا في مكافحة التجسس. أصبح التقرير معروفًا باسم NCS 50 وقدمه ترومان. جاءت فرصة دولاس في عام 1950 عندما طُلب من هيلينكوتر الاستقالة من منصبه كمدير لوكالة المخابرات المركزية. لم يكن هيلينكويتر مستعدًا للعمل عندما اندلعت الحرب الكورية ، وأدرك ترومان أنه يحتاج الآن إلى وجود جندي متمرس مسؤول. لقد جلب الجنرال سميث كمدير جديد. كان سميث رئيس موظفي أيزنهاور خلال الحرب العالمية الثانية وكان لا يقدر بثمن في التخطيط ليوم الصفر. كان أيضًا أحد الأشخاص الرئيسيين الذين أوصوا بإحضار غيهلن إلى الولايات المتحدة. طلب ترومان من سميث تنفيذ التوصيات الواردة في NCS 50.

من الناحية المنطقية ، استأجر سميث جاكسون ، أحد مؤلفي التقرير ، كنائب لمديره ، بينما كان دولاس يدخن. كان جاكسون غير مناسب تمامًا للوظيفة ، وخرج سميث منه بلطف ووصل إلى الهاتف للاتصال بدالاس. بعد عامين عندما أصبح أيزنهاور ، وهو جمهوري ، رئيسًا ، استقال "بيتل" سميث ، صديق أيزنهاور القديم المخلص ، من وكالة المخابرات المركزية للحصول على وظيفة في وزارة الخارجية. يحل محله ألين

كان دالاس مثيرًا للجدل ، لكنه لم يضر قضية دالاس بأن شقيقه الأكبر ، جون فوستر دالاس ، أصبح الآن وزيرًا للخارجية وكان لديه أذن آيك. تعاطف (فوستر) مع ألمانيا كان أكثر وضوحاً من تعاطف أخيه في أيام ما قبل الحرب ، عندما كانا محامين في سوليفان وكرومويل ، كان فوستر هو الأكثر ترددًا في التوقف عن تمثيل العملاء الصناعيين الألمان الذين كانوا وراء آلة الحرب النازية. بعد عام ، في عام 1953، تم تأكيد ألين دالاس من قبل مجلس الشيوخ كمدير جديد لوكالة المخابرات المركزية. أخيرًا ، بعد عشر سنوات من الانتظار ، حصل الآن على وظيفة أحلامه
-رئيس التجسس في أمريكا. في سن الستين كان لا يزال في ريعان شبابه. لو لم يكن من أجل جراته ، الذي حصل عليها بعد الكثير من عمليات إعادة الصب الدقيقة في بيرن ، لكان منتشياً.

مكتب تنسيق السياسات

بحلول عام 1948 أصبح من الواضح أن وكالة المخابرات المركزية بحاجة إلى بعض "الأسنان ". أوصى جورج كينن ، مدير موظفي التخطيط في وزارة الخارجية ، بمنحه القدرة على العمليات السرية. وأسفر ذلك عن إنشاء فرع داخل وكالة المخابرات المركزية يسمى مكتب تنسيق السياسات ، تكون له سلطة إدخال عملاء استخبارات في الخارج. تمكن دالاس من تعيين صديقه القديم ومساعده فرانك ويسنر كمدير مساعد لتنسيق السياسات. وسرعان ما قام ويسنر ، بمساعدة سرية من دولاس ، بجعل OPC وكالة مستقلة تقدم تقاريرها فقط إلى وزارة الخارجية ووزارة الدفاع. وبحلول عام 1949 كان لديها محطات تجسس في خمسة بلدان ووظفت 302 عميل ، مع موقع مركزي في ألمانيا. في عام 1949 كانت منظمة غيهلن على ميزانية المجاعة ، واستغل ويزنر الوضع لجلب منظمة غيهلن إلى OPC مع تحسن كبير في التمويل. بحلول أواخر ربيع عام 1949، كانت منظمة غيهلن ذراعًا تشغيليًا لـ OPC ، وبدأ غيهلن على الفور في تحقيق نتائج. بعد فترة وجيزة من تولي سميث وكالة المخابرات المركزية ، كان لديه النفوذ لإعادة OPC مرة أخرى إلى وكالة المخابرات المركزية ، مع ويسنر الآن يقدم تقاريره إليه فقط. سرعان ما قام دالاس ، نائب المدير الآن ، بتحويل تلميذه منذ فترة طويلة جانباً وتولى السيطرة على OPC ، الذي أصبح نواة وكالة المخابرات المركزية الجديدة. (ويزنر) تأذى ، لكنّه لم يعترض. كان دولاس الآن يسيطر على شبكة جاسوسية فعالة أنشأها ويزنر ، وأصبح غيهلن الآن مسؤولاً أمامه مباشرة. سافر دولاس على الفور إلى ألمانيا لتجديد العلاقة مع "صديقه القديم ". وفقًا لـ دولاس ، "لم تفعل السنوات شيئًا لتقليل شخصية الطاووس لدى غيهلن ،

وفي الفكر والأسلوب والتبجح كان بقدر ، إن لم يكن أكثر ، من النازية كما كان من أي وقت مضى ". لكن دولاس قال: "إنه إلى جانبنا ، وهذا كل ما يهم ". نظرًا لأنهما كانا فرسانًا لمالطة ، كان هناك أكثر مما كان واضحًا في هذه الجمعية.

ويقول مارتن أ. لي ، مؤلف كتاب " الأحلام الحمضية ويقظة الوحش "، في مقال نشرته وكالة المخابرات المركزية تحت عنوان" أسوأ أسرار "على شبكة الإنترنت:" من عجيب المفارقات أن بعض الرجال الذين وظفهم غيهلن سوف يستمرون في الاضطلاع بأدوار رائدة في المنظمات الفاشية الجديدة الأوروبية التي تحتقر الولايات المتحدة. واحدة من عواقب تحالف وكالة المخابرات المركزية مع المنظمة واضحة اليوم في حركة فاشية ناشئة في أوروبا يمكنها تتبع نسبها الأيديولوجي إلى الرايخ هتلر من خلال عملاء غيهلن الذين تعاونوا مع المخابرات الأمريكية. من البطيء أن ندرك أن مدافعهم المستأجرة النازية سوف تتظاهر بالولاء للتحالف الغربي طالما أنها تعتبره مفيدًا تكتيكيًا ، فقد استثمر مسؤولو وكالة المخابرات المركزية الكثير في زي غيهلن النازي المخيف. وقال الأستاذ في الجامعة الأمريكية ريتشارد بريتمان ، رئيس لجنة المراجعة (مجموعة العمل المشتركة بين الوكالات) "لقد كان خطأ فادحًا ، أخلاقيًا وسياسيًا ، وأيضًا بمصطلحات ذكية عملية للغاية".

كانت منظمة غيهلن وكالة استخبارات جاهزة تعمل بكامل طاقتها مع جواسيس في جميع أنحاء الكتلة السوفيتية ، بقيادة سيد تجسس يتمتع بخبرة عالية. مع بدء الحرب الباردة في التأثير ، كان من السهل جدًا جعلها نواة وعظام وكالة المخابرات المركزية الشابة ، والتي لم تكن جاهزة تقريبًا بعد للعثور على وكلاء فعالين واختيارهم وتدريبهم. وسيستغرق الأمر سنوات لبناء منظمة تجسس من هذا القبيل وتكرارها ، لا سيما بالنسبة لبلد مثل الولايات المتحدة ، التي لا تملك في الواقع الخبرة اللازمة لتجميعها. ومع سرعان ما أصبحت الحرب الباردة باردة ، لم يكن لدينا الوقت للقيام بذلك. لذلك تم إغواء الرئيس والكونغرس للسماح بحدوث ذلك - مما سمح لمنظمة من المجرمين النازيين السابقين ، واللصوص ، والجلادين ، والقتلة بتشكيل أول وكالة استخبارات وطنية لدينا ، وقيمهم الشريرة التي لا ضمير لها تتخلل المنظمة طوال الوقت. ربما لو لم يكن مدير OPC شخصًا أظهر بالفعل إعجابًا بالثقافة الجرمانية وتقديرًا خفيًا للفلسفة النازية ، لكان من الممكن أن يكون الأمر مختلفًا. لكن دولاس ، الذي أصبح في نهاية المطاف مدير وكالة المخابرات المركزية لمدة عشر سنوات ، وضع ختمه على المنظمة الجديدة ، ولم يكن من السهل محوه.

20

مشروع مشبك الورق

حتى عندما كان أحد أذرع الجيش الأمريكي يعمل على تقديم مجرمي الحرب النازيين إلى العدالة بعد الحرب ، كان ذراع آخر يستخدم أي وسيلة ضرورية لحماية العلماء النازيين ومنحهم ملاذاً آمناً في أمريكا. في نهاية المطاف ، دفعت هذه الدولة ثمنًا باهظًا لهذا اللامبالاة الأخلاقية. . . .

لقد استغرق الأمر أعظم حرب في التاريخ لوضع حد لشر لا يوصف. والآن تم نقل أحدث ما في ذلك الكابوس إلى أمريكا.

ليندا هانت ، جدول الأعمال السري: حكومة الولايات المتحدة ، العلماء النازيون ومشبك الورق من 1945 إلى 1990

بدأ البحث عن الفنيين والعلماء النازيين الذين ساهموا في المجهود الحربي الألماني مباشرة بعد يوم الصفر في منتصف عام 1944. مع تقدم جيوش الحلفاء إلى فرنسا ، قامت فرق علمية مرتبطة بوحدات خاصة في الجيش الأمريكي تسمى T - Forces بتمشيط الأراضي المحتلة ، بحثًا عن الرجال الذين صمموا آلة الحرب المخيفة التي أطلقت العنان لها على قوات الحلفاء. وتألفت هذه الأفرقة من عناصر من الجيش والبحرية والقوات الجوية للجيش ومخابرات مرصد الصحراء الكبرى والساحل كانوا يعرفون بالضبط من وما الذي يبحثون عنه. وكانت تسيطر عليها اللجنة الفرعية المعنية بأهداف الاستخبارات المشتركة ، ومقرها في المملكة المتحدة. في ذروتها في أوائل عام 1945، أوفدت هذه المنظمة أكثر من عشرة آلاف ناشط ، كانوا يجوبون إنجلترا وفرنسا وبلجيكا وهولندا ولكسمبرغ ، و

ألمانيا. وتقول ليندا هانت في كتابها " الأجندة السرية: حكومة الولايات المتحدة ، والعلماء النازيون ، ومشروع مشبك الورق 1945-1990 "، إن" مهمة الفريقين كانت القبض على علماء هتلر واستجوابهم ، وتحديد موقع وثائق الأفلام الدقيقة ، ومصادرة جميع المعدات المفيدة الموجودة في المختبرات والمصانع ". ولكن في وقت مبكر من ديسمبر 1944، طلب "وايلد بيل" دونوفان ، مدير برمجيات المصدر المفتوح ، والذي كان أيضاً أحد فرسان مالطة (كما كان ألين دالاس وغيهلن)، من روزفلت تقديم امتيازات خاصة للمسؤولين الألمان رفيعي المستوى الذين يعملون مع برمجيات المصدر المفتوح ، بما في ذلك ملاذ في الولايات المتحدة والقدرة على إيداع أموالهم في البنوك الأمريكية. قال روزفلت لا. لكن هذا لم يمنع عملاء (CIOS) من عقد صفقات خاصة مع العلماء الألمان والنازيين الذين كانوا مطلوبين لجرائم حرب. حول هذا ، يقول هانت ، "أبهرتهم التكنولوجيا الألمانية التي كانت في بعض الحالات متقدمة علينا بسنوات ، فقد تجاهلوا ببساطة أساسها الشرير - الذي كان يعني أحيانًا تخطي وحول أكوام من الجثث - وسعوا وراء المعرفة العلمية النازية مثل الفاكهة المحظورة ". كانت هذه ظاهرة مزعجة تنطوي على أن بعض العلماء يمكن أن يكونوا غير أخلاقيين مثل أي شخص آخر.

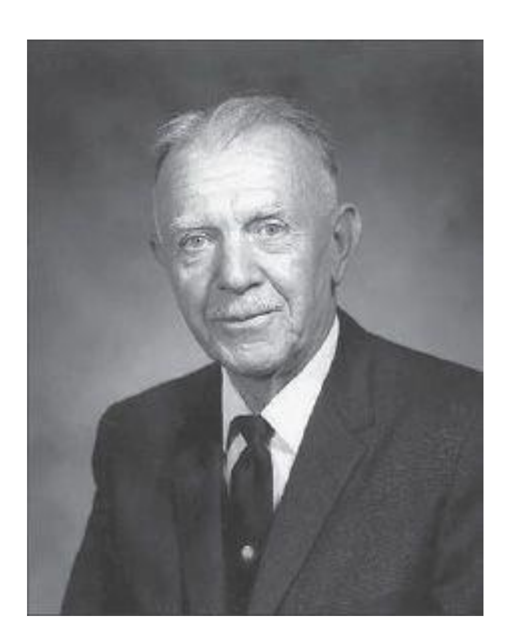
أبواب الجحيم

ربما تغيرت مواقفهم عندما اقتحمت فرقة المشاة الثانية والأربعون أبواب معسكر داشاو ، الذي أشار إليه الضابط المسؤول عن الفرقة ، العقيد والتر ج. فيلنز ، باسم "أبواب الجحيم ". يقول هانت إن الرائد ليو ألكسندر ، وهو طبيب نفسي في بوسطن ، وجنود الكتيبة الطبية 363 "طغت عليهم الرائحة الكريهة عندما دخلوا المبنى. كانت أجزاء من أجسام البشر - الأسلحة والساقين والأعضاء من كل نوع - ملقاة في كل مكان. وقد قُتل هناك مئات من الأبرياء باسم العلم. وكان بعض الرجال الذين أجروا هذه التجارب هم نفس العلماء المحترمين وأساتذة الجامعات والأطباء الذين ستوظفهم فرق القوات الجوية للجيش لاحقًا للعمل تحت مشبك الورق ". وكانت التجارب التي أجريت هناك نيابة عن لوفتواف هيرمان غورينغ. يقول هانت:

> تم إجراء التجارب ظاهريا لإيجاد طرق لإنقاذ حياة طياري لوفتواف الذين تحطموا في البحر وأجبروا على العيش على مياه البحر أو المظلات من الطائرات على ارتفاعات عالية أو كانوا

معرضين للطقس البارد للغاية. كان نزلاء داشو مصابين عن عمد بالمرض ، أو مياه البحر التي يتم تغذيتها بالإكراه ، أو يتضورون جوعاً للحصول على الأكسجين في غرفة. في إحدى التجارب ، تم تجميد مجموعة من السجناء الروس حتى الموت في أوعية مياه جليدية في ساحة المخيم خلال فصل الشتاء. وعانى السجناء من ألم مبرح قبل وفاتهم ، حيث بدأت أجزاء من أجسادهم تتجمد ببطء. وكان من بين الذين أجروا التجارب طبيب من اللوفتواف ، سيغموند راشر ، والبروفيسور إ. هولزلوهنر من جامعة كيل. أرادوا معرفة ما إذا كان يمكن إنقاذ حياة الطيارين المجمدين إذا تم ذوبان أجسادهم.

وكان العالم الألماني الرئيسي المسؤول عن هذه الفظائع هو العقيد لوفتواف هوبرتوس ستروغولد ، رئيس معهد طب الطيران في برلين. أنكر (ستروغولد) أي ذنب عندما استجوبه (الإسكندر). ولكن بعد العثور على سجلات هاينريش هيملر ، قائد قوات الأمن الخاصة ، في كهف ، أصبحت مشاركة ستروغولد واضحة. ولكن هذا الاكتشاف جاء متأخرا جدا. كان ستروغولد بالفعل في الحجز الوقائي للقوات الجوية للجيش الأمريكي. ومن المفارقات أن المحققين الأمريكيين خلصوا إلى أن ما تعلمه ستروغولد من هذه التجارب المروعة كان خبرا قديما. الحلفاء عرفوا عن هذه الأشياء قبل عامين دون تعذيب السجناء الأبرياء حتى الموت. وهذا يشهد على أن العلماء النازيين أصيبوا بضمور أخلاقي لأن غريزتهم الأولى كانت التعذيب والقتل لاستخلاص استنتاجات علمية كان يمكن الحصول عليها بسهولة بخلاف ذلك.



الشكل 20.1 هوبرتوس ستروغولد

وفي هذه الأثناء ، كان العلماء النازيون المعنيون بالصواريخ يُعتقلون في بينيموند. استسلم وارنر فون براون وأربعمائة من علماء الصواريخ الآخرين بسلام وتم نقلهم إلى غارميش من قبل العقيد هولجر توفتوي وخمسة فرق استخبارات تقنية تابعة للجيش الأمريكي. يقول هانت: "أشار أحد أعضاء فريق الذخائر ، الرائد روبرت ستافر ، إلى أنه كان مبتهجًا عندما لحق الجيش بعلماء الصواريخ النازية. كان أكثرهم ذكاءً كبير العلماء والمصممين ، الذي كان عمره اثنين وثلاثين عامًا فقط. لكن مسيرة فيرنر فون براون في مجال الصواريخ تعود إلى ثلاثينيات القرن الماضي ، عندما كان حامي هيرمان أوبرث ، والد الصواريخ الألمانية ".



الشكل 20.2. فون براون وضباط نازيين

* * *

وفي الوقت نفسه ، كانت وحدة مشاة يقودها العقيد جيمس م. كولينز تتجه نحو معسكر دورا بالقرب من نوردهاوزن عندما اتصل به ضابطه المتقدم عبر الراديو. وكان معسكر دورا "موطنا" لعمال الرقيق في مصنع الصواريخ Mittelwerk V -2 في نوردهاوزن. أخبرنا (هانت) أنه صرخ:

"أيها العقيد ، من الأفضل أن تأتي إلى هنا وترى ما لدينا. انه فظيع." بحلول هذا الوقت ، أصبحت مشاهد من الجحيم جزءًا من روتين كولينز اليومي. لكن عقله يترنح من الرعب مما وجده في معسكر دورا. عندما اقترب كولينز من المدخل الضخم المماثل للكافيلي إلى المصنع على التل ، غطت ستة آلاف جثة الأرض. وعلى حد علمه ، كانت الهياكل العظمية المغطاة بالجلد متجمدة في أشكال بشعة ، تحمل كدمات وجروح من الضرب. وذكر كولينز: "كانوا قد جوعوا حتى الموت ". "كانت أذرعهم مجرد عصي صغيرة ؛ لم يكن لساقيهم أي لحم على الإطلاق ." وبينما كان الجنود يتحركون عبر رائحة الموت الخانقة ، وجدوا الأفران المشتعلة في محرقة دورا. كانت الأبواب لا تزال مفتوحة حيث كان SS يحشر الجثث فيها ويحرقها.



الشكل 20.3. معسكر دورا ميت

المنافسة

كان لجيش الاحتلال الأمريكي هدفان مختلفان ، أحدهما تقني والآخر إنساني. وعندما اشتبكا ، احتلت الأهداف الإنسانية المتمثلة في تحديد هوية مجرمي الحرب وتقديمهم للعدالة المرتبة الثانية في كثير من الأحيان. يقول (هانت) في جدول الأعمال السري:

> وصل أعضاء فريق الاستخبارات الفنية للذخائر ، بما في ذلك مساعد توفتوي ، الرائد جيمس هاميل ، وستايفر ، إلى مكان الحادث في نفس الوقت تقريبًا الذي وصلت فيه وحدة جرائم الحرب التابعة للجيش. وأرسل الرائد هيرشل أورباخ من الجيش الأمريكي إلى الموقع للتحقيق في الجرائم المرتكبة ضد السجناء. ذهبت وحدته في اتجاه واحد ، واستجواب الأفراد والبحث عن أدلة ضد المسؤولين عن وفاة عشرين ألف سجين دورا ، في حين ذهب هاميل وستايفر في اتجاه مختلف ، لتحميل صواريخ V -2 وجدت في الأنفاق ، وتتبع الوثائق التقنية ، وتفتيش التلال عن علماء الصواريخ الذين عملوا في

مصنع (ميتيلويرك). ولكن في النهاية ، انتهى الأمر بكلا المجموعتين بالبحث عن نفس الرجال.

وكان الرجال الثلاثة الأكثر مسؤولية عن الجرائم المرتكبة ضد سجناء دورا هم ألبين سواتزكي ، المدير الفني لشركة Mittelwerk ؛ والمدير الإنتاجي آرثر رودولف ؛ وجورج ريكي ، المدير العام. وهربوا أساسا من العدالة لأن لديهم معلومات حيوية عن الصواريخ V -2 والملاجئ المضادة للقنابل. العقيد (بيتر بيزلي) أرسلهم جميعاً إلى (لندن) لمزيد من الإستجواب.

جرائم الحرب الكيميائية

قام فريق من تسعة عشر خبيرًا أمريكيًا وبريطانيًا وكنديًا في مجال الحرب الكيميائية بالتحقيق في المواقع الألمانية الرئيسية المستهدفة. ووفقا لهانت:

> ترأس الفريق القائد أ. ك. ميلز من وزارة إنتاج الطائرات البريطانية. تعقبت مجموعة ميلز محطة تجريبية لـ Wehrmacht في Raubkammer ، ومختبر للدفاع عن الغاز ، ومحطة تجريبية للحرب الكيميائية من Luftwaffe ، والعديد من مصانع الذخيرة الكيميائية من Luftwaffe و Wehrmacht. . . . اكتشف فريق ميلز أن تجارب الحرب الكيميائية قد أجريت على كل من الحيوانات والبشر في المرافق التي تم الاستيلاء عليها. وفي راوبكامر ، كان مختبر رئيسي وتسعة مرافق تضم حيوانات مختبرية تستخدم في التجارب ، بما في ذلك الكلاب والقطط وخنازير غينيا والقرود والخيول. كما عثر على أربعة آلاف صورة لتجارب غاز الخردل التي أجريت على رجال يبدو أنهم سجناء سياسيون من معسكرات الاعتقال. في بعض الحالات ، تم وضع الخردل السائل مباشرة على جلد الضحايا ، مما أدى إلى ظهور بثور وحروق وندوب عميقة في جميع أنحاء أجسامهم. مات ستة منهم على الأقل.

اكتشف المحققون أن الألمان طوروا ثلاثة غازات أعصاب جديدة ، تابون وسارين وسومان ، وهي أكثر فتكًا من غازات الخردل التي كان يمتلكها الحلفاء. وألقى الفريق القبض على أربعة عشر عالما في مجال الحرب الكيميائية وأحضرهم إلى معسكر اعتقال. أيضا في ذلك المخيم كان العميد والتر شيبر ، الذي كان

مسؤولا عن الصناعة الكيميائية في وزارة التسلح. كان شبير يعمل في نهاية المطاف في إطار مشروع مشبك الورق في ألمانيا الغربية لمدة عشر سنوات ، الذي ينتج غاز الأعصاب للقسم الكيميائي للقيادة الأوروبية. ولكن من المدهش وغير المألوف أن يكون هتلر قد التزم التزاما صارما بحظر الأسلحة الكيميائية الذي نص عليه بروتوكول جنيف لعام ١٩٢٥. وقد تم التكهن بأن هذا ربما كان بسبب أنه هو نفسه قد عانى من مثل هذا الهجوم في الحرب العالمية الأولى.

انتهت مرحلة الاستغلال المزعومة لاحتلال الحلفاء بالإستسلام الألماني في أوائل مايو 1945. يقول هانت: "كانت ذخائر الجيش ، وكبار مسؤولي المعلومات ، والفرق العلمية الأخرى قد قيمت كل هدف تقني وعلمي أساسي تقريبًا. لكن الخصومات الغيورة اندلعت بين الفرق وبين دول الحلفاء الأربعة ، التي كانت تتنافس على نفس غنائم الحرب. وستزداد تلك المنافسة ، ولا سيما مع السوفييت ، عندما تنقسم ألمانيا إلى أربع مناطق محتلة ". في نهاية هذه المرحلة ، نجح الأمريكيون في ضم أكثر من خمسمائة عالم وتقني ألماني في معسكرات الاعتقال في منطقة ألمانية كانت تحت سيطرة الولايات المتحدة. واضطر معظمهم إلى مغادرة منازلهم وعائلاتهم بينما سعى الخبراء الأمريكيون إلى تكييف معرفتهم وخبرتهم مع أنظمتنا ومتطلباتنا. وهناك حاجة ملحة إلى تلك العملية لأننا ما زلنا في حالة حرب مع اليابان ، في حين أن قوى الاحتلال الثلاث الأخرى لم يكن لديها الكثير على المحك.

المشروع الملبد بالغيوم

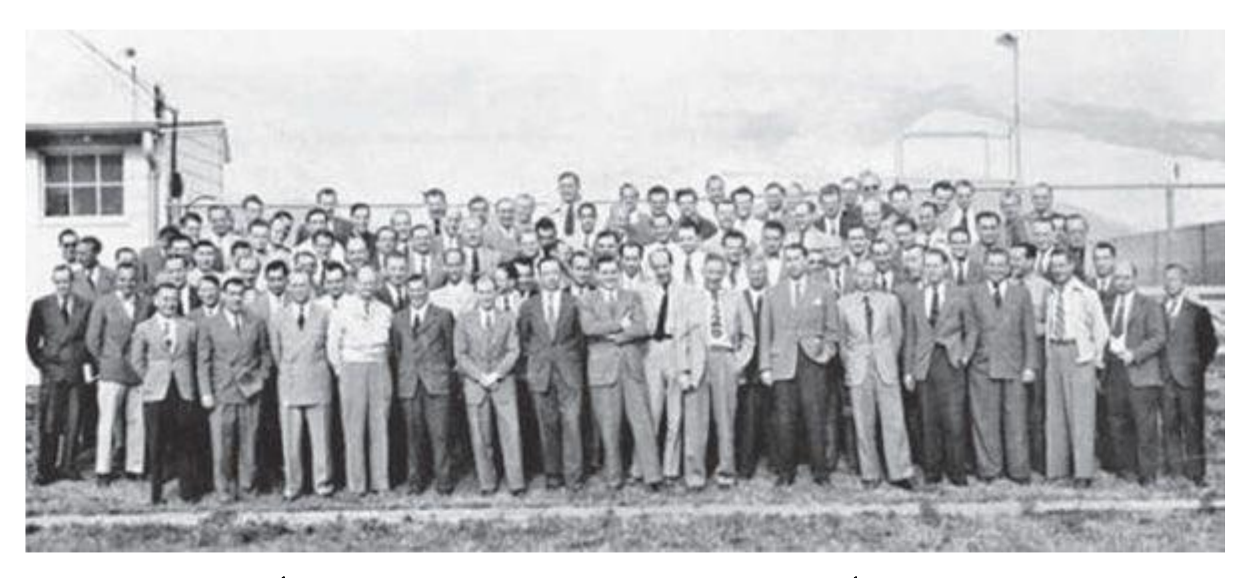
العقيد (دونالد بوت) كان الضابط المساعد لدائرة المعلومات التقنية للحلفاء. بهذه الصفة ، كان مسؤولاً عن العلماء الألمان الذين أحضروا إلى مركز احتجاز في فندق Wittelsbacher Hof في Bad Kissingen. في صيف عام 1945، كان هناك حوالي 120 رجلًا في هذا المرفق ؛ معظمهم من خبراء المحركات النفاثة ونفق الرياح ووقود الصواريخ. كان بوت معجبًا جدًا بالسير الذاتية لهؤلاء الرجال وأراد إحضارهم إلى الولايات المتحدة. وقال إنه غير مهتم بانتماءاتهم النازية أو بآرائهم السياسية. وقال في وقت لاحق: "كان الألمان متقدمين علينا بسنوات في تصميم الطائرات ". حصل بوت على دعم الجنرال هيو كنر ، قريبًا ليصبح قائد القاعدة الجوية لجيش رايت الميداني في دايتون ، أوهايو. (بوت) و (كينر) يعتقدون أن هؤلاء الرجال يمكنهم أن يتقدموا

بتصميم الطائرات وتطويرها لمدة عشر سنوات. لكن المحققين الأمريكيين في مجموعة بات عارضوا هذه الخطوة لأن بعض ، إن لم يكن العديد ، من هؤلاء الأسرى كانوا نازيين متحمسين. ولكن مقترحات أخرى من هذا القبيل كانت تتكدس على مكاتب هيئة الأركان المشتركة. أراد توفتوي فون براون ومهندسي الصواريخ المرتبطين به الذين أحضروا على الفور إلى الولايات المتحدة. وكيل وزارة الحرب (روبرت باترسون) كان ضده تماماً. علاوة على ذلك ، كان ترومان قد أعلن بالفعل سياسة استبعاد النازيين المتحمسين من الدخول إلى الولايات المتحدة ، وكان من المعروف أن فون براون كان في القوات الخاصة. كما أن قوانين الهجرة في الولايات المتحدة تحظر على أعضاء المنظمات الفاشية المجيء إلى هنا. يقول هانت:

> كما تعارضت الفكرة مع سياسات JCS فيما يتعلق بمقاضاة مجرمي الحرب النازيين وتشويه صورة عموم السكان الألمان. عندما عاد القاضي روبرت جاكسون من أوروبا بعد فترة وجيزة من تعيينه رئيسا للمستشارين القانونيين لمقاضاة جرائم الحرب ، قال لترومان ، "لدي ضمانات من وزارة الحرب بأن أولئك الذين يحتمل اتهامهم كمجرمي حرب سيبقون في حبس شديد وسيطرة صارمة ". لكن في نهاية المطاف ، تحايلت JCS على جميع هذه المحظورات ووافقت على السياسة لأن الحرب الجارية مع اليابان تفوقت على جميع الاعتبارات الأخرى. وأصبحت هذه السياسة عبارة عن مشروع ملبد بالغيوم. تمت الموافقة على شرط أن يكون البرنامج "مقصورًا على تلك العقول القليلة" المختارة النادرة "التي لا يمكن استغلال مهاراتها بالكامل في أوروبا. وبمجرد اكتمال هذا الاستغلال ، كان من المقرر إعادتهم على الفور إلى ألمانيا "، وعلاوة على ذلك ، "إذا تبين لاحقًا أن أي متخصصين يتم إحضارهم إلى هذا البلد مدرجون في قائمة مجرمي الحرب المزعومين ، فيجب إعادتهم إلى أوروبا لمحاكمتهم ". تم تجاهل كل من هذه القيود بشكل أساسي.

بعد فترة وجيزة من استسلام اليابان في أغسطس 1945 ، بدأ العلماء الألمان في دخول الولايات المتحدة بأعداد كبيرة ، تحت رعاية مشروع ملبد بالغيوم. تم توظيف هؤلاء الرجال من قبل الشركات الأمريكية في الخارج ولكن كان من المفترض أن تتم معالجتها من قبل الجيش. كانت هذه عملية انزلاق. يقول (هانت) في جدول الأعمال السري:

دخلوا البلد دون تأشيرات ، وخارج إجراءات الهجرة العادية ، ولكن كانت لديهم جميعا عقود عمل في جيوبهم. على الرغم من أنه كان من المفترض أن يكونوا تحت حراسة عسكرية مشددة ، إلا أن رئيس قسم التوجيه السابق لـ Peneemünde ، إرنست شتاينهوف ، لم يقابل حتى على متن القارب. وانتهى به المطاف مسافرًا إلى وظيفته في أبردين بروفينغ جراوند ، ماريلاند. . . تم إنشاء مراكز الاستجواب في فورت سترونج ، ماساتشوستس ، الواقعة على جزيرة في ميناء بوسطن ، حيث كان من المفترض أن يقوم الألمان بملء الاستمارات وإجراء مقابلات معهم. هرب معظمهم من التدقيق الدقيق. . . . لم يستفسر معظم الضباط الذين أجروا الاستجوابات حتى عما إذا كان الوافدون الجدد نازيين متحمسين أو مطلوبين لارتكاب جرائم حرب. . . لم يمض وقت طويل قبل أن يعمل ما يقرب من 150 من المتخصصين في الغموض في قواعد عسكرية مختلفة في جميع أنحاء البلاد بموجب هذه السياسة المتساهلة.



الشكل 20.4. مجموعة أصلية مكونة من 104 من علماء الصواريخ الألمان في فورت بليس ، تكساس ، تم إحضارهم بواسطة مشروع ملبد بالغيوم في أوائل عام 1946

وكان معظم هؤلاء الوافدين في وقت مبكر من علماء الصواريخ من بينيموند ، بما في ذلك فيرنر فون براون. تم إرسال مائة وثمانية عشر من هؤلاء الرجال إلى فورت بليس ، تكساس ، والتي كانت بالقرب من أرض إثبات الرمال البيضاء حيث يمكن اختبار الصواريخ. ذهب معظم الآخرين إلى قسم التكنولوجيا الخارجية للقوات الجوية للجيش في حقل رايت في دايتون ، أوهايو ، حيث عملوا تحت إمرة بات. وذهب آخرون إلى لونغ آيلاند للعمل على تكنولوجيا الطوربيد والغواصات. ذهب عشرون متخصصاً في نفق الرياح إلى وايت أوك بولاية ماريلاند.

وكالة أهداف مشبك الورق و الاستخبارات المشتركة

وكانت المسؤولية عن مشروع ملبد بالغيوم خاضعة لسلطة دائرة الرقابة المشتركة وأُسندت إلى لجنة الاستخبارات المشتركة. تشرح ليندا هانت على موقعها الإلكتروني:

> وكانت اللجنة الذراع الاستخبارية لهيئة الأركان المشتركة المسؤولة عن إسداء المشورة للهيئة بشأن المشاكل والسياسات الاستخبارية وتزويد الهيئة ووزارة الخارجية بالمعلومات الاستخبارية. وتألفت اللجنة من مدير المخابرات في الجيش ، ورئيس المخابرات البحرية ، ومساعد رئيس الأركان الجوية - 2، وممثل عن وزارة الخارجية. ونظروا في مسائل السياسة العامة المتعلقة بمشروع العلماء الألمان وأوصوا بإدخال تغييرات إجرائية على استراتيجية التعاون الألمانية. لعب مدير مخابرات الجيش دائمًا دورًا رئيسيًا في المشروع ، حيث جعلت السياسة مخابرات الجيش (G -2) مسؤولة إداريًا عن العديد من جوانب البرنامج ، بما في ذلك التحقيقات الأساسية. . . . تم إنشاء JOA كلجنة فرعية من JIC على وجه التحديد لتولي المسؤولية المباشرة عن إدارة برنامج العلماء الألماني حتى تم حل JOA في عام 1962. تألفت هذه الوكالة من لجنة إدارة JOA ، وتتألف من ممثل واحد لكل وكالة عضو في JIC ، وموظف تنفيذي من ضباط الاستخبارات العسكرية من مختلف الدوائر. . . .



الشكل 20.5. ملصق عملية مشبك الورق

وشملت واجبات المكتب إدارة سياسات وإجراءات المشروع ، وتجميع الملفات ، والعمل كحلقة وصل مع ضباط الاستخبارات البريطانية الذين يديرون مشروعا مماثلا في بريطانيا العظمى. بالإضافة إلى ذلك ، تولى JOA العديد من أنشطة CIOS عندما تم حل هذه الوكالة بعد فترة وجيزة من استسلام ألمانيا النازية. كان JIOA مسؤولاً عن جمع ، ورفع السرية ، وتوزيع CIOS

وتقارير استخباراتية تقنية أخرى عن العلوم والصناعة الألمانية.

في ربيع عام 1946، تم حل مشروع ملبد بالغيوم وأصبح مشروع مشبك الورق. وقد اشتق هذا الاسم من ممارسة إرفاق دبوس ورقي بملفات العلماء الذين لهم انتماء "نازي متحمس" أو تعاطف ظاهر والذين يمكن اعتبارهم مجرمي حرب. كان لتمكين JIOA من إدارة مشبك الورق تأثير رفع مكانة المدير إلى مكانة ذات أهمية قصوى في اختيار العلماء الألمان للدخول إلى الولايات المتحدة. تزامن ظهور مشروع مشبك الورق في منتصف عام 1946 مع حدث مهم آخر يتعلق باختراق النازيين للولايات المتحدة. تم إرسال راينهارد غيهلن مرة أخرى إلى ألمانيا في سبتمبر كرئيس لمنظمة غيهلن بميزانية قدرها 3.5 مليون دولار ، والتي من المحتمل أن تعادل حوالي 30 مليون دولار اليوم. ولكن الأمر الأكثر أهمية هو أنه ربما كان تحت تصرفه أموال غير محدودة تقريباً من البنوك الألمانية الضخمة التي كانت تمول مجموعة من أعضاء قوات الأمن الخاصة السابقين المعروفين باسم أوديسا.

قائمة أوسنبرغ

قرر المدير الأول JIOA ، العقيد إي دبليو غرون ، أنه بحاجة إلى قائمة للعمل منها. وقد قام بتجميع هذه القائمة فيرنر أوسنبرغ ، الذي كان قائدا وقت الحرب للجستابو المسؤول عن القسم العلمي. كان هناك خمسة عشر ألف اسم على تلك القائمة ، كل واحد منهم كتب بعناية من قبل أوسنبرغ فيما يتعلق بالميول والانتماءات السياسية وكذلك تقييمه لمؤهلاتهم العلمية وقدراتهم. بما أن (أوسنبرغ) كان يعمل لدى (غورينغ)، كان يبحث عن النازيين الأكثر تفانيًا. يقول هانت: "بالطبع ، أولئك العلماء الذين كان لديهم وجهات نظر نازية متعصبة وعضوية SS كانوا أيضًا أولئك الذين اعتبرهم أوسنبرغ الأفضل تأهيلاً ". تم حفظ القائمة من قبل قائد معسكر أسرى الحرب ، الذي أنقذها من أن يتم رميها في المرحاض. ولكن تم القبض على أوسنبرغ نفسه في عام 1945 ووضع في معسكر أسرى الحرب في ألمانيا. وعندما اعترفت وزارة الداخلية الأمريكية بأهميته ، تم إرساله إلى فرساي ، فرنسا ، حيث تم استخدامه للتوصية بأفضل العلماء للعودة إلى الوطن الأمريكي. لا يسع المرء إلا أن يتخيل الغبطة التي شعر بها

كما كان لديه بعض من أسوأ النازيين في الرايخ الثالث شحنوا إلى شواطئ أمريكا المنتصرة.

أصبح القبطان البحري بوسكيت ويف مديرًا لـ JIOA في أوائل عام 1946. الملازم (مونرو هاغود) من جي-2 و (بوت) و (توفتوي) كانوا جميعاً في لجنة (JIOA) في ذلك الوقت. كل هؤلاء الرجال كانوا يؤيدون لوائح أكثر تساهلاً فيما يتعلق باستيراد النازيين السابقين. من ناحية أخرى ، تولى صموئيل كلاوس ، وهو محام من وزارة الخارجية ، وهو أيضًا عضو في اللجنة ، دور الحارس الإنساني وكثيرًا ما اشتبك مع الآخرين. في هذه الاشتباكات ، كان بوسع كلاوس أن يصمد ، ولكن الموازين أصبحت غير متوازنة إلى حد خطير عندما تم تعيين اللواء ستيفن ج. تشامبرلين مديراً للمخابرات في الجيش في يونيو 1946.

يقول هانت: "كان فرع Hagood 's CPM ، وضباط القوات الجوية للجيش Butt and Knerr ، والعقيد العسكري Tuftoy من بين أحد عشر ضابطًا يعقدون اجتماعات بمفردهم - دون كلاوس - للعمل على التغييرات التي أرادوا إجراؤها في المشروع الجديد. وشمل جدول أعمالهم توسيع فئة الأشخاص لتشمل أسرى الحرب والعسكريين وضباط قوات الأمن الخاصة وأي شخص آخر اعتقدوا أنه سيكون ذا فائدة للجيش. وكان اقتراح واحد سيشمل 558 أسير حرب ألماني محتجزين في الولايات المتحدة منذ بداية الحرب العالمية الثانية ". بعد شهر واحد ، "وافق هاجود وبوت وآخرون في مجموعة واشنطن ، بالاشتراك مع ضباط استخبارات الجيش الأمريكي في ألمانيا ، سراً على مخطط لإدراج ضباط SS ومسؤولين سابقين رفيعي المستوى من الرايخ الثالث كانوا يعملون بالفعل في استخبارات الجيش في ألمانيا. سيتعين تهريبهم إلى أمريكا ، نظرًا لأن خلفياتهم تنتهك بوضوح قوانين الهجرة الأمريكية "(تمت إضافة الخط المائل) ، استمر استبعاد كلاوس عمدًا من الاجتماعات وإبقائه خارج الحلقة. يقول هانت: "سرعان ما تقدم ضباط المخابرات بالمخططات التي وضعوها في غياب كلاوس. في 30 يوليو ، طلب تشامبرلين من رئيس الأركان أيزنهاور الموافقة على خطة لتهريب ثلاثين خبيرًا نازيًا سابقًا في الاتحاد السوفيتي بين ألف "عالم" في المشروع الجديد ". تم تقديم هذا الاقتراح إلى العميد أتشيسون ، وزير الخارجية بالنيابة ، لتقديمه إلى الرئيس ترومان. أوصى أتشيسون الرئيس بالموافقة عليه. وافق ترومان على ذلك في 3 سبتمبر. دخل مشروع مشبك الورق الآن منطقة جديدة وخطيرة غير أمريكية.

حصان نازي ميت

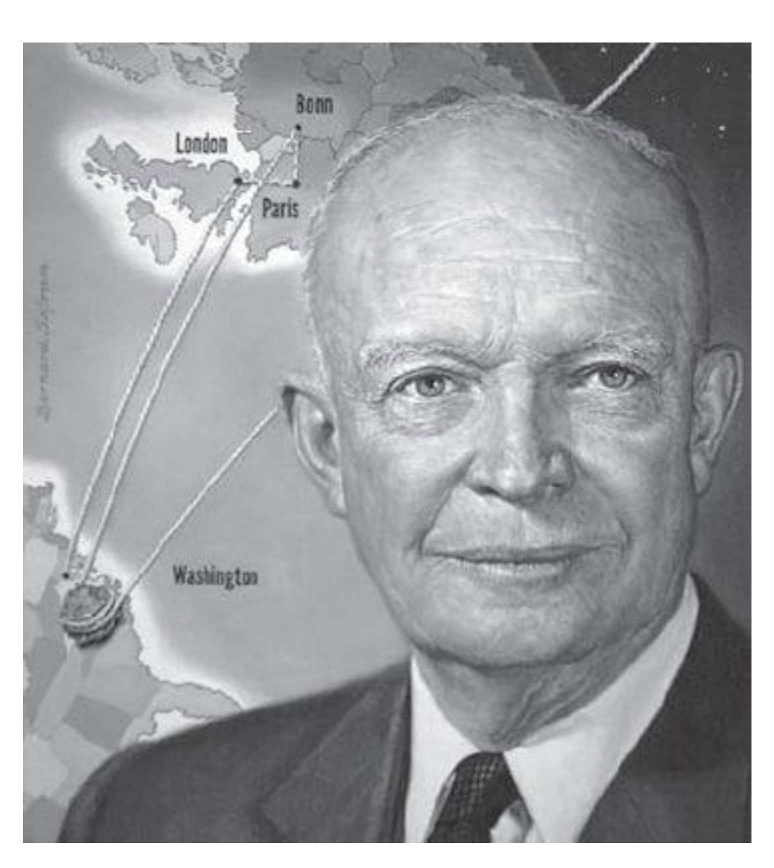
يقول هانت:

> ويرجع إرث مشبك الورق إلى فلسفة الحرب الباردة التي تبناها ضباط المخابرات الذين أداروا العملية. تعتبر دوافعهم ومخططاتهم وجهودهم في التستر محورًا منطقيًا لهذا الكتاب ، نظرًا لأن هذه هي ما شكلت مشبك الورق منذ البداية. فضلاً عن ذلك فإن الأجندة السرية للجيش كانت مختلفة تمام الاختلاف عن تلك التي فرضت على الرأي العام الأميركي. وكان في صميمها اقتناع راسخ بأن الغاية تبرر الوسيلة. كان الضباط الذين أداروا مشبك الورق مصممين على استخدام أي وسيلة ضرورية لإبقاء العلماء النازيين بعيدين عن أيدي الروس ، حتى لو كان ذلك يعني انتهاك قوانين الولايات المتحدة وسياستها الخارجية. قد لا يكون هناك مثال أفضل على تجاهل الضباط الصفيق لسياسات الولايات المتحدة من الإجراء الذي اتخذوه في عام 1948. وكما كُشف لأول مرة في مقال نُشر في نشرة علماء الذرة ، قام ضباط الوكالة ببساطة بتغيير سجلات أولئك العلماء الذين أرادوهم ، ومحو الأدلة على جرائم الحرب والنازية المتحمسة. على الرغم من أن هذا يعني تحديًا مباشرًا لأمر صادر عن ترومان ، إلا أن مدير JOA Bosquet Wev اعتذر عن الإجراء من خلال التأكيد على أن قلق الحكومة بشأن "تفاصيل picayune" مثل السجلات النازية سيؤدي إلى "إخضاع مصالح الولايات المتحدة الفضلى للجهود المبذولة في ضرب حصان نازي ميت ."

نظرًا لأن مشبك الورق كان بالفعل يديره ضباط استخبارات ، فقد بدأ يبدو أن منظمة غيهلن قد ارتبطت بـ JIOA وأن رينهارد غيهلن كان يطلق الطلقات من موقعه الآمن الآن في بولاتش ، ألمانيا الغربية. بعد كل شيء ، كما رأينا ، كان لدى الأوديسا الكثير من المال لنشره في جميع أنحاء ، والآن بعد أن انتهت الحرب ، هؤلاء الرجال العسكريين رديئي الأجر في JOA ربما كانوا يفكرون في مستقبلهم المالي. ولو كان من الممكن وضع أي نوع من الترتيبات المالية بين منظمة غيهلن و ويف ، لكان من الممكن عندئذ إرسال مجرمي الحرب المعروفين من ألمانيا عن طريق أوديسا و "خطوط الجرذان" مباشرة إلى مشبك الورق بالتعاون مع JJOA. ثم يتم مسح ملفاتهم أو تطهيرها وتغيير أسمائهم ، وعندئذ يمكن لهؤلاء الرجال التسلل إلى الولايات المتحدة في مواقع النفوذ والسلطة في مجمعنا العسكري الصناعي. يبدو أن هذا ما حدث. انقلبت

الطاولات ، وأخوية الأفعى كانت الآن تصل إلى حيلها القديمة ، الطابور الخامس القديم - ترشيح اللعبة والضعف من الداخل.

حاول أيزنهاور تحذيرنا من ذلك في خطاب وداعه في 17 يناير 1961. قال: "في مجالس الحكومة ، يجب أن نحذر من اكتساب التأثير غير المبرر ، سواء كان مطلوباً أو غير مطلوب ، من قبل المجمع الصناعي العسكري. أحتمال كارثي لظهور سلطة في غير مكانها، موجود وسيستمر. يجب علينا أن لا ندع ثِقَل هذا الجمع يهدد حرياتنا أو العمليات الديمقراطية. يجب أن لا نأخذ أي شيء كأمر مسلم به. والمواطنون الذين يتمتعون باليقظة والمعرفة هم وحدهم القادرون على فرض الخلط السليم بين آلية الدفاع الصناعية والعسكرية الضخمة وبين أساليبنا وأهدافنا السلمية ، حتى يتسنى للأمن والحرية أن يزدهرا معاً ". ما لم يقله آيك ، وما لم يستطع قوله ، لكن ما كان يعرفه على الأرجح ، هو أن المجمع الصناعي العسكري كان الآن مليئًا بالنازيين السابقين مع جدول أعمال في خدمة مجيء الرايخ الرابع!



الشكل 20.6. الرئيس آيزنهاور. لقد حذرنا من المجمع العسكري الصناعي. (برنارد سافران ، فنان)

جوجيرناوت

في مقدمة جدول الأعمال السري ، يقول هانت:

> كان الجنود الأمريكيون الذين قاتلوا في الحرب العالمية الثانية قد ألقوا أسلحتهم بالكاد عندما بدأ مئات العلماء الألمان والنمساويين ، بما في ذلك عدد متورط في جرائم الحرب النازية ، في الهجرة إلى الولايات المتحدة. تم إحضارهم إلى هنا تحت مشروع استخبارات سري يسمى "مشبك الورق ". منذ ذلك الحين ،
> نجحت حكومة الولايات المتحدة في الترويج للكذبة القائلة بأن مشبك الورق كان عملية قصيرة الأجل تقتصر على عدد قليل من غارات ما بعد الحرب على مجموعة هتلر من المواهب العلمية. بل إن مكتب المحاسبة العامة يدعي أن المشروع انتهى في عام 1947. كل ذلك هو مجرد دعاية. لأول مرة على الإطلاق ، يكشف هذا الكتاب أن مشبك الورق كان أكبر وأطول عملية تشمل النازيين في تاريخ بلدنا. استمر المشروع دون توقف حتى 1973— عقود أطول مما كان متوقعًا سابقًا. وبقايا منه لا تزال تعمل اليوم [1991]. (الخط المائل مضاف)

تم إحضار ما لا يقل عن 1600 من المتخصصين العلميين والبحثيين والآلاف من معاليهم إلى الولايات المتحدة في إطار عملية مشبك الورق. وصل مئات آخرون في إطار مشروعين آخرين متعلقين بمشبك الورق وذهبوا للعمل في الجامعات ومقاولي الدفاع وواجهات وكالة المخابرات المركزية. أصبحت عملية مشبك الورق في نهاية المطاف من النوع الذي وصفه أحد السفراء الأمريكيين في عام 1956 بأنه "برنامج تجنيد أمريكي مستمر ليس له مثيل في أي بلد حلفاء آخر ".

21

الرايخ الرابع

انتقل أدولف هتلر وإيفا براون إلى مسكنهما الدائم على بعد حوالي ستين ميلاً شمال باريلوتشي في منتصف يونيو 1947، بعد إجازة لمدة عام واحد في كازينو ، البرازيل ، وهي بلدة على الحدود الأرجنتينية. منزلهم الجديد كان في (إستانسيا) خاصة تدعى (إنالكو). كان المسكن عبارة عن قصر ريفي كبير يقع على واجهة بحيرة ناهويل هوابي ويدعم منطقة جبلية مشجرة في سفوح جبال الأنديز ، بالقرب من الحدود الشيلية. تم بناؤه خصيصًا لهتلر في عام 1943 ، من الواضح عندما أدرك ، كما فعل الآخرون ، أن الحرب قد انتهت بشكل أساسي. وكان المنزل آمنا تماما ، ولا يمكن الوصول إليه إلا بالقارب أو الطائرة. وفقًا لـ الذئب الرمادي ، عاش هتلر وبراون هناك حتى عام 1954 ، عندما أخذت ابنتيهما وانتقلت إلى مكان آخر ، في "وادي هتلر" على بعد حوالي 230 ميلًا. من الواضح أنها انتهت الآن من بقايا الرايخ الثالث المتعفنة والرجل المجنون الذي حكمها. بقي هتلر نفسه في إنالكو ، وحده ، حتى عام 1955 ، عندما طرد خوان بيرون من السلطة في انقلاب ، وأقنعه بورمان أنه بحاجة إلى ملجأ أبعد. تم نقله أبعد إلى الجنوب إلى مدينة لا كلارا. كان عمره الآن ستة وستين عامًا وبدأ في التدهور بسرعة. تفاقمت أعراض مرض باركنسون لديه ، ويقول الذئب الرمادي: "لقد قضى الآن جزءًا كبيرًا من وقته في الراحة أو التفكير. أصبحت السياسة أقل أهمية ".



الشكل 21.1. مقر إقامة هتلر في إينالكو

لكن بورمان ، في سن الخامسة والخمسين ، كان بصحة جيدة. كان على قيد الحياة وكان يعيش الآن في الأرجنتين. كانت الشائعات عن وفاته في برلين ، مثل شائعات مارك توين ، "مبالغاً فيها إلى حد كبير ". يخبرنا الذئب الرمادي أنه وصل إلى بوينس آيرس في 17 مايو 1948، مرتدياً زي كاهن يسوعي ومعه جواز سفر باسم القس خوان غوميز. فقد سجل نفسه في السفارة البابوية في بوينس آيرس ، وفي الثاني عشر من أكتوبر/تشرين الأول مُنح ، لأسباب دينية ، وثيقة الإقامة النهائية ، أو "الختم الأزرق "، والتي منحته الحق في البقاء في الأرجنتين إلى أجل غير مسمى.

إمبراطورية بورمان

كان بورمان يصب الأموال والأشياء الثمينة في الأرجنتين منذ عام 1943 ، في رعاية بيرون ، للتحضير للوصول النهائي لكبار النازيين. كان لدى بورمان سيطرة كاملة على مصير هتلر في منفاه ، واستخدم هتلر لضمان إخلاص الفاشيين الآخرين الذين لا يزالون يقدسونه والذين سيصبحون نواة الرايخ الرابع. لكن (هتلر) لم يكن لديه قوة حقيقية أخرى. لقد كان مجرد شخصية رئيسية و (بورمان) الآن هو المسئول بالكامل. قبل أن يترك شكوكه الآمنة في جبال الألب النمساوية للذهاب إلى الأرجنتين ، التقى إيفا بيرون في إيطاليا في أواخر يونيو 1947. كانت قد جاءت إلى أوروبا لإيداع حصة خوان بيرون من "نهب أوروبا المحتلة" التي كان بورمان يرسلها إلى الأرجنتين في

البنوك السويسرية الآمنة في زيوريخ. (الذئب الرمادي) قدّر المبلغ الإجمالي لتلك الوديعة بحوالي 800 مليون دولار سيكون ذلك حوالي 8 مليارات دولار اليوم. في ذلك الاجتماع ، أبلغت بورمان أن خوان بيرون قرر الاحتفاظ بنسبة 75 في المائة من الأموال الألمانية ، بدلاً من النسبة المتفق عليها في الأصل وهي 25 في المائة. كان (بورمان) غاضباً ، لكن كان عليه أن الموافقة. لا يوجد إلتزام بالعهد بين اللصوص. كان هتلر مخبأ بالفعل في الأرجنتين ، وكان بورمان يريد انتقالًا سلسًا لنفسه ولموظفيه. وهذا ترك له 300 مليون دولار تافهة ، أو ما يقرب من 3 مليارات دولار في عام 2015. ومع ذلك ، خبأ بورمان الماكر المزيد في شكل استثمارات الشركات في الأرجنتين وفي جميع أنحاء العالم.

سرعان ما نفخ بورمان ملابسه الكتابية وانتقل إلى فندق في بوينس آيرس. يقول لناالذئب الرمادي: "لقد قضى الكثير من وقته في بوينس آيرس ؛ كانت واجهته شركة تصنع الثلاجات ، وخلف ذلك مد نطاق معاملاته المالية في جميع أنحاء العالم ". كان يجلس الآن على قمة إمبراطورية فاشية متخفية واسعة في جميع أنحاء العالم ، وكان لديه ثروة هائلة تحت تصرفه لإدارة تلك الإمبراطورية. أراسلي ميننديز ، امرأة شابة من إسبانيا قامت ببعض أعمال السكرتارية لبورمان في مكتبه في باساجي بارولو ، عرفته باسم ريكاردو باور ، واحدة من هوياته العديدة. يقول الذئب الرمادي: "لقد شهدت العديد من معاملاته المالية ؛ تلقى ذات مرة تحويلًا مصرفيًا بقيمة 400000 دولار أمريكي من أوروبا. وأخبرها أن لديه أسهما في مصنع في بلجيكا وآخر في هولندا وأن هذا التحويل وكثيرا من التحويلات الأخرى كانت جزءا من أرباحه ". كان يمتلك حصة الربع من 192 رطلاً من البلاتين ، و 2.77 طنًا من الذهب ، و 4638 قيراطًا من الماس والأحجار الكريمة الأخرى التي أرسلها إلى الأرجنتين. من المعروف أنه باع ماسة في بوينس آيرس مقابل
120,000$. كانت أصول بورمان السائلة بعملات من دول مختلفة. كان لديه ما لا يقل عن 4 ملايين دولار مودعة في البنوك الأرجنتينية.

فشل عملية القفزة العالية

في تلك الأيام الأولى بعد الحرب ، كان لا يزال هناك الكثير من الفخر بالبلد في الولايات المتحدة وإيمان مثالي بالتسامح المسيحي والإنصاف ، خاصة وأن الأمريكيين تناقضوا مع النازيين والأهوال التي تم الكشف عنها في معسكرات الاعتقال. لم يصب الجيش الأمريكي بعد بالتسلل النازي. وقد تجلى هذا الموقف في محاولة شاملة لتدمير القاعدة النازية في أنتاركتيكا في عام 1946. بقيادة

المستكشف القطبي الشجاع الأدميرال ريتشارد بيرد ، أحد أبناء أمريكا المفضلين ، كانت عملية القفزة العاليا مخططة من قبل بطل الحرب الأدميرال تشيستر دبليو نيميتز وقادها الأدميرال ريتشارد كروزن. وغادرت الولايات المتحدة في كانون الأول/ديسمبر 1946 فرقة العمل 68 المؤلفة من أسطول مؤلف من ثلاث عشرة سفينة منها حاملة طائرات وثلاث وثلاثون طائرة و 700 4 من مشاة البحرية. وكان من المقرر أن تكون حملة لمدة ستة أشهر خلال صيف أنتاركتيكا. تم صد الهجوم من قبل الأقراص الطائرة الألمانية التي خرجت من مياه المحيط الجنوبي وسرعان ما دمرت سفينة أمريكية وقتلت ثمانية وستين رجلا في اشتباك مدته عشرين دقيقة. أجبر بيرد على التراجع وإنهاء العملية بعد شهرين فقط. وعادت فرقة العمل إلى أمريكا في شباط/فبراير 1947. في شهادته أمام الكونغرس ، اقترح بيرد الغاضب تحويل أنتاركتيكا إلى نطاق اختبار نووي حراري!

بعد تلك الهزيمة المتواضعة للبحرية الأمريكية الأسطورية ، شعر النازيون في الأرجنتين بالثقة الكافية في تقنيتهم لبدء دفع أجندتهم طويلة الأجل. والآن بدأوا يعتقدون حقاً أن لديهم "العضلات" اللازمة لدفع الرايخ الرابع إلى الأمام. وهكذا في يونيو من ذلك العام شعر هتلر بالأمان الكافي للانتقال إلى إقامته الدائمة في إنالكو ، وقام بورمان ، الذي يطفو الآن في الثروات ، بتنفيذ انتقاله إلى الأرجنتين ، ووصل في منتصف عام 1948. في تلك المرحلة ، مع وجود شبكة الاتصالات T 43 ، بيرون في السلطة ، وبورمان يوجه إمبراطوريته النازية في جميع أنحاء العالم من مقره الآمن في بوينس آيرس ، سطحيا على الأقل نيابة عن الفوهرر الذي لا يزال على قيد الحياة ، يمكنهم بدء العجلات في الحركة. كان (غيهلن) يدمج شبكة جواسيسه في ألمانيا ويطعم مجرمي الحرب النازيين في عملية مشبك الورق من خلال خطوط الجرذان و (أوديسا) كانت أوديسا تجلس أيضًا فوق أكوام من الأموال التي استردتها البنوك الألمانية من حساباتها في سويسرا وتحصل على مساهمات من الشركات الكبيرة التي لا تزال تعمل في ألمانيا. وأصبحت مستعمرة أنتاركتيكا الآن في مأمن من الهجمات وتواصل نموها وتصنيع الأقراص الطائرة.

تم الآن إعداد المسرح للعمليات الأولية اللازمة لبدء الرايخ الرابع. كان على النازيين الآن السيطرة على حكومة الولايات المتحدة واقتصادها وقمع استكشاف الفضاء. ومن أجل تنفيذ السيطرة الفاشية في جميع أنحاء العالم واستعباد الجنس البشري ، كان على جماعة إخوية الأفعى أن تبقي الجنس البشري في حالة من العزلة والتبعية ، غير قادرة على تلقي المساعدة من الحضارات الصديقة والمفيدة من خارج الأرض. كانوا يعلمون أن البليديين والأندروميديين على استعداد لتقديم المساعدة ، إذا طُلب منهم ذلك. أيضا ، كما هو الحال مع

أطلانطس ، كان من الضروري بدء عملية التهجين لتخفيف سلالة أوروبا الغربية في الولايات المتحدة وجعلها أكثر عرضة لسيطرة الإخوية من البعد الرابع.

الخمسينات

ومع بزوغ فجر عقد الخمسينات التحويلي ، كانت الإخوية في وضع يسمح لها بالسيطرة على القوى الرئيسية في الحكومة الأمريكية. إن انتقال الجنرال أيزنهاور إلى الرئاسة في عام 1952 جلب إلى السلطة الجمهوريين المحافظين المتشددين الذين كانت لهم قبل الحرب وأثناءها علاقات تجارية ومصرفية مع ألمانيا النازية والذين كانوا متعاطفين مع العديد من جوانب الفلسفة النازية. أصبح جون فوستر دالاس وزيراً للخارجية ، وأصبح شقيقه الأصغر ، ألين دالاس ، مدير وكالة المخابرات المركزية في عام 1953. هذان المحاربان القديمان من مناوشات واشنطن الداخلية كان بينهما الآن ، قفل على السياسة الخارجية الأمريكية وتأثير قوي على السياسة الداخلية. وكانوا قادرين بسهولة على التلاعب بالرئيس الساذج ولكن حسن النية ، الذي لم يكن لديه أي خبرة سياسية على الإطلاق. كما تولى الجمهوريون رئاسة الكونجرس في العامين الأولين من إدارة أيزنهاور ، الأمر الذي كفل السيطرة المحافظة.

كان الأخوان دالاس شريكين قانونيين في سوليفان وكروموبل في مدينة نيويورك في ثلاثينيات القرن الماضي. ربما كان أهم عميل لهم هو شركة (روكفلر) للنفط في (نيو جيرسي). لقد توسطوا شخصيًا في الشراكة بين شركة ستاندرد أويل وشركة آي جي فاربن الألمانية ، والتي كانت في ذلك الوقت واحدة من أكبر المجموعات الكيميائية في العالم. أنتج فاربن كل البنزين والمواد الكيميائية الأخرى لآلة الحرب النازية. حقق فاربن في وقت لاحق العار من خلال تصنيع الغاز السام Zyklon B ، والذي استخدم في الإبادة الجماعية للسجناء اليهود في معسكر الموت في أوشفيتز. كان مصنع البتروكيماويات الضخم بجوار أوشفيتز. عندما تدحرجت جيوش الحلفاء إلى ألمانيا في عام 1945، فوجئت برؤية مصنع IG Farben دون أن تمسها قنابل الحلفاء ، في حين تم تدمير كل مبنى قريب تماما. في الواقع ، نظرًا لأنها كانت لا تزال سليمة ، فقد تبناها الأمريكيون كمقر لهم.

كما مثل سوليفان وكروموبل بنك جي هنري شرودر. التقى الأخوان دالاس مع هتلر في 4 يناير 1933 ، في كولونيا ، في

منزل كورت فون شرودر. مثلوا شركة كون ، لوب ، التي قدمت التمويل قصير الأجل لهتلر للترشح لمنصب مستشار ألمانيا. (شرودر) ضمن الأموال نيابة عن (هتلر). وافق شرودر لاحقًا على دفع فواتير الحزب النازي وضمان ديونهم ، وأصبح هو المصرفي الشخصي لهتلر. كان ألين دالاس مديرًا لفرع بنك شرودر في لندن. مثل دالاس أيضا شؤون في أمريكا من فريتز ثيسن ، قطب الصلب الألماني الذي ساعد في تمويل صعود هتلر إلى السلطة.

بالنظر إلى الصداقة التي تطورت بين راينهارد غيهلن وألن دالاس وبالنظر إلى تاريخ دالاس الذي يظهر التعاطف مع القضايا النازية ، يبدو من المعقول أن نستنتج أن ألين دالاس أحضر العديد من وكلاء منظمة غيهلن إلى وكالة المخابرات المركزية. في الواقع ، في تلك الأيام الأولى لوكالة المخابرات المركزية ، كانت المنظمة بأكملها مكرسة للنشاط المعادي للسوفييت و "لخوض" الحرب الباردة. ونتيجة لذلك ، تم جلب جميع الجواسيس الذين وظفهم غيهلن في أوروبا بشكل جماعي لتشكيل منظمة وكالة المخابرات المركزية في وقت مبكر. اتفق دالاس مع المواقف اليمينية المتطرفة لشبكة غيهلن واعتقد أنه من الوطني بناء شبكة تجسس في الحرب الباردة. ونتيجة لذلك ، تغلغلت المواقف النازية في وكالة المخابرات المركزية ، وبما أن ألين دالاس ظل في السلطة لمدة عشر سنوات ، أصبحت هذه المواقف متأصلة في ثقافة وكالة المخابرات المركزية ، وظلت في المنظمة حتى يومنا هذا. من المحتمل أن العديد من الجواسيس الألمان الذين جندهم غيهلن جاءوا مباشرة إلى وكالة المخابرات المركزية مع إزالة انتماءاتهم النازية من ملفاتهم. وبالإضافة إلى ذلك ، وبالنظر إلى خبرتهم في مجال الأسلحة الجديدة ، من المرجح أن يكون بعض التقنيين والعلماء في مشبك الورق قد جندهم دالاس أيضا في وكالة المخابرات المركزية.

وكان الأخوان دالاس عضوين في مجلس العلاقات الخارجية. الهدف المعلن للمجلس هو حكومة عالمية - نظام عالمي جديد. النازيون السابقون الذين كانوا يتسللون إلى حكومة الولايات المتحدة كلهم سعوا للنهوض بهذه الأجندة العالمية. كان من المفهوم سرًا من قبل المطلعين العميقين أن هذه كانت حقًا عبارة رمزية للرايخ الرابع. ومن الواضح أن جون فوستر دالاس أيد هذا الأساس من هذه الفكرة عندما قال في عام 1941، بوصفه أول رئيس للجنة السلام العادل والدائم ، إن أول أمر عمل للجنة كان تمرير قرار يعلن أن "عالماً من التجمعات الوطنية غير المسؤولة والمنافسة وغير المقيدة ، سواء كانت تعمل بمفردها أو في تحالف أو في تحالف ، هو عالم من الفوضى الدولية. ويجب أن يفسح المجال لسلطة أعلى وأكثر شمولاً ". ثم ، باستمرار ، بعد تسع سنوات ، كمؤسس

وقال في كتابه " الحرب أو السلام "(1950)، "إن الأمم المتحدة لا تمثل مرحلة نهائية في تطور النظام العالمي ، بل هي مجرد مرحلة بدائية. ولذلك فإن مهمتها الرئيسية هي تهيئة الظروف التي تجعل من الممكن وجود منظمة أكثر تطورا ". وبصفته وزيراً لخارجية الرئيس أيزنهاور ، كان في وضع جيد للنهوض بهذه الأجندة.

منذ أيامها الأولى في مصر ، ضغطت جماعة إخوية الأفعى من أجل إدماج أوسع وأوسع للثقافات والدول والأمم المتنوعة تحت سلطة مركزية. كلما كان ذلك ممكناً ، يفضلون إمبراطورية تحت قيادة ملك أو ملكة أو ديكتاتور قوي على التعامل مع دول فردية. وهذا يسمح لهم بالحكم على فرد واحد بدلا من أكثر من المئات من القادة الأفراد. جمعوا الإمبراطورية المصرية ، ودول المدين اليونانية ، والإمبراطورية الرومانية ، والإمبراطورية العثمانية ، والإمبراطورية الرومانية المقدسة ، والإمبراطورية البريطانية ، ومؤخرا الإمبراطوريتين الألمانية واليابانية الفاشلة. والآن ، في القرن الحادي والعشرين ، ومع وجود نظم اتصالات متطورة ، فإنهم يسعون إلى إقامة إمبراطورية عالمية في ظل الأمم المتحدة ، يمكنها بعد ذلك أن تتحول إلى النظام العالمي الجديد. وبما أن المجتمعات البشرية تبدو أقل تسامحًا مع الملوك أو الملكات أو الدكتاتوريين ، فإن الطريقة الوحيدة التي يمكن بها للإخوية تحقيق الحكم الاستبدادي هي من خلال تنصيب زعيم ديني عالمي. وتتلخص خطتهم في نشوء شخصية جذابة من اختيارهم لتولي هذا المنصب القيادي ، مثل آية الله علي خامنئي في إيران. لا شك أنه قد ظهر بالفعل ويتم إعداده لهذا الدور حتى أثناء كتابة هذا.

الإدارة الوطنية للملاحة الفضائية

ومهما كانت دوافعهم ، فقد كان لمجموعة الدول الثانية دور أساسي في جلب النازيين السابقين إلى الولايات المتحدة في تلك السنوات التي أعقبت الحرب مباشرة. وكان بوسكيه ويف ، بصفته مديراً لجمعية الموظفين المدنيين الدوليين ، الشخص الرئيسي في هذا الجهد. وكان ترومان قد أصدر مرسوماً ينص على عدم السماح بدخول النازيين المتحمسين إلى الولايات المتحدة. تم التحايل على هذا الأمر من قبل ويف وأعضاء المخابرات الأساسيين الآخرين في لجنة JIOA ، بما في ذلك مونتي كون ، الذي كان رئيس فرع الاستغلال G -2، ورئيسه ، المقدم HB St. كلير ، والعقيد توماس فورد. في اجتماع للجنة في

البنتاغون في 27 فبراير 1947، كانت قائمة الألمان الذين تم التحقيق معهم على الطاولة ، لكن كلاوس من وزارة الخارجية لم يُسمح له برؤيتها. يقول هانت:

> كان لدى JIOA سبب وجيه لرغبتها في الحفاظ على سرية القوائم ، وليس لها علاقة بالمعلومات السرية. في وقت الاجتماع ، كان ويف وكون يجلسان على برميل بارود. وقد تلقوا لتوهم 146 تقرير تحقيق من أوروبا وكانت جميعها تقريبا مهينة. كانوا يعرفون أن الخلفيات النازية للألمان انتهكت السياسة التي وقعها ترومان. كشف تقرير أمن مكتب الحاكم العسكري الأمريكي عن العلماء عن مزاعم بأن زوبل وآخرين شاركوا في تجارب على البشر ، وأساءت عائلة أكسستر معاملة العمال الأجانب ، وأحرق سالمون معبداً ، وسلّم عضو منظمة SS ديبوس زميلاً إلى الجستابو. واتهم رجال آخرون بجرائم مختلفة بما في ذلك السرقة والانحراف الجنسي. كان العديد من الأعضاء الأوائل في الحزب النازي ، أو قوات الأمن الخاصة ، أو القوات الخاصة. وأظهر أحد التقارير أن فون براون كان نازيا متحمسا. كان رائدًا في القوات الخاصة التي أوصى بها هاينريش هيملر في عام 1940، وعضوًا في الحزب منذ عام 1937.

وكان رد فعل التحالف هو شن حملة مكثفة لتشويه سمعة الأشخاص في وزارة الخارجية الذين يعارضون هجرة النازيين السابقين. وفي نهاية المطاف ، وبحلول شهر أيار/مايو من عام 1948، كانت جميع ملفات الإدانة قد تم تنظيفها ، مع حذف الملاحظات "النازية المتحمسة ". ثم تم تحويل مدير مكتب التحقيقات الفيدرالي ج. إدغار هوفر لتغيير اعتراضاته ، وأوصى وزارة العدل بمنح النازيين السابقين المتنازع عليهم تأشيرات هجرة ودخول الولايات المتحدة. ضمت هذه المجموعة العلماء الأساسيين للإدارة الوطنية للملاحة الجوية والفضاء (ناسا) التي لم يتم إنشاؤها بعد ، بما في ذلك ويرنر فون براون ؛ ماغنوس فون براون (شقيق ويرنر الأصغر) ؛ والتر دورنبرجر ؛ أنطون بيير ، عضو سابق في رأس الموت SS ؛ هيرمان كورزويغ ، عضو في حرس النخبة SS ؛ غينتر هاوكل وهانز فريدريش ، الذين أشرفوا على عمال العبيد في مصنع Mittelwerk V -2 للصواريخ ؛ هربرت أكستر ، الذي كان سائقًا للعبيد مكروها وسيئ السمعة في Mittelwerk ؛ ثيودور زوبل ، مهندس نفق الرياح الذي كان

أجرى تجارب على البشر ؛ آرثر رودولف ، مدير إنتاج Mittelwerk ؛ ألبين سواتزكي ، المدير الفني لـ Mittelwerk ، الذي ضرب عبيد دورا بلا رحمة ؛ جورج ريكهي ، المدير العام لـ Mittelwerk ؛ و كورت ديبوس ، عضو سابق في SS و SA الذين سلموا زميلاً إلى الجستابو.

تم إنشاء ناسا في 29 يوليو 1958 من قبل أيزنهاور وبدأت عملياتها في 1 أكتوبر من نفس العام. ويقال إن إنشائها قد نشأ عن الثورة المدارية الناجحة للقمر الصناعي السوفياتي سبوتنيك في 4 أكتوبر 1957، وبالتالي تحدي الولايات المتحدة لمضاهاة هذا الإنجاز من خلال بدء برنامج فضائي. تم طي فيرنر فون براون وعلماء الصواريخ الألمان الآخرين البالغ عددهم 117 في فورت بليس ، الذين كانوا بالفعل يختبرون الصواريخ في أرض اختبار الرمال البيضاء ، إلى ناسا ، إلى جانب ثمانية آلاف موظف في اللجنة الاستشارية الوطنية للملاحة الجوية (NACA) البالغة من العمر اثني عشر عامًا. بالنظر إلى تجربتهم في مجال الصواريخ V -2، كان العلماء الألمان أكثر أهمية للوكالة الجديدة من موظفي NACA ، وكانوا في طليعة البحث والتجربة. تم تعيين فون براون مديرًا لمركز طيران مارشال الفضائي في هانتسفيل ، ألاباما ، في يوليو 1960، وظل في هذا المنصب لمدة عشر سنوات.

برنامج الفضاء الزائف

لقد أصبح من الواضح بشكل متزايد أن هناك شيء خاطئ جدا مع ناسا. بعد ثمانية وخمسين عامًا من وجودها ومتوسط ميزانية سنوية قدرها 15 مليار دولار ، لا يزال علماء ناسا يعتمدون على الصواريخ ، التي أصبحت الآن تقنية قديمة ، وقد أرسلوا عددًا قليلًا من الرجال للقفز على سطح القمر ، وفشلوا في تطوير رحلة مأهولة إلى المريخ بعد فقدان عدة مسابير ، وركزوا جهودهم بالكامل تقريبًا على بناء وصيانة محطة الفضاء الدولية ، والتي تتحمل الوكالة جزءًا فقط من تكلفتها. أصبح لدى العلماء والعامة على حد سواء الآن انطباع واضح بأن وكالة ناسا كانت تغذينا بالبابول أثناء العمل على برامج أكثر تقدمًا في السر. وهذا يشير إلى أن التأثير النازي السابق في ناسا لا يزال سائدا وأنهم ينفذون أجندة الإخوية في محاولة لإبقاء الجنس البشري محاصرا بالأرض بينما يسيطرون سرا على برنامج الفضاء. الملايين من الناس يفهمون هذا بشكل لا شعوري ويضطرون إلى إرضاء شوقهم للسفر إلى الفضاء

من خلال مشاهدة أفلام الخيال العلمي. توصل ريتشارد سي هواجلاند إلى استنتاج مشابه للغاية في كتابه الأخير ، مهمة الظلام: التاريخ السري لناسا ، الذي شارك في تأليفه مايك بارا. في فصل أضيف إلى الكتاب في عام 2009 بعنوان "لعبة النهاية "، تقول هواجلاند:

> كان هناك وقت عندما كنت متفائلا حقا حول إمكانية إضفاء الطابع الديمقراطي على الفضاء. أنا ، مثل العديد من الأمريكيين ، شاركت في الرؤية التي بيعت لنا في الخمسينيات من القرن الماضي عبر أبولو: حركة صناعات بأكملها وأشخاص في مدار أرضي منخفض ، وهجرة متناسبة لمئات الآلاف من الموظفين والموردين والمستهلكين إلى اقتصاد فضائي جديد. توقعت ، كما فعلنا جميعًا ، أن رؤية كوبريك لعام 2001 [في عام 1968] لـ Pan Am Space Clippers وفنادق هيلتون في المدار سيتم تجاوزها بسهولة بحلول الوقت الذي تقترب فيه الألفية الجديدة بسرعة. بدلاً من ذلك ، بعد جيلين بالكامل ، ننظر إلى الوراء وندرك أنه بعد غزو القمر والانعطاف نحو المريخ ، استسلمنا وبقينا في المنزل. والسبب وراء هذا الجمود الاستكشافي لا يمكن أن يكون أكثر وضوحاً: فعلى مدى أكثر من خمسين عاماً كان الفضاء هو الاحتكار الوحيد للحكومات.

تلاحظ هواجلاند أيضًا الهوس الغريب لناسا بمصر القديمة ، مكان ظهور إخوية الأفعى. كما يذكر التصوير الغريب لنظام أوريون ستار ، موطن أجداد الزواحف ، على رقعة كتف رسمية لناسا.

برنامج الفضاء الحقيقي

وفقا للكابتن بيل أوهاوس ، كان لدينا أقراص مضادة للجاذبية تعمل منذ عام 1962. (أوهاوس)، المتوفى حديثاً ، كان طيار بحري سابق ومهندس طيران عمل على بناء محاكي الأقراص في المنطقة 51 لمدة خمسة وثلاثين عاماً. تم تصميم أقراصنا من سفينة أعطيت لنا في عام 1953، كهدية ، من قبل Ebens من كوكب Serpo في نظام النجوم Zeta Reticuli. تم الانتهاء من المحاكاة ، باستخدام مكثفات ذات مليوني فولت ، وهي الأكبر على الإطلاق ، في عام 1958 ، عندما بدأنا تدريب الطيارين على طيران "الصحون الطائرة" الأمريكية الجديدة. بدأت صداقتنا مع ايبنز Ebens في عام 1947، عندما استوعبنا المخلوق الفضائي الوحيد الذي نجا من

تحطم روزويل في مختبرات لوس ألاموس ، حيث عاش لمدة خمس سنوات حتى وفاته في عام 1952 (انظر الرحلة السرية إلى كوكب سيربو من قبل هذا المؤلف). باستخدام هذه التكنولوجيا الجديدة ، أنشأنا مستعمرات أمامية صغيرة على القمر والمريخ ، بالاشتراك مع الروس ، في عام 1962، وبالتالي إطلاق عصر الفضاء الحقيقي.

وقد طورنا منذ ذلك الحين تكنولوجيا فضائية حقيقية ، باستخدام مجموعة متنوعة من نظم الدفع المتقدمة. وقد ورد في معلومات مسربة أن لدينا الآن مركبة فضائية ضخمة يمكن أن تستوعب ما يصل إلى ثلاثمائة راكب وطاقم. تم تأكيد ذلك في مفكرة الرئيس رونالد ريغان في 11 يونيو 1985. كتب ، "الغداء مع 5 من أفضل علماء الفضاء. كانت رائعة... لقد تعلمت أن قدرتنا المكوكية تجعلنا ندور بحول 300 شخص ". تم تطوير هذه المركبات من قبل الولايات المتحدة وأصبحت أسطولًا من ثماني "سفن أم" على شكل سيجار يعتقد أن طولها أكثر من 4000 قدم ، وتعمل كحاملات طائرات فضائية وتستوعب ثلاث وأربعين سفينة استطلاع.

يبلغ الدكتور ريتشارد بويلان ، ، على موقعه الإلكتروني ، www.drboylan.com (تم الوصول إليه في 20 سبتمبر 2016) أن إحدى هذه السفن ، SS Nautilus -X، تعمل في الفضاء السحيق مدفوعة بالنبض المغناطيسي. ويقول: "إنها تقوم برحلات مرتين في الأسبوع إلى محطة الاستخبارات العسكرية الفضائية السرية ، التي كانت في الفضاء السحيق على مدى السنوات الثلاثين الماضية ، ويديرها رواد فضاء عسكريون من الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي (الآن CIS)". ربما تكون المركبة الأكثر رعباً في الأسطول الأمريكي هي TAW -50 (انظر اللوحة19). (بويلان) يدعوه مفجر فضائي مضاد للجاذبية ومضاد للصوت. وتفيد التقارير أنه يمكن أن يصل إلى سرعات تتجاوز سرعة الماكينة 50، أو 38،000 ميل في الساعة! هذا يعني أنه يمكنه تحقيق سرعة هروب الأرض ، وهي 25000 ميل في الساعة ، مع دفعها على متن الطائرة ، أي بدون صواريخ. يحتوي على الجيل الرابع من الجاذبية الكهربائية ، مما يسمح له بالتوقف الكامل في أقل من ملي ثانية والبقاء ثابتًا لفترات طويلة. تم تجهيز مقاتلة القرص المضاد للجاذبية Lockheed X 22 A المكونة من رجلين بأسلحة شعاع جسيمات محايدة ، ويمكنها تحقيق الاختفاء البصري ، وهي قابلة للنشر في جميع أنحاء العالم. جميع هذه المركبات موجودة في مقر حرب الفضاء في منشأة سرية تحت الأرض داخل قمة الملك في جبال واساتش في يوتا ، على بعد ثمانين ميلاً شرق مدينة سولت ليك سيتي.



الشكل 21.2. مركبة فضائية يعتقد أنها من طراز SS *Nautilus* - X

يقول هيربرت دورسي الثالث في كتابه العلوم السرية وبرنامج الفضاء السري:

> شوهدت مركبة مثلثة ضخمة ، تقدر بطول 600 قدم وعرض 100 قدم ، من قبل متجول في منطقة نائية من صحراء يوتا العالية [هكذا]. كانت المركبة الضخمة تحوم بصمت وتفقد الارتفاع تدريجيًا. ثم انفتحت أرضية الصحراء. أو بالأحرى ، تم تمويه بعض الأبواب الضخمة لتبدو وكأنها صحراء [كذا] مفتوحة. انزلت الحرفة نفسها في الفتحة وأغلقت الأبواب المموهة وشكلت المنطقة تمامًا مثل الصحراء [هكذا] مرة أخرى. لذا على ما يبدو ، كان هناك قاعدة تحت الأرض هناك في منتصف الصحراء. وهذه القاعدة يمكن أن تطلق وتهبط بهذه المركبة الفضائية/الجوية الضخمة. وتشير التقديرات إلى أن مركبة بهذا الحجم يمكن أن تحمل ما يصل إلى 000 2 راكب.

يدعي عميل متقاعد في وكالة استخبارات الدفاع يسمى "مجهول" ، والذي كشف عن جميع تفاصيل رحلة اثني عشر أمريكيًا عبر المجرة إلى كوكب سيربو ، أنه كان محرر الكتاب الأحمر ، الذي يسجل جميع اتصالاتنا مع المخلوقات الفضائية. على ما يبدو عاليا على سلم المخابرات ، وقال انه يعطي تفاصيل عن جهات الاتصال الأخرى. يقول على موقع Serpo الإلكتروني (www.serpo.org)(تم الوصول إليه في 20 سبتمبر 2016) ، "كان لدينا زوار من تسعة أنظمة نجوم أخرى. . . قررنا مؤخرًا أن بعض الزوار كانوا من نفس النوع من العرق ولكن "شكل حياة ميكانيكي ". كانوا كائنات هجينة تم إنشاؤها في المختبر بدلاً من الولادة الطبيعية ". يتم إدارة برنامج الفضاء الأمريكي من قبل قيادة الفضاء الأمريكي

، أنشئت في عام 1985 من قبل وزارة الدفاع الأمريكية. المقر الرئيسي في قاعدة (بيترسون) الجوية في (كولورادو سبرينغز)، (كولورادو) يتم تشغيل هذه المنظمة في المقام الأول كمساعد للقوات الجوية الأمريكية. يتم تدريب طلاب الفضاء في مرافق منفصلة بالقرب من أكاديمية القوات الجوية. تقوم قيادة الفضاء برحلات روتينية إلى مستعمراتنا الموسعة الآن على القمر والمريخ.



الشكل 21.3. الدعاية لمؤتمر برنامج الفضاء السري

تم احتواء جميع هذه العمليات بإحكام في الفئات فوق السرية من قبل MJ -12 ، اللجنة رفيعة المستوى التي شكلها ترومان في عام 1947 للتحكم في جميع البرامج المتعلقة بعلاقاتنا مع المخلوقات الفضائية. كان الجيش ماهراً للغاية في إبقاء هذه الأمور سرية ، وتهديده بغرامات قدرها 10،000 دولار ، وتسريح غير مشرف ، والسجن لمدة عشر سنوات ، وإلقاء تلميحات لا لبس فيها عن الأذى الجسدي للمخالفين وأسرهم. ومن المعروف أن العديد من المبلغين عن المخالفات قد اغتيلوا. كما أتقنت وكالة المخابرات المركزية ممارسة المحو الانتقائي للذكريات باستخدام الذوبان الإلكتروني للذاكرة والتنويم المغناطيسي والأدوية على أولئك الذين يعملون في مشاريع سرية. ومن خلال السيطرة على وسائل الإعلام من قبل المتنورين ، تم تدريب مذيعي الأخبار على السخرية والسخرية من أي تقارير عن المخلوقات الفضائية أو الأنشطة الفضائية السرية التي قد تتسرب. وبالتالي ، لا يزال الجمهور ، ومعظم أعضاء الكونغرس ، يعتقدون أن ما ذكرته وكالة ناسا هو مدى برنامجنا الفضائي. وهكذا ، فإن الإخوية

تحيل إلى نفسها جميع التطورات المدهشة في السفر إلى الفضاء ، مع التأكد من أن المواطنين لا يستطيعون الهروب من سيطرتهم عن طريق السفر إلى النجوم.

22

النظام العالمي الجديد

في أو حوالي 21 فبراير 1954، التقى أيزنهاور مع وحدة فضائية في قاعدة هولومان الجوية في نيو مكسيكو. تلك المجموعة من الكائنات الفضائية أصبحت معروفة شعبياً بإسم الرماديين. خرج من ذلك الاجتماع اتفاق بين حكومة الولايات المتحدة والجنس الفضائي ، والمعروف الآن باسم معاهدة غردا. وسنسمح لهم باختطاف عدد محدود من البشر من اختيارهم وإجراء فحوصات للسماح لهم بدراسة فسيولوجيا ونفسية الجنس البشري. وفي المقابل ، سيزودون جيشنا بالتكنولوجيا المتقدمة ، خاصة فيما يتعلق بالتكنولوجيا الحيوية وأنظمة دفع الطائرات المضادة للجاذبية. وكان من المقرر أن يزودونا بقوائم بأسماء المختطفين. كانت هذه المعاهدة ضرورية لأن قانون المجرة لا يسمح لفصيلة غريبة باختطاف أفراد من سكان الكوكب الأصليين دون دعوة. وهكذا فتحنا الباب لما أصبح ظاهرة واسعة الانتشار ، لا تقتصر على الولايات المتحدة ، التي سمحت في نهاية المطاف بخلق جنس هجين. منذ وصول الفضائيين إلى الاجتماع في السفن الفضائية ، افترضنا أنها جاءت من خارج الكوكب. بيد أن الحال لم يكن كذلك. الرماديون أتوا من مملكتهم تحت الأرض. كانوا من سلالة الزواحف والسيريان الذين كانوا آفة البشرية لآلاف السنين. كانوا ممثلين لأخوية الأفعى.

حدث الاختطاف الأول لهذا العصر الجديد في 19 سبتمبر 1961، على طريق مهجور بالقرب من الرأس الهندي ، نيو هامبشاير. أُخرجت بيتي وبارني هيل من سيارتهما وصعدتا إلى سفينة فضائية تحوم فوق الطريق وأخضعا لفحوصات بدنية منفصلة من قبل الرماديين. ويتم الآن إحياء ذكرى الموقع بعلامة تاريخية على جانب الطريق.



الشكل 22.1. علامة تاريخية في موقع أول اختطاف للأجسام الغريبة

ومن المفارقات أن تلك المعاهدة ليست ضرورية حقا. كنا قد أعطينا بالفعل قرص مضاد للجاذبية من أجل الهندسة العكسية من أصدقائنا ، الايبنز Ebens من زيتا ريتيكيولي ، كهدية. هبطت في كينغمان ، أريزونا ، في 21 مايو 1953، وأخذها جيشنا إلى المنطقة 51. تم نقل أفراد طاقم إيبن الأربعة إلى لوس ألاموس. ولكن بفضل التجزئة المفرطة للمعلومات السرية للغاية ، ربما كان هذا الحدث معروفًا فقط لـ MJ -12 ، وليس للرئيس ، في ذلك الوقت. هذا ليس مفاجئًا لأن MJ -12 يحمل تصنيفًا سريًا للغاية للكلمات الرمزية ، والذي كان الرئيس مستبعدًا منه عادةً. إن ارتباط مجموعات سرية من حكومتنا وعلماء الجيش مع الرماديين وأبناء عمومتهم ، الزواحف ، قد نما منذ ذلك الحين إلى تعاون وثيق الذي تحول أساسا إلى ما يمكن تسميته أفضل تحالف. ويضم ذلك التحالف أيضا ممثلين عن شركات كبيرة تقوم ببحوث وتوريد معدات عسكرية مصنفة ، فضلا عن المطلعين في أوساط الاستخبارات والفضاء. وهم يشكلون معاً المجمع العسكري الصناعي الذي حذرنا منه أيزنهاور في خطاب الوداع الذي ألقاه في يناير/كانون الثاني 1961. الآن ، أصبح هذا المجمع ، جنبًا إلى جنب مع بافاريا المتنورين ، المورد المالي المتنورين الرئيسي ، يشار إليه بالعامية باسم كابال (انظر اللوحة 28).

التهجين

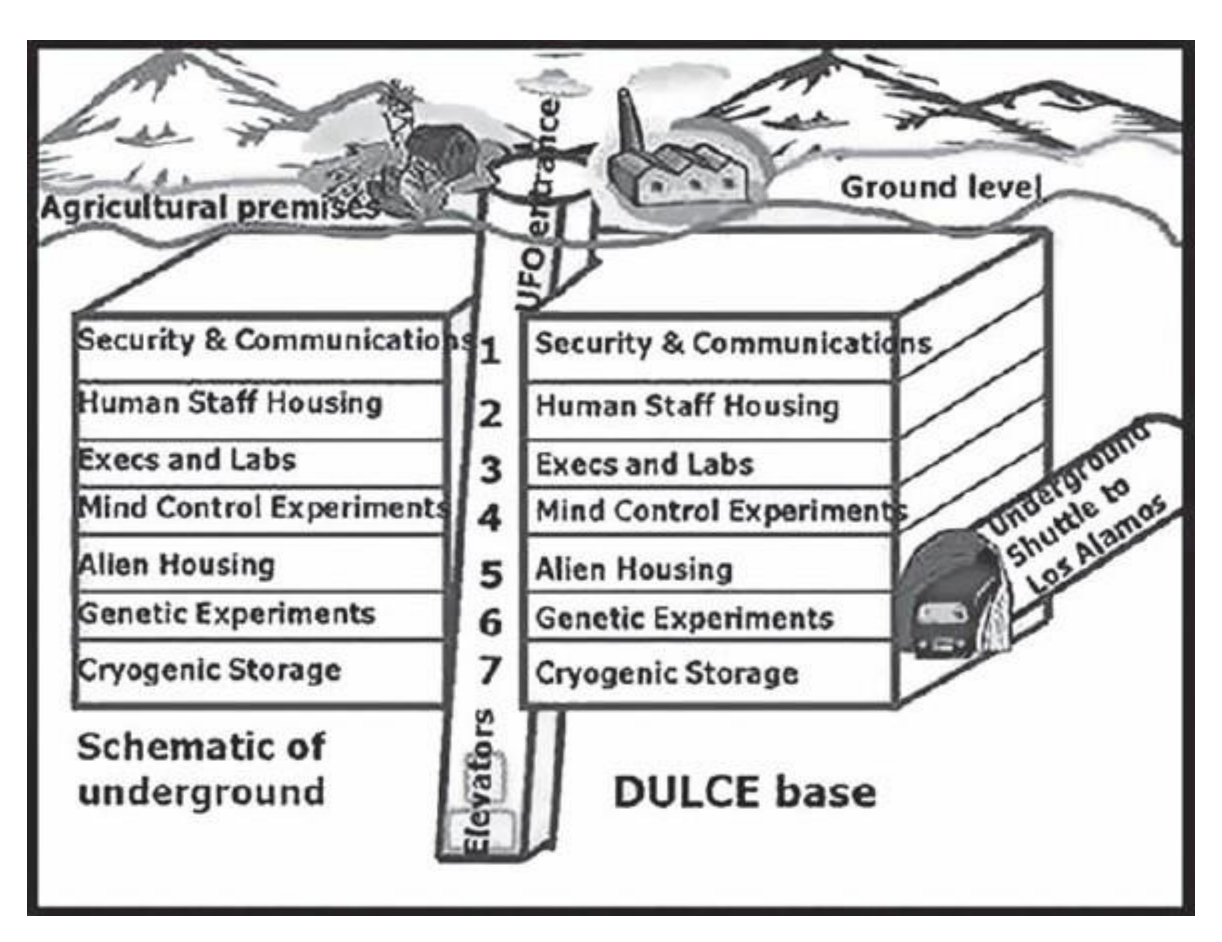
ما سمحت به العصابة هو التهجين السري للجنس البشري ، مثل ما حدث في "(أطلانطيس)". لكن الآن نهاية اللعبة مختلفة. بدلاً من استخدام الهجائن لتخفيف السلالة البشرية لجعل البشر أكثر عرضة للتأثير الرابع ، فإن الكائنات الهجينة تهدف في الأساس إلى إيواء أرواح الكائنات الفضائية لأن هذه الأجسام غير مقبولة لدى الأرواح البشرية بسبب اختلافات الحمض النووي الحرجة. إذاً الهجائن لم يعودوا بشراً على مستوى الروح. نظرًا لأن هذه العملية تتقدم الآن لأكثر من خمسين عامًا ، فهناك الآن العديد من الملايين من الهجائن الأجانب الذين يسيرون في شوارع مدننا الكبيرة ، ويتفاعلون مع البشر على كل مستوى ، وينتجون الجيل الثاني والثالث من الكائنات الفضائية الهجينة. جميع الهجائن لديهم قدرات خارقة للطبيعة معززة ، لذلك لديهم ميزة تنحية البشر الحقيقيين جانباً في أي موقف تنافسي ، كما هو الحال مع التوظيف في الوظائف الحكومية الحساسة ، وبالتالي الاستيلاء تدريجياً على تلك المنظمات. هذا الوضع مشابه لسطر القصة في الفيلم النبوي *Blade Runner*استنادًا إلى رواية *Do Androids Dream of Electric Hep* ؟ بواسطة فيليب ك. ديك ، حيث تطلب الأمر اختبار عين خاص جدًا للتمييز بين البشر والمخلوقات الروبوتية. هؤلاء الهجائن ، بالطبع ، يتلقون أوامرهم من الرماديين والزواحف والمتنورين البافاريين. إن اللعبة النهائية تتلخص في الاستبدال التدريجي للملايين ، وربما المليارات ، من البشر واستعباد البقية ، كما كان المقصود في الحرب العالمية الثانية.

القواعد المشتركة تحت الأرض

وكان من بين أحكام معاهدة غريادا الاتفاق على أن
تقوم الحكومة الأمريكية ، بالاشتراك مع الأجانب ، ببناء قواعد تحت الأرض للبحث والنشاط المشترك. ويتمثل أحد هذه الأنشطة في تطوير تكنولوجيا متطورة في مجال ارتياد الفضاء وتكنولوجيا بيولوجية نيابة عن الولايات المتحدة. وتنفيذا لهذا الشرط ، بدأ تشييد مرفق ضخم تحت الأرض في وقت ما في أواخر الخمسينات تحت أرشوليتا ميسا في منطقة الأركان الأربعة في الجنوب الغربي بالقرب من مدينة دولتشي ، نيو مكسيكو. تم اختيار هذا الموقع لأنه مرتبط بمستعمرة أجنبية موجودة بالفعل ، قديمة ، عميقة ، ومتعددة المستويات مرتبطة بنظام نفق معقد يعبر الولايات المتحدة تحت الأرض ويرتبط بشبكة عالمية. كانت هذه هي الشبكة التي طورتها في الأصل

الزواحف عندما ذهبوا لأول مرة تحت الأرض قبل آلاف السنين ، بعد غرق ليموريا. تستوعب الأنفاق قطارات ماجليف عالية السرعة التي يمكن أن تسافر بسرعات فوق صوتية.

وقدر فيل شنايدر ، وهو جيولوجي ومهندس إنشائي ساعد في بناء ثلاث عشرة قاعدة عسكرية تحت الأرض ، بما في ذلك قاعدة دولتشي ، في عام 1995، مجموع الميزانية السنوية للسود بحوالي 500 بليون دولار (انظر اللوحة 21). بلغت تكلفة بناء قاعدة دولتشي حوالي 20 مليار دولار. ويدعي شنايدر أنه كان على علم بوجود 131 قاعدة دنب في الولايات المتحدة وغيرها في كندا والمكسيك. يقول أن معظم القواعد تقع بين ميل واحد و ميلين تحت الأرض. كان متورطاً في معركة كائنات فضائية عندما تم إنزاله في حفرة عميقة تم إنشاؤها للتهوية فوق قاعدة دولتشي. عندما واجه الفضائيين ، حاولوا قتله ، لذلك أطلق النار مرة أخرى بمسدسه عيار 9 ملم. لحسن الحظ ، أمسك عامل بناء آخر بجسده العرج وألقى به في سلة مقيدة لأعلى ، مما أنقذ حياته. ثم غضب شنايدر عندما اكتشف الموقف المناهض للإنسان من الفضائيين وبدأ يتحدث علنا. آخر فيديو له على اليوتيوب ، نشر في 23 نوفمبر 2014، استند إلى الحوادث التي وقعت في نوفمبر 1965. وسجلت في تشرين الثاني/نوفمبر 1995. وبعد ذلك بشهرين ، في 11 كانون الثاني/يناير 1996، عُثر عليه ميتا في ظروف مريبة. كان قد قال سابقًا علنًا: "إذا انتحرت ، فسأكون قد قتلت ".



الشكل 22.2. رسم تخطيطي لقاعدة دولسي

اكتشافات توماس كوستيلو

نشر رجل يدعى بروس آلان ديوالتون ، الذي تبنى الاسم المستعار لـ "برانتون" ، كتابه ، كتاب دولسي ، على الإنترنت. وهو يوفر المعلومات الأكثر إضاءة ودراسة بدقة حول قاعدة دولتشي المتاحة في أي مكان. يتحدث برانتون عن ضابط أمن سابق في دولتشي يدعى توماس كوستيلو ، الذي هرب من المنشأة في أواخر عام 1979 بثلاثين صورة ، ومقطع فيديو من مركز التحكم ، ومئات الوثائق التي تدين. تم اقتباس وصف كوستيلو للتجارب الجهنمية في دولتشي في مقال مجلة في عدد فبراير-مارس 1991 من *UFO Universe*"سر الظلام العميق في دولتشي" ، كتبه بيل هاملتون و "تل" LeVesque. يقولون في تلك المقالة:

> يدعي توماس أنه كان هناك أكثر من 18000 من "الرمادي" القصار في منشأة دولسي.
> كما رأى زواحف بشرية [طويلة]. أحدنا

> [تل] واجه وجها لوجه مع زاحف طوله 6 أقدام الذي تجسد [من البعد الرابع] في منزل [له].. . . يرتفع مستوى الأمان كلما نزل المرء إلى المستويات الأدنى. توماس كان لديه ترخيص ULTRA -7. كان يعرف سبعة مستويات فرعية ، ولكن ربما كان هناك أكثر من ذلك. معظم الفضائيين في المستويات 5 و 6 و 7. مساكن الفضائيين في الطابق الخامس. كانت الإشارة الوحيدة باللغة الإنجليزية هي واحدة فوق ممر محطة مكوك أنبوبي مكتوب عليه "إلى لوس ألاموس ". تمتد اتصاله من دولتشي إلى بيج ، أريزونا ، المنشأة ، ثم إلى قاعدة تحت الأرض تحت المنطقة 51 في نيفادا. تنتقل حافلات الأنابيب من وإلى دولتشي إلى المرافق الموجودة أسفل تاوس ، نيو مكسيكو ؛ داتيل ، نيو مكسيكو ؛ كولورادو سبرينغز ، كولورادو ؛ كريدي ، كولورادو ؛ سانديا ؛ ثم إلى كارلسباد ، نيو مكسيكو. هناك شبكة واسعة من وصلات المكوك الأنبوبي تحت الولايات المتحدة ، والتي تمتد إلى نظام عالمي من الأنفاق والمدن الفرعية.

يقول برانتون عن هذا في حاشية في الفصل 10 في كتاب دولتشي ، "هذا يشير إلى أن هذه الأنفاق الأعمق ربما تكون قد بنيت في الأصل في أوقات أقدم أو ما قبل التاريخ من قبل كائنات أخرى غير سكان الزواحف - دراكو الحاليين في المستويات الأعمق من" قاعدة "دولتشي نفسها ".

رعب التكنولوجيا الحيوية

يتابع مقال هاملتون ولافيسك:

> تشمل الدراسات على المستوى 4 أبحاث الإنسان- أورا ، وكذلك جميع جوانب التخاطر والتنويم المغناطيسي والأحلام. يقول توماس إنهم يعرفون كيفية فصل الجسم البلازمي الحيوي عن الجسم المادي ووضع مصفوفة قوة "كيان غريب" داخل جسم الإنسان بعد إزالة مصفوفة قوة الحياة "الروح" للإنسان . . .

يُطلق على الطابق السادس بشكل خاص "قاعة الكوابيس ". انها تحمل المختبرات الوراثية. فيما يلي التجارب التي أجريت على الأسماك والفقمات والطيور والفئران التي تم تغييرها بشكل كبير عن أشكالها الأصلية. هناك بشر متعددو الأسلحة ومتعددو الأرجل والعديد من الأقفاص [والأحواض] لمخلوقات تشبه الخفافيش البشرية (المتوفى "الرجل العثة" أو تلك المخلوقات التي يشير إليها جون كيل في

كتاب نبوءات رجل العثة؟ -برانتون) يصل طولها إلى 7 أقدام. علّم الكائنات الفضائية البشر الكثير عن علم الوراثة ، أشياء مفيدة وخطيرة على حد سواء. . .
. المستوى السابع هو الأسوأ. صف بعد صف من 1000 من البشر والخلطة البشرية تبقى في التخزين البارد. وهنا أيضا توجد أجنة من البشر في مراحل مختلفة من التطور. كما أن العديد من بقايا الأطفال في أوعية التخزين. من كان هؤلاء الناس؟ [تشمل مصادر معلوماتي.. .] الأشخاص الذين عملوا في المختبرات ، والمختطفين الذين تم نقلهم إلى القاعدة ، والأشخاص الذين ساعدوا في البناء ، وموظفي الاستخبارات [وكالة الأمن القومي ، وكالة المخابرات المركزية ، إلخ] ، والباحثين في الأرض الداخلية للأجسام الغريبة. هذه المعلومات مخصصة لأولئك الذين يهتمون جديا بقاعدة دولتشي. من أجل حمايتك الخاصة ، يرجى "توخي الحذر" أثناء التحقيق في هذا المجمع. . . الرماديين ، الزواحف ، أنواع دراكو المجنحة هي تحليلية للغاية وموجهة تكنولوجياً. كان لديهم صراعات قديمة مع أنصاف البشر وقد يكونون هنا من أجل صراع مستقبلي. . .

وقدر شنايدر في حديث ألقاه في عام 1996 أن حوالي مائة ألف طفل ومليون بالغ يختفون كل عام في جميع أنحاء العالم. وأشار إلى أن معظم ، وربما كل هذه ، ينتهي في هذه وغيرها من غرف الرعب في جميع أنحاء العالم!

حروب دولتشي

عندما بدأ بعض المتعاونين البشريين في إدراك الأبعاد المروعة للهندسة الحيوية الغريبة في التقدم ، بدأوا في التمرد. يتحدث برانتون عن "حرب" وقعت في منشأة مشتركة في عمق المنطقة 51. يقول:

> هذه "الحرب" كانت في الواقع "مذبحة" وفقا للعميل MJ 12 مجموعة الدراسات الخاصة [MJ 12- SSG] مايكل وولف ، منذ اندلاع أول عنف في عام 1975 نتج أثناء مظاهرة مفاعل مضاد للمادة داخل غرفة تحت الأرض. وأمر الرماديون الذين كانوا يديرون المظاهرة ضباط الأمن البشري بإزالة الرصاصات من أسلحتهم. أحد ضباط الأمن إستجوب هذا الأمر وفقط لإمتلاكه الجرأة للإستجواب أحد الرماديين على ما يبدو ترك ألوانهم الحقيقية تظهر أي أنه كشف قبل الأوان حقيقة أنهم لم يكونوا "الحلفاء" حقًا

من الحكومة الأمريكية ، ولكن في الواقع قوة غزو مهني كان عليها الحفاظ على الانضباط المطلق بين "رعاياها المقهورين ". قرر هذا "الشيء" من خارج هذا العالم أنه سيجعل "مثالًا" من أولئك الذين يشككون في أوامره ، وحذو رفاقه حذوه. بدأ الرماديون في ذبح عشرات من أفراد الأمن والعلماء ، على الرغم من وفاة كائن فضائي واحد فقط في تلك المشاجرة الأولية.

برانتون يتحدث أيضا عن معركة نارية اندلعت في دولتشي. "يدعي توماس كاستيلو أن معركة أخرى وقعت تحت دولتشي بعد أربع سنوات في عام 1979، بعد أن تم القبض على العديد من العلماء الذين اكتشفوا" الحقيقة المروعة "لآلاف المختطفين من البشر في مخازن باردة أو سجنوا في جيوب تشبه الأقفاص في قطاعات" الفضائيين "الأعمق في ظل دولتشي - من قبل الفضائيين أنفسهم بعد هذا الاكتشاف. كانت هذه بعضًا من أفضل العقول التي كان على أمريكا تقديمها ". ووقعت عدة حوادث أخرى من هذا القبيل. وتطوروا بشكل جماعي إلى ما أصبح يعرف باسم حروب دولتشي.

برانتون لا يستطيع قمع غضبه وسخطه حول هذه الفظائع الغريبة. يتحدث عنها عندما التيلوسيين ، مجموعة ودودة وإنسانية من الفضائيين الذين يزورون الأرض ، يشككون في حقوق الرماديين ليكونوا موجودين على هذا الكوكب. أجابوا بأنهم "لديهم الحق في مواصلة أنشطتهم منذ أن أذنت حكومة الولايات المتحدة بأنشطتهم على الأرض وفي أمريكا ". يعلق برانتون الغاضب:

> هل يشير الرماديون إلى " الحكومة السرية" لوكالة المخابرات المركزية الأمريكية المدعومة من قبل النازية ، والتي تسللت إلى أمريكا من خلال القتل والتلاعب ، وأنشأت مشاريع "التفاعلالفضائيين " دون موافقة الكونجرس؟ كما لو أن هذه الطفيليات ذات الدم الأخضر ، ذات الرقبة البيضاء ، ذات الرأس البطيخ ، مصاصة الدماء - التي تخرق المعاهدات ، وتنتهك الإرادة البشرية ، وتختطف البشر بشكل دائم بل وتقتلهم لأغراض علمية أو غذائية ، وتكذب وتخدع ، وتتجاهل أخلاقيات عدم التدخل ، وتدمر الحيوانات والممتلكات ، وتتلاعب بأفكار الجماهير وقادتها ضد معرفتهم الواعية ، وتدمر حياة البشر على المستويات العقلية والعاطفية والجسدية ، و "تتغذى" حرفياً على الحياة البشرية بما في ذلك حياة أطفالنا - لديها أي مكان لإعطاء مثل هذه الأعذار!

MJ -12 الجديدة

ومن أجل إقامة النظام العالمي الجديد ، تخطط الجمعية لتنفيذ الثورة الاجتماعية الضرورية من خلال الأمم المتحدة. وقد تسلل المتنورون بالفعل إلى أقسام الأمم المتحدة الأكثر صلة على أعلى المستويات وهم يدمجون MJ -12 سرا في منظمة نظيرة تابعة للأمم المتحدة ، والتي ستحل في نهاية المطاف محل MJ -12. تم تدويلها في عام 1962 في ظل مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة عندما تم توسيعها لتشمل الولايات المتحدة وروسيا والصين والمجلس الأوروبي (الآن الاتحاد الأوروبي). ثم أصبح MJ -12 الأصلي
مجموعة الدراسات الخاصة الأمريكية. وتسمى المنظمة الجامعة الجديدة مكتب الأمم المتحدة لشؤون الفضاء الخارجي. وفي نهاية المطاف ستصبح MJ -12 الأمريكية مندمجة تماما في مكتب UNOOSA بوصفها لجنة استشارية تنفيذية ، وعندئذ سيستوعبها مكتب الأمم المتحدة في UNOOSA بصورة فعالة. يرأس MJ -12 الدولي الجديد حاليًا عالم الفيزياء الفلكية سيمونيتا دي بيبو من إيطاليا ، ويضم أعضاء من ألمانيا وبريطانيا العظمى وكندا وتايلاند والبرازيل وروسيا والولايات المتحدة والفاتيكان وأستراليا وبيرو. ويقع مقر المكتب حاليا في فيينا ، النمسا.

قيادة الفضاء

تخضع قيادة الفضاء الأمريكية للولاية القضائية للقوات الجوية الأمريكية. وقد أنشئت في عام 1985 بوصفها الوكالة المسؤولة عن جميع الأنشطة ذات الصلة بالفضاء التي يقوم بها الجيش الأمريكي. قال مايكل سالا في عام 2007 على موقعه الإلكتروني:

> ولديها قدرات فضائية متقدمة تتجاوز بكثير التكنولوجيا التي تمتلكها ناسا. هذا يساعد على تأكيد ما اكتشفه غاري ماكينون عند اختراق أجهزة الكمبيوتر التابعة لناسا وبنتاغون. وهو يزعم أنه تمكن في نهاية المطاف من اختراق أجهزة الكمبيوتر التابعة لقيادة الفضاء حيث اكتشف "قائمة بأسماء الضباط" تحت عنوان "ضباط غير أرضيين ". تحدث ماكينون أيضًا عن "نقل الأسطول إلى الأسطول ". قيادة الفضاء لديها منظمة عامة وقسم سري للغاية مخفي. هذه العملية تتم في محطة "شايان ماونتن" الجوية في "كولورادو" ظاهريا ، فإن مهمتها "استثنائية

دعم الحفاظ على المكوك الفضائي ومحطة الفضاء الدولية وأطقمها في مأمن من مخاطر الحطام المداري وتصادم المركبات الفضائية وغيرها من المخاطر الكامنة في عمليات المدار ". وهذا يعني أن لديها التكنولوجيا اللازمة لتدمير هذه المخاطر.

وفقًا لـ تدتويتماير في مقاله على الإنترنت "قيادة الفضاء التابعة للقوات الأمريكية وما تفعله" ، "من المعروف أن القيادة الفضائية لديها مركبة فضائية متقدمة سرية للخروج والعودة إلى الغلاف الجوي دون استخدام تكنولوجيا الصواريخ. ويشمل ذلك ، على سبيل المثال لا الحصر ، المركبات مثل TR -3 التي تصنعها Lockheed ، أو تسمى أيضًا المثلث الأسود ، Black Manta ، إلخ."

مراقب الطاقة الشمسية

في مقال آخر على موقع الويب بقلم مايكل سالا ، من عام 2009، يقول: "إذا كانت تعليقات ريغان وشهادات المبلغين عن المخالفات صحيحة ، فإن الموطن التشغيلي لأسطول الفضاء السري المضاد للجاذبية هو القيادة الاستراتيجية الأمريكية. اسم مشروع الأسطول الفضائي السري ، وفقًا للعديد من المبلغين ، هو "مراقب الطاقة الشمسية ". وجود مراقب الطاقة الشمسية ، إذا كان صحيحا ، يثبت أن ناسا هو برنامج غطاء باستخدام تقنيات الدفع الصاروخية العتيقة. إذا كان الأمر كذلك ، فإن برنامج الكوكبة "المستقبلي" يهدف إلى اصطحاب رواد الفضاء إلى القمر والمريخ هو غطاء لبرنامج فضائي قائم يطير بانتظام بين البعثات الكوكبية باستخدام تقنيات الدفع المتقدمة المضادة للجاذبية ".

في مقابلات أجراها سالا مع راندي كرامر (النقيب كاي)- الذي كان من المفترض أن يكون جزءًا من وحدة عسكرية فائقة من الأرض أرسلت لتعزيز القوى البشرية على المريخ - يدعي كرامر أن المراقب الشمسي لديها ثماني مركبات فضائية على شكل سيجار ، واحدة على الأقل منها *SS* *Nautilus* يبلغ طولها حوالي أربعة آلاف قدم وتستخدم أنظمة دفع متقدمة تسمح لها بالسفر إلى الفضاء العميق دون صواريخ. وتستوعب "حاملات الطائرات" الفضائية هذه ثلاث وأربعين مركبة استكشاف مضادة للجاذبية قادرة أيضا على السفر بالدفع المتقدم إلى الفضاء الخارجي. وقال كيري كاسيدي في مشروع كاميلوت لمخبر مجهول يدعى "هنري ديكون "، وهو عالم فيزياء سابق في مختبرات لورانس ليفرمور ، إن سفن المراقبة الشمسية تزود بشكل روتيني قاعدة بشرية كبيرة على المريخ ، مما يؤكد ادعاء كرايمر.

حقيقة أن وجود المراقب الشمسي لا يزال سريًا للغاية يعني أنه جزء من برامج العمليات السوداء وأنه لا يمكن إعلام الجمهور لأنه يكشف التحالف بين الزواحف - الربتيدات والعصابة العسكرية الأمريكية. ويبدو من المرجح جدا أن التكنولوجيا المستخدمة في المراقب الشمسي قد أعطيت لنا من قبل الفضائيين كجزء من معاهدة غريادا وأنها تهدف إلى دعم ظهور النظام العالمي الجديد. يقول مايكل سالا: "إن الانخفاض المطرد الذي تشهده ناسا منذ ذروة أبولو لا علاقة له بكفاءة موظفي ناسا وخبرتهم. والحقيقة السياسية هي أن البرامج العسكرية المجزأة إلى حد كبير تمنع التكنولوجيات المتقدمة المضادة للجاذبية [من] الذهاب إلى القطاع العام للتطبيق التجاري ". في مقال على الإنترنت ، يقول الباحث دوغ يورشي: "لقد تم إعطاء روادنا تكنولوجيا متقدمة لصمتهم. إنهم يتسترون على عمليات الاختطاف والأدلة الفضائية ويتم تزويدهم بالتكنولوجيا لمشاركتهم في مهمة الخداع. ثم ، يقوم قادتنا بإخراج هذه المعرفة بجرعات صغيرة لنا. بمساعدة من زيتا ريتيكيولن..
. الذهاب إلى القمر أو المريخ هو ببساطة لعبة الطفل "(الخط المائل مضاف).

قاعدة المريخ

يتذكر كرامر الآن تجربته الكاملة كجندي أمريكي خارق في قوات دفاع المريخ على الرغم من محو ذاكرته سابقًا. يتحدث (كرايمر) عن خمس مستعمرات بشرية ذات قباب بحجم مدينة على المريخ ، يديرها جنود خارقين من دول مختلفة. كان واحدا من جيش من ألف إنسان يعيشون على السطح وتحت الأرض على هذا الكوكب ويتعايشون مع مستعمرة كبيرة من الزواحف ، وآخر من الحشرات. قوة دفاع المريخ هي قسم فرعي من قوة دفاع الأرض الأكثر شمولاً ، والتي هي في الواقع تسمية خاطئة لأنها لا تدافع عن الأرض بقدر ما تدافع عن النخبة والمنيرين ، ولكن ليس الشعب.

يقول كرايمر أن القاعدة البشرية على المريخ لديها اشتباكات دورية مع قاعدة الزواحف لأنها تختبر حدود بعضها البعض عن طريق غارات طفيفة. البشر مسلحون بأسلحة خارقة غير متوفرة لجيوش الأرض. قضى كرايمر سبعة عشر عامًا من تجنيده لمدة عشرين عامًا في قاعدة المريخ ، ومعظم هذا الوقت يعيش وجودًا مملًا ولكنه بلغ ذروته في عملية عسكرية أباد فيها الزواحف كامل قوة الألف رجل تقريبًا ، تاركين خمسة وثلاثين جنديًا فقط على قيد الحياة. السبب

الرئيسي لهذه المذبحة كان الفخ. كانت القوى البشرية محاصرة في نظام نفق تحت الأرض داخل قاعدة الزواحف ثم محاصرتها من جميع الاتجاهات وذبحوا. أنهى هذا الوجود البشري في قاعدة المريخ لفترة طويلة من الزمن. (كرايمر) كان أحد الناجين. ثم تم إعادة تدريبه كطيار وأنهى آخر ثلاث سنوات له من المركبات الفضائية المضادة للجاذبية التي تقوم بدوريات في النظام الشمسي الداخلي. وقاعدة المريخ تحكمها شركة مستعمرة المريخ ، وهي منظمة للمتنورين أنشأت عمليات تعدين ويجري إثراؤها باستخراج مواد نادرة من التربة المريخية. تمامًا كما هو الحال على الأرض ، يخضع جيش المريخ لسيطرة الصناعيين والمصرفيين على الأرض. هذا السيناريو هو بالضبط كما هو معروض في الفيلم من التسعينيات ، إجمالي الاستدعاء.



الشكل 22.3. شعار قوة الدفاع عن الأرض

الاستعباد عن طريق القروض

كما فعلوا منذ الأيام الأولى ، سعت جماعة إخوية الأفعى ، في العصر الحديث ، إلى إبقاء الجماهير مدين لنظام مصرفي مركزي وبالتالي تحت السيطرة الكاملة من قبل النخبة المصرفية ، الذين هم ، بالطبع ، المتنورين. تكررت ممارسات الشمسو حور في مصر القديمة في القرن العشرين ، وهي طريقة مجربة وحقيقية لاستعباد الجماهير مع إثراء أسيادهم الهجائن. تسمح السيطرة على نظام مصرفي مركزي للعصابة بتوظيف الحروب حيثما كان ذلك ضروريًا للحفاظ على السيطرة على الجنس البشري. خبير الطب النفسي

بريستون جيمس يستكشف أساليبهم الحديثة بتفاصيل رائعة ومفيدة في مقاله على الإنترنت "35 شيء لا تريد العصابة الحاكمة أن تعرفها" ، بتاريخ 2 سبتمبر 2013 ، حيث يقول:

> لا يزال الفصيل النازي موجودًا كسرية ، والرايخ الرابع السري الذي يسيطر على بعض بنوك وول ستريت الكبيرة والعديد من شركات النفط الكبرى ، وشركات الأدوية الكبرى ومقاولي الدفاع وبعض فصائل المعلومات الأمريكية. يديرون البنك المركزي و [يستخدمون] الربا الخبيث لخلق أعداد هائلة من عبيد الدين. فقد
> يبدو كما لو أن العصابة والقطع الخاصة بها هي على ما يبدو تحت تأثير بعض الكيانات الشريرة التي تسيطر على العقل ، وربما من الأفضل وصفها بأنها طفيلية كونية أو شيطانية تتغذى على معاناة بشرية حادة أو طويلة الأمد وموت جماعي. ويبدو أن هذه المعاناة ناتجة عن قصد عن الأذى الصادم والموت للبشر من الهندسة الاجتماعية المتعمدة للجريمة الضخمة والفوضى والانهيار الاجتماعي والجوع والحرب على مدار الساعة طوال أيام الأسبوع من أجل توفير "سفك دم" شبه ثابت ، والذي يُزعم أيضًا أنه يوفر الطاقة والحياة لهذه الطفيليات التي يبدو أنها تتوق إلى التضحية البشرية الجماعية شبه المستمرة الخاصة بها.

تسمح هذه السيطرة على البنوك ، جنبًا إلى جنب مع سيطرتها على وسائل الإعلام ، للمتنورين بممارسة السيطرة الكاملة تقريبًا على الجنس البشري على كوكب الأرض. وقد قطعت استعداداتهم لظهور النظام العالمي الجديد شوطا بعيدا.

المغتربون النازيون الذين تم استيعابهم في وكالة المخابرات المركزية وناسا في الخمسينات لديهم روابط مع بافاريا المتنورين ، لا يزالون نشطين في ألمانيا الجديدة. تلك المجموعة هي الأكثر انخراطًا في العصابة وبناء القواعد دنب. وعلى الرغم من تحالفهم مع المصادر المصرفية الألمانية الضخمة ، فقد تمكنوا من جلب هذا المكون المالي الضروري إلى المجمع الصناعي العسكري الأميركي ، الذي كان مسؤولاً عن بناء القواعد السرية ، على الرغم من أن أغلب الأموال جاءت من دافعي الضرائب الأميركيين ، الذين تم تحويلهم سراً إلى العمليات السوداء. يتحدث برانتون عن النازيين ، ويقول في حاشية في الفصل 4 من كتاب دولتشي. "لقد منحوا حق اللجوء داخل المجمع العسكري الصناعي بمساعدة أعضاء بافاريا السوداء الغنوصية - محافل عبادة لأفعى في
- في أمريكا ... الذين يسيطرون على مجمع النفط العسكري الصناعي.

ولم يكتف قادة المجمع العسكري الصناعي بمنح هؤلاء الفاشيين الملاذ عقب الحرب فحسب ، بل قاموا أيضا بتمويل آلة الحرب النازية نفسها خلال الحرب العالمية الثانية ".

نهاية اللعبة

يمضي برانتون إلى اقتباس باحث يدعى جيم بينيت ، الذي كتب في رسالة ، "أعتقد أنه حتى لو كان هناك عصابة فاشية تابعة لوكالة المخابرات المركزية تحاول إنشاء ديكتاتورية عالمية باستخدام" تهديد "غزو فضائي لتحريض حكومة العالم ، فإن" التهديد "قد يكون حقيقيًا على حد سواء. ومن الممكن أيضًا أن يعمل "البافاريون" مع فضائيين حقيقيين جدًا في لعبة نهائية مصممة لإنشاء حكومة عالمية تستخدم هذا "التهديد" كذريعة للقيام بذلك ، على الرغم من أنه عندما يكون العالم تحت سيطرتهم ، قد يخون المتنورين الجنس البشري من خلال تسليم الكثير من نظام التحكم الحكومي العالمي إلى الفضائيين الرماديين".

كما يقول برانتون في مقاله:

قد يكون الفضائيين قد تعاونوا مع البافاريين لفترة طويلة جدا كجزء من جدول أعمالهم لتنفيذ السيطرة الإلكترونية المطلقة على سكان كوكب الأرض [انظر الفصل 11 من هذا الكتاب]. ذكر أحد المصادر ، وهو عامل في المنطقة 51 وعضو في مجموعة استخبارات بحرية سرية تسمى COM -12 باسم مايكل ينجر ، أن النبلاء السود البافاريين [الجمعيات السرية] وافقوا على تسليم ثلاثة أرباع الكوكب إلى الرماديين إذا كان بإمكانهم الاحتفاظ بنسبة 25 في المائة لأنفسهم والوصول إلى تكنولوجيا الفضائيين للسيطرة على العقل. سيساعد الفضائيون في اختطاف الناس وبرمجتهم وزرعهم في جميع أنحاء العالم استعدادًا لنظام عالمي جديد.. . . ويبدو أن بعض كبار البافاريين وافقوا على ذلك ، لأنهم يدركون أنهم بحاجة إلى تكنولوجيا التحكم في العقل وزرعه من أجل تنفيذ خططهم للسيطرة على العالم ."

تحوُّل إنساني

وفي تشرين الأول/أكتوبر 2013، عُقد مؤتمر في مدينة نيويورك بعنوان "مستقبل عالمي 2045: نحو استراتيجية جديدة للتطور البشري ". اجتمع العلماء والأكاديميون من جميع أنحاء العالم لمناقشة مستقبل الجنس البشري. التقى خبراء في التكنولوجيا النانوية والتكنولوجيا الحيوية والبيولوجيا العابرة وعلم الإنترنت لتجارة المعرفة والمعلومات حول التطور التعاوني للبشرية إلى عصر متسامي من الاندماج السلس بين الإنسان والآلة ، والذي يسمى الآن "التفرد" (انظر اللوحة 22). وفقًا لأحد المراقبين الذكيين ، كان الغرض الباطني والمفهوم بوضوح من هذا الاستدعاء هو تصميم "نموذج جديد للمجتمع يلتزم بالإيديولوجيات العالمية لدمج البشر الذين يمكن التحكم بهم مع الآلات لتسهيل جنس جديد من البشر يقوده الذكاء الاصطناعي الموصول بنظام الكمبيوتر العالمي للذكاء الاصطناعي ويعمل ببساطة ليكون قوة عاملة مستقلة للنخبة العالمية ". يشار إلى هذا الآن باسم أجندة التحول الإنساني (انظر اللوحة23). وقال أحد النقاد: "إن الهدف من التحول الإنساني هو الاستعاضة عن جميع القوانين القائمة بغرض تدمير جوهر الإنسانية من أجل السيطرة. ومن المتوقع أن يتم إطلاق البشر الهجين مع الغرسات الروبوتية في عامة الناس بحلول عام 2014." لقد بدأ ذلك بالفعل ، بشكل أو بآخر في الموعد المحدد.

تقول سوزان بوسيل ، الصحفية المستقلة ذات النقابات العالمية ، على موقعها الإلكتروني ، www.occupycorporatism.com(تم الوصول إليها في 20 سبتمبر 2016) ، في مقال نُشر في 8 مارس 2016 بعنوان "يمكن أن تكون داربا أول من يربط بين الإنسان والآلات" ، "تريد الحكومة جعل الجنود في سايبورغ يمكنهم التواصل مباشرة مع أجهزة الكمبيوتر. وبينما لا تزال هذه التكنولوجيا "بعيدة جدًا ،" تقوم داربا بتوظيف "مجموعة متنوعة من الخبراء في محاولة لتسريع تطوير المشروع" وتسريع "الاختراقات في علم الأعصاب والبيولوجيا الاصطناعية والإلكترونيات منخفضة الطاقة والفوتونيات وتصنيع الأجهزة الطبية..." وهذا كله جزء من جدول أعمال الأمم المتحدة للتحول السكاني.

الغرباء و المتنورين على وفاق في خططهم النهائية للسيطرة على الكوكب. بالإضافة إلى إنشاء واستنساخ الملايين من الهجائن ، فإنهم يسعون إلى روبوت السكان من خلال أجندة التحول الإنساني حتى يمكن السيطرة عليها إلكترونيًا وكذلك من البعد الرابع. الهدف هو القضاء على أكبر عدد ممكن من البشر الذين لديهم دوافع من مصادر روحية. وسيتم ذلك من خلال حرب أخرى وما يعقبها من نزوح سكاني واسع النطاق. عندما يفوق عدد السكان البشريين الباقين عدد الهجائن والروبوتات المجردة من الإنسانية والعبيد ، سنصبح ملحقين بإمبراطورية الكائنات الفضائية.

الملحق أ

قصة بيكتي

مقتطف من أوراق الأرض: التاريخ الخفي لكوكب الأرض

روبرت مورنينج سكاي

أنا أدعى "مورنينج سكاي

"

روبرت مورنينج سكاي

جدي كان واحد من ستة من المنقذين الهنود الشباب. عندما كنت صغيراً ، أخبرني جدي بقصة زائره النجمي. أطلق عليه هو وأصدقاؤه اسم "ستار إلدر "، وهو اسم أطلق عليه بدافع الاحترام. ولكن مع مرور الوقت ، تم الكشف عن اسمه للشباب. كان يدعى... "بيكتي ".

هذه قصته... وقصتي.

في أواخر الستينات ، التحقت بجامعة في برنامج الدراسات الدينية. قرب نهاية دراستي ، قدمت ورقة لخصت فيها بإيجاز تاريخ الإنسان والأرض كما قال بيكتي. كنت ألقب الورقة: "تيرا ، تاريخ مخفي لكوكب الأرض ". كنت متأكدًا من أنه كان عملًا تم تقديمه جيدًا وبحثه جيدًا وتوثيقه جيدًا.

وقد وصف على الفور بأنها عمل شائن ، إن لم يكن تجديفي ، يشوه السجلات التاريخية وليس معيار طالب دين جاد. ورقة (تيرا)، قصة (بيكتي) كادت أن تُخرجني من المدرسة.

وفي خيبة أمل ، اتصلت بمنظمة للأجسام الغريبة وبعض الباحثين فيها وواثقن بدرجة معقولة من أنهم سيكونون أكثر اهتماما بقصتي. لدهشتي ، تم رفضي على الفور. لقد نصحني أحد الباحثين بأن الأجسام الغريبة هي ظاهرة واضحة تمامًا للتكنولوجيا وليست أعمال الكائنات الأسطورية للشعوب البدائية. (من الغريب أنه الآن مؤلف محترم للأجسام الغريبة وقد أصدر مؤخرًا كتابًا عن اتصال الكائنات الفضائية/الأمريكان الأصليين .)

لمدة ثلاثين عاما ، تجنبت سرد القصة. وكان الرد الأولي على جهودي مثبطا للهمم. ولكن تم إقناعي مؤخرًا بالمحاولة مرة أخرى.

تاريخ الإنسان والأرض الذي قدمه بيكتي مثير ومخيف على حد سواء. تم توضيح خلق الإنسان ومكانه في المجرة ، ولكن في هذه العملية سيتأذى نبله وكبريائه. تم الكشف عن أن ظواهر الاختطاف والكائنات الرمادية الحاضرة كانت جزءًا لا يتجزأ من تاريخ الإنسان ولكن تم شرحها في مقابل إطار مقاصد الكائنات النجمية للبشرية.

يتم شرح مصادر ديانات الإنسان وأصول الشخصيات الأسطورية مثل زيوس والمينوتور وأوزوريس وإيزيس ، وعدد من الكائنات "الأسطورية" الأخرى ووضعها أيضًا في إطار تاريخ كوكب الأرض.

وكذلك ، يمكن التنبؤ بالأحداث القادمة ، ليس من أي قدرات روحية أو توجيه ، ولكن من أنماط الجهد المستمر لتوجيه كوكب الأرض.

سيحاط الإنسان قريبًا بصور الكويكبات والمذنبات النارية المتساقطة. وستصبح الديناصورات أبطال الأطفال وسيكون العنف أساس لعبهم. ستظهر أمراض جديدة منقولة جواً ، محصنة ضد العلاجات الموجودة. سوف تصبح ناسا ضعيفة وعديمة الحيلة ، إذا لم يتم إنهاؤها.

حرب مجرية من الغزو تستعر فوق رؤوسنا. . . الأرض . . . و الإنسان .

.. هما الجائزة.

هذه قصتي...

هذه هي قصة جدي. . . و. . هذه هي قصة بيكتي.

* * *

بمرور الوقت ، كائن النجم سيأتى ليثق بالستة.

باستخدام بلورة صغيرة لإنشاء الصور ، بدأ الزائر في التواصل مع الشباب. يسمونه النجم الأكبر ، جلس الشباب عند ركبة صديقهم ، يفحصون جميع الصور البلورية بعناية كبيرة ، ويجمعون معًا التاريخ المذهل لنظامنا الشمسي والبشرية نفسها.

رسالة (ستار إلدر) كانت بسيطة ، الكائنات النجمية هنا منذ أن كانت الأرض صخرة قاحلة. كانوا هنا عندما خلق الإنسان وكانوا هنا طوال تطوره. وفي بعض الحالات ، كانت مشاركتهم طيبة ، وفي بعض الحالات ، لم تكن كذلك. لقد تم إرشاد الإنسان. . . وقد تم تضليله. الكائنات النجمية كانت آلهتنا و شياطيننا.

لقد كانوا دائما هنا ، وهم لا يزالون هنا الآن.

عندما تم الضغط عليه لشرح وجوده على الأرض ، صعق "ستار إلدر" الستة. كانت هناك حرب في السماء فوق سفينته أسقطتها قوات العدو!

الملحق ب

قصة ستيوارت سويردلو

ولد ستيوارت في لونغ آيلاند ، نيويورك ، في أواخر الخمسينيات ، ومنذ سن مبكرة ، يتذكر لقاءات مع كائنات فضائية. في الواقع ، بعضها لم يكن حتى بشريًا. ولادته كانت أكثر غرابة. أخبر الأطباء والدته أنه لا توجد فرصة لإنجاب أطفال ، ومع ذلك ولد ستيوارت. حتى اليوم ، ولادته غامضة.

عندما كان في المدرسة الثانوية ، تم التقاط ستيوارت في الليل من قبل ما اعتقد في البداية أنه من خارج الأرض وأحضر إلى قاعدة تحت الأرض في مونتوك ، لونغ آيلاند. وفي وقت لاحق ، علم أن مختطفيه كانوا مسؤولين عسكريين يعملون تحت نظر الكائنات الفضائية. وبسبب الخصائص "الخاصة" لستيوارت ، أصبح جزءا من برنامج مونتوك للتجارب الوراثية. وفقًا لموقع ديفيد آيك ، "عقلية موهوبة ، ولد ستيوارت مستبصرًا ولديه القدرة على رؤية الحقول السمعية والأنماط الأصلية الشخصية بالإضافة إلى قراءة تسلسل الحمض النووي والأنماط الذهنية. وتعززت قدراته الطبيعية أكثر من خلال تجارب مونتوك. وتعلم لاحقا أن 1 في المئة فقط من الناس في هذا البرنامج نجوا.



الشكل ب .1. ستيوارت سويردلو

(ستيوارت) أصبح غريباً نوعاً ما بسبب مهاراته الخاصة. استنادًا إلى المهارات ، تم استخدامه على نطاق واسع كمبرمج لـ "أولاد مونتوك" المختطفين. عندما كان في (مونتوك)، كان (ستيوارت) يعرف (آل بيليك). لقد أكد أن (بيليك) كان مدير البرنامج الروحي بينما كان هناك. في عام 1983، عندما دُمرت محطة مونتوك (ولكن أعيد بناؤها لاحقًا)، دخل ستيوارت في دوامة. يعتقد أن المحطة كان لها سيطرة عليه وبمعنى من المعاني سيطرت عليه. عندما تم تحرير السيطرة ، فقد هويته. على مدى السنوات الثماني عشرة الماضية ، عمل ستيوارت بجد لاستعادة هويته بنجاح. تم وضعه في السجون الفيدرالية لإقناعه بعدم التحدث عن ماضيه. ما هو فريد في ستيوارت هو أنه لم يفقد ذكريات تجاربه في مونتوك.

وفي الوقت الحاضر ، يقوم بتعليم الآخرين كيفية استخدام التقنيات التي تم تنفيذها في مونتوك لأغراض إيجابية. يدرس ندوات حول كيفية محاذاة وتعزيز القدرات العقلية لطلابه.

هو مؤلف تاريخ العالم الحقيقي: ملحمة الإنسانية ؛ الدم الأزرق ، الدم الحقيقي: الصراع والإبداع ؛ دليل المعالج: رحلة إلى الفضاء الفائق ؛ مونتوك: الصلة الغريبة (مع بيتر مون) ؛ مساعد الفضاء الفائق: دليل سهل الاستخدام (مع جانيت سويردلو(؛ 13- مكعب: دراسات حالة في السيطرة على العقل (مع جانيت سويردلو) ؛ وستيوارت يقول (مع جانيت سويردلو).

الملحق ج

الطريق إلى النصر

الزواحف يسعون جاهدين لتفعيل بذرة الأفعى المظلمة التي تمت برمجتها داخلنا جميعاً. النضال في الداخل. تسعى الأقطاب المتعارضة للخير والشر إلى تعزيز سمات وسلوكيات معينة داخلنا. جانب واحد يريد أن يفسدنا من الداخل. الآخر يريدنا أن نهرب من هذا السجن الروحي. في نهاية المطاف الأمر يعود إلى اختيارك الفردي. أتردد في استخدام مصطلح "الإرادة الحرة" لأنني شخصياً مختطف ، أعلم أنه تم التلاعب بي وبرمجتي وأنه صراع مستمر للتغلب على كل هذه التعليقات - ولكن هذا هو ما سيجعل النصر النهائي أعظم بكثير. إنني أؤمن إيمانا راسخا بأن الروح البشرية لا تقهر ، وأؤمن إيمانا راسخا بأن مصيرنا يكمن في تحقيق النبالة كجنس. لو كنا قد تركنا وحدنا للتو أنا متأكد من أننا كنا سنصل إلى هذا المستوى من العظمة بالفعل ولكن للأسف ، لم يكن هذا هو الحال.

"بذرة الثعبان الأصلية" لجيمس بارتلي

مقتطف من عصر الفوضى من كيللا، وهو عميل استخبارات بروسيون

نظرًا لأن أنماط الفكر الجماعي تعزز قدرة الرماديين على التلاعب بك ، فمن المرجح أن يحقق المفكرون الأصليون الذين يتصرفون بمفردهم نجاحًا أكثر من الحركات الجماهيرية التي يقودها القادة الذين يفكرون في الجميع من أجلهم.

في منع الاستيلاء على كوكبكم كمستعمرة يحكمها أسياد الرماديين ، يجب أن تعود من خلال تاريخك الخاص وتعلم ما يمكنك من التقنيات المستخدمة ،

- من المقاومة السلبية المستخدمة لتحقيق استقلال الهند
- من قبل الهنود الأمريكيين والسود خلال قمعهم في الولايات المتحدة
- من قبل السود في جنوب أفريقيا في الوقت الحالي
- من قبل المقاومة الفرنسية خلال الاحتلال النازي ،

... وفي أي مكان آخر في سجلاتك التاريخية حيث توجد دروس من هذا النوع يمكن تعلمها. الهدف من المقاومة السلبية هو الصمود ، والبقاء حتى اللحظة التي يصبح فيها من الممكن التحول إلى المقاومة النشطة لأن المساعدة الخارجية أصبحت حذرة لتجنب خطأ مواطني بودابست ، الذين نهضوا معتقدين ضمانات الدعاية بأن الولايات المتحدة ستدعم انتفاضتهم ، فقط لسحقهم من قبل الدبابات السوفيتية عندما لم تكن هذه المساعدة وشيكة.

إن المقاومة النشطة التي بدأت قبل الأوان ستكون كارثة من شأنها أن تمكن الرماديين من إدامة استعمارهم لهذا الكوكب ، بالضبط ذات الموقف الذي سيحاولون تحقيقه.

حذار من المتعصبين مع هاجس الكراهية للرماديين ، الذين قد تم برمجتها لا شعوريا من قبل الرماديين للعمل كعملاء استفزاز. إذا حصلت على كل أولئك المكرسين بإخلاص للمقاومة معًا في مكان واحد ، فمن الأسهل بكثير إبادتهم. وإذا ظلت المقاومة منتشرة بين السكان بوجه عام ، فسيكون من الأصعب جمعهم.

لا تضيف إلى تفوق وضع الرماديين من خلال اللعب في أيديهم. وتذكر أنه على الرغم من أن تقنيتهم متقدمة عليك بكثير ، إلا أنك تفوقهم عددًا بشكل كبير ، ويمكنك أن تفرط في توسيعهم. إنها بالفعل مفرطة الامتداد في مكان آخر ، وغير قادرة على إلحاق المزيد من القوات في هذه المنطقة من الكون ، لذلك يجب أن يعمل أولئك الموجودون بالفعل هنا دون تعزيزات تأتي إليهم.

أنت حتى الآن متفوق من حيث الأسلحة المادية بحيث يجب أن تجد مصدرًا للقوة يتجاوز المادية - مثل تقنيات تركيز الوعي على تحفيز الصور بقوة ، والتي ستكون مختلفة من فرد إلى آخر.

بالنسبة للمتدينين ، قد يكون حدثًا رئيسيًا في حياة يسوع أو بوذا أو محمد أو موسى أو أي شخص يكون الشخص المناسب في التقليد الذي يتمحور حوله نظام المعتقد.

بالنسبة لأولئك الذين ليسوا ذوي توجه ديني ، سيكون مهما كان الشكل الذي يعجب به هذا الشخص بصدق باعتباره يمثل ما هو الأفضل في الإنسانية ، سواء كان فنانًا أو مخترعًا أو أي نوع آخر من زعيم خيري للمجتمع.

وإذا لم يكن الإعجاب صادقا بكل إخلاص ، فإن الشدة التي يتركز بها الاهتمام على الصورة الرمزية التي يرغب المرء في اللجوء إليها لا تكفي لتكون ذات فائدة كبيرة كحماية ، ولا يمكن الحفاظ على الاهتمام لفترة طويلة. وتتوقف درجة الحماية التي توفرها هذه الصور إلى حد كبير على شدة وتحمل الاهتمام المفرد. لذلك من الأفضل أن تختار أي شكل تشعر بإعجاب عفوي به حقًا ، أي صورة تجعل قلبك يغني وتجعلك تشعر بوحدة مع اللانهائي. وهذا سينجح دائما ، وهذا كل ما يمكننا القيام به في الوقت الراهن.

مثال على نوع الموقف الذي يجده الرماديين أكثر إرباكًا هو الانضباط البوذي الكلاسيكي للتأمل على جثة منتفخة حتى ينفجر المرء بالضحك عند إدراك ما هي النكتة الكونية الكاملة.

الطريقة الأكثر احتمالا لتخليص نفسه والآخرين من موقف كارثي محتمل هي الحفاظ على تركيز الوعي والقلب ، وإدراك أن الوضع هو الوهم. لا تتصرف بدافع الخوف ، وبالتالي ضمان انتصار الخصم ؛ إذا سمح المرء لنفسه بالتخويف ، فإن النتيجة الحتمية هي الموت. بغض النظر عن نوع الموقف ، حافظ على روح الدعابة والمنظور.

تعلم تطبيق تخصصات تاي تشاي بطريقة غير مادية. مركز نفسك ، ثم التصرف من هذا المركز. نظرًا لأن الرماديين قد أتقنوا تقنيات التنويم المغناطيسي أكثر عمقًا من البشر ، فلا يمكن منع استيلائهم على الوعي البشري إلا من خلال صور قوية ذات طبيعة دينية أو غامضة. تنويمك المغناطيسي المعاصر يعمل داخل أجزاء الثدييات من دماغك ، والتي من حيث التطور هي الأجزاء المكتسبة مؤخرًا. كونها زاحفة جزئيا في حد ذاتها ، والرماديون يعرفون كيفية التلاعب في مستوى الزواحف من الدماغ الخاص بك ، وهو المستوى الأساسي والقديم.

الطريقة الوحيدة لمواجهة مثل هذا التلاعب هي من خلال تنشيط أعلى مستويات الوعي التي يمكن الوصول إليها في مرحلتك الحالية من التطور. إذا كان المرء غير قادر على الحفاظ على صورة تستحضر هذا المستوى الأعلى من الوعي بثبات في أفكاره ، فإن تنويمه المغناطيسي يمكن أن يتجاوز المستويات الأعلى من تطورك التطوري ويتحكم في مستوى الزواحف العميق ، بهذه الطريقة يتغلب على الإرادة الحقيقية للفرد ويقضي على سلامة الروح. هذه هي الطريقة التي استولوا بها على المسؤولين الرئيسيين من وكالة المخابرات المركزية ، KGB ، وغيرها من مجموعات النخبة القوية داخل الهيكل الاجتماعي الخاص بك.

* * *

إنهم بحاجة فقط للسيطرة على النخبة في قمة الهرم الاجتماعي ، المئة العليا من واحد في المئة من السكان ، من أجل السيطرة علينا جميعا. يمكن جعل الشخص المستعبد بهذه الطريقة يقوم بأشياء لا يمكن لنوعك من التنويم المغناطيسي أن يجعله يقوم بها ، مثل قتل أقرب أصدقائه أو أفراد أسرته. بعد أن اكتسبت السيطرة على مستوى الوعي الزاحف ، فإنها تشل مؤقتا جميع أجزاء من دماغ الثدييات أعلى من مستوى القرد ، ثم تنشيط استجابات مستوى القرد الأكثر عنفا ، مثل الإقليمية أو الجشع أو الشهوة أو الغضب. يمكن إجبار البشر على الاستجابة مثل القردة ، ما لم يكونوا قادرين على مقاومة محاولة الاستيلاء عليها من خلال تنشيط مستوى الوعي الذي يتوافق مع شاكرا التاج. أي محاولة للرد على مستوى القردة تضمن نجاح آل (رماديين) العداء على مستوى القرد ، الإقليمية ، والمواقف لأغراض الهيبة والهيمنة ، والتي هي للأسف سمة من سمات العلاقة USSSR على كلا الجانبين ، تعطي سكان هذا الكوكب اليد والقدم إلى قوة الرماديين.

بعد تدمير ما يقرب من ثلاثة أرباع السكان الحاليين من خلال إدخال الأمراض الفيروسية وتحريض الكوارث المتنوعة ، لن يحتاج الرماديون حتى إلى الظهور علنا كمنقذ من السماء. يمكنهم أن يستبدلوا البشر بهجائن بشكل غير مزعج. ويمكن القيام بذلك بالتدريج بحيث لا يدرك أحد ما يحدث. يمكن أن يكون الانتقال من البشر إلى الهجائن دقيقًا وسلسًا لدرجة أن التغيير لن يلاحظ أبدًا. لن يتم ذكر ذلك حتى في كتب التاريخ ، حيث يفترض العلماء أن التغييرات الجسدية والعقلية كانت نتيجة لتطور طبيعي. التاريخ البشري سيصبح تاريخ هجين دون أن يفهم أحد ما حدث بالفعل. بل إن الحكومات قد تستمر في إنكار وجود الأجسام الغريبة.

وكل ما يلزم هو مواصلة العملية الجارية بالفعل. يدرك بعض الباحثين حقيقة أن الهجائن التي تبين أنها تشبه الرماديين يتم إزالتها من أمهاتهم وأخذها إلى مكان آخر ، ولكن قلة قليلة منهم يدركون أن الهجائن التي تبين أنها تشبه البشر قد تُركت لتنمو في المجتمع البشري. قبل أن يأخذوا الهجائن إلى قاعدتهم لإعطاء دفعة جينية مطلوبة بشدة لمخزون أسلافهم ، سيرغبون في إجراء دراسات مكثفة بعيدة المدى. يجب الإجابة على أسئلة معينة ، مثل: هل الهجائن مستقرون نفسياً ؟ مقاوم للأمراض؟ الإنتاجية؟ عدائية؟ سيرغبون في مراقبة التفاعل بين البشر والهجناء ، من أجل التأكد من أن الهجائن لديهم الصفات اللازمة ليصبحوا قادة في المجتمع البشري. بشكل عام ، تحتاج الهجائن الرمادية/البشرية إلى طعام ونوم أقل من البشر الأرضيين.

سيميلون إلى أن يكونوا أكثر ذكاءً ونحافة ، لكنهم يشعرون بالبرود العاطفي. هذا لا يعني أن أي إنسان بهذه الخصائص هو بالضرورة هجين. قد يكون ما يصل إلى 3 في المئة من السكان الحاليين هجائن بالفعل. كل ما سيتعين على الرماديين فعله هو الاستمرار في فعل ما يفعلونه بالضبط ، للاستمرار في زيادة تلك النسبة قليلاً تلو الآخر ، مع قفزة مفاجئة من حين لآخر في أعقاب كوارث تبدو طبيعية ، حتى يتم استبدال السكان الأصليين بنسبة 100 في المئة من الهجائن.

لماذا أعرف جيدًا كيف يتم تنفيذ مثل هذه العملية؟ العملية مشابهة تمامًا لتلك التي استبدل بها الأنسان الأشقر الإنسان البدائي (نياندرتال)

بالانسان الكرون ماجنون. ومع ذلك ، تطور ذكاء البشرية الأرضية الآن إلى درجة أن لديها خيارًا في هذه المسألة. من خلال فهم استراتيجية العقل الخلية طويلة الأجل من الرماديين ، يمكن للبشر الأفراد الذين يحصلون على وعي متعدد الأبعاد التحايل عليها وتقصيرها.

إذا قام ما يكفي من الأفراد بفعل ذلك ، والامتناع عن الشجار حول ما إذا كانت حالة الوعي متعدد الأبعاد ستسمى وعي المسيح أو أي من الأسماء الأخرى التي لها في التقاليد المختلفة ، متحدين معًا من جميع التقاليد لتحرير الكوكب ، فسيكون الرماديين ملزمين بالبحث في مكان آخر في الكون عن نوع من العبيد يمكنهم التلاعب به وراثيًا.

في مرحلة ما قد تأتي المساعدة من الخارج ، من نفسي و/أو بعض الأجناس الفضائية الأخرى. قد يكون هناك أيضًا تمرد داخل صفوف الرماديين ، استنادًا إلى الاستياء الواسع النطاق من نظامهم الطبقي الهرمي الصلب الشبيه بالحشرات. في عملية التسلل إلى نوع ما ، لا يستطيع الرماديين تجنب التأثر بهذا النوع ، وبعضهم الذين لم يفكروا أبدًا في سلطة الاستجواب بدأوا في القيام بذلك ، بسبب تأثير الاتصال البشري.

آل (رمايون) يواجهون مشاكل ليس فقط في صفوفهم ولكن أيضاً في الكواكب الأخرى التي استعمروها. وباعتبارهم فصيلة ، فإنهم مصابون بمشاكل صحية حادة ، وربما نهائية. لديهم أعداد كبيرة من الأسرى من الأشقر والبشريين وغيرهم من أسرى الحرب ، متلهفين للانضمام إلى ثورة في أدنى فرصة. ولا يوجد سبب يمنع المرء من إرسال نداءات تخاطرية لطلب المساعدة ، في شكل صلاة أو تأمل ، أو بأي طريقة تناسب الفرد ، إلى القوى العليا في الكون. إنها موجودة بالفعل ، وهي حساسة لمثل هذه الإشارات. هناك ثقافات خارج الأرض وغيرها من الثقافات ذات الأبعاد القادرة على تسخير القوة الفطرية لمجرات بأكملها ، والتي يمكن أن تكون ذات مساعدة لا حصر لها في تحرير كوكبكم من هيمنة الرماديين ، إذا كان بإمكانكم إقناعهم بالتدخل. ومع ذلك ، فمن غير المرجح أن تستجيب حتى تنظف البشرية أفعالها وتتوقف عن تلويث بيئة الكوكب.

يمكن للمرء أيضًا أن يرسل إشارات تخاطرية للتشجيع لأولئك من الرماديين الذين بدأوا في التشكيك في السلطة واكتساب ذوق للحرية البشرية ، ولكن سيكون من الانتحاري محاولة محاربة الرماديين مباشرة بالأسلحة الموجودة حاليًا تحت تصرفك. يجب على المرء أن يكون عقلانيًا في محاولة المقاومة ، وفهم الطريقة الصحيحة للمضي قدمًا. وعيك

هو أقوى سلاح متاح لك في الوقت الحالي. الطريقة الأكثر فعالية لمحاربة الرماديين هي تغيير مستوى وعيك من التفكير الخطي إلى الوعي متعدد الأبعاد. سلاحكم السري ، جوكرك في الحفرة ، هو أنكم لستم مفكرين جماعيين كخلية النحل ، على الرغم من أن العديد منكم يندرج في تلك الفئة من خلال الامتثال للأنماط الجماعية التقليدية ، وبالتالي يتم التحكم فيه بسهولة من قبل الرماديين.

أنماط التفكير الجماعي بين البشر تمكن الرماديين. إنها شخصيتك ، وهو أفضل سلاح لديك ، لأنه السلاح الوحيد الذي لا تملكه الرماديين. نقطة الضعف الرئيسية لدى الرماديين ، منطقة ضعفهم ، كعب أخيل ، هي عدم قدرتهم على التفكير كأفراد. إنهم مجتمع تخاطري للغاية ذو تقنية عالية ، لكنهم كأفراد ليسوا مفكرين مبدعين. إنهم يأخذون الأوامر بشكل جيد ، لكنهم لا يتصورون بشكل جيد.

* * *

لديهم التكنولوجيا لإلقاء كوكبك خارج المدار ، ولكن هناك قدرة رئيسية واحدة لديك وليس لديهم: القدرة على أخذ الصور في الاعتبار التي تلهم الفرد لإدراك اتصاله الشخصي المباشر بمصدر كل ذلك ، وهو الله العلى الذي لا يوصف، بغض النظر عن الاسم الذي قد تطلقه عليه.

هذا هو مفتاحك للنصر.

الحواشي

1* كان هذا عنوانًا رئيسيًا في طبعة باريس من صحيفة هيرالد تريبيون في عام 1906 فيما يتعلق بأول رحلات جوية تعمل بالطاقة في عام 1904-05. قالت طبعة باريس من صحيفة نيويورك هيرالد في 10 فبراير 1906 ، "طار الرايتز أو لم يطيروا. إنهم يملكون آلة أو لا يملكون واحدة. هم في الواقع إما طيارين أو كاذبين. من الصعب الطيران. من السهل القول ، "لقد حلّقنا ".

2* انظر http://www.bibliotecapleyades.net/andromeda/lfa/lfa.html(تم الاطلاع عليه بتاريخ 20 سبتمبر 2016).

3* انظر عربات الآلهة من تأليف إيريك فون دانيكن ، نشرتها بيركلي بوكس ، 1970.

4* وقد أظهرت الاكتشافات الأخيرة من قبل علماء الأحياء أن جينوم السم قديم جدا ويسبق تطور الزواحف بمائة مليون سنة! وقد ثبت الآن أن السم له العديد من الوظائف الفسيولوجية ، ويجري تطوير العديد من الأدوية الجديدة من السموم. من المؤكد أنه ليس بعيد المنال على الإطلاق أن نعتقد أن البروتينات السامة قد يكون لها وظائف مهمة في الولادة في مخلوقات معينة - وربما لا تزال تفعل!

5* تم اعتماد هذا النظام لتجنب ضرورة إنهاء الملكة المسنة من أجل استبدالها بملكة أصغر وأكثر حيوية. تم تنفيذ هذا النظام بينما كانت هي ووالدتها حيويين نسبيًا ، حتى تتمكن من العيش حياة طويلة ومنتجة ، وتموت وفاة طبيعية. ولهذا السبب نفسه ، وجد علماء ماخ لاحقًا طرقًا لتمديد حياة الملكة إلى أطوال مذهلة. وكانت النقطة الهامة هي تجنب وجود ملكات "يمكن استبدالهن ". وكلما بدت "خالدة" أكثر للجمهور ، كلما زاد احترامها وطاعتها. أرادوا جعلها تبدو "إلهية ". وتتعارض الأمومة مع هذا التصور.

6* السموم هي بروتينات تعمل في أجيال الزواحف المبكرة جدًا لكل من الحمل والولادة. أفترض أنهم تصرفوا كنوع من الهرمونات. هذه الوظائف لم تعد تعمل في أنظمة النجوم البعيدة ، البروتينات تحولت ، في الواقع تدهورت ، ببطء إلى السموم.

مع زيادة صقل السائل S - MA سوما وتطويره ، تم إجراء اكتشافات أخرى حول خصائصه الاستثنائية. على سبيل المثال ، أدى الاستخدام المستمر لسائل S - MA سوما إلى زيادة عمر الملكة. من خلال التنقيح الدقيق لمختلف سلالات S - MA سوما، تم اكتشاف أن حياة الملكة يمكن أن تمتد إلى مئات الآلاف من السنين. أصبح من الواضح أيضًا أن S - MA سوما أبقت الوظائف الجسدية للملكة شابة. كانت "ينبوع الشباب" للملكة و "كأس الطاقة الأبدية ."

7* انظر الرحلة السرية إلى كوكب سيربو من قبل هذا المؤلف ، نشرتها Inner Traditions ، Rochester ، Vt .، لمزيد من المعلومات حول هذا الموضوع.

8* وفقًا لـ IMDb ، قاعدة بيانات الأفلام عبر الإنترنت(www.imdb.com) (تم الوصول إليها في 20 سبتمبر 2016) ، "الحاصد [هو]- نظام طائرات موجه عن بعد (RPAS) الذي تم تشغيله من RAF Waddington في لينكولنشاير منذ أبريل 2013. يتم نقلهم جواً عن طريق خدمة ضباط سلاح الجو الملكي البريطاني الذين خضعوا للتدريب مع وحدة التدريب الرسمي للحاصدين (FTU) في الولايات المتحدة الأمريكية. تم الانتهاء من وحدة مكافحة الإرهاب في قاعدة هولومان الجوية ، نيو مكسيكو ، الولايات المتحدة الأمريكية ".

9* تم اكتشاف آثار أقدام الديناصور والبشر جنبًا إلى جنب في حديقة ولاية الديناصور ، على نهر بالوكسي ، بالقرب من غلين روز ، تكساس.

10* نحن نعلم الآن أن هناك العديد من الكواكب المائية في المجرة. حدد علماء الفلك لدينا بشكل إيجابي أحد هذه الكواكب ، يدعى Gliese 581 C.

11 . هذا يعني أن الأقطاب الآن موازية لمستوى النظام الشمسي ، بينما مع الأرض والكواكب الأخرى ، تكون الأقطاب عمودية على مستوى النظام الشمسي. لذلك ، فإن الكوكب لا يدور من اليسار إلى اليمين مثل الأرض. يدور من الأعلى الى الأسفل. لمدة اثنتين وأربعين من سنواته ، يواجه القطب الجنوبي الشمس مباشرة ، ولمدة اثنتين وأربعين عامًا يواجه القطب الشمالي الشمس.

12* في فيلم توتال ريكول (1990) ، بطولة أرنولد شوارزنيجر واستنادًا إلى قصة قصيرة كتبها فيليب ك. ديك ، "يمكننا أن نتذكرها لك بالجملة" (1966) ، المتمردين في مستعمرة تحت الأرض على المريخ يكتشفون تقنية تشكيل الأرض القديمة ، وقاموا بتحريكها. عندما ترتفع ، تبدأ في استعادة الغلاف الجوي المريخي وتجعله قابلاً للتنفس. يرتبط هذا بادعاء سويردلو بأن المريخيين غادروا لاستعمار الأرض ، وبالتالي لا بد أنهم تركوا تقنية تشكيل الأرض في مكانها ، ولكنها غير مستخدمة.

13*. لقد حدد علماء الفلك لدينا الآن العديد من الكواكب في مجرتنا التي ليست في الأنظمة الشمسية المتمركزة حول الشمس أو النجوم. على ما يبدو ، أنها لا تزال دافئة من الداخل ، وأنها لا تزال على قيد الحياة لأنها تتجول بلا هدف من خلال المجرة. ويشار إليها باسم "الكواكب المارقة ".

14*. وفقًا لموقع الويب ، ، www.Cuteness.com"تخزن الزواحف الإناث الحيوانات المنوية لمدة تصل إلى ست سنوات لاستخدامها في البيض المستقبلي ، وفقًا لويسمان. وهذا يعني أن الأنثى يمكن أن تنتج وتخصب وتضع بيضها الخاص دون مساعدة من ذكر طالما أنها خزنت الحيوانات المنوية من لقاء ذكر سابق.

15*. يدعي الجيولوجيون أن هذه الفترة من تاريخ الأرض تميزت بعصر جليدي ، والذي يبدو أنه حظر أي نوع من العصر الذهبي في أطلانطس. ومع ذلك ، يتميز العصر الجليدي النموذجي بفترات تجمد مختلفة ومناخ معتدل غير متجمد ، وتستمر كل فترة حتى خمسين ألف سنة. العصر الجليدي في ذروة الإمبراطورية الأطلنطية كان يمكن أن يكون في فترة انتقالية غير متلاصقة. علاوة على ذلك ، تكون الأنهار الجليدية خلال العصر الجليدي محلية دائمًا لمناطق محدودة على الكوكب ونادراً ما تغطي سطح الأرض بأكمله. كانت أطلانطس محاطة بتيارات المحيط الأطلسي الدافئة ، مما كان سيمنع التجمد في تلك الجزيرة بالتأكيد.

[16]. هذا السرد لإعادة البرمجة الذهنية للقوى العاملة البشرية في عهد مردوخ يوازي بوضوح الأوصاف العالمية لمجربين على وشك الموت اليوم ، الذين يبلغون جميعًا عن مرورهم عبر نفق ويتم جذبهم إلى ضوء ساطع في نهاية النفق. ثم يدعون أنهم يخرجون إلى عالم جميل حيث يتم مسح ذكريات حياتهم نظيفة ومنه يتم تجسيدها في نهاية المطاف. هل يمكن أن يكون كل هذا خداع فضائي ؟ هل يتم ببساطة إعادة تدويرنا مرة أخرى إلى

المجال المادي لمواصلة العمل من أجل أسيادنا الغرباء مع "عدم ارتياح غامض" مثل العمال في مصر ؟

*17. من خلال حمل القوارب برا من النيل إلى البحر الأبيض المتوسط ، يمكن وضعها في البحر لمهاجمة المدن الساحلية. لم تكن هذه المدن لتتوقع أبدًا هجومًا مصريًا من البحر في ذلك الوقت لأنهم يعتقدون أن مصر غير ساحلية. لم يتم تأسيس ميناء الإسكندرية المتوسطي حتى عام 332 قبل الميلاد.

*18. أصبح من المفهوم الآن لماذا اختار لويس بي ماير ، المؤسس المشارك لاستوديوهات MGM السينمائية ، الأسد لتجسيد أفلامه. على ما يبدو ، في مستوى ما ، شعر باتصاله مع ليران القديمة. كان ماير معروفًا بإصراره على أن تكون جميع أفلامه صحية وتنشر معايير أخلاقية عالية. ما ظهر بوضوح في أفلام MGM هو إعجاب ماير بالنساء واحترامه لهن ، وخلق MGM نجوما نسائية أكثر من أي استوديو آخر في هوليوود. كان لهذا تأثير مواجهة القيم الأبوية في هوليوود التي يهيمن عليها الذكور ، مستوحاة من ربائب الزواحف ، المتنورين.

*19. نجا العديد من الإناث الأطلنطيات من غرق أتلانتس ، بعد أن هاجرن في جميع أنحاء العالم. من الجدير بالذكر أن أطلانطين كانوا بشرًا من ليرا والثريا ، ولم يكن لديهم دماغ زاحف.

*20. هذه إشارة إلى حقيقة أن يسوع قد سافر إلى الهند في سن الثالثة عشرة وقضى ست سنوات في دراسة الفيدا هناك مع قساوسة براهمان ، في المقام الأول في معبد جاجاناث في شرق الهند. في سن الواحد والعشرين كان يبشر بتعاليم الهندوس للطوائف الدنيا في تحد للطبقات العليا الكهنة والمحاربين. عندما سعوا لقتله ، هرب إلى سفوح جبال الهيمالايا ، حيث درس المخطوطات القديمة في الأديرة البوذية في نيبال والتبت لمدة ست سنوات. في سن السابعة والعشرين عاد إلى فلسطين. هذه المعلومات مأخوذة من ملك المسافرين: سنوات يسوع الضائعة في الهند من قبل إدوارد ت. مارتن (جونساه للنشر ، 1999). هذا السرد لـ "سنوات يسوع الضائعة" لا يتعارض بالضرورة مع الادعاء في تلمود عمانويل بأن يسوع قضى سنواته الشابة في الدراسة في الجيزة. قد يكون قد فعل كليهما إذا كان قادرًا على السفر عبر "الأضواء المعدنية" لأصدقائه الفضائيين.

21*. كان يعتقد شعبيا أن هيلينا كانت ابنة الملك كول من كولشستر ، بريطانيا. كان (كول) متحالفاً مع الإمبراطور (قسطنطينيوس) والد (قسطنطين). هذا يفسر كيف أتت (هيلينا) لمقابلة (قسطنطينيوس) وفي النهاية لتتزوج منه وتحمل بابن (قسطنطين) أصبحت هيلينا مسيحية مخلصة بمفردها ، وقد أثرت على ابنها في هذا الصدد ، على الرغم من أن تحوله إلى المسيحية يعزى رسميًا إلى رؤيته في جسر ميلفيان.

22*. تردد اليابانيون في إعلان الحرب على الصين لتجنب انتهاك قانون الحياد ، الذي كان من شأنه إحباط شحنات المواد الحربية من الولايات المتحدة.

23*. وصف لخايلا من قبل أحد المتصلين بالمخلوقات الفضائية: "بدا خايلا وكأنه إنسان طويل وسيم ، نحيف ولكن عضلي ، ذكوري ولكنه إثيري. بدا إما بشكل طبيعي أو اصطناعي أن لديه سود حول عينيه ، مثل الكحل تقريبًا. كان وجهه قريبًا من الروعة ، لكنه كان ذكرًا بالتأكيد. كان لديه وجه ضخم مع عظام خدود عالية وعيون زرقاء ثاقبة. كان لديه شعر أشقر جميل كان طول كتفه تقريبًا. كان لديه عنق عضلي. بشرته كانت شاحبة اللون ، مع لون أبيض. من الصعب قياس ارتفاعه الدقيق بسبب الظروف التي حدث فيها لقاءنا ، لكنه كان في مكان ما بين ستة وسبعة أقدام ". أصبحت (كايلا) لاجئة من كوكبه في (بروسيون) بعدما سيطر عليها الرماديون بالحيلة والتسلل.